المسند المصنف المعلل

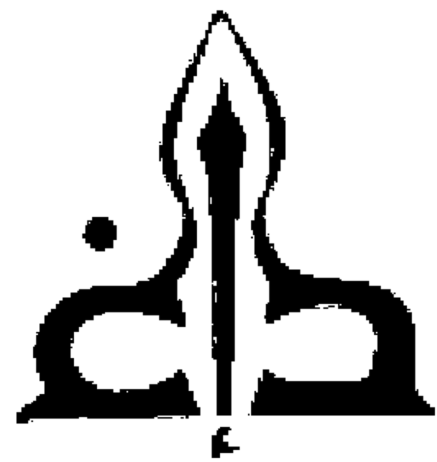
صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الثالث والثلاثون

أبو هريرة الدوسي

١٥١٧٧-١٥٨٥٩



دار الغرب الإسلامي
تونس

المسند المصنف المعلل

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434هـ/ 2013م



لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: 901 عمّـان 11732

تابع مسند أَبي هُرَيرة الدَّوْسِي
رَضي الله تعالى عَنه
كتاب الأَدَب

١٥١٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»(١).

أَخرجه البُخاري ٨/ ٦(٥٩٨٥)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذِر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَرعَرة.

كلاهما (إِبراهيم بن الـمُنذِر، وإِبراهيم بن عَرعَرة) قالا: حَدثنا مُحَمد بن مَعْن، قال: حَدثني أَبي، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره(٢).

* * *

١٥١٧٨- عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الـمُنْبَعِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الـمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٥) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٩٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد.

كلاهما (إِبراهيم بن إِسحاق، وأَحمد بن مُحَمد) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن عَبد الـمَلِك بن عِيسى الثَّقَفي، عَن يَزيد، مَولَى الـمُنبعث، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٧١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٤٣٠).

ـ في رواية إِبراهيم بن إِسحاق: «عَن مَولَى الـمُنبعث» لم يُسَمِّه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ومَعنَى قولِهِ: مَنسأَةٌ في الأَثَرِ، يَعنِي زيادةً في العُمُرِ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال إِسماعيل: عَن أَخيه، عَن سُليمان بن بِلال، عَن عَبد الملك بن عيسَى، عَن عَبد الله بن يَزيد، مَولَى الـمُنبَعِث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه؛ في صِلَةِ الرَّحِم، لم يرفعه.

وقال بِشر: عَن ابن الـمُبارك، عَن عَبد الملك، عَن يَزيد مَولَى الـمُنبَعِث، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٢٨.

* * *

١٥١٧٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، قَالَ: لَئِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الـمَلَّ، وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ الله ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤١٢ (٩٣٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص. وفي ٢/ ٤٨٤(١٠٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«مُسلم» ٨/ ٨(٦٦١٧) قال: حَدثني مُحَمد بن الـمُثَنى، ومُحَمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٤٥١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٧٩).

خمستهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وزُهير بن مُحَمد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٥١٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَبِي الْحُبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَـمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ، قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَقْفَالُهَا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ لَكِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ، قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَ: مَهْ؟ قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكِ لَكِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢٩)، وأَطراف المسند (٩٩١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٢٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٤٤ و٢٧٨٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٨٣)، والبَغَوي (٣٤٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٩٨٧).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٥٠٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٠(٨٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. و«البُخاري» ٦/ ١٦٧ (٤٨٣٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٦/ ١٦٨ (٤٨٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا حاتم. وفي ٦/ ١٦٨(٤٨٣٢) و٨/ ٦(٥٩٨٧) قال: حَدثنا بِشر بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ١٧٧(٧٥٠٢)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ٧ (٦٦١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد بن جميل بن طَرِيف بن عَبد الله الثَّقَفي، ومُحَمد بن عَباد، قالا: حَدثنا حاتم، وهو ابن إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٤٤١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

أَربعتُهم (أَبو بَكر الحَنَفي، عَبد الكبير بن عَبد الـمَجيد، وسُليمان بن بِلال، وحاتم بن إِسماعيل، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مُعاوية بن أَبي مُزَرِّد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثني عَمِّي أَبو الحُباب، سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

١٥١٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ»[2].

(*) وفي رواية: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ قُطِعْتُ، يَا رَبِّ ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ أُسِيءَ إِلَيَّ»[3].

(*) وفي رواية: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: يَا رَبِّ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٢)، وأَطراف المسند (٩٥٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٦، والبَغَوي (٣٤٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩١٨).

إِنِّي قُطِعْتُ، إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ، فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ، وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٠(٢٥٩٠٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٥ (٧٩١٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٣) و٢/ ٤٠٦ (٩٢٦٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج، وعَفان. وفي (٩٨٧٢) قال: حَدثناه أَبو الوَليد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي. وفي (٤٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد.

ثمانيتهم (يَزيد، وعَفان بن مُسلم، ومُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحَمد، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، وحَجَّاج بن مِنهال، ومُحَمد بن كَثير، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحَمد بن عَبد الجَبَّار، عَن مُحَمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٢٩، في ترجمة مُحَمد بن عَبد الجَبار، وقال: مُحمد بن عَبد الجَبارِ، حَدَّث عنه شُعبة، مَجهول بِالنَّقل.

* * *

١٥١٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، مَنْ يَصِلُهَا أَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعُهَا أَقْطَعْهُ فَأَبُتُّهُ»[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٠١٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٤٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٦٦)، والبَزَّار (٨٤٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٨(١٠٤٧٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

كَذلك قال عَلي بن مُسهِر، ومُحمد بن بِشر، وإِسماعيل بن زَكريا.

وقال إِسماعيل بن جَعفر: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وخالَفه الزُّهْري، رَواه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الرَّداد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

واختُلِف عَن الزُّهْري في هَذا الحَديث، وقَدَّمنا الاختِلاَف فيه في مُسند عَبد الرَّحمَن بن عَوف رَضي الله عَنه.

ورُوي عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٧٦٨).

* * *

١٥١٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ اللهُ: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٧(٥٩٨٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٢٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٣٦)، والبَزَّار (٨٩٨٤)، والبَغَوي (٣٤٣٤).

ـ فوائد:

ـ سُليمان؛ هو ابن بِلال.

* * *

١٥١٨٤- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، سُلَيْمَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: جَاءَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أُحَرِّجُ عَلَى كُلِّ قَاطِعِ رَحِمٍ لَمَا قَامَ مِنْ عِنْدِنَا، فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ حَتَّى قَالَ ثَلاثًا، فَأَتَى فَتًى عَمَّةً لَهُ قَدْ صَرَمَهَا مُنْذُ سَنَتَيْنِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَتِ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ: لِمَ قَالَ ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ عَلَى اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَشِيَّةَ كُلِّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلا يَقْبَلُ عَمَلَ قَاطِعِ رَحِمٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦١) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

كلاهما (يُونُس، ومُوسَى) عَن الخزرج بن عُثمان، أَبي الخطاب السَّعدي، قال: أَخبَرني أَبو أَيوب سُليمان، مَولَى عُثمان بن عَفان، فذكره(٢).

ـ في رواية يُونُس بن مُحَمد، لم يذكر القصة التي في أَول الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قلتُ للدَّارَقُطني: أَحمد بن يُونُس، عَن الخزرج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة، فقال: الخزرج بصري يُترك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة، جماعةٌ، ولكن هذا مجهُول. «سؤالاته» (١٢٧).

* * *

١٥١٨٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٩٣ و٧٥٩٥).

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَوْلَى النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ مِنِّي؟ قَالَ: أُمُّكَ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُوكَ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَيَرَوْنَ لِلأُمِّ الثُّلُثَيْنِ مِنَ الْبِرِّ، وَلِلأَبِ الثُّلُثَ[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَبِّئْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي صُحْبَةً، فَقَالَ: نَعَمْ وَالله لَتُنَبَّأَنَّ، قَالَ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: بَرَّ أُمَّكَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: بَرَّ أُمَّكَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: بَرَّ أُمَّكَ، ثُمَّ عَادَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ»[4].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»[5].

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمَّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُوكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ الأَدْنَى فَالأَدْنَى»[6].

أَخرجه الحُميدي (١١٥١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقَاع. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٥٣(٢٥٩١٢) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٧٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٠٧).
(٤) اللفظ للبخاري (٥٩٧١).
(٥) اللفظ لمسلم (٦٥٩٣).
(٦) اللفظ لابن ماجة (٣٦٥٨).

شُبرُمَة. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا مُحَمد، عَن عَبد الله بن شُبرُمَة. وفي ٢/ ٣٩١ (٩٠٧٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي ٢/ ٤٠٢ (٩٢٠٧) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. و«البُخاري» ٨/ ٢(٥٩٧١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع بن شُبرُمَة. قال البُخاري: وقال ابن شُبرُمَة، ويَحيَى بن أَيوب: حَدثنا أَبو زُرعَة، مِثلَهُ. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، عَن ابن شُبرُمَة. وفي (٦) قال: حَدثنا بِشر بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. و«مُسلم» ٨/ ٢(٦٥٩٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد بن جميل بن طَرِيف الثَّقَفي، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٥٩٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة، وابن شُبرُمَة. وفي (٦٥٩٥) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن طَلحَة (ح) وحَدثني أَحمد بن خِرَاش، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب، كلاهما عَن ابن شُبرُمَة. و«ابن ماجة» (٢٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمَة. وفي (٣٦٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٦٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن عُمارة بن القَعقَاع، وابن شُبرُمَة. وفي (٦٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن عُمارة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٤٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع.

ثلاثتهم (عُمارة بن القَعقَاع بن شُبرُمَة، وعَبد الله بن شُبرُمَة، ويَحيَى بن أَيوب) عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الله بن شُبرُمَة، والحارِث العُكلي، وعُمارة بن القَعقاع، واختُلِف على أَبي زُرعَة؛

فَرَواه جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مُغيرة، عَن الحارِث، وابن شُبرُمَة، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي ذَرٍّ.

وخالَفه شُعيب بن صَفوان، ووُهَيب بن خالد، ومُحمد بن طَلحة، فرَوَوْه عَن ابن شُبرُمَة، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، بِغَير شَكٍّ.

وكَذلك رَواه عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٢٧).

* * *

١٥١٨٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، وَهُوَ فِي ظِلِّ أَجَمَةٍ، فقَالَ: قَدْ غَبَّرَ عَلَيْنَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ، فقَالَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لَئِنْ شِئْتَ لآتِيَنَّكَ بِرَأْسِهِ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، وَلَكِنْ بَرَّ أَبَاكَ، وَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٢٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني شَبِيب بن سَعيد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٣ و١٤٩٠٥ و١٤٩٢٠ و١٤٩٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٢ و١٧٢)، والبَزَّار (٤٠٢٦ و٩٨٠٣)، والبَيهَقي ٨/ ٢، والبَغَوي (٣٤١٦).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٠٩ و٩/ ٣١٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٢٩).

١٥١٨٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ، إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥١(٢٥٩٠٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٠) قال: حَدثنا قَبِيصة، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٢١٨(٣٧٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٣٧٩٢) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، كلهم عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٥١٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٧٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي «الكُبرى» «تُحفة الأَشراف» (١٢٦٦٠) عَن علي بن خَشرَم، عَن عِيسى بن يُونُس، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، وأَبو عَوانَة.

خمستهم (جَرير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان الثَّوْري، وزُهير بن مُعاوية الجُعفي، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي، وأَبو عَوانَة) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٥ و١٢٦٦٠)، وأَطراف المسند (٩١٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٢٧)، والبَزَّار (٩٠٩٣)، وابن الجارود (٩٧١)، وأَبو عَوانَة (٤٨٣١ و٤٨٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣١٥٠ و٦٦٥٠ و٨٥٧٣ و٨٦٤٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٨٩، والبَغَوي (٢٤٢٥).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث سُهيل بن أَبي صالح، وقد رَوَى سُفيان الثَّوْري، وغيرُ واحدٍ، عَن سُهيل بن أَبي صالح، هذا الحَدِيث.

***

١٥١٨٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، رَجُلٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا، عِنْدَ الْكِبَرِ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبْرِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٦(٨٥٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ٥ (٦٦٠٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي (٦٦٠٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٦(٦٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال.

ثلاثتهم (أَبو عَوانَة، وسُليمان بن بِلال، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٣).

***

١٥١٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٧و١٢٦٨٠ و١٢٧٩٥)، وأَطراف المسند (٩٢٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٠٠).

«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ».

قَالَ رِبْعِيٌّ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ قَالَ: أَوْ أَحَدُهُمَا[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٤) قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم (قال أَحمد بن حَنبل: وهو أَخو إِسماعيل بن إِبراهيم، يَعنِي ابن عُلَيَّة، وكان يُفضل على أَخيه). و«التِّرمِذي» (٣٥٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٩٠٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضَّل.

كلاهما (رِبعي بن إِبراهيم، وبِشر بن الـمُفَضَّل) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وربعي بن إِبراهيم، هو أَخو إِسماعيل بن إِبراهيم، وهو ثقةٌ، وهو ابن عُلَيَّة.

* * *

١٥١٩٠ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنّ النَّبِيَّ ﷺ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا؟ فَقَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٧)، وأَطراف المسند (٩٣٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٦٥)، والبَغَوي (٦٨٩).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٤٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن خُزَيمة» (١٨٨٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان، وهو ابن بِلال.

كلاهما (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُليمان بن بِلال) عَن كثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره(١).

* * *

١٥١٩١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ حِينَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ، قُلْتَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يَبَرَّهُمَا فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٩٢٢). وابن حِبَّان (٩٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعمَر، هو إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي.

* * *

١٥١٩٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١١٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٩٩٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٤.

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢٨٦)، والمطالب العالية (٣٣٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨١٣١).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٨٧(١٢٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. وفي ١٠/ ٣٩٦(٣٠٣٥٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٩(١٠٦١٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ويَزيد بن هارون) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رضي الله عَنه؛ تُرفع لِلميت بعد موته درجتُه، فيقول: أَي ربِّ، أَيُّ شيءٍ هذه؟ فيقال: ولَدُك استغفرَ لك. «مَوقوف».

* * *

١٥١٩٣- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة. و«البُخاري» ٨/ ١٩٤(٦٧٦٨) قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«مُسلم» ١/ ٥٧(١٣٠) قال: حَدثني هارون بن سَعيد

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦١٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٥)، وأَطراف المسند (٩١٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥٣ و٢١٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٧٩، والبَغَوي (١٣٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٤٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة بن شُريح.

كلاهما (حَيْوَة بن شُريح، وعَمرو بن الحارِث) عَن جَعفر بن رَبيعَة القُرَشي، أَن عِرَاك بن مالك أَخبَرَه، فذكره[١].

* * *

١٥١٩٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لأْوَائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ، أَدْخَلْنَهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسول الله وَاثْنَتَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَتَانِ، قَالَ رَجُلٌ: وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ: وَوَاحِدَةٌ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٤(٢٥٩٤٩) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا مَنْدل. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٦) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة.

كلاهما (مَنْدل بن علي، وحَماد بن مَسعَدة) عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن عُمر بن نَبهان، فذكره[٣].

- في رواية أَحمد: «عَمرو بن نَبهان»[٤].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٣٧)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦١٩)، وأَبو عَوانَة (٥٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٦٩)، وأَطراف المسند (١٠١٠٢).

(٤) والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣١١).

قال ابن حَجَر: وقع عند أَحمد في «مُسنده» عَن حَماد بن مَسعَدة، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبَير عَن عَمرو بن نَبهان، عَن أَبي هُرَيرة، والصواب الأَول، يَعنِي عُمَر بن نَبهان. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٥٠١.

فرَواه حَماد بن مَسعَدَة، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن عُمر بن نَبهان، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن عُمر بن نَبهان، عَن أَبي ثَعلَبة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢١٦١).

* * *

١٥١٩٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي».

أَخرجه البُخاري ١/ ٣٨(١١٠) و٨/ ٥٤(٦١٩٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، قال: حَدثنا أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو صالح، هو ذَكوان أَبو صالح السَّمان، وأَبو حَصِين، هو عُثمان بن عاصم، وأَبو عَوانة؛ هو الوَضَّاح اليَشكُري.

* * *

١٥١٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»[2].

(*) وفي رواية: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٦٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١١٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٨٣ (٢٦٤٤٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٧١) قال: قُرِئ على سُفيان: سَمِعت أَيوب. وفي ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٢) و٢/ ٢٦٠(٧٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤١)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٨.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥٣٩).

عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٧٠(٧٦٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٩٢ (٩٠٨٣) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١٢٠) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٩ (١٠٤٨٧) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا خالد، وهِشام. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٧) قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسن، عَن خالد. و«الدَّارِمي» (٢٨٥٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن هِشام. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٦(٣٥٣٩) و٨/ ٥٣(٦١٨٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ١٧١(٥٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وابن نُمَير، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٣٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٤٩٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب.

خمستهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وجَرير بن حازم، وعَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرَابي، وهِشام بن حَسَّان، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ زاد عَبد الرَّزاق في «المصنف»: «... أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ». ولم تأتِ هذه الزيادة في رواية عَبد الرَّزاق خارج «المصنف».

* * *

١٥١٩٧- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٢٩ و١٠٠٠٠ و١٠٠٠٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٢٥٤ و٦٠٠١)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٨، والبَغَوي (٣٣٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٩٤).

(*) وفي رواية: «تَسَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠١٩٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٨٣٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن داوُد بن قَيس، عَن مُوسَى بن يَسَار، فذكره[2].

* * *

١٥١٩٨- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلاَ يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي، وَمَنِ اكْتَنَى بِكُنْيَتِي فَلاَ يَتَسَمَّى بِاسْمِي»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ٢/ ٤٥٤(٩٨٦٣) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٤) قال: حَدثناه أَسود. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى.

أَربعتُهم (يَحيَى بن آدم، وحَجاج بن مُحَمد، وأَسوَد بن عامر، وزَكريا بن يَحيَى) عَن شَرِيك بن عَبد الله القاضي، عَن سَلْم[4] بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعِي، عَن أَبي زُرعَة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٦١ (٩٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَجاج.

ثلاثتهم (مُحَمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَجاج بن مُحَمد) عَن شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن يَزيد النَّخَعي، قال: سَمِعتُ أَبا زُرعَة، يُحدِّث عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٤).

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون من «مسند أَبي يَعلَى» إِلى: «عَن سَالِمٍ»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٠٧٦).

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»[1].

ـ سَمَّاه: عَبد الله بن يَزيد[2].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: شُعبة يُخطئ في هذا القول: «عَبد الله بن يَزيد»، وإِنما هو: «سَلْم بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعِي».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة، وإِنما سَمِعَه شُعبة من سَلم بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعي، فوَهِم في اسمِه، ويُقال: إِن سَلم بن عَبد الرَّحمَن كان يُجالِس عَبد الله بن يَزيد، فدَخَل على شُعبة الوَهم من أَجل ذَلك، والله أَعلم. «العِلل» (٢٢٢٩).

* * *

١٥١٩٩- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني سَلِيم بن حَيَّان، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ سَلِيم؛ هو ابن حَيان بن بِسطام الهذلي، وعبد الرحمن؛ هو ابن مهدي.

* * *

١٥٢٠٠- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٦٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٠ و١٨١).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٩٦)، وأَطراف المسند (٩٠٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٧٢٣).

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٨١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني حَيْوَة بن شُريح، قال: حَدثني أَبو يُونُس، فذكره.

* * *

١٥٢٠١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي، فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، وَقَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَاللهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، وَيُسَمِّي مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٢٨٤١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٥٨١٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. وفي (٥٨١٧) قال: أَخبَرنا الخليل بن مُحَمد البَزَّار، بواسط، قال: حَدثنا جَدِّي تَميم بن المُنْتَصِر، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، عَن سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَربعتُهم (يَحيَى بن سَعيد القطَّان، واللَّيث بن سَعد، وبَكر بن مُضَر، وسُفيان الثَّوْري) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ قال ابن حِبَّان: سمع هذا الخبر ابنُ عَجلان، عَن الـمَقبُري، وأَبيه، وهما ثقتان، والطريقان جميعًا محفوظان.

* * *

١٥٢٠٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ اسْمَهُ وَكُنْيَتَهُ، فَيُسَمِّي مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٨١٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردَان، بالفسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجْلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره.

* * *

١٥٢٠٣ - عَنْ عَمِّ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُكْنَى بِكُنْيَتِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الكَرِيم بن مالك، أَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة أَخبَره، عَن عَمِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ رواه سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن عَبد الكَرِيم بن مالك الجَزَري، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٠١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩٨)، وأَطراف المسند (٩٩٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٣٦.

عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، عَن عَمِّه، أَن رَسولَ الله ﷺ قال: لا تَجمعوا اسمي، وكُنيتي، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات.

***

١٥٢٠٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ: تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ زَيْنَبَ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٤(٢٦٤١٣) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٠ (٩٥٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩١٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٨٦٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٨/ ٥٣(٦١٩٢) قال: حَدثنا صدقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٦/ ١٧٣(٥٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الـمُثَنى، ومُحَمد بن بَشار، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا غُنْدَر. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل.

أربعتهم (مُحَمد بن جَعفر غُنْدَر، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ومُعاذ بن مُعاذ، والنَّضر بن شُميل) عَن شُعبة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة، قال: سَمِعت أَبا رافع يُحَدِّث، فذكره[٣].

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٨٣٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرَة، رَضيَ الله عَنهُ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٦٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥ و٢٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٧، والبَغَوي (٣٣٧٣).

«كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ».
ـ سماها مَيمونة[1].

* * *

١٥٢٠٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَخْنَعَ الأَسْمَاءِ عِنْدَ الله تَعَالَى، رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ».
قَالَ سُفْيَانُ: شَاهَانْ شَاهْ[2].

(*) وفي رواية: «أَخْنَى الأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ الله، رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ الله، رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ».
زاد ابن أَبي شَيبَة في روايته: «لاَ مَالِكَ إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».
قال الأَشعَثِي: قَالَ سُفْيَانُ: مِثْلُ شَاهَانْ شَاهْ[4].

أَخرجه الحُميدي (١١٦١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٥٦(٦٢٠٥)، وفي «الأَدب المُفرد» (٨١٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ٥٦(٦٢٠٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٧٤(٥٦٦١) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللَّفظ لأَحمد، قال الأَشعَثي: أَخبَرنا، وقال

---

(١) أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٨٤، من طريق عَمرو بن مَرزُوق، بإِسناده ومتنه.
ـ وأَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٦٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.
كلاهما (أَبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن شُعبة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمُونَة، قال: سَمِعتُ أَبا رافِع، يُحَدِّثُ عَن أَبي هُرَيرَة، قَالَ: «كان اسمُ مَيمُونَةَ، أَو زَينَبَ، بَرَّةَ، فَسَمَّاها رَسولُ الله ﷺ مَيمُونَةَ، أَو زَينَبَ».
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ للبُخاري (٦٢٠٥).
(٤) اللفظ لمسلم.

الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٤٩٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. (قال أَبو داوُد: رواه شُعَيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّناد، بِإِسناده، قال: أَخْنَى اسمٍ). و«التِّرمِذي» (٢٨٣٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنْبل: سأَلتُ أَبا عَمرو الشَّيباني عَن أَخنعِ اسم عند الله؟ فقال: أَوضعُ اسمٍ عند الله.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأَخنعُ: يَعنِي وأَقبحُ.

* * *

١٥٢٠٦- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ، رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ، لاَ مَلِكَ إِلاَّ اللهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦١). ومُسلم ٦/ ١٧٤(٥٦٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٢ و١٣٧٦١)، وأَطراف المسند (٩٨١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٠٦، والبَغَوي (٣٣٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨١)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٧٠).

١٥٢٠٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: مَرِضْتُ فَلَمْ يَعُدْنِي ابْنُ آدَمَ، وَظَمِئْتُ فَلَمْ يَسْقِنِي ابْنُ آدَمَ، فَقُلْتُ: أَتَمْرَضُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: يَمْرَضُ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِي مِمَّنْ فِي الأَرْضِ، فَلاَ يُعَادُ، فَلَوْ عَادَهُ كَانَ مَا يَعُودُهُ لِي، وَيَظْمَأُ فِي الأَرْضِ، فَلاَ يُسْقَى، فَلَوْ سُقِيَ كَانَ مَا سَقَاهُ لِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٤(٩٢٣١) قال: حَدثنا مُوسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

١٥٢٠٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلاَنًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ، يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي»(٢).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل. و«مُسلم» ٨/ ١٣(٦٦٤٨) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم بن مَيمون،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

قال: حَدثنا بَهز. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩ و٩٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمر بن مُحَمد بن يُوسُف، بنسا، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَفان. وفي (٧٣٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل.

ثلاثتهم (النَّضر بن شُميل، وبَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أَبي رافع، فذكره[١].

* * *

١٥٢٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي، وَسَبَّنِي عَبْدِي وَلاَ يَدْرِي، يَقُولُ: وَادَهْرَاهُ، وَادَهْرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: اسْتَقَرَضْتُ مِنِ ابْنِ آدَمَ فَلَمْ يُقْرِضْنِي، وَشَتَمَنِي، وَيَقُولُ: وَادَهْرَاهُ، وَادَهْرَاهُ، وَاللهُ هُوَ الدَّهْرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ يأَكُلُهُ التُّرَابُ إِلاَّ عَجَبُ ذَنَبِهِ، فَإِنَّهُ يُخْلَقُ عَلَيْهِ حَتَّى يُبْعَثَ مِنْهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد، وهو الوَاسِطي. وفي ٢/ ٥٠٦ (١٠٥٨٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٤٥٠) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٦٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الوَاسِطي. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الوَاسِطي، ويَزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨ و٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٦).

(٣) اللفظ للبُخاري.

ثلاثتهم (مُحَمد بن يَزيد، ويَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحَمد بن إسحاق، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٢١٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٢٨١٦). وأَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١٠٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٤٥(٥٩٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوْري، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[4].

* * *

١٥٢١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٤)، وأَطراف المسند (٩٩٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٩٨)، والبَزَّار (٨٣٢١)، والطبري ٢/ ٦٤٢ و٢١/ ٩٧.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٧١)، وابن القاسم (٣٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٤٠٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٠٤)، وأَطراف المسند (٩٨٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٢٨-٢٠٣١)، والبَغَوي (٣٣٨٧).

(٥) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ، قَالَ اللهُ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْخَيْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٣٨) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٢٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٢(٧٦٦٩) و٢/ ٢٧٥ (٧٧٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٦/ ١٦٦(٤٨٢٦) و٩/ ١٧٥(٧٤٩١) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٤٥(٥٩٢٥) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن أَبي عُمر: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٩٢٦) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر(٣). و«أَبو داوُد» (٥٢٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، وابن السَّرح، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيَينة، قال: كان أَهل الجاهِلِيَّة يقولون: إِنما يهلكنا اللَّيل والنَّهار، هو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا، قال الله: ﴿مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ الآية.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٩٢٦).
(٢) اللفظ للنَّسَائي.
(٣) في «تُحفة الأَشراف» (١٣٢٩٢): قال المِزِّي بعد ما ذكر هذا الإِسناد: مَوقوف، والذي في المطبوع من «صَحِيح مُسلم» مرفوع، وكذلك في «مصنف عَبد الرَّزاق»، و«مسند أَحمد» من طريق عَبد الرَّزاق.
(٤) المسند الجامع (١٤٠٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٣١ و١٣٢٩٢)، وأَطراف المسند (٩٤٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٨٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٣٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٥، والبَغَوي (٣٣٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعيب بن خالد، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُمارة بن غَزيَّة، وعُقَيلٌ، وقُرَّة، ويُونُس، ومَعمَر، والأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٢٠).

* * *

١٥٢١٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ»(١).

أَخرجه البُخاري ٨/ ٥١(٦١٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٧/ ٤٥(٥٩٢٤) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٢٢) قال: أَخبَرنا وَهْب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

* * *

١٥٢١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٣١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢١/ ٩٧، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٣٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٥.

«لاَ تَقُولُوا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، إِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلاَ تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥٠٩). والبُخاري ٨/ ٥١(٦١٨٢) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَياش) قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى السَّامي.

* * *

١٥٢١٤- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَسُبُّ أَحَدُكُمُ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ هُوَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٣٧) عَن مَعمَر، قال: وأَخبَرني أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٢ (٧٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا خالد، وهِشام. وفي ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٧/ ٤٥ و٤٦(٥٩٢٨ و٥٩٣١) قال: حَدثني زُهير بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٧٧ و٨٦٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٣٧٢).

(٥) اللفظ لمسلم (٥٩٣١).

حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام. وفي ٧/ ٤٥ (٥٩٢٩) قال: حَدثنا حَجاج بن الشاعر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٦٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن هِشام بن حَسان.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٦) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاس، ومُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، مَوقوفًا.

ورفَعه حَماد بن سَلَمة، وعَبد الـمُؤمِن بن عَباد، عَن أَيوب.

ورفَعه حَبيب، وهِشام بن حَسان، وعَوفٌ، وخَالد الحَذَّاء، والأَوزاعي، وعِمران بن خالد.

واختُلِف عَن ابن عَون؛

فرفَعه أَبو عِكرمة مَنصور بن عِكرمة، عَن ابن عَون.

ووَقفَه غَيرُه، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٤٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على ابن سِيرِين في رَفعِه؛

فرَواه عَوف الأَعرابي، وابن عَون، والأَوزاعي، وعِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠٩ و١٤٠١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٤ و١٤٥١٤ و١٤٥١٥)، وأَطراف المسند (٩٠٩٥ و١٠٢١٥ و١٠٢٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٣٨ و٩٨٥٠ و٩٩٢٧ و٩٩٨٤ و١٠٠٠٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٨٨٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٥، والبَغَوي (٣٣٨٨).

ورَواه يَحيَى بن عَتيق، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال الحَرَشي مُحمد بن مُوسَى: عَن حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن عَتيق، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة؛ نُهِيَ أَن يُسَمَّى العِنَب الكَرم، فنَحا نَحو الرَّفعِ.

ورُوِيَ عَن الأَعمش، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الثَّقفي، عَن أَيوب مَوقوفًا. «العِلل» (١٤٤٩).

* * *

١٥٢١٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقُلِ ابْنُ آدَمَ: وَاخَيْبَةَ الدَّهْرِ، إِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أُرْسِلُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام، فذكره[1].

* * *

١٥٢١٦- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَنَا الدَّهْرُ، الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي لِي أُجَدِّدُهَا وَأُبْلِيهَا، وَآتِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن ذَكوان، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١١)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٠١٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٧١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٦٦).

ـ فوائد:

ـ ابن نُمير؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٢١٧- عَنْ يَحيَى بْنِ النَّضْرِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الدَّهْرُ، أُرْسِلُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا، وَلا يَقُولَنَّ لِلْعِنَبِ: الْكَرْمَ، إِنَّمَا الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٧٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن أَبي بَكر بن يَحيَى الأَنصاري، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٥٢١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«وَيَقُولُونَ: كَرْمٌ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ الْكَرْمُ، فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٥١(٦١٨٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٣٤) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَركين، بدمشق، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٨٣٤).

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

* * *

١٥٢١٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُولُوا لِحَائِطِ الْعِنَبِ الْكَرْمَ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الـمُؤْمِنُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُولُوا لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ الْكَرْمُ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الـمُؤْمِنِ»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: حَدَائِقَ الأَعْنَابِ»[6].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٦) و٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن صالح بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٧٨) و٢/ ٤٧٦ (١٠١٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«الدَّارِمي» (٢٨٦٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد؛ هو ابن إِسحاق، عَن صالح بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو داوُد» (٤٩٧٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٨٠) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤١)، وأَطراف المسند (٩٥٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٩٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٦٢٠).

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) اللفظ لأَبي داوُد.

حَدثنا اللَّيث (ح) وأَخبَرنا وَهْب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٥) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٦٣٣٦) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه.

ثلاثتهم (صالح بن إِبراهيم، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

***

١٥٢٢٠- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ، إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسُبُّ أَحَدُكُمُ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ: الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٣٦). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٥). ومُسلم ٧/ ٤٦(٥٩٣٣) قال: حَدثنا ابن رافع. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (١٤٠١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٢ و١٣٩٢٣)، وأَطراف المسند (٩٨١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٤٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

(٤) المسند الجامع (١٤٠١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٤٨)، والبَغَوي (٣٣٨٥).

١٥٢٢١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد، أَخو كَرْخُوْيَه، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زَمعة، عَن بُدَيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٢٠٢، في ترجمة زَمعَة بن صالح، وقال: لا أَعرفُه عَن بديل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب إِلا من هذا الوجه، ورُوِيَ عَن زَمعَة عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه زَمعَة بن صالح واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَخو كَرخُوْيَه، عَن أَبي عامر العَقَدي، عَن زَمعَة، عَن بُدَيل، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه بُندَار، فرَواه عَن أَبي عامر، عَن زَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٧٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث بُديل بن مَيسَرة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وغريبٌ من حَديث زَمعَة بن صالح، عَن بديل، تَفَرَّد بِه مُحمد بن يَزيد، أَخو كَرخُوْيَه، عَن أَبي عامر العَقَدي، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٥٧).

* * *

١٥٢٢٢- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمُ: اسْقِ رَبَّكَ، أَطْعِمْ رَبَّكَ، وَضِّئْ رَبَّكَ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: رَبِّي، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، وَلْيَقُلْ: فَتَايَ، فَتَاتِي، غُلاَمِي»[2].

---

(١) أَخرجه أَبو يعلى، في «معجمه» (٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٦٩). وأَحمد ٢/ ٢/ ٣١٦(٨١٨٢). والبُخاري ٣/ ١٩٦ (٢٥٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد[1]. و«مُسلم» ٧/ ٤٧(٥٩٣٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد، الغير منسوب، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٥٢٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلاَ يَقُولَنَّ الـمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، لِيَقُلِ الـمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلِ الـمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي، فَإِنَّهُمُ الـمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، لِيَقُلْ: فَتَايَ فَتَاتِي»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٥) قال: حَدثنا غَسان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٣) و٢/ ٥٠٨(١٠٦١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢١٠) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وحَبيب، وهِشام. و«أَبو داوُد» (٤٩٧٥) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، وحَبيب بن الشَّهيد، وهِشام. و«النَّسائي»

---

(١) قال ابن حَجَر: لَم أَرَهُ مَنسوبًا في شَيء مِنَ الرِّوايات، إلاَّ في رِواية أَبي عَلي بن شَبُّوْيَه، فقال: «حَدثنا مُحَمد بن سَلام»، وكَذا حَكاهُ الجَيَّانيّ عَن رِواية أَبي عَلي بن السَّكَن، وحُكيَ عَن الحاكِم أَنهُ الذُّهليُّ، قُلت، يَعنِي ابن حَجَر: وقَد أَخرَجه مُسلِم عَن مُحَمد بن رافِع، عَن عَبد الرَّزَّاق، فيَحتَمِل أَن يَكونَ هو شَيخ البُخاريّ فيهِ، فقَد حَدَّث عَنهُ في الصَّحيح أَيضًا، وكَلام الطرقي يُشير إِلَيهِ. «فتح الباري» ٥/ ١٧٩.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٣، والبَغَوي (٣٣٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٣٧٣).

في «الكُبرى» (١٠٠٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن خَلَف العسقلاني، قال: حَدثنا الحَسَن بن بِلال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وهِشام، وحَبيب.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وحَبيب بن الشَّهيد) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٦٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لاَ يقل أَحدكم: عَبدي وأَمتي، وليقل: فتاي وفتاتي، ولا يقل العَبد: رَبِّي، ولا رَبَّتِي، ولكن ليقل: سيدي وسيدتي. «مَوقوف».

* * *

١٥٢٢٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ، وَلاَ يَقُلْ: رَبِّي، فَإِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ لِعَبْدِهِ: عَبْدِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ، وَلاَ يَقُلِ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: رَبِّي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَعلَى. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٧/ ٤٧(٥٩٣٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٩ و١٤٤٥٩ و١٤٥٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٨٣ و١٠٠٥١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٨٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٧).

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى بن عُبَيد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

***

١٥٢٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عَبِيدُ الله، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ الله، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلاَمِي وَجَارِيَتِي، وَفَتَايَ وَفَتَاتِي»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٥) و٢/ ٤٨٤(١٠٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زُهير، يَعنِي ابن مُحَمد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثني ابن أَبي حازم. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٩٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٦٥٢٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتُهم (زُهير بن مُحَمد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٢ و١٢٤٧٤ و١٢٥١٩)، وأَطراف المسند (٩١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٦)، وأَطراف المسند (٩٩٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١٩٦)، والبَغَوي (٣٣٨٢).

١٥٢٢٦- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمْ رَجُلًا يَقُولُ: قَدْ هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ، يَقُولُ: إِنَّهُ هُوَ هَالِكٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ[٣]: لاَ أَدْرِي أَهْلَكَهُمْ بِالنَّصْبِ، أَوْ أَهْلَكُهُمْ بِالرَّفْعِ[٤].

أَخرجه مالك[٥] (٢٨١٥). وأَحمد ٢/ ٢٧٢(٧٦٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٦٥ (١٠٠٠٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧٠٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٥٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٣٦(٦٧٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٦٧٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم (ح) وحَدثني أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٤٩٨٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك (ح) وحَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦٧١).

(٣) هو إِبراهيم بن مُحَمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجَّاج.

(٤) اللفظ لمسلم (٦٧٧٦).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٧٠)، وابن القاسم (٤٤٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٥).

خمستهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، ورَوح بن القاسم، وسُليمان بن بِلال) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٥٢٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخَرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٧٨٣) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ رواه سُفيان بن عُيينة، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي شُريح الخُزاعِيّ، وسلف في مسنده.

***

١٥٢٢٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»[3].

(*) في رواية الأَعمَش: «فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٨(٢٥٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن أَبي

---

(١) المسند الجامع (١٤٠١٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢٣ و١٢٦٧٦ و١٢٧٤١)، وأَطراف المسند (٩١٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٦٠)، والبَزَّار (٩٠٨٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٢٥٨)، والبَغَوي (٣٥٦٤ و٣٥٦٥).

(٢) تُحفة الأَشراف (١٣٠٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٣٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

حَصِين. و«البُخاري» ٨/ ١٣ (٦٠١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين. وفي ٨/ ٣٩ (٦١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي حَصِين. و«مُسلم» ١/ ٤٩(٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين. وفي ١/ ٥٠ (٨٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٣٩٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن مَنصور، عَن مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (أَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال ابن حِبَّان: أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وأَبو صالح، ذَكوان السَّمان، وأَبو هُرَيرة، عَبد الله بن عَمرو الدوسي.

* * *

١٥٢٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ ثَلاثٌ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٩٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدِيني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[2].

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٥٠ و١٢٨٣٥ و١٢٨٤٣)، وأَطراف المسند (٩٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٩٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩١٣٦ و٩١٣٧).

(٢) أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزهد» (٣٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: حَديث أَبي هُرَيرة: مَن كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم جارَه.

فقال: رَواه مالك، وابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي شُريح الخُزاعِي.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، فخالفهما، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.

والحديث عِندي حَديث مالك، وابن عَجلان، وأَخطأَ عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. «العِلل» (١٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على سَعيد الـمَقبُريّ؛

فرَواه ابن عَجلاَن، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وأَبو بَكر بن عُمر، وعَبد الله بن عَبد العَزيز اللَّيثي، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن زياد بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن زياد، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن جُرَيج في آخِره: فسَأَلت ابن عَجلاَن، فحَدثني نَحوًا من حَديث زياد.

وقال حَجاجٌ: عَن ابن جُرَيج، عَن زياد، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وعِندَه فيه إِسناد آخَر؛ عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي شُرَيح الخُزاعي.

والقَولاَن مَحفُوظانِ. «العِلل» (١٤٦٥).

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله الوَاسِطي.

* * *

١٥٢٣٠- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٣(٩٩٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الأَعرج، هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد، هو عَبد الله بن ذَكوان، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٥٢٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٤)، وأَطراف المسند (٩٨٣٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٨٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٦١٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦١٣٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٨٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٤٦) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٥) و٢/ ٢٦٩ (٧٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ٣٩(٦١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٨/ ١٢٥ (٦٤٧٥) قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ٤٩(٨٢) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٥١٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُتوكل العسقلاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٥٠٠) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٨٢) عَن سُويد بن نَصر، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٥١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس، وإِبراهيم بن سَعد، ومَعمَر، وعُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سُليمان بن أَبي داوُد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ حَديث أَبي سَلَمة. «العِلل» (١٣٩٨).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥١٣١ و١٥٢٧٢ و١٥٣٠٠ و١٥٣٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٦٨)، والبَزَّار (٧٨٩٥)، وأَبو عَوانَة (٩٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٤، والبَغَوي (٤١٢١).

١٥٢٣٢- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

وَقَالَ يَحيَى مَرَّةً: «أَوْ لِيَصْمُتْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني أَبي، فذكره[(١)].

- فوائد:

- ابن عَجلان، هو مُحمد بن عَجلان الـمَدني، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القطَّان.

* * *

١٥٢٣٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٤٢) قال: حَدثنا سُليمان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع. و«مُسلم» ١/ ٤٩(٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب.

أَربعتُهم (سُليمان بن داوُد، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٠١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٩)، وأَطراف المسند (٩٩٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٨٨)، والبَغَوي (٣٤٨٩).

١٥٢٣٤- عَنْ سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، وَقَالَ رَوْحٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وَالله لاَ يُؤْمِنُ، وَالله لاَ يُؤْمِنُ، وَالله لاَ يُؤْمِنُ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُه بَوَائِقَهُ، قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣١(١٦٤٨٦) قال: حَدثنا حَجاج، ورَوح، قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. وفي ٢/ ٣٣٦ (٨٤١٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (إِسماعيل، وعُثمان) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرَة، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالله لاَ يُؤْمِنُ، وَالله لاَ يُؤْمِنُ، وَالله لاَ يُؤْمِنُ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ»[١].

لَيس فيه حَديث أَبي شُريح[٢].

ـ قال البُخاري تعليقًا ٨/ ١٢(٦٠١٦): وقال حُميد بن الأَسْود، وعُثمان بن عُمر، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعيب بن إِسحاق: عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٥(٢٧٧٠٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري» ٨/ ١٢ (٦٠١٦) قال: حَدثنا عاصم بن علي.

كلاهما (يَزيد، وعاصم) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيحٍ الكَعْبيِّ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٠)، وأَطراف المسند (٩٣٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥١٣ و٨٥١٥).

«وَالله لاَ يُؤْمِنُ، وَالله لاَ يُؤْمِنُ، وَالله لاَ يُؤْمِنُ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ»(١).

لَيس فيه حَديث أَبي هُريرة(٢).

- قال البُخاري عَقب روايته: تَابعَه شَبابَة، وأَسَد بن مُوسَى.

وقال حُميد بن الأَسود، وعُثمان بن عُمر، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعَيب بن إِسحاق: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.

- فوائد:

- قال الخَلاَّل: أَخبَرنا مُحمد بن بشر بن ياسين، قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وحجاج، وابن أَبي بُكير، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيح الكَعبي، أَن النَّبي ﷺ قال: والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قالوا: وما ذاك يا رَسول الله؟ قال: الجار لا يأْمنُ جارهُ بوائقة، قالوا: وما بوائقة؟ قال: شره.

قال أَبو عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: حَدثني رَوح، وعُثمان بن عُمر، قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسول الله ﷺ قال: والله لا يؤمِن.

قال أَبو عَبد الله: إِن روحًا، وعُثمان سَمِعاه بالـمَدينَة، وحجاجٌ، ويَزيد سَمِعاه ببغداد، وهكذا قال ببغداد.

وقال مُهَنَّا: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَديث ابن أَبي ذِئب: هو خطأٌ، أَو هو عَنهُما؟ قال: لا أَدري؛ ولكن مَن رَوى عنه بالـمَدينَة يقول: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، ومَن سَمِع ببغداد، قال: عَن أَبي شُرَيح. «المنتخب من كتاب العلل» (١٦٠).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَديث: أَبي بَكر بن عَياش، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: لاَ يدَخُل الجَنَّة رجلٌ لاَ يأْمَن جارُه بوائِقَه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٠ و١٣٠٣٠)، وأَطراف المسند (٨٦٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٣٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٤٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٨٧).

قال أَبي: ويَروونه عَن الـمَقْبُري، عَن أَبي شُريح، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي: قال أَحمَد بن حَنبل: جميعًا صحيحين؟ قال: يحتَمِل أَن يَكون جميعًا صحيحين. «علل الحَديث» (٢٢٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه جَماعَة من العِراقيِّين، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيح.

ورَواه جَماعَةٌ، مِمَّن سَمِعَه من ابن أَبي ذِئب بِالـمَدينَة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث أَبي هُريرة أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١١٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعْن بن عيسَى، وابن أَبي فُدَيك، وحَجاج بن مُحمد، ورَوح بن عُبادة، وأَبو عامر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن عيسَى بن القاسم بن سُمَيع، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والأَول أَصَحُّ.

وحَدَّث به ابن أَبي ذِئب مَرَّةً، عَن أَبي شُريح الخُزاعي.

وهو عَن أَبي هُريرة محَفُوظ. «العِلل» (١٤٨٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرَجَ البُخاريّ، عَن عاصم بن علي، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي شُرَيح: والله لا يؤمن؛ الذي لا يأمن جارُه بوائقَه.

وقد تابعه شَبابَة، وأَسَد بن مُوسى.

وقال حُميد بن الأَسود، وعُثمان بن عُمَر، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعَيب بن إِسحاق: عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعهم ابنُ أَبي فُدَيك، وَروح.

وقال يَزيد بن هارون، وحجاج الأَعور، وأَبو النَّضر، كقول عاصم ومَن تابعه. «التتبع» (٥٦).

* * *

١٥٢٣٥- عَنْ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلاَنَةَ يُذْكَرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلاَتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا، غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَإِنَّ فُلاَنَةَ يُذْكَرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلاَتِهَا، وَأَنَّهَا تَصَدَّقُ بِالأَثْوَارِ مِنَ الأَقِطِ، وَلاَ تُؤْذِي بِلِسَانِهَا جِيرَانَهَا؟ قَالَ: هِيَ فِي الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلاَنَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتَفْعَلُ، وَتَصَّدَّقُ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَالُوا: وَفُلاَنَةُ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصَّدَّقُ بِأَثْوَارٍ، وَلا تُؤْذِي أَحَدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مولى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان العِجْلي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الواحد بن زياد) عَن سُليمان الأَعمَش، قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مَولَى جَعدَة بن هُبَيرة، فذكره[3].

* * *

١٥٢٣٦- عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٠٨٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٣ و٢٩٤)، والبَزَّار (٩٧١٣)، والبَيهَقيّ، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٩٨ و٩٠٩٩).

«أَوْصَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُورِّثُهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٨(٢٥٩٢٩) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٩ (٧٥١٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٦) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٥١٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان، ببغداد، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

أَربعتُهم (مُحَمد بن جَعفر غُنْدَر، وعَبد الواحد بن واصل الحداد، ورَوح بن عُبادة، وعلي بن الجَعد) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن داوُد بن فَرَاهِيج، فذكره[(٣)].

* * *

١٥٢٣٧- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[(٤)].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٢م) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٦٧٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل.

ثلاثتهم (أَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم، ووَكيع بن الجَراح، والنَّضر) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن مُجاهد، فذكره[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥١٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٤٠)، وأَطراف المسند (٩١٠٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤١)، والبَزَّار (٨٧٦٥)، والبَغَوي (٣٤٨٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٧٤٤).

(٥) المسند الجامع (١٤٠٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٢)، وأَطراف المسند (١٠١٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٥٧).

ـ فوائد:

ـ رواه بَشير بن سَلمان، وداوُد بن شابور، عَن مُجاهد بن جَبر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وسلف في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده هناك لِزامًا.

* * *

١٥٢٣٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٨) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقي، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، عَن علي بن عُروة، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٥٧، في ترجمة علي بن عُروة، وقال: وعَليّ بن عُروَة هذا كما قال يَحيى بن مَعين لَيس حديثه بشَيءٍ، وَهو ضَعيف عَن كل مَن رَوى عَنه.

ـ عَبد الملك؛ هو ابن أَبي سُليمان.

* * *

١٥٢٣٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَقُّ الْجِوَارِ أَرْبَعُونَ دَارًا، هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَمِينًا، وَشِمَالًا، وَقُدَّامًا، وَخَلْفًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٩٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جامع العَطَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن أَبي الجَنُوب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (١١٤٩ و١١٥٠).

(٢) المقصد العلي (١٠٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٩٨)، والمطالب العالية (٢٧٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن حِبَّان، في «المجروحين» ٢/ ١٣٤.

١٥٢٤٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّ جَارِ الـمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الـمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ زَايَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الـمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الدُّنْيَا يَتَحَوَّلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الـمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الـمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٩(٢٥٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٦(٨٥٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٧) قال: حَدثنا صدقة، قال: أَخبَرنا سُليمان؛ هو ابن حَيان، عَن مُحَمد بن عَجلان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٤ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان. وفي «الكُبرى» (٧٨٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٠٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حمدان بن مُوسَى التُّسْتَري، بعبادان، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) اللفظ للنَّسائي.
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (مُحَمد بن عَجلان، وعَبد الرَّحَمن بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

* * *

١٥٢٤١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي جَارًا يُؤْذِينِي، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَتاعَكَ إِلَى الطَّرِيقِ، فَانْطَلَقَ، فَأَخْرَجَ مَتاعَهُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: لِي جَارٌ يُؤْذِينِي، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَتاعَكَ إِلَى الطَّرِيقِ، فَجعَلُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، اللَّهُمَّ أَخْزِهِ، فَبَلَغَهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ، فَوَالله لاَ أُؤْذِيكَ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاصْبِرْ، فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ، فَطَرَحَ مَتَاعَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، فَيُخْبِرُهُمْ خَبَرَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ، فَعَلَ اللهُ بِهِ وَفَعَلَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ، لاَ تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ جَارًا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ: اصْبِرْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الرَّابِعَةِ، أَوِ الثَّالِثَةِ: اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: آذَاهُ جَارُهُ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: لَعَنَهُ اللهُ، فَجَاءَ جَارُهُ، فَقَالَ: تَرُدُّ مَتَاعَكَ وَلا أُوذِيكَ أَبَدًا»[4].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«أَبو داوُد» (٥١٥٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبَة،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٤)، وأَطراف المسند (٩٤٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٩٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٤٠)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٩١٠٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٣٠) قال: حَدثنا الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (صَفوان بن عِيسى، وسُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد الأَحمر) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلمُه يُروَى عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ من هذا الوجه، بهذا الإِسناد.

وقد رَوى في هذا الكلام ونحوه، عَن النَّبي ﷺ أَبو هُرَيرة، بهذا الإِسناد.

ورَواه أَبو جُحيفة، وَهْب بن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَيضًا يُوسُف بن عَبد الله بن سلام، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٣٤٤).

* * *

١٥٢٤٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا نِسَاءَ الـمُسْلِمَاتِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٨١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٣٠٧ (٨٠٥٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب (ح) وحَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤٠٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٣/ ٢٠١ (٢٥٦٦) قال: حَدثنا عاصم بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٨/ ١٢(٦٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩١٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٣).

و«مُسلم» ٣/ ٩٣(٢٣٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن عَبد الرحمن ابن أَبي ذِئب) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فرَواه كَثير بن زيد، واختُلِف فيه؛

فقال سُفيان بن حَمزة: عَن كَثير، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو أَحمَد الزُّبيريُّ، فرَواه عَن كَثير، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن أَبي ذِئبٍ؛

فرَواه عَمار بن عَبد الجَبار، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يَحيَى القَطان، فرَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه ابن عَجلاَن وأَبو مَعشَر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقال اللَّيث: عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٠٥١).

＊＊＊

١٥٢٤٣ - عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُ:

«تَهَادَوْا تَحَابُّوا»[2].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥٩٤) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٨) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٥ و١٤٣٢٥)، وأَطراف المسند (١٠١٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٥)، والبَزَّار (٨٤٢٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧ و٦/ ٦٠ و١٦٨، والبَغَوي (١٦٤١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (عَمرو، وسُوَيد) عَن ضِمام بن إِسماعيل، قال: سَمِعتُ مُوسَى بن وَردَان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٦٥، في ترجمة ضمام بن إِسماعيل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها لضمام بن إِسماعيل لا يرويها غيرُه، وله غيرُها الشيء اليسير.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه ضمام بن إِسماعيل، ختن أَبي قَبيل، عَن مُوسى بن وَردان، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٦٣).

* * *

١٥٢٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاةٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٥(٩٢٣٩) قال: حَدثنا خَلَف. و«التِّرمِذي» (٢١٣٠) قال: حَدثنا أَزهر بن مَرْوان البَصري، قال: حَدثنا مُحَمد بن سواء.

كلاهما (خَلَف بن الوَليد، ومُحَمد بن سواء) عَن أَبي مَعشَر نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي سعيد الـمَقْبُري، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٩٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٦٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٢ ألف و١٣٣٧٤)، وأَطراف المسند (٩٣٩١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٩٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٥٣).

ـ في رواية التِّرْمِذي: «عن سَعيد»، غير مَنسوب.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وأَبو مَعشَر اسمُهُ نَجِيح، مَولَى بني هاشم، وقد تكلم فيه بعضُ أَهل العِلم مِن قِبَلِ حِفْظِه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَغفله ابن عساكر وتبعه المِزِّي، وذكره أَبو العَباس الطُّرُقي، وقال: رَواه أَبو سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، هكذا استدركه مغلطاي، وفيه نظر، لأَن المِزِّي ذكر هذا الحَديث تبعًا لابن عساكر في ترجمة أَبي مَعشَر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، حَديث (١٣٣٧٤)، ثم راجعت أَصل التِّرمِذي فلم أَر فيه: «سعيدًا» منسوبًا، لكنْ جَزْمُ الطُّرُقي بأَنه «الـمَقبُري» مُعتَمدٌ، فإِنه حافظٌ، ويُؤيد قولَه أَن أَحمد أَخرج هذا الحَديث في «مُسنده» (٢/ ٤٠٥) عَن خَلَف، عَن أَبي مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وطريق أَبي سَعيد التي أَشار إِليها نقل أَن البُخاري أَخرج عَن رواية اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة (ح١٤٣١٥)، وهو طرف من الحَديث، إِلاَّ ما أَخطأَ فيه أَبو مَعشَر، فقال: «عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة»، ولم يقل: «عَن أَبيه»، «النكت الظراف» (١٣٠٧٢ ألف).

***

١٥٢٤٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ، فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلاَّ الـمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَضُمُّ، أَوْ يُضِيفُ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: أَنَا، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلاَّ قُوتُ صِبْيَانِي، فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ، وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا، وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا، وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ، فَجَعَلاَ يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلاَنِ، فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ، أَوْ عَجِبَ، مِنْ فَعَالِكُمَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الـمُفْلِحُونَ﴾»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٧٩٨).

(*) وفي رواية: «جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي مَجْهُودٌ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُخْرَى، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ، لاَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلاَّ مَاءٌ، فقَالَ: مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ، قَالَتْ: لاَ، إِلاَّ قُوتُ صِبْيَانِي، قَالَ: فَعَلِّلِيهِمْ بِشَيْءٍ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ، وَأَرِيهِ أَنَّا نَأْكُلُ، فَإِذَا أَهْوَى لِيَأْكُلَ فَقُومِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئِيهِ، قَالَ: فَقَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: قَدْ عَجِبَ اللهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ قُوتُهُ وَقُوتُ صِبْيَانِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ، وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ، وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكِ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ لِيُضِيفَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِيفُهُ، فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا رَحِمَهُ اللهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو طَلْحَةَ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ...». وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَذَكَرَ فِيهِ نُزُولَ الآيَةِ كَمَا ذَكَرَهُ وَكِيعٌ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ضَيْفًا نَزَلَ بِرَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ، هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَدْ نَزَلَ بِي ضَيْفٌ اللَّيْلَةَ، فَأَرْسَلْنَ إِلَيْهِ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدَنَا إِلا الـمَاءُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ تَذْهَبُ بِضَيْفِنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ الأَنْصَارِيُّ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِالضَّيْفِ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَى مَنْزِلَهُ، قَالَ لِلْمَرْأَةِ: أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ خُبْزَةٌ لَنَا، قَالَ: فَكَأَنَّكِ تُصْلِحِينَ الْمِصْبَاحَ فَأَطْفِئِيهِ، وَضَعِي الْخُبْزَ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَهُ مَعَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٤٠٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٤١٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٤١١).

الضَّيْفِ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ وَلاَ يَأْكُلُونَ شَيْئًا، وَخَلَّوْا بَيْنَ الضَّيْفِ وَالْخُبْزِ فَأَكَلَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ الضَّيْفُ إِلَى حَاجَتِهِ، قَالَ الأَنصَارِيُّ: بَلَغَ سَاعَتِي الَّتِي آتِي فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ، قَالَ: مَا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ الضَّيْفَ شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعْتَ بِضَيْفِكَ، أَوْ قَالَ: ضَحِكَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٥٠(٣٥٨٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزْوان. و«البُخاري» ٥/ ٤٢(٣٧٩٨)، وفي «الأَدب المُفرد» (٧٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي ٦/ ١٨٥(٤٨٨٩) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم بن كَثير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا فُضَيل بن غَزْوان. و«مُسلم» ٦/ ١٢٧ (٥٤٠٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي ٦/ ١٢٨(٥٤١٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي (٥٤١١) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزْوان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥١٨) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزْوان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة حَدثنا جَرير، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي (٦١٨٢) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيْسان. وفي (٦١٩٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيْسان. و«ابن حِبَّان» (٥٢٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن فُضَيل بن غَزْوان. وفي (٧٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيْسان.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٨٢).

كلاهما (فُضَيل بن غَزْوان، ويَزيد بن كَيْسان) عَن أَبي حازم الأَشجعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٢٤٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الضِّيَافَةَ ثَلاَثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٧(٣٤١٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٠) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤٣١(٩٥٦٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٧٤٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد، قال: حَدثنا يَحيَى؛ هو ابن أَبي كثير.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كثير) عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمَن، فذكره[4].

* * *

١٥٢٤٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٢/ ٥٢٨، وأَبو عَوانَة (٨٣٩٤ و٨٣٩٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٧٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٦٠).

(٤) المسند الجامع (١٤٠٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧١٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٧.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٠) قال: حَدثنا حسن بن مُوسَى. و«أَبو داوُد» (٣٧٤٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، ومُحَمد بن مَحبوب.

ثلاثتهم (حَسن، ومُوسَى، ومُحَمد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم ابن بَهدَلة، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الـمُؤَمل بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: الضيافةُ ثَلاَثَةُ أَيامٍ، فما زاد فهو صدقةٌ.

وَحديث الـمُؤَمل، عَن حَماد، عَن قَتادَة، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، في الضيافة.

قال أَبي: روَى هذين الحديثين جماعة: فمنهم مَن يَرفعُ حَديث عاصم، ويوقف حَديث أَبي نضرةَ.

ومنهم مَن يوقف حَديث عاصم، ويرفع حَديث أَبي نضرة.

ومنهم مَن يرفع الحديثين جميعًا.

وقد حَدثنا سُليمان بن حَرب بهما، فأَوقف حَديثَ عاصم، ورَفَع حَديثَ أَبي نَضرة.

قلتُ: فالصَّحيح ما هو؟ فقال: أَما حَديث عاصم فالصَّحيح مَوقوف، وحديث أَبي نضرة الصَّحيح مرفوع، لأَن سُليمان كان ثَبتًا. «علل الحَدِيث» (٢٢٦٥).

* * *

١٥٢٤٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٦) و٢/ ٥٣٤(١٠٩٢٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مُحَمد، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٠٨)، وأَطراف المسند (٩٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٧/ ٢٠٨.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٥١)، وأَطراف المسند (١٠٢٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٦٠).

ـ فوائد:

ـ هِشام؛ هو ابن حَسان، ورَوح؛ هو ابن عُبادة.

* * *

١٥٢٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا وَرَاءَهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن عُلَيَّة؛ هو إِسماعيل بن إبراهيم بن مِقسَم، الأَسَدي.

* * *

١٥٢٥٠- عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاثَةٌ، فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٩٠) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزَة، عَن الحَكَم بن عَبد الله بن سَعد الأَيلي، أَنه سَمِعَ القاسم بن مُحَمد، عَن عَائِشة، فذكرته[1].

* * *

١٥٢٥١- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاهُ، وَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ».

---

(١) المقصد العلي (١٠٢٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي طَلحَة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو طلحة؛ هو نُعَيم بن زياد الأَنماري، الشَّامي، وقُتيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٥٢٥٢- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ كَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ»(٢).

(*) وفي رواية: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ، وَكَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ»(٣).

أَخرجه مالك(٤) رواية أَبي مُصعَب (١٩١٦). وأَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«البُخاري» ٧/ ٨٠(٥٣٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٨/ ١٠(٦٠٠٦م)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٣١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ١١(٦٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ٢٢١(٧٥٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا مالك. و«ابن ماجة» (٢١٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي. و«التِّرمِذي» (١٩٦٩م) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٧٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٧٧).

(٤) لم يرد هذا الحَديث في رواية يَحيَى بن يحيى، وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد (٨١٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٠٦)، وقال الجَوْهَري: هذا في «الـمُوَطأ» عند مَعْن، وَابن بُكير، وَابن برد مسندًا، وعند ابن وَهْب، وَابن يُوسُف، وَابن عُفير موقوفًا على أَبي هُرَيرة فقط، ولم يقولوا: عَن النَّبي ﷺ، وليس عند القَعنَبي، ولاَ أَبي مُصعب.

الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ٥/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٢٣٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن ثَوْر بن زَيد الدِّيلي، عَن أَبي الغَيْث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وأَبو الغَيْث اسمُهُ سالم مَولَى عَبد الله بن مُطيع، وثَور بن زَيد مَدَني، وثَور بن يَزيد شامي.

ـ وقال ابن حِبَّان: أَبو الغَيْث، سالم مَولَى ابن مُطِيع.

* * *

١٥٢٥٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ كَالْقَائِمِ لَيْلَهُ وَالصَّائِمِ نَهَارَهُ، وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ الـمُصْلِحِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ، كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٩٢) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن رجل، فذكره[2].

* * *

١٥٢٥٤- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، إِذَا اتَّقَى اللهَ».

وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٤)، وأَطراف المسند (٩٣٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٣، والبَغَوي (٣٤٥٨).

(٢) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٨). ومُسلم ٨/ ٢٢١(٧٥٧٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب) عَن إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك، عَن ثَوْر بن زَيد الدِّيلي، قال: سَمِعت أَبا الغَيْث يُحدِّث، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو الغَيْث؛ هو سالم، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

١٥٢٥٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَهُوَ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ»[٣].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٦٨) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان. و«ابن ماجة» (٣٦٧٩) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

ثلاثتهم (يعمَر، وعَبد الله بن عُثمان، ويَحيَى بن آدم) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن زَيد بن أَبي عَتاب، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٥)، وأَطراف المسند (٩٣٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥١٩).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُمَيد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧٨٥)، والبَغَوي (٣٤٥٥).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَحيى بن أَبي سُلَيمان، لم يَتبيَّن سَماعُه مِن زَيد، ولا مِن ابن الـمَقبُري، ولا تقوم به الحُجَّة. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن الـمُبارك، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن زيد بن العَتاب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: خير بيت في الـمُسلمين بيت فيه يَتيمٌ يُحسن إِليه، وشر بيت في الـمُسلمين بيت فيه يَتيمٌ يُساءُ إِليه.

قال أَبي: إِنما هو زيد بن أَبي العَتاب. «علل الحَدِيث» (٢٠٣٧).

* * *

١٥٢٥٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمِ، وَالـمَرْأَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أُحَرِّجُ مَالَ الضَّعِيفَيْنِ: الْيَتِيمِ، وَالـمَرْأَةِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٣٦٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٥٥٦٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردَان، بمصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٧)، وأَطراف المسند (٩٣٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٨٣ و٨٤٨٨)، والبيهقي ١٠/ ١٣٤.

ـ فوائد:

ـ رَواه مُحمد بن سَلَمة الحَراني، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي شُريح الخُزاعي، رَضي الله عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٢٥٧- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

كلاهما (أَبو كامل، مُظفر بن مُدرك، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الملك) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران الجَوني، عَن رجل، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠٠٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ، وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ».

لَيس فيه: «عَن رجل»[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عِمران الجَوْني؛ هو عَبد الـمَلِك بن حَبيب.

* * *

١٥٢٥٨- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ، إِلاَّ أَنَّهُ تَأْتِي امْرَأَةٌ تُبَادِرُنِي، فَأَقُولُ لَهَا: مَا لَكِ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِي».

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٣ و١٠٩٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٠.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٥١) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الجَبَّار، أَبو أَيوب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرمي، عَن عَبد السَّلام بن عَجلان الهُجَيمي، قال: حَدثنا أَبو عُثمان النَّهدي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُثمان، النَّهدي؛ هو عَبد الرَّحمن بن مُلٍّ.

* * *

١٥٢٥٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٨٨). والنَّسائي في «الكُبرى» (٧٦٥٥). وابن حِبَّان (٥٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، بعسكر مُكرَم.

ثلاثتهم (ابن ماجة، مُحمد بن يَزيد، وأَحمد بن شُعيب النَّسَائي، وعَبد الله بن أَحمد) عَن أَبي بَكر، إِسماعيل بن حَفص الأُبُلِّي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

* * *

١٥٢٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الـمُؤْمِنُ مَأْلَفٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٧) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، (قال عَبد الله بن

---

(١) المقصد العلي (١٠١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٧٣)، والمطالب العالية (٢٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٢٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٥٣).

أَحمد: وسَمِعته أَنا من هارون)، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني أَبو صَخر، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو حازم سَلَمة بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أُسامة بن زَيد، عَن أَبي حازم، عَن عَون بن عَبد الله، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الـمَسعودي، عَن أَبي حازم، بهذا الإِسناد، مَوقوفًا.

ورَواه مُصعب بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو صَخر حُميد بن زياد، وخالِد بن الوَضاح، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

وأَشبَهُها بالصَّواب حَديث ابن مَسعود. «العِلل» (٨٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي حازم؛

فرَواه خالِد بن الوَضاح، وأَبو صَخر حُميد بن زياد، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو هَمام: عَن ابن وَهب، عَن أَبي صَخر، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وقال مُصعب بن ثابت: عَن أَبي حازم، عَن سَهْل بن سَعد.

والصَّحيح عَن أَبي حازم، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن ابن مَسعود قَولهُ. «العِلل» (١٤٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُصعَب بن ثابت عَن، أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد. وَخالفه خالد بن الوَضَّاح، وأَبو صَخر حُميد بن زياد، فروياه عَن أَبي حازم، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٥٩)، وأَطراف المسند (٩٢٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٨٧ و١٠/ ٢٧٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩١٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٦.

أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وتَفَرَّد به الزُّبَير بن بكار، عَن خالد، وتَفَرَّد بِهِ ابن وَهْب، عَن أَبي صَخر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢١٥٩).

* * *

١٥٢٦١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»[١].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٤١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو الأَسباط الحارِثي، واسمُهُ بِشر بن رافع. و«أَبو داوُد» (٤٧٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُتوكل العسقلاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا بِشر بن رافع. و«التِّرمِذي» (١٩٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن بِشر بن رافع. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وأَبو بَكر بن زَنْجُوْيَه، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا بِشر بن رافع الحارِثي. وفي (٦٠٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن جَنَاب، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن سُفيان، عَن الحَجاج بن فُرافصة.

كلاهما (بِشر بن رافع، والحَجاج بن فُرافصة) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١٠٧). وأَبو داوُد (٤٧٩٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ونَصر) عَن أَبي أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَجاج بن فُرافِصَة، عَن رجل، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الـمُؤْمِنَ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ خَبٌّ لَئِيمٌ»[٢].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٦١)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ١٨٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٢١ و٨٦٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٥، والبَغَوي (٣٥٠٦).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ، إِلاَّ بهذه الرواية، عَن أَبي هُرَيرة.

وقد تابع الحَجَّاجَ بن فُرافِصَة بِشرُ بن رافع، فروى هذا الحَدِيث، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٦٢١).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٠٠، في ترجمة بِشر بن رافِع، مع أَحاديث أُخرى، وقال: لا يُتابعُ عليها بِشرَ بن رافِع إِلاَّ من هو قريبٌ منه في الضَّعف.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَجاج بن فُرافِصَة، وبِشر بن رافِع، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أُسامة بن زَيد، عَن رَجُل من بَلحارِث، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. «العِلل» (١٤٠٧).

* * *

١٥٢٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يُلْدَغُ الـمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن عُقيل. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثنا عُقيل. و«البُخاري» ٨/ ٣٨(٦١٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٧(٧٦٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقيل. وفي (٧٦٠٩) قال: وحَدثنيه أَبو الطاهر، وحَرمَلَة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن

(١) اللفظ للبُخاري (٦١٣٣).

حاتم، قالا: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«ابن ماجة» (٣٩٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن الحارِث المِصري، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقيل. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقيل. و«ابن حِبَّان» (٦٦٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بمَنْبِج، ومُحَمد بن الحَسن بن قُتيبة، بعَسْقلان، ومُحَمد بن الـمُعافى بن أَبي حَنظلة العابد، بصَيْداء، في آخرين، قالوا: حَدثنا هِشام بن خالد الأَزرق، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز.

أَربعتُهم (عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحَمد بن عَبد الله بن مُسلم ابن أَخي ابن شِهاب، وسَعِيد بن عَبد العَزيز) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- في رواية سَعيد بن عَبد العَزيز، أَن هِشام بن عَبد الـمَلِك أَدَّى عَن الزُّهْري سَبعة آلاف دينار دَينًا كان عليه، ثم قال للزُّهْري: لا تَعُودن تَدَّان، فقال الزُّهْري: كيف يا أَمير المؤمنين، وقد حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب... الحَديثَ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُقَيل، ويُونُس، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو حَريز، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن سَعيد، أَو أَبي سَلَمة.

وقال مَرَّةً: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٠٥ و١٣٢٥٠ و١٣٣٦٠)، وأَطراف المسند (٩٤٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٣١-٤٣٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٦٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٩، والبَغَوي (٣٥٠٧).

وكَذلك قال مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، وزَمعَة بن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، ووَهِم فيه.

والصَّحيح: عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال عُبيد الله بن أَبي زياد: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا. «العِلل» (١٦٦٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: المحفوظ ما رَواه عُقَيل بن خَالد، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وغيرهما من الحُفاظ، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٣٠٠٠).

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ حَفص بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: ... وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

❊ ❊ ❊

١٥٢٦٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الْعِبَادِ عِبَادًا يَغْبِطُهُمُ الأَنبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ الله عَلَى غَيْرِ أَمْوَالٍ وَلا أَنْسَابٍ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ، يَعني عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِنْ خَافَ النَّاسُ، وَلا يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النَّاسُ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ الله لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾»[1].

(❊) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ الله عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ،

(١) اللفظ للنَّسائي.

قِيلَ: مَنْ هُمْ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلاَ انْتِسَابٍ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾»[(١)].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٧٢) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن أَبيه، وعُمارة بن القَعقَاع. و«أَبو يَعلَى» (٦١١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن عُمارة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقَاع.

كلاهما (فُضَيل بن غَزوان، وعُمارة بن القَعقَاع) عَن أَبي زُرعَة، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٢٦٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: أَزُورُ أَخًا لِي فِي اللهِ فِي قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ قَرْيَةٍ يَزُورُ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، قَالَ: فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ مَلَكًا، فَجَلَسَ عَلَى طَرِيقِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي أَزُورُهُ فِي اللهِ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، فَقَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْك مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ رَبِّكَ إِلَيْك، إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّك فِيمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٤٩١٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٣٩ و٧٩٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٢/ ٢١١، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٥٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٩٠(٣٥٣٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٢ (٧٩٠٦) و٢/ ٥٠٨(١٠٦٠٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٤٠٨(٩٢٨٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٨٢ (١٠٢٥٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦٠٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٥٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُوسَى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ١٢(٦٦٤١) قال: حَدثني عَبد الأَعلى بن حَماد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢) قال: أَخبَرنا الهَيثَم بن خَلَف الدُّوري، ببغداد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد. وفي (٥٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن صالح اليَشكُري.

تسعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَسن بن مُوسَى، وسُليمان بن حَرب، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعَبد الأَعلى بن حَماد، ويَزيد بن صالح) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ في رواية عَفان: قال حَماد: ولا أَعلَمه إِلا رفعه، ثم قال حَماد: أُراه عَن النَّبي ﷺ، وفي رواية حسن بن مُوسَى: قال حَماد: ولا أَعلَمه إِلا رفعه.

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٨/ ١٢(٦٦٤٢) قال الشَّيخ أَبو أَحمد[2]: أَخبرني أَبو بَكر، مُحَمد بن زَنجُوْيَه القُشيري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، بهذا الإِسناد، نحوه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلَمُ رَواهُ عَن عاصم، عَن أَبي حَسان، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، إِلا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧)، والبَزَّار (٩٥٤٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٩١ و٨٥٩٢)، والبَغَوي (٣٤٦٥).

(٢) هذا من زيادات أَبي أَحمد، مُحمد بن عِيسَى بن محمَّد بن عبدِ الرَّحمَن بن عِيسَى، الجُلُوديُّ، راوي «صَحِيح مُسلم» عَن إِبراهيم بن محمَّد بن سُفيان، أَبي إِسحاقَ النَّيسَابوري، عَن مُسلم بن الحَجَّاج.

ولا عَن ثابت، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، إلا حَماد.

ولا يُروى هذا الكلام، عَن النَّبي ﷺ، إلا من هذا الوجه. «مُسنده» (٩٥٤٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُدبَة، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي رافِع، وأَبي حَسان الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وعَن عاصِم الأَحوَل، عَن أَبي حَسان، عَن أَبي هُريرة، يَرفَعُهُ.

وحَدَّث به مَخلَد بن خِداش الأَهوازي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، أَحسِبُه عَن النَّبي ﷺ.

وعاصِم، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، أَن رَجُلًا، ووَهِم في قَوله: عَن أَبي عُثمان.

والصَّحيح عَن عاصِم الأَحوَل، عَن أَبي حَسان الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٥٧).

* * *

١٥٢٦٥- عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ.

هكذا ذكره أَحمد عقب حَديث أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، السابق، ولم يذكر متنه.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٨(١٠٦١٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم الأَحوَل، عَن أَبي حَسان الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٢٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٥(٧٩٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٢٧ (١٠٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وحَسن بن مُوسَى، قالا: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ١١٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٢).

حَماد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٠١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ٤١(٦٨٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٢٦٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً: حَدِيثٌ رَفَعَهُ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا، وَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، مَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٠٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني طُعمة بن عَمرو الجَعفري. و«أَحمد» ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٩) قال: حَدثنا كثير، قال: حَدثنا جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٤١(٦٨٠٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا كثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان. و«أَبو داوُد» (٤٨٣٤) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزرقاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان.

كلاهما (طُعمة بن عَمرو، وجَعفر بن بُرقان) عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[3].

ـ رواية الحُميدي مختصرة على: «النَّاس مَعَادِن»، ورواية أَبي داوُد مختصرة على: «الأَروَاح جنود مُجَنَّدة».

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧١٦)، وأَطراف المسند (٩١٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٠ و١٤٨٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٥١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٧٤).

١٥٢٦٨- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الـمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِطُ»(١).

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، ومُؤَمَّل. وفي ٢/ ٣٣٤ (٨٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«عَبد بن حُميد» (١٤٣٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُليمان بن داوُد. و«أَبو داوُد» (٤٨٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٢٣٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو داوُد.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُليمان بن داوُد، أَبو داوُد) عَن زُهير بن مُحَمد، قال: حَدثني مُوسَى بن وَردَان، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

١٥٢٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا حَمَلْتُمْ فَأَخِّرُوا، فَإِنَّ الرِّجْلَ مُوثَقَةٌ، وَالْيَدَ مُعَلَّقَةٌ(٤)».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٥٢) قال: حَدثنا الحُسين بن الأَسود، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد العَنقَزي، قال: أَخبَرنا قَيس بن الرَّبِيع، عَن بَكر بن وائل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠١٥)، رواية عَبد الرَّحمَن.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٣١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٩٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٥١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩٩٠ و٨٩٩١)، والبَغَوي (٣٤٨٦).

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «مُغْلَقَة»، بالغين، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (٥٨٢٦).

(٥) المقصد العلي (١١٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٦ و٨/ ١٠٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٨٠ و٧٧٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٥٠٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٢.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرفه، وقال: أَنا لاَ أَكتب حَديث قَيس بن الرَّبِيع، ولاَ أَروي عَنه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عَنه بَكر بن وائِل، رَواه عَنه أَبوه وائِلٌ، وقَيس بن الرَّبيع.

وحَدَّث به ابن عُيينة، عَن وائِل بن داوُد، واختُلِف عَنه؛

فرُوي عَن بَقيَّة بن الوَليد، عَن ابن الـمُبارك، عَن ابن عُيينة، عَن بَكر بن وائل، عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

حَدَّث به كذلك خالد بن عَمرو الحِمصي، عَن بَقية، وهو وَهمٌ، وإِنما رَواه ابن عُيينة، عَن وائِل بن داوُد، عَن ابنه بَكر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

كَذلك قال العابِدي، عَن ابن عُيينة. «العِلل» (١٧٠٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن عِمران العابدي، عَن ابن عُيَينة، عَن وائل، عَن ابنه بكر، وإِنما يُعرف هذا من رواية قيس بن الربيع عن وائل بن داود، عَن الزُّهْرِيّ، عنه، لم يذكر فيه ابنه بكرًا. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٠١).

* * *

١٥٢٧٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً، أَوْ أُكْلَتَيْنِ، أَوْ لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ، شُعْبَةُ شَكَّ، فَإِنَّهُ وَلِيَ عِلاَجَهُ وَحَرَّهُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، وَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أُكْلَةً، أَوْ أُكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٦).

(٢) اللفظ للدارِمي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٣٠(٩٥٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وابن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«البُخاري» ٣/ ١٩٧ (٢٥٥٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. وفي ٧/ ١٠٦(٥٤٦٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر.

خمستهم (مُحَمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الملك، وحَجاج بن مِنهال، وحَفص بن عُمر) عَن شُعبة، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٦٥). وأَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ (ح) ومُحَمد بن زِياد، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ، قَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَمَشَقَّتَهُ وَدُخَانَهُ وَمُؤْنَتَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً فِي يَدِهِ»(١).

* * *

١٥٢٧١- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَنَعَ لأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ، وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أُكْلَةً، أَوْ أُكْلَتَيْنِ».

قَالَ دَاوُدُ: يَعني لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٥/ ٩٤(٤٣٣٠) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«أَبو داوُد» (٣٨٤٦) قال: حَدثنا القَعنَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٠)، وأَطراف المسند (١٠١٧٨) واستدرك المحقق حَديث الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة ٨/ ٥٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٢)، والبَزَّار (٩٤٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٨، والبَغَوي (٢٤٠٥ و٢٤٠٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عَن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عَن مُوسَى بن يَسَار القُرَشي، الـمَدَني، فذكره[1].

****

١٥٢٧٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَكْفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ، فَكَفَاهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا، ثُمَّ لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ مَمْلُوكُهُ طَعَامًا، قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ، فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَدِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، قَدْ كَفَاهُ حَرَّهُ وَمُؤْنَتَهُ، فَلْيَقُلِ: اجْلِسْ فَكُلْ، أَوْ لِيَأْخُذْ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، أَيْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلْيَضَعْهَا فِي كَفِّهِ، فَلْيَقُلْ: كُلْ هَؤُلاءِ»[4].

أَخرجه الحُميدي (١١٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥ (٧٣٣٤) قال: سَمِعت سُفيان يقول: إِذا كفى الخادم أَحدكم طعامه، فليجلسه فليأكل معه، فإِن لم يفعل، فليأخذ لقمة، فليروِّغها فيه، فيناوله، وقُرئ عليه إِسنادُه: سَمِعتَ أَبا الزِّناد. و«ابن ماجة» (٣٢٩٠) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[5].

****

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦٠٨٠)، والبَيهَقي ٨/ ٨.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) المسند الجامع (١٤٠٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٢)، وأَطراف المسند (٩٨٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٨.

١٥٢٧٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

يَعنِي مثل الحَدِيث السابق.

أَخرجه الحُميدي (١١٠٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو محُمد، وسُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٥٢٧٤- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُطْعِمْهَا إِيَّاهُ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٠٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٧) قال: أَخبَرنا يَعلَى. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٣٢٨٩) قال: حَدثنا محُمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (١٨٥٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَعلَى بن عُبَيد، وعَبد الله بن نُمَير) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٧١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٦٩٨).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو خالد والد إِسماعيل اسمُهُ سَعد.

* * *

١٥٢٧٥- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا صَنَعَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ طَعَامًا، فَوَلِيَ حَرَّهُ وَمَشَقَّتَهُ، فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ يَدْعُهُ فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧١) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعة الأَنصاري، عَن يَعقوب بن أَبي يَعقوب، فذكره[١].

* * *

١٥٢٧٦- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«فِي الـمَمْلُوكِ يَصْنَعُ طَعَامَكَ وَيُعَانِيهِ، فَادْعُهُ، فَإِنْ أَبَى فَأَطْعِمْهُ فِي يَدِهِ، وَإِذَا ضَرَبْتُمُوهُمْ فَلاَ تَضْرِبُوهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٥(١٠٥٧٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان (ح) وإِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، الـمَعنَى، عَن عَجلان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ عَجلان؛ هو الـمَدني مَولَى الـمُشمَعل، وابن أَبي ذِئب، هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٩٠)، والبَزَّار (٨٣٧٩)، وأَبو عَوانة (٦٠٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٠٦).

١٥٢٧٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَكُمُ الصَّانِعُ بِطَعَامِكُمْ، قَدْ أَغْنَى عَنْكُمْ عَنَاءَ حَرِّهِ وَدُخَانِهِ، فَادْعُوهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَكُمْ، وَإِلاَّ فَلَقِّمُوهُ فِي يَدِهِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٦(٨١٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٥٢٧٨- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، قَدْ كَفَاهُ حَرَّهُ وَعَمَلَهُ، فَإِنْ لَمْ يُقْعِدْهُ مَعَهُ لِيَأْكُلَ فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً مِنْ طَعَامِهِ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[٣].

* * *

١٥٢٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُخْبِرُهُمْ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ، وَكَفَاهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا، ثُمَّ لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٥٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥١٢)، والبَزَّار (٩٤٨٥).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي صالح، يَعنِي سُهَيلًا، عَن أَبيه، فذكره(١).

- فوائد:

- سُفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

١٥٢٨٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَصْلَحَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ لَهُ طَعَامَهُ، فَكَفَاهُ حَرَّهُ وَبَرْدَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً فِي يَدِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٩(٧٥٠٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٢).

- فوائد:

- الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم بن شِهاب، ومَعمَر؛ هو ابن راشد، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى السَّامي.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإِيمَانُ، وَالْحَسَدُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٢٨١- عَنْ جَدِّ إِبراهيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تأكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، أَوْ قَالَ الْعُشْبَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٧٥)، وأَطراف المسند (٩٢٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٧٨).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٣١). وأَبو داوُد (٤٩٠٣) قال: حَدثنا عُثمان بن صالح البَغدادي.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وعُثمان بن صالح) عَن أَبي عامر، عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن إِبراهيم بن أَبي أَسِيد، عَن جَدِّه، فذكره[(١)].

* * *

١٥٢٨٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا، الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَحْقِرُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ ـ قَالَ إِسْمَاعِيلُ فِي حَدِيثِهِ: وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ ـ التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا، يُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثًا، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ»[(٢)].

(*) رواية أُسامة بن زَيد نَحوَ حَديث داوُد، وزاد ونَقَص، وَمِمَّا زَادَ فِيهِ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلاَ إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ».

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ يَحْقِرُهُ، وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ»[(٥)].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦١٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٨٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٩٣٣).

(٥) اللفظ لابن ماجة (٤٢١٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٧(٧٧١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس. وفي ٢/ ٣١١(٨٠٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد بن قَيس. وفي ٢/ ٣٦٠ (٨٧٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمَر، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا داوُد بن قَيس. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. و«مُسلم» ٨/ ١٠(٦٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا داوُد، يَعنِي ابن قَيس. وفي ٨/ ١١(٦٦٣٤) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن أُسامة، وهو ابن زَيد. و«ابن ماجة» (٣٩٣٣) قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، ويُونُس بن يَحيَى، جميعًا عَن داوُد بن قَيس. وفي (٤٢١٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن داوُد بن قَيس.

كلاهما (داوُد بن قَيس، وأُسامة بن زَيد) عَن أَبي سَعيد، مَولَى عَبد الله بن عامر بن كُريز، فذكره(١).

ـ في رواية مُسلم (٦٦٣٣): «عَن أَبي سَعيد، مَولَى عامر بن كُرَيز».

ـ وفي رواية ابن ماجة (٤٢١٣): «عَن أَبي سَعيد، مَولَى بني عامر».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وأَبو سَعيد الذي رَوى هذا الحَدِيث، عَن أَبي هُرَيرة، لا نعلم رَوى عنه إِلاَّ داوُد بن قَيس، وقد رُوِيَ هذا الكلام، عَن أَبي هُرَيرة من غير وجه. «مُسنده» (٨٧٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن قَيس، واختُلِف عَنه؛

فَرواه جَماعَة عَن داوُد بن قَيس، عَن أَبي سَعيد مَولَى عَبد الله بن عامر، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم الثَّوري، فقال الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن داوُد بن قَيس، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٤١)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٧٨)، والبَيهَقي ٦/ ٩٢، و٨/ ٢٤٩، والبَغَوي (٣٥٤٩).

وقال الأَشجَعيُّ: عَن الثَّوري، عَن داوُد بن قَيس، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن أَبي سَعيد مَولَى ابن عامر. «العِلل» (٢٢٤٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوانًا».

تقدم من قبل، من رواية الوَليد بن رَباح.

ومن رواية أَبي صالح.

ومن رواية أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا، أَيْسَرُهَا نِكَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَأَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٢٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَخُونُهُ، وَلاَ يَكْذِبُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ، عِرْضُهُ، وَمَالُهُ، وَدَمُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ، مَالُهُ، وَعِرْضُهُ، وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٨٢) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«التِّرمِذي» (١٩٢٧) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي.

كلاهما (واصل، وعُبيد) عَن أَسباط بن مُحَمد، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

***

١٥٢٨٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ سُليمان. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٤٠٠) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. و«مُسلم» ٨/ ١٠(٦٦٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٦٦٣١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، وعلي بن نَصر الجَهضَمي، قالا: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي (٦٦٣٢) قال: وحَدثني أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٦٣٠).

كلاهما (سُهيل بن أَبي صالح، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[1].

* * *

١٥٢٨٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٢٨). وأَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ٢٣(٦٠٦٤) قال: حَدثنا بِشر بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

* * *

١٥٢٨٦- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، ولاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٨ و١٢٤٠٣ و١٢٧٥٩)، وأَطراف المسند (٩١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٢١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٢.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٠٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٣٨)، والبَغَوي (٣٥٣٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٥).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّهُ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٢(٨٤٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان، عَن لَيث. و«البُخاري» ٨/ ١٨٥(٦٧٢٤) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس.

كلاهما (عَبد الله بن طاوُوس، ولَيث بن أَبي سُلَيم) عَن طاوُوس بن كَيسان، فذكره[2].

* * *

١٥٢٨٧- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوانًا»[3].

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ»[4].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٧٠(١٠٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٧٩) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٦٠) قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٩٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٨٥)، وتحفة الأشراف (١٣٥٢٦)، وأطراف المسند (٩٦٩٠).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٩٣٣٧ و٩٣٣٨)، والطَّبَراني، في «الأوسَط» (٨٤٦١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٠٨٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٥٦٠).

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون) عَن سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره(١).

* * *

١٥٢٨٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُليح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ هِلاَل بن علي؛ هو ابن أُسامة، ويُقال: هِلاَل بن أَبي مَيمونَة، العَامِري، وفُليح؛ هو ابن سليمان، الخزاعي.

* * *

١٥٢٨٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»(٣).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، لاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٨٦)، وأَطراف المسند (٩٠٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٥٦)، والبَزَّار (٩٥١٠).
(٢) المسند الجامع (١٤٠٨٧)، وأَطراف المسند (٩٧٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٤).
(٣) اللفظ لمالك «المُوَطأ».
(٤) اللفظ لأَحمد (٧٨٤٥).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا، وَلاَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَنْكِحَ، أَوْ يَتْرُكَ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٢٦٤٠) عَن أَبي الزِّناد. و«الحُمَيدي» (١١١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٣) قال: قُرِئ على سُفيان: سَمِعتُ أَبا الزِّناد. وفي ٢/ ٢٨٧(٧٨٤٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الله بن ذَكوان. وفي ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧١٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٧/ ٢٤(٥١٤٣ و٥١٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة. وفي ٨/ ٢٣(٦٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي «الأَدب المُفرد» (١٢٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٨/ ١٠(٦٦٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو داوُد» (٤٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«التِّرمِذي» (١٩٨٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٤٣ و٥١٤٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٨٢)، وابن القاسم (٣٦٦)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٦٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٦ و١٣٧٢٠ و١٣٨٠٦)، وأَطراف المسند (٩٨١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٨٢)، والبَيهَقي ٦/ ٨٥ و٧/ ١٨٠ و٨/ ٣٣٣ و١٠/ ٢٣١، والبَغَوي (٣٥٣٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٢٩٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوانًا، لاَ تَعَادَوْا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوانًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وابن مَهدي) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[2].

* * *

١٥٢٩١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَهَجَّرُوا[3]، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٠(٦٦٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

١٥٢٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٠).

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «لاَ تَهَاجَرُوا».

(٤) المسند الجامع (١٤٠٩١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٣).

«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلاَثٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٦). ومُسلم ٨/ ١٠(٦٦٢٧) كلاهما عَن قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٥٢٩٣- عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّام، فَإِذَا مَرَّتْ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَرِئَ الـمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالإِثْمِ».

زَادَ أَحْمَدُ: «وَخَرَجَ الـمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٤(٢٥٨٨٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤١٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. و«أَبو داوُد» (٤٩١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسرة، وأَحمد بن سَعيد السَّرخسي، أَن أَبا عامر أَخبَرهم.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٩٢.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (خالد بن مَخلَد، وإِسماعيل، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو) عَن مُحَمد بن هِلال بن أَبي هِلال، مَولَى ابن كَعب المذحجي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي عَن مُحمد بن هِلال الـمَديني؟ فقال: لَيس به بأس، قيل: أَبوه؟ قال: لا أَعرفه. «العِلل» (١٤٧٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُحَمد بن هِلال الـمَديني، الذي يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، صالح، وأَبوه لَيس بمَشهور. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ١١٥.

* * *

١٥٢٩٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ هِجْرَةَ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَمَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٤٥٦ (٩٨٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٩١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوْري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١١٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٨٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٣.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٨١).

ثلاثتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوْري) عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ في رواية شَيبان: «عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وأَحسبُه ذكره عَن النَّبي ﷺ».

ـ وفي رواية مُحَمد بن جَعفر، قال: «حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور، عَن أَبي حازم، يُحدِّث عَن أَبي هُرَيرة، قال شُعبة: ورَفَعَهُ مَرَّةً، ثم لم يرفعه بعد».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرفَعه إِسحاق الأَزرق، والقاسم الجَرمي، ووَقفَه أَسوَد بن عامر.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فرفَعه شَبابة، عَن شُعبة، ووَقفَه زُهَير، وفُضيل بن عِياض، وعَمار بن مُحمد، والحارِث بن نَبهان، عَن مَنصور.

والأَشبَه الـمَرفُوعُ. «العِلل» (٢٢٠٨).

* * *

١٥٢٩٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ، مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٢)، وأَطراف المسند (٩٥٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٢٤).

وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْرَؤُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ حَفَّتْ بِهِمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ الْعِلْمَ، إِلاَّ سُهِّلَ لَهُ بِهِ، أَوْ سُهِّلَ بِهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ، وَمَنْ يُبْطِئْ بِهِ عَمَلُهُ، لاَ يُسْرِعُ بِهِ نَسَبُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٤١(٢٦٦٤١) و٩/ ٨٥(٢٧٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٢(٧٤٢١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمَش. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحَمد بن واسع، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر. و«الدَّارِمي» (٣٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ٧١(٦٩٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٦٩٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثناه نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٦٨٧).

مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٢٤١٧ و٢٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (١٤٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٣٦٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمَش. وفي (٤٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبَة، المعنى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال عُثمان: وجَرير الرَّازي، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (١٤٢٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن الأَعمَش. وفي (٢٦٤٦ و٢٩٤٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الخليل النَّيسَابوري، وأَصله بغدادي، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن عُبادة، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحَمد بن واسع، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر. وفي (٧٢٤٧) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد الله بن عَباس الأَنطاكي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُحَمد بن عَائِشة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن واسع، عَن الأَعمَش. وفي (٧٢٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٨٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي الزاهد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، عَن الأَعمَش. وفي (٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن صالح بن ذَرِيح، بعكبرا، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن واسع، وأَبي سَورة، عَن الأَعمَش. وفي (٧٦٨ و٥٠٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَحمود بن عَدي، أَبو عَمرو، بنسا، قال: أَخبَرنا حُميد بن زَنْجُوْيَه، قال: حَدثنا مُحاضر بن الـمُورع، قال: حَدثنا الأَعمَش.

كلاهما (الأَعمَش، ومُحَمد بن الـمُنكَدِر) عَن أَبي صالح، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالتحديث في رواية أَبي أُسامة، عند مُسلم[1].

(١) قال أَبو الفَضل: وهو حديثٌ رواه الخلق، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فلم يذكر الخبر في إِسناده غير أَبي أُسامة فإِنه قال فيه: عَن الأَعمَش، قال: حَدثنا أَبو صالح.
ورَواه أَسباط بن مُحَمد، عَن الأَعمَش، عَن بعض أَصحابه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.
والأَعمَشُ كان صاحبَ تدليس فربما أَخذ عَن غير الثِّقات. «علل الأَحاديث في كتاب الصَّحيح لمسلم» (٣٥).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُريرة هكذا رَوى غير واحد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحو رواية أَبي عَوانَة، ورَوى أَسباط بن مُحَمد، عَن الأَعمَش، قال: حُدِّثت عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وكأن هذا أَصح من الحَدِيث الأَول.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي عقب (٢٦٤٦): هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٧٢٤٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، ورُبَّما قال: عَن أَبي سَعِيد، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً...». مثله سواء.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٩٣٣) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٨٥(٢٧٠٩٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٤(٧٦٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٩٦(٧٩٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، وأَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سلام، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام، وهو ابن حَسَّان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام) عَن مُحَمد بن واسع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ وَسَّعَ عَلَى مَكْرُوبٍ كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا، وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ كُرْبَةً فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ فِي الآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الـمَرْءِ مَا كَانَ فِي عَونِ أَخِيهِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الآخِرَةِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٨٧).

وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ»[1].

لَيس فيه: «عَن الأَعمَش».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا حَزم، قال: سَمِعتُ مُحَمد بن واسع، عَن بعض أَصحابه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٤٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عربي، قال: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عَن مُحَمد بن واسع، قال: حَدثني رجل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الـمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٩٤٦) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«التِّرمِذي» (١٤٢٥م و١٩٣٠) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٥٠) قال: أَخبَرني مُحَمد بن إِسماعيل بن سَمُرة الكُوفي.

ثلاثتهم (واصل، وعُبيد بن أَسباط، ومُحَمد بن إِسماعيل) عَن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي، عَن سُليمان الأَعمَش، قال حُدِّثْتُ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٩).

سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ»[١].

ـ قال فيه الأَعمَش: حُدِّثْتُ، عَن أَبي صالح[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي عقب (١٩٣٠): هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رَوى أَبو عَوانَة، وغير واحد هذا الحَدِيث، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ نحوه، ولم يذكروا فيه: حُدِّثت عَن أَبي صالح.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعَة، عَن حَديث؛ رواه جماعة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: مَن نَفَّس عَن مُؤمن كربةً.

قال أَبو زُرْعَة: منهم مَن يقول: الأَعمش، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح: عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٩٧٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن واسِع، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُوسَى بن خَلَف، وعَلي بن الـمُبارك، وجُوَيبِر بن سَعيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وجَعفر بن بُرقان، والخَليل بن مُرَّة، واختُلِف عنه، فقال مُوسَى بن مَروان: عَن مُبَشِّر، عَن الخَليل بن مُرَّة، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن أَبي صالح، ووَهِم فيه، وإِنما أَراد مُحمد بن واسِع.

ورَواه هِشام بن حَسان، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (١٩٣٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٠٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٩ و١٢٣٧٧ و١٢٤٢٦ و١٢٤٦٢ و١٢٤٨٦ و١٢٥٠٠ و١٢٥١٠ و١٢٥٣٧ و١٢٨٧٨ و١٢٨٧٩ و١٢٨٨٩ و١٢٨٩١)، وأَطراف المسند (٩١٢٧ و٩١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٦١)، والبَزَّار (٩١٢٨ و٩١٢٩)، وابن الجارود (٨٠٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٨ و١٩٥١ و٣٧٨٠ و٩٢٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٧٢ و١٨٢٣ و٧٢٠٩ و١٠٧٣٧)، والبَغَوي (١٢٧ و١٣٠).

فرَواه مَهدي بن مَيمون، ويَزيد بن هارون، عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن واسِع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال رَوح بن عُبادة: عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن واسِع، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو خالد الدالاَني، عَن ابن الـمُنكَدِر، مُرسَلًا.

وقال ابن الـمُبارك وأَبو مُعاوية: عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن واسِع مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه فُضيل بن عِياض، عَن هِشام كَذلك، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه حَزم بن أَبي حَزم، عَن مُحمد بن واسِع، قال: حَدثني بَعض إِخواني، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال حَماد بن زَيد: عَن مُحمد بن واسِع، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي صالح.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن مُحمد بن واسِع، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه الحارِث بن نَبهان، عَن مُحمد بن واسِع، عَن الأَعمش.

وكَذلك قيل، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن مُحمد بن واسِع، عَن الأَعمش.

فرَجَع حَديث مُحمد بن واسِع إِلَى الأَعمش وهو مَحفُوظٌ، عَن الأَعمش، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وأَبو بَكر بن عَياش، والثَّوري، وعُبيد الله بن زَحر، ومُحاضِر بن الـمُوَرِّع، وجَريرٌ، وعَبد الله بن سَيف الخوارزمي، وعَمار بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الغَفار، وأَبو أُسامة، وأَبو كُدَينَة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو عَوانة، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل: عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ورُبَما قال: عَن أَبي سَعيد.

وقال أَبو كامِلٍ: عَن أَبي عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد.

ورَواه أَسباط بن مُحمد، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن الأَعمش، قال: حُدِّثت عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد الخُدْري جَمعَهُما، أَنهما سَمِعا النَّبي ﷺ.

وقال عُبيدة بن الأَسود: عَن الأَعمش عَمَّن حَدَّثه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال القاسم بن يَحيَى بن عَطاء الـمُقَدَّمي، عَن أَبي شَيبة إِبراهيم بن عُثمان، عَن الأَعمش، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مالِك بن سُعَير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه على مَن تَقَدمَت أَحاديثُهُم: ومَن أَقال مُسلمًا أَقاله الله عَثرَته يَوم القيامَةِ.

وهَذا اللَّفظ كان يُقال: إِن يَحيى بن مَعِين تَفَرَّد بِروايَته عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، حَتَّى وُجِد مالِك بن سُعَير يَرويه عَن الأَعمش، والله أَعلم. «العِلل» (١٩٦٦).

* * *

١٥٢٩٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ، سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٧١).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٦٨٦).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٧) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش. وفي ٢/ ٥٢٢ (١٠٧٧١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٨/ ٢١(٦٦٨٦) قال: حَدثني أُمية بن بِسطام العيشي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح. وفي (٦٦٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتُهم (وُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن عَيَّاش، وحَماد بن سَلَمة، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٩٣٤) عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا أَدري أَرفَعَهُ أَم لا، قال: من سَتَرَ على مُسلم، سترهُ اللهُ.

* * *

١٥٢٩٧- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «الـمُؤْمِنُ مِرْآةُ الـمُؤْمِنِ، وَالـمُؤْمِنُ أَخُو الـمُؤْمِنِ، يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ»[2].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٤٩١٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤذن، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن سُليمان، يَعنِي ابن بِلال.

كلاهما (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُليمان بن بِلال) عَن كثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٨ و١٢٧٥٨)، وأَطراف المسند (٩١٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢٠٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٧.

١٥٢٩٨- عَنْ عُبَيدِ الله التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذًى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٨٦(٢٦٠٤٧) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٩٢٩) قال: حَدثني أَحمد بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (عِيسى بن يُونُس، وابن الـمُبارك) عَن يَحيَى بن عُبيد الله التَّيمي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ويَحيَى بن عُبيد الله ضعَّفَه شُعبة.

- فوائد:

- قال الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عَن يَحيى بن عُبَيد الله، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة؟ ما حالُه؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (٨٧٠).

- وقال أَبو داوُد: قلت لأَحمد بن حَنبل: لأي شَيْء تُرِك حَديث يَحيى بن عُبَيد الله؟ قال: أَحاديثه مَناكير، وأَبوه لا يُعرف. «سؤالاته» (٥٦٥).

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل: سَمعتُ أَبي يقول: يَحيَى بن عُبيد الله مُنكر الحَديث، لَيس بثقة، وقال مَرَّة: أَحاديثه مَناكير، لا يُعرف هو ولا أَبوه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٦٧.



١٥٢٩٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا بَيْعَتَهُ، أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٠٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزهد» (٧٣٠)، وهَنَّاد، في «الزهد» (٤٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٠٢٩).

أَخرجه ابن ماجة (٢١٩٩) قال: حَدثنا زياد بن يَحيَى، أَبو الخطاب، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٣٤٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمَش. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو طالب، أَحمد بن داوُد بن هِلال، بالمصيصة، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب الـمَدِيني، قال: حَدثنا إِسحاق الفَرْوي، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي (٥٠٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وسُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال ابن حِبَّان: ما رَوى عَن مالك إِلا إِسحاق الفَرْوي.

ـ وقال ابن حِبَّان: ما رَوى عَن الأَعمَش، إِلا حَفص بن غِياث، ومالك بن سُعير، وما رَوى عَن حَفص إِلا يَحيى بن مَعِين، ولا عَن مالك بن سُعير إِلا زياد بن يَحيَى الحساني.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحرف الذي زاده مالك بن سُعَير، فلا نَعلَم رَواه عَن الأَعمَش عَن أَبي صالح عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إِلا مالك بن سُعَير.

ورَواه يَحيى بن مَعين، عَن حَفص، ولم يُتابَع على رفعه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩١٣٠).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٣١٥، في ترجمة إِسحاق بن مُحمد الفَرْوي، وقال: وله غيرُ حديثٍ عَن مالك لاَ يُتابَعُ عَليه.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مالك، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٥و١٢٤٥٧)، وأَطراف المسند (٩١٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٦٧ و٩١٣٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧.

حَدَّث به إِسحاق الفَرْوي، عَن مالِك كَذلك.

وحَدَّث به عَبد الله بن أَحمد الدَّورَقي، عَن إِسحاق الفَرْوي، عَن مالِك، فقال: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وفي آخِرِه، قال عَبد الله: كان هَذا الشَّيخ يُحَدِّث به عَن سُمَي، فرَجَع عَنه، وحَدثنا به من أَصل كِتابِه عَن سُهَيل. «العِلل» (١٥١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه مالِك بن سُعَير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه على مَن تَقَدمَت أَحاديثُهُم: ومَن أَقال مُسلِمًا أَقاله الله عَثرَتَه يَوم القيامَة.

وهَذا اللَّفظ كان يُقال: إِن يَحيَى بن مَعِين تَفَرَّد بِروايَته عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، حَتَّى وُجِد مالِك ابن سُعَير يَرويه عَن الأَعمش، والله أَعلم. «العِلل» (١٩٦٦).

***

١٥٣٠٠- عَنْ أَبِي أَيوبَ الْعَتَكِيِّ، يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبَ الْوَجْهَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلاَ يَلْطِمَنَّ الْوَجْهَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٦٣ (٩٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا الـمُثَنى بن سَعيد (ح) وبَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا الـمُثَنى. و«مُسلم» ٨/ ٣٢(٦٧٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٧٤٧).

مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٧٤٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا الـمُثَنى (ح) وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الـمُثَنى بن سَعيد. وفي (٦٧٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام.

ثلاثتهم (هَمَّام بن يَحيَى، والـمُثَنى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادَة، عَن يَحيَى بن مالك المراغي، وهو أَبو أَيوب، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادَة بالسماع، في رواية أَحمد (٨٥٥٦)، ومسلم (٦٧٤٧).

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن سَواء، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه هَمامٌ، ومُثَنَّى بن سَعيد، رَوَياه عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُريرة، ويُشبِه أَن يَكُون هو الصَّحيحُ.

سُئِل ـ يعني الدَّارَقُطنيّ ـ؛ عَن أَبي أَيوب هَذا؟ فقال: العَتَكي، مَعرُوفٌ، واسمُه يَحيَى بن مالِك، من أَهل البَصرَةِ. «العِلل» (٢٢٢٣).

* * *

١٥٣٠١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٩٧(٢٥٥٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤١٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨١)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣١)، والبَزَّار (٩٤٥٨ و٩٥٧٨).

ابن وَهْب، قال: حَدثني مالك بن أَنس، قال: وأَخبَرني ابن فُلان[1]، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٥٣٠٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»[4].

أَخرجه الحُميدي (١١٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣١٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«مُسلم» ٨/ ٣١(٦٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. وفي (٦٧٤٥) قال: حَدثناه عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣١١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٦٠٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان القُرَشي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة. وفي (٥٦٠٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي،

---

(١) قال المِزِّي: ابن فُلان هذا، قيل: إِنه عَبد الله بن زياد بن سَمعان، أَحد الضُّعفاء. «تُحفة الأَشراف» (١٤٣١٨).

ـ وقال ابن حَجَر: جزم بذلك أَبو ذر الهَرَوي في روايته عَن شُيوخه الثَّلاثة في البُخاري، فقال: قال المستملي: قال أَبو حَرب: القائل: «وأَخبَرني ابن فُلان» هو ابن وَهْب، وابن فُلان هو عَبد الله بن زياد بن سَمعان. «النكت الظراف» (١٤٣١٨).

(٢) المسند الجامع (١٤١٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٨).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لمسلم (٦٧٤٤).

وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

* * *

١٥٣٠٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٧(٨٣٢١) و٢/ ٣٣٧(٨٤٢٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَمَّن سَمِعَ أَبا صالح السَّمَّان يُحدِّث. و«مُسلم» ٨/ ٣١(٦٧٤٦) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، ومَنْ سَمِعَ أَبا صالح، وأَبو عَوانَة) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

١٥٣٠٤- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلا يَقُولَنَّ: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهُ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٥٢) عَن يَحيَى البَجَلي، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٣ و١٣٨٩٢)، وأَطراف المسند (٩٧٨٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧٦)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤١٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٩٦)، وأَطراف المسند (٩٢٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧١٦).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: القَعقاع بن حَكيم الكناني الـمَدَني رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وقيل: لم يَلْقَه. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٦٢٣.

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، ويَحيَى البَجَلي؛ هو ابن العَلاء.

* * *

١٥٣٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلاَ يَقُلْ: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى صُورَتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُولُوا: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَهُ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١١٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١(٧٤١٤) و٢/ ٤٣٤ (٩٦٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٧٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦٠٢).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٤١٠٤)، وأَطراف المسند (٩٣٧٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٧٧ و٥٥٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥١٩ و٥٢٠)، والبَزَّار (٨٥٠٤)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٧ و٣٨).

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: لا تَقُولُنَّ: قَبَّحَ اللهُ وجهكَ، ووجهَ من أَشبه وجهك، فإِن اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خلقَ آدمَ على صُورتِهِ. «مَوقوف».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فرَواه مُحمد بن مُوسَى الفِطري مَدينيّ صالحٌ، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن عَجلاَن، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي، فرَوَوْه، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُولُوا: عَن أَبيه.

والأَشبَه بِالصَّواب، قَول مَن لَم يَقُل: عَن أَبيه. «العِلل» (٢٠٦٠).

* * *

١٥٣٠٦- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٤). وعَبد بن حُميد (١٤٢٨).

كلاهما، عَن أَبي عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو العَقَدي، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد، عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- قال عَبد الله بن أَحمد: وكان في كتاب أَبي: «وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِراعًا»، فلا أَدري حَدثنا به أَم لا.

* * *

١٥٣٠٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٠٥ و١٤٦٨٠)، وأَطراف المسند (٩٥٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٥٩).

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣ (٨١١٠). والبُخاري ٣/ ١٩٧(٢٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحَمد) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٥٣٠٨- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، وَسَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٧٤) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني مُحمد بن عَجلان، قال: أَخبَرني أَبي، وسَعِيد، فذكراه.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٣١٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

لَيس فيه: «سَعيد الـمَقبُري»[3].

* * *

١٥٣٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤١٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٥٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٤١٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٩).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر، يَعنِي ابن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَوانة؛ هو الوضَّاح، وأَبو كامل؛ هو فُضَيل بن حُسين.

* * *

١٥٣١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الـمَلاَئِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ، إِذَا أَشَارَ لأَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَلْعَنُهُ، حَتَّى يَدَعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، لَعَنَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٠٦(٣٨٥٤١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٠) و٢/ ٥٠٥(١٠٥٦٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٩) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٣٤(٦٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن عَون. و«التِّرمِذي» (٢١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح العَطار الهَاشِمي، قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسَن، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٩٤٣) عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب. وفي (١١٩٤٤) وعن شُعيب بن

---

(١) المسند الجامع (١٤١٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٧٥٩).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٢١٦٢).

يُوسُف، عَن يَزيد بن هارون، عَن عَبد الله بن عَون. وفي (١١٩٤٥) وعن أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، عَن يَزيد بن هارون، عَن ابن عَون، وهِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٥٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشْرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام.

أَربعتُهم (عَبد الله بن عَون، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء، وهِشام بن حَسَّان) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

ـ قال أَحمد بن حَنبل عقب (٧٤٧٠): ولم يرفعه ابن أَبي عَدي.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه يُستَغْرَب من حَديث خَالد الحَذَّاء.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢١٦٢م) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٩٤٦) عَن أَحمد بن عَبدَة، عَن سُلَيم بن أَخضر، عَن ابن عَون. وفي (١١٩٤٧) وعن قُتَيبة، ويَحيَى بن حَبيب بن عربي، كلاهما عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، ويُونُس بن عُبيد.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، ويُونُس بن عُبيد) عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، فذكر نحوه، موقوفًا[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه حَماد بن زيد، عَن يُونس، وأَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن الـمَلائِكَةَ تَلعَن أَحدَكم إِذا أَشار إِلى أَخيه بحديدةٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٦ و١٤٤٣٦ و١٤٤٦٤ و١٤٤٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٥١ و٩٩٢٣ و١٠٠٠١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٥١ و٤١٦٩ و٤٤٤٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣.

قال أَبي: قد رواه حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، ويُونس، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: فأَيّهما الصَّحيح، مَوقوف، أَو مسند؟ قال: المسند أَصح. «علل الحَدِيث» (٢٢٦٦ و٢٧٣٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَون، وهِشام، عَن ابن سِيرِين، واختُلِف عَنهما في رَفعِه؛

فرفَعه الأَنصاري، ويَزيد بن هارون، عَن ابن عَونٍ.

ورفَعه أَيضًا عَباد بن عباد الـمُهَلَّبي والأَنصاري، عَن هِشام.

ورفعه علي بن عاصم، عَن خالد وهِشام

فرفَعه مَحبوب بن الحَسن، عَن خالد.

ورفَعه مَطَر الوَرَّاق والأَوزاعي، عَن ابن سِيرِينَ.

ووَقفَه ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون ومَكِّي، عَن هِشام بن حَسان.

ووَقفَه أَيضًا يُونُس بن عُبيد، وسَلَمة بن عَلقمة، جَميعًا عَن ابن سِيرِينَ.

والأَشبَه بالصَّواب الـمُسنَد، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٨٤١).

* * *

١٥٣١١- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ أَنْ يَنْزِعَ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ نَارٍ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٧٩). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٧). والبُخاري ٩/ ٦٢

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٧٠٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد. و«مُسلم» ٨/ ٣٤(٦٧٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد، غير منسوب، ومُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٥٣١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ، فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَمَانَا بِالنَّبْلِ، فَلَيْسَ مِنَّا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٣). والبُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٧٩). وابن حِبَّان (٥٦٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الفتح العائدي، بسمرقند، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن إِسماعل البُخاري، والدَّارِمي) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[4].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: في إِسناده نظر.

---

(١) المسند الجامع (١٤١١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٣، والبَغَوي (٢٥٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤١١١)، وأَطراف المسند (٩٣٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٩٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٤٠).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَحيى بن أَبي سُلَيمان، لم يَتبيَّن سَماعُه مِن زَيد، ولا مِن ابن الـمَقبُري، ولا تقوم به الحُجَّة. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٨).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٦٧، في ترجمة يَحيَى بن أَبي سُليمان، وقال: قد رُوي مِن غَير هَذا الطَّريق بإِسناد صالح.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه يَحيى بن أَبي سُليمان، عنه، يعني عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٩٨).

* * *

١٥٣١٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ عَلَى الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً»(١).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«مُسلم» ٨/ ٢٤ (٦٧٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَباد الـمَكِّي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن عَباد، ومُحَمد بن يَحيى بن أَبي عُمر) عَن مَروان بن مُعاوية الفَزَاري، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره(٢).

* * *

١٥٣١٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَنْبَغِي لِلصِّدِيقِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤١١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٨) و٢/ ٣٦٥(٨٧٦٨) قال: حَدثنا مَنصور[١]، قال: أَخبَرنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣١٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ٢٣(٦٧٠٠) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيْلِي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنِي سُليمان، وهو ابن بِلال. وفي (٦٧٠١) قال: حَدَّثنيه أَبو كُريب، قال: حَدثنا خالد بن مَخلد، عَن مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، ومُحَمد بن جَعفر بن أَبي كثير) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به مُحمد بن جُحادة، عَن أَبي حَصِين، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، كَذلكَ.

ورَواه إِبراهيم بن إِسحاق الصِّيني، عَن قَيس، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا. «العِلل» (١٥٢٧).



١٥٣١٥ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَسِيرُ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ لَعَنَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَعِيرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَعَنَ بَعِيرَهُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَخِّرْهُ عَنَّا، فَقَدْ أُجِبْتَ»[٣].

---

(١) في رقم (٨٧٦٨): «حَدثنا الخُزاعِي»، وهو مَنصور بن سَلَمة.

(٢) المسند الجامع (١٤١١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢٣ و١٤٠٩٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٨١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٣، والبَغَوي (٣٥٥٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ يَسِيرُ، فَلَعَنَ رَجُلٌ نَاقَةً، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: أَخِّرْهَا، فَقَدْ أُجِبْتَ فِيهَا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٥(٢٦٤٥٤) قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٨(٩٥١٨) قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٦٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٥٣١٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ، فَعَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ الـمَظْلُومُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة (ح) ومُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤٢٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٢٠(٦٦٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (١٩٨١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن رَوح بن القاسم. وفي (٦٥١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١١٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٧٧.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٥٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٤).

حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. وفي (٥٧٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجاج، ورَوح بن القاسم، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٣١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ، فَلَحِقَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقُمْتَ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، ثَلاَثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ: مَا مِنْ عَبْدٍ ظُلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضِي عَنْهَا للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ أَعَزَّ اللهُ بِهَا نَصْرَهُ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صِلَةً، إِلاَّ زَادَهُ اللهُ بِهَا كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً، إِلاَّ زَادَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا قِلَّةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٦(٩٦٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وسُفيان بن عُيَينة) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤١١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٢ و١٤٠٥٣)، وأَطراف المسند (٩٩١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٩٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٥، والبَغَوي (٣٥٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤١١٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٠)، وأَطراف المسند (٩٤٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٣٦، والبَغَوي (٣٥٨٦).

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك رواه صَفوان بن عِيسَى، عَن ابن عَجلان، كما قال سُفيان.

* * *

١٥٣١٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سِبَابُ الـمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

(*) لفظ ابن ماجة: «سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٦٦(١٣٤٠٩). وابن ماجة (٣٩٤٠). وأَبو يَعلَى (٦٠٥٢).

كلاهما (ابن ماجة، وأَبو يَعلَى) قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الحَسَن الأَسدي، قال: حَدثنا أَبو هِلال، عَن ابن سِيرين، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٣٥، في ترجمة مُحمد بن الحَسنِ، وقال: لا يُتابَع على حَديثه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٧٤، في ترجمة مُحمد بن الحَسنِ، وقال: وهذا لا أَعلَم رَواه عَن أَبي هِلال بهذا الإِسناد، غير مُحَمد بن الحَسَن هذا.

ـ أَبو هلال؛ هو مُحمد بن سُليم، الرَّاسبي، البَصري.

* * *

١٥٣١٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الـمَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنَ الْكَبَائِرِ السَّبَّتَانِ بِالسَّبَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٧٢٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٧٧) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا زُهير، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديث مُنكر. «علل الحَدِيث» (٢٣٧٥).

ـ زُهير؛ هو ابن مُحمد، التَّمِيمي.

* * *

١٥٣٢٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٧) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٤ قال: أَخبَرنا قُتَيبة. و«ابن حِبَّان» (١٨٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدَان، بمصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد.

كلاهما (قُتَيبة بن سَعيد، وعِيسى بن حَماد) عَن لَيث بن سَعد، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤١١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٤١١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤١).

١٥٣٢١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلاَقِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٣٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس.

كلاهما (سَعيد، وإِسماعيل) عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح السَّمَّان، فذكره[٢].

***

١٥٣٢٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُكُمْ إِسْلاَمًا، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا، إِذَا فَقِهُوا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٦(١٠٠٢٣) و٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٤٨١(١٠٢٣٧ و١٠٢٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٨٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«ابن حِبَّان» (٩١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد القيسي.

أَربعتُهم (ابن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح، وحَجاج، وهُدْبَة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث مُحَمد بن زياد، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٥٢).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٢٠)، وأَطراف المسند (٩١٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٨ و٩/ ١٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٢١٧ و٦٤٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٦٨).

(٤) المسند الجامع (١٤١٢١)، وأَطراف المسند (١٠١٩٠).

١٥٣٢٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٥٤(٣٥٥٦٣) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢١١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٤٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. وفي (٢٩٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسْكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتُهم (جَعفر بن عَون، ومُحَمد بن أَبي عَدي، ومُحَمد بن سَلَمة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٣).

* * *

١٥٣٢٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ، فَقَالَ: هُمُ الثَّرْثَارُونَ الـمُتَشَدِّقُونَ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢١١).

(٣) المسند الجامع (١٥١١٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٢ و١٠/ ٢٠٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧١.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «شِرَارُ أُمَّتِي الثَّرْثَارُونَ، الـمُتَشَدِّقُونَ، الـمُتَفَيْهِقُونَ، وَخِيَارُ أُمَّتِي، أَحَاسِنُهُمْ أَخْلاقًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٣٠٨) قال: حَدثنا مَطَر، قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، ويَزيد بن هارون) عَن البَرَاء بن عَبد الله بن يَزيد الغَنَوي، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

* * *

١٥٣٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْمَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٨(٢٥٨٣٠) و١١/ ٢٧(٣١٠٠٩). وأَحمد ٢/ ٥٢٧ (١٠٨٢٩). والدَّارِمي (٢٩٥٨).

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَبد الله بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

* * *

١٥٣٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَكْمَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُهُمْ خِيَارُهُمْ لِنِسَائِهِمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٢)، وأَطراف المسند (٩٧١٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٦٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٤٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٤١٢٣ و١٤١٢٥)، وأَطراف المسند (٩١٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٩٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٩٦).

(*) وفي رواية: «أَكْمَلُ النَّاسِ إِيمَانًا، وَأَفْضَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَكْمَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٧(٢٥٨٢٧) و١١/ ٢٧(٣١٠٠٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي ١١/ ٢٧(٣١٠٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. و«أحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٣٩٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٢/ ٤٧٢(١٠١١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١١٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٥٩٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس. وفي (٤١٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان الشَّيبَاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

ستتهم (حَفص بن غِياث، ومُحَمد بن بِشر، وعَبد الله بن إِدريس، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، وعَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن زُرَيع) عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الحارِث بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٨٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٠٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٤١٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٥٩ و١٥١٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٦)، ومجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٨٠ و٥٢١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٢٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧ و٧٦١٢ و٧٦١٣)، والبَغَوي (٢٣٤١ و٣٤٩٥).

عَبد الرَّحيم بن أَبي ذُبَاب، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَكمَل الـمُؤمنين إِيمانًا أَحسنهم خُلُقًا.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَديث الحارِث أَشبه، ومُحمد بن عَمرو لزمَ الطريق. «علل الحَدِيث» (٢٢٩٦).

* * *

١٥٣٢٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢٨٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان النُّميري، عَن صالح بن خَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبير، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٥٣٢٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَلِجُ النَّاسُ بِهِ النَّارَ؟ فَقَالَ: الأَجْوَفَانِ: الْفَمُ، وَالْفَرْجُ، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَلِجُ النَّاسُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حُسْنُ الْخُلِقِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَكْثَرُ مَا يَلِجُ بِهِ الإِنْسَانُ النَّارَ الأَجْوَفَانِ: الْفَرْجُ وَالْفَمُ، وَأَكْثَرُ مَا يَلِجُ بِهِ الإِنْسَانُ الْجَنَّةَ: تَقْوَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن داوُد بن يَزيد. وفي ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٥) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا الـمَسعودي،

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٨٥).

عَن داوُد أَبي يَزيد. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا داوُد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٨٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا داوُد بن يَزيد. وفي (٢٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام، عَن ابن إِدريس، قال: سَمِعتُ أَبي. و«ابن ماجة» (٤٢٤٦) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبيه، وعَمِّه. و«التِّرمِذي» (٢٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر الكَرْخي، ببلد الموصل، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَبيه.

كلاهما (داوُد بن يَزيد، أَبو يَزيد الأَوْدي، وإِدريس بن يَزيد الأَوْدي) عَن أَبيهما يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الأَوْدي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، وعَبد الله بن إِدريس؛ هو ابن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الأَوْدي.

- قال ابن حِبَّان: ابن إِدريس هذا: اسمه عَبد الله بن إِدريس بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الزعافري الأَوْدي، من ثقات الكوفة ومُتقنيهم، ولم يكن في عصره بالكوفة من لا يشرب غيره.

* * *

١٥٣٢٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، فَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ، بَسْطُ وَجْهٍ، وَحُسْنُ خُلُقٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٩٦)، والبَزَّار (٩٦٤٧ و٩٦٥٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٩٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٧٠ و٥٠٢٥ و٥٣٧٢ و٧٦٤٢)، والبَغَوي (٣٤٩٧ و٣٤٩٨ و٤١٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣١(٢٥٨٤٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عِمران الأَخنسي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل.

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٧٠، في ترجمة عَبد الله بن سَعيد، أَبي عَبَّاد، وقال: ولأَبي عَبَّاد هذا غير ما ذكرتُ من الحَديث، وعامَّة ما يَرويه الضعف عليه بَيِّن.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ، قَالَ: يا رَبِّ، أَيُّ عِبادِكَ أَعَزُّ؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا قَدَرَ غَفَرَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٣٣٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٥٧٠٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن الخليل، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

---

(١) المقصد العلي (١٠٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١٣٤)، والمطالب العالية (٢٥٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٣٦)، والبَزَّار (٨٥٤٤)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٧٦٩٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (أَبو سَعيد الأَشج، عَبد الله بن سَعيد، وأَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء) عَن أَبي خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: أَبو حازم الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة، اسمُهُ سَلْمان مَولَى عَزَّة الأَشجعِيَّة[2]، وهو كُوفي، وأَبو حازم الذي رَوى عَن سَهل بن سَعد، هو أَبو حازم الزَّاهد مدني، واسمُهُ سَلَمة بن دينار.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه أَبُو خالد، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه الـمُقَدَّمي، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد. «مُسنده» (٨٩١٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خالِد بن الحارِث، وأَبو خالد الأَحَمر، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن أَبي سَعيد الأَشَج، عَن أَبي خالد، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح هَذا.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزُّهد» (١٤)، والبَزَّار (٨٩١٨).

(٢) وكذلك أَورده المِزِّي، في ترجمة سلمان أَبي حازم الأَشجعي، مولى عَزَّة الأَشجعية، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف»، واختلف الدارقطنيُّ في هذا، فقال، كما ورد في «العِلل»: وأَبو حازم هَذا هو سَلَمة بن دينار.
- وقال ابن حَجَر: هما مَدَنيَّان تابِعيَّان، لَكن الرَّاوي، عَن أَبي هُريرة اسمه سَلمان، وهو أَكبَر مِنَ الرَّاوي عَن سَهل واسمه سَلَمة. «فتح الباري» ١١/ ٣١٠.

وقيل: عَن الأَشَج، عَن أَبي خالد، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.
وأَبو حازم هَذا هو سَلَمة بن دينار، ولَم يَسمَع من أَبي هُريرة شَيئًا.
والحَديث يَرويه أَبو حازم، عَن سَهل بن سَعد. «العِلل» (١٥٤٦).

* * *

١٥٣٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٥(٢٥٨٥٤) و١١/ ٣٣(٣١٠٣١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٥٠١(١٠٥١٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«التِّرمِذي» (٢٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحِيم، ومُحَمد بن بِشر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. وفي (٦٠٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد، عَن حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث بن سَعد، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وسَعِيد بن أَبي هِلال) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[(٢)].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي هِلال لم يُدرِك أَبا سَلَمَة بن عَبد الرَّحمَن. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٢٦٧).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥١٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٠ و١٥٠٥٣ و١٥٠٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٩١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٤٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٨)، والبَغَوي (٣٥٩٥).

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْحَيَاءُ، وَالأَمَانَةُ».

تقدم من قبل.

***

١٥٣٣٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»(١).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا مُسْلِمٍ لَعَنْتُهُ، أَوْ آذَيْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَقُرْبَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا مُسْلِمٍ جَلَدْتُهُ ـ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَوْ سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ ـ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٣٩(٣٠١٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٠ (٩٠٥٨) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٣٩٠ (٩٠٥٩) و٢/ ٤٩٦ (١٠٤٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٤٨٨(١٠٣٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وعَفان، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٦٨) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢٩٣١) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«مُسلم» ٨/ ٢٥(٦٧٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٦٧١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٤١).

(٤) اللفظ للدارِمي.

ستتهم (عَبد الله بن نُمَير، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج، وعِيسى بن يُونُس، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[1].

***

١٥٣٣٣- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ جَلَدْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَقُرْبَةً».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة، هو عَبد الله، ويَحيَى؛ هو ابن إِسحاق.

***

١٥٣٣٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي مُتَّخِذٌ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْفِرَهُ، أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ جَلَدُّهُ، أَوْ لَعَنُّهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَدُعَاءً لَهُ».

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: فَهِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هِيَ: جَلَدْتُهُ، لَعَنْتُهُ[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ آذَيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَصَلاَةً»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢٢ و١٢٤٥٢ و١٢٥٣٤)، وأَطراف المسند (١٥٣٠ و٩١٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٦١.

(٢) المسند الجامع (١٤١٣٠)، وأَطراف المسند (٩٦٣١).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٣٠٩).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الـمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَصَلاَةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَيُّ الـمُؤْمِنِينَ ضَرَبْتُ، أَوْ شَتَمْتُ، أَوْ آذَيْتُ، أَوْ لَعَنْتُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ رَحْمَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (١٠٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣ (٧٣٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٨٠١) و٣/ ٣٣ (١١٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٨/ ٢٥(٦٧١١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٦٧١٢) قال: حَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. وفي (٦٧١٣) قال: حَدثني سُليمان بن مَعبد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٦٣١٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّختِياني) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره(٣).

* * *

١٥٣٣٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٠١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٣١٣).

(٣) المسند الجامع (١٤١٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٨ و١٣٧١٧ و١٣٩٠٥)، وأَطراف المسند (٩٩٠٠)، والمقصد العلي (١٢٧٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٨٨).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْـمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩٤). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٨٤). وابن حِبَّان (٦٥١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

***

١٥٣٣٦- عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ، يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٨/ ٢٥(٦٧١٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (حَجاج بن مُحَمد، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن سالم، مَولَى النَّصريين، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٦١، والبَغَوي (١٢٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤١٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٧)، وأَطراف المسند (٩٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٩.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: سالم بن عَبد الله النَّصري، أَبو عبد الله الـمَدَني، وهو سالم مولى شَداد بن الهاد، وهو سالم مَولَى مالك بن أَوس بن الحَدَثان النَّصري، وهو سالم مولى النَّصريين، وهو سالم سَبَلاَن، وهو سالم مَولَى الـمَهْري، وهو سالم مولى دَوْس، وهو سالم أَبو عَبد الله الدَّوْسي. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٥٤.

* * *

١٥٣٣٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجه البُخاري ٨/ ٩٦(٦٣٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ٢٦(٦٧١٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٧١٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قال زُهير: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٦٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن عَبد الله بن مُسلم ابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧١٦).

(٣) المسند الجامع (١٤١٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٤٩ و١٣٣٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٥٦ و٧٧٥٧) الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ٦٠.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩٣) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجل سَمَّاه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، أَوْ لاَ تُخْلِفُهُ، أَيُّما عَبْدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ ضَرَبْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ ـ قَالَ مَعْمَرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ لَعَنْتُهُ ـ فَاجْعَلْهُ قُرْبَةً لَهُ إِلَيْكَ يَوْمَ يَلْقَاكَ».

* * *

١٥٣٣٨ - عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْبَيَانُ مِنَ الله، وَالْعِيُّ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَيْسَ الْبَيَانُ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ، وَلَكِنَّ الْبَيَانَ الْفَصْلُ فِي الْحَقِّ، وَلَيْسَ الْعِيُّ قِلَّةَ الْكَلام، وَلَكِنْ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يُوسُف، بدمشق، قال: حَدثنا مُوسَى بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا عُتبة بن السَّكن، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن أُم الدَّرداء، فَذَكرتُه.

* * *

١٥٣٣٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لا يُحِبُّ اللهُ إِضَاعَةَ الـمَالِ، وَلا كَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَلا قِيلَ وَقَالَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الـمَالِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٩١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، بِنَسَا، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع.

كلاهما (خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، ويَزيد بن زُريع) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدِيني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المقصد العلي (١٩٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٦٣).

١٥٣٤٠ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قُسَيْطٍ، اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، عَن أَبي صَخر، عَن ابن قُسيط، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَبو صَخر؛ هو حُميد بن زياد، الخَرَّاط، ويُقال: حُميد بن صَخر.

* * *

١٥٣٤١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ رَحِيمٌ، قُلْنَا: كُلُّنَا رَحِيمٌ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لَيْسَتِ الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدُكُمْ خَاصَّتَهُ، حَتَّى يَرْحَمَ الْعَامَّةَ، وَيَتَوَجَّعَ لِلْعَامَّةِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٥٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن أَخيه، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَأَلْتُ يَحيى بن مَعين، عَن عَبد الله بن عُبَيدة؟ فقال: هو أَخو مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذيّ، ولم يَرو عَن عَبد الله بن عُبَيدة أَحدٌ غير مُوسى، وحديثُهما ضَعيف. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٧٣.

ـ وقال ابن عَدي: لاَ أَعلم يَروي عَن عَبد الله بن عُبَيدَة إِلا أَخوه مُوسى بن عُبَيدة، وجميعًا يَتبَيَّن على حديثِهما الضعف. «الكامل» ٥/ ٥١٢.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٤١٣٦).

١٥٣٤٢- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مَوْلَى الـمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله، الصَّادِقَ الـمَصْدُوقَ، أَبَا الْقَاسِمِ، صَاحِبَ الْحُجْرَةِ، ﷺ، يَقُولُ: «لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٩(٢٥٨٦٩) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، قال شُعبة: وجدته مكتوبًا عِندي. و«أَحمد» ٢/ ٣٠١(٧٩٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال شُعبة: كتبَ به إِلي، وقرأْتُه عليه، يَعنِي مَنصورًا. وفي ٢/ ٤٤٢ (٩٧٠٠) قال: حَدثنا عَمار بن مُحَمد، وهو ابن أُخت سُفيان الثَّوْري. وفي (٩٩١٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شعبة، عن منصور. قال شعبة: قرأْتُه عليه(٢). وفي ٢/ ٤٦١ (٩٩٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، قال: كتبَ إِلَيَّ مَنصور. وفي (٩٩٤٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٥٣٩ (١٠٩٦٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٧٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا ابن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: كَتبَ إِلي مَنصور، قال ابن كَثير في حديثه: وقرأْتُه عليه، وقلتُ: أَقول حَدَّثني مَنصور؟ فقال: إِذا قرأْتَهُ عليَّ فقد حَدثتُك به. و«التِّرمِذي» (١٩٢٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: كتبَ به إِلي مَنصور، وقرأْتُهُ عليه. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وعَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة، قال: كتبَ به إِلي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٨٨).

(٢) لم يرد هذا الإسناد، من طريق عفان، في النسخ الخطية: الظاهرية، ونسخة عبد الله بن سالم، والكتانية، وكوبريلي ١٨، والقادرية، والحرم الـمَكِّي، والموصل، والمصرية، وجار الله، و«جامع المسانيد»، و«أطراف المسند»، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة.

ـ وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة تشستربتي فقط، وكتبوا: فهي نسخة عالية التوثيق، ومع ذلك فإن ناسخها استشعر أن يتشكك أحد في ثبوت هذين الحديثين، فكتب فوق بداية كل منهما عبارة «لا سقط»، وفي نهاية الحديثين كتب «عارضت به مرتين»، تأكيدًا منه على ثبوتهما في الأصل المنسوخ عنه.

مَنصور، وقرأْته عليه. وفي (٦٦٥٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، قال: كتبَ إِليَّ مَنصور، وقرأْتُه عليه، فقلتُ له: أَقول: حَدَّثني؟ فقال: أَليس إِذا قرأْتَه عليَّ فقد حَدثتُك به؟. وفي (٤٦٦) قال: أَخبَرنا ابن قَحْطَبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عربي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه.

خَمستهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَمار بن مُحَمد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، أَبو مُعاوية، وجَرير بن عَبد الحميد، وسُليمان بن طَرخان التَّيمي) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبا عُثمان، مَولَى الـمُغيرة بن شُعبة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو عُثمان الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة لا يُعرَف اسمُهُ، ويُقال: هو والد مُوسَى بن أَبي عُثمان، الذي رَوى عنه أَبو الزِّناد، وقد رَوى أَبو الزِّناد عَن مُوسَى بن أَبي عُثمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، غيرَ حديثٍ.

* * *

١٥٣٤٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، وعَبد الله بن مَحمود بن سُليمان السَّعدي الـمَرْوَزي، بمَرْو، قالا: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله العَتَكي[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩١)، وأَطراف المسند (٩٥٦٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٥٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٤٥٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٦١، والبَغَوي (٣٤٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد الوارث بن عَبد الله العَتَكِي» وصوبناه عَن «موارد الظمآن» (١٩٢٨)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩٣٧٥)، نقلًا عن «صحيح ابن حِبَّان».

كلاهما (حُسين بن مُحَمد، وعَبد الوارث بن عُبيد الله) عَن مُسلم بن خالد الزَّنْجِي، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٣٤٤- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَرَمُ الـمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسْبُهُ دِينُهُ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَيْثُ شَاءَ، فَالْجَبَانُ يَفِرُّ مِنْ أَبِيه وَأُمِّهِ، وَالْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لاَ يُبَالِي أَنْ لاَ يَؤُوبَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مَعْدِي بن سُليمان، أَبو سُليمان، صاحب الطعام، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[2].

- **فوائد:**

- ابن عَجلان؛ هو مُحَمد بن عَجلان، القُرشي، أَبو عبد الله الـمَدَني.

* * *

١٥٣٤٥- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ مَشَيْتَهَا إِلَى الصَّلاَةِ - أَوْ قَالَ: إِلَى الـمَسْجِدِ - صَدَقَةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْم تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ، فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٣٨)، وأَطراف المسند (٩٩٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٨٠٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٦ و١٠/ ١٩٥.

(٢) أَخرجه القُضاعي (٢٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٩٨٩).

(*) وفي رواية: «كُلُّ سُلاَمَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك. وفي ٢/ ٣١٦(٨١٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. وفي ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«البُخاري» ٣/ ٢٤٥(٢٧٠٧) و٤/ ٦٨ (٢٩٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق[2]، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي ٤/ ٤٢(٢٨٩١) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٣/ ٨٣(٢٢٩٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩٤) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسَن، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٤٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَسماء، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي (٣٣٨١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّزاق) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٣٤٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ بَنِي آدَمَ صَدَقَةٌ حِينَ يُصْبِحُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٨٩١).

(٢) قال ابن حَجَر: وقع هنا في أَول الإِسناد «حَدثنا إِسحاق» غير منسوب، في جميع الروايات، إِلا عَن أَبي ذَرّ، فقال: «إِسحاق بن مَنصور»، ووقع في الجهاد في موضعين: أَحدهُما «إِسحاق بن نصر»، والآخر «إِسحاق» غير منسوب، وسياق إِسحاق بن نصر مغاير لسياق إِسحاق الآخر، فتعين أَنه ابن مَنصور، والله أَعلَم. «فتح الباري» ٥/ ٣٠٩.

(٣) المسند الجامع (١٤١٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٩ و١٠٤٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٩٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٩ و٤/ ١٨٧، والبَغَوي (١٦٤٥).

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ سَلامَكَ عَلَى عِبَادِ الله صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ أَمْرَكَ بِالـمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَهْيَكَ عَنِ الـمُنْكَرِ صَدَقَةٌ».

وَحَدَّثَ أَشْيَاءَ، مِنْ نَحْوِ هَذَا، لَمْ أَحْفَظْهَا.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارَك بن فَضَالة، عَن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: مُبارَك بن فَضَالة كان يُدلِّس عَن الحَسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

ـ أَبو النَّضر، هو هاشم بن القاسم.

* * *

١٥٣٤٧- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُلُّ نَفْسٍ كُتِبَ عَلَيْهَا الصَّدَقَةُ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَأَنْ يُعِينَ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا وَيَرْفَعُ مَتَاعَهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِي إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. و«ابن خُزَيمة» (١٤٩٣) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي يُونُس، سُليم بن جُبير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٠)، وأَطراف المسند (٩٠٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤١٤١)، وأَطراف المسند (٩٦٣٧).

١٥٣٤٨- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عَلَى كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٢) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوْف، عَن خِلاَس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَوْف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

* * *

١٥٣٤٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَنْسَى الْجِذْعَ فِي عَيْنِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٦١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا كثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن حِمْيَر، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[٢].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٥٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد بن مَيمون، قال: حَدثنا مِسكين بن بُكير الحَذَّاء الحَرَّاني، عَن جعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصمِّ، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرة، رَضي الله عَنه، يقول: يُبصرُ أَحدُكُمُ القَذَاة في عين أَخيه، وينسى الجِذل، أَو الجِذع، في عين نفسه» موقوفٌ»[٣].

قال ابن عُبيد: الجِذل: الخَشَبة القائمة الكبيرة.

* * *

١٥٣٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ لِلنِّسَاءِ وَسَطُ الطَّرِيقِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٢)، وأَطراف المسند (٩٠٨٩).

(٢) أَخرجَه البَيهَقيّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٣٧).

(٣) أَخرجَه أَحمد، في «الزهد» (١٠٠١).

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد، قال: حَدثنا شَريك بن أَبي نَمِر، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٥٣٥١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَصَابَ عَائِشَةَ الْقَرْعُ فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا عُمَر بن أَبي خَليفة، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو مُوسَى؛ هو مُحمد بن الـمُثَنى، البَصري.

* * *

١٥٣٥٢- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الـمُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي»[3].

أَخرجه مالك[4] (٢٧٤١). وأَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٣٨).

(٢) المقصد العلي (٧٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٢٣ و٩/ ٢٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٠٢)، والمطالب العالية (١٥٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠١١)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٦٥).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري (٢٠٠٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٢)، وابن القاسم (٣٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٥٤).

عَن مالك (ح) ورَوح، عَن مالك. وفي ٢/ ٣٣٨(٨٤٣٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا فُليح. وفي ٢/ ٣٧٠ (٨٨١٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن داوُد، قال: حَدثنا فُليح. وفي ٢/ ٥٢٣ (١٠٧٩٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُريج، قالا: حَدثنا فُليح. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٢٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٩٢٣) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٢ (٦٦٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه. و«ابن حِبَّان» (٥٧٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وفُليح بن سُليمان) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، أَبي طوالة، عَن أَبي الحُباب، سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي، وذكر حديثا: رَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن مالك بن أَنس، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: يقول الله عَزَّ وَجَلَّ يَومَ القيامَةِ: الـمُتَحابون بجلالي أُظلهم في ظل يَومَ لاَ ظل إِلاَّ ظلي.

قال أَبي: هذا وَهمٌ، إِنما هو مالك، عَن أَبي طوالة، عَن أَبي الحُبَاب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة. «علل الحَديث» (١٩٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه إِبراهيم بن طَهمانَ، عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وخالَفه أَصحاب «الـمُوَطَّأ» فرَوَوْه، عَن مالِك، عَن أَبي طُوالَة عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، عَن أَبي الحُبَاب سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وذَكَره إِبراهيم الحَربي في كِتاب الأَدَب، عَن مُصعب الزُّبيري، عَن مالِك، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، والَّذي قَبلَه أَصوَبُ. «العِلل» (١٤٨٢).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤١٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٨)، وأَطراف المسند (٩٥٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٥٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٢، والبَغَوي (٣٤٦٢).

١٥٣٥٣- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ ﷺ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنًا، قَالَ: فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضْهُ، قَالَ: فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: فَيُبْغِضُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا، نَادَى جِبْرِيلَ: أَحِبَّ فُلاَنًا، فَيُنَوِّهُ بِهَا جِبْرِيلُ فِي حَمَلَةِ الْعَرْشِ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ الْعَرْشِ، فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَغَطَ أَهْلِ الْعَرْشِ، مَوَدَّةُ عَبْدٍ تَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَة، ثُمَّ سَمَاءٌ سَمَاءٌ، حَتَّى تَنْزِلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ الأَرْضِ، وَالْبُغْضُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنَّا بِعَرَفَةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الـمَوْسِمِ، فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنِّي أَرَى اللهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ، فَقَالَ: بِأَبِيكَ أَنْتَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ...». ثُمَّ ذَكَرَ الحَدِيثَ[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا، نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلاَنًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تُنْزَلُ لَهُ الـمَحَبَّةُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ، فَذَلِكَ قَوْلِ اللهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾، وَإِذَا أَبْغَضَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٣٤١).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «خلق أفعال العباد».

(٣) اللفظ لمسلم (٦٨٠٠).

اللهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَبْغَضْتُ فُلاَنًا، فَيُنَادِي فِي السَّماءِ، ثُمَّ تُنْزَلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ»[1].

أخرجه مالك[2] (٢٧٤٣) عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«عَبد الرَّزاق» (١٩٦٧٣) عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٤١(٨٤٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤١٣(٩٣٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٥٠٩ (١٠٦٢٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ٩/ ١٧٣(٧٤٨٥) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن؛ هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٨٤) قال: ما حَدثني به عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٨/ ٤٠(٦٧٩٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي ٨/ ٤١(٦٧٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ، وقال قُتيبة: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثناه سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب (ح) وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيْلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني مالك، وهو ابن أَنس، كلهم عَن سُهيل. وفي (٦٨٠٠) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشون، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمِذي» (٣١٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧٠٠ و١١٩٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن سُهيل. وفي (١١٩٣٨) وعن عَبدَة بن عَبد الله، عَن سُويد بن عَمرو الكَلبي، عَن زُهير بن مُعاوية، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٠٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٤)، وابن القاسم (١٤٤٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٣).

وفي (١١٩٣٩) وعن قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (١١٩٤٠) وعن الحارِث بن مِسكين، عَن ابن القاسم، عَن مالك، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٣٦٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَنبأَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُهَيل بن أَبي صالح.

ثلاثتهم (سُهيل بن أَبي صالح، وعَبد الله بن دينار، وأَبو حازم سَلَمة بن دِينار) عَن أَبي صالح، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ هَذَا.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أُمية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلاَنًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيَقُولُ جِبْرِيلُ لأَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ رَبَّكُمْ أَحَبَّ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا فَمِثْلُ ذَلِكَ».

زاد فيه: «القَعقَاع بن حَكيم».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمار الدُّهني، عَن سُهَيل، عَن أَبي صالح، واختِلُف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢٠ و١٢٦٩٧ و١٢٧٠٥ و١٢٧٣٦ و١٢٧٤٣ و١٢٧٧٢ و١٢٨٢٤)، وأَطراف المسند (٩١٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٥٨)، والبَزَّار (٨٩١٦ و٨٩٧٦ و٨٩٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٠٠ و٥٠٠١)، والبَغَوي (٣٤٧٠).

فرَواه عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل، عَن عَمار الدُّهني، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورفَعه يَحيى بن أَبي بُكَير، عَن إِسرائيل، عَن عَمار الدُّهني، ورَفعُه صَحيحٌ.

وكَذلك رَواه الثَّوري، وأَبو عَوانة، والدَّراوَرْدي، ومالك، وعَبد العَزيز بن الماجِشُون، والعَلاء بن الـمُسَيَّب، ويَعقوب الإِسكَندَراني، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم رَوح بن القاسم، رَواه عَن سُهَيل، عَن القعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ولَم يُتابَع رَوح على هَذا القَول.

ورَوى هَذا الحَديث مُوسَى بن عُقبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الدَّراوَرْدي، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن جُرَيج، فرَواه عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة.

والقَلب إِلَى رِواية الدَّراوَرْدي أَميَل، وإِن كان ابن جُرَيج أَحفَظ مِنه، لأَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار قَد رَوى هَذا الحَديث عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مِثل قَول الدَّراوَرْدي، عَن مُوسَى. «العِلل» (١٥٢٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: غريبٌ من حَديث سُهيل، عَن القَعقَاع عَن أَبي صالح، تَفَرَّد بِه رَوح بن القاسم، عَن سُهيل، تَفرَّد بِه أُمَيَّة بن بِسطام، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٨٢٥).

* * *

١٥٣٥٤- عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَحَبَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٥) قال: حَدثنا رَوح (ح) وعَبد الله بن الحارِث. و«البُخاري» ٤/ ١٣٥(٣٢٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخلَد. قال البُخاري: وتابعهُ أَبو عاصم. وفي ٨/ ١٧(٦٠٤٠) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن الحارِث، ومَخلَد بن يَزيد، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسَى بن عُقبَة، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٣٥٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ، فَلْيُحِبَّ الْعَبْدَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) في رواية مُحَمد بن جَعفر: «مَنْ أَحَبَّ...».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد، يَعنِي ابن جَعفر، وهاشم. وفي ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٤٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

ثلاثتهم (مُحَمد بن جَعفر، وهاشم بن القاسم، وسُليمان) عَن شُعبة، عَن أَبي بَلج، يَحيَى بن أَبي سُليم، قال: سَمِعتُ عَمرو بن مَيمون يُحدِّث، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٧٥)، والبَزَّار (٨٣٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٩).

(٣) المسند الجامع (١٤١٤٦)، وأَطراف المسند (١٠١٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٩٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦١٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٣ و٣٦٦)، والبَزَّار (٩٦٠٩ و٩٦١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٧٦ و٨٦٠٢ و٨٦٠٣)، والبَغَوي (٣٤٦٧).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة، عَن أَشعث بن سُليم، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: مَن أَحبَّ أَن يَجد طَعَم الإِيمان، فليُحِب المرء لا يُحبه إِلا لله، قال أَبي: فقلتُ ليَزيد: أَيش اسم أَبي بلج؟ قال: يَحيى بن أَبي سُليم، فقال يَزيد: لقد سَمِعتُه مِن شُعبة ببغداد، وكُنتُ في آخر النَّاس، وأَنا أَشك فيه منذ سَمِعتُه، فرجع يَزيد عنه، وقال: اكتبوه عَن رَجُل، قال أَبي: أَخطأَ فيه يَزيد بن هارون.

قال أَحمد: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي، ﷺ قال: مَن أَحب أَن يجد طَعم الإِيمان، فليُحب المرء لا يُحبه إِلا لله. «العلل» (٢٨٣ و٢٨٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن هارون، عَن شُعبة، عَن أَشعَث بن سُلَيم، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم فيه يَزيد، وإِنما سَمِعَه من شُعبة، عَن يَحيى بن أَبي سُلَيم، وهو أَبو بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون.

كَذلك رَواه غُندَر، وأَصحاب شُعبة، عَن شُعبة، عَن أَبي بَلج. «العِلل» (١٥٩٨).

* * *

١٥٣٥٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أُرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ:

«أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا».

أَخرجه التِّرمِذي (١٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلْبي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦١٧١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ بهذا الإِسناد إِلاَّ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن أَيوب بإِسناد غير هذا، رَواه الحَسَن بن أَبي جَعفر، وهو حديثٌ ضَعِيفٌ أَيضًا، بإِسناد له عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ، والصَّحيح عَن علي مَوقُوفٌ قَولُهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَسن بن دينار، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُوَيد بن عَمرو، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَبو كُرَيب عَنه، ولَيس غَير أَبي كُرَيب.

وخالَفه الحَسن بن أَبي جَعفر، رَواه عَن أَيوب، عَن حُمَيد الحِمْيَري، عَن عَلي بن أَبي طالِب.

وقال هارون بن إِبراهيم الأَهوازي: عَن ابن سِيرِين، عَن حُميد الحِميَري، عَن عَلي.

يَرفَعُه كُلهم، ولا يَصِح رَفعُهُ، والصَّحيح عَن عَلي مَوقوف. «العِلل» (١٤٣٦).

* * *

١٥٣٥٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَبْصَرَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ، أَوِ الْحُسَيْنَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ قَطُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لاَ يُرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَرَآهُ يُقَبِّلُ حَسَنًا، أَوْ حُسَيْنًا، فَقَالَ لَهُ: تُقَبِّلُهُ يَا رَسُولَ الله؟ لَقَدْ وُلِدَ لِي عَشَرَةٌ مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»[2].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٢١).

(*) وفي رواية: «قَبَّلَ رَسُولُ الله ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّميميُّ جَالِسًا، فَقَالَ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٨٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٨(٧١٢١) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٢٤١(٧٢٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي حَفصة. و«البُخاري» ٨/ ٨(٥٩٩٧)، وفي «الأَدب المُفرد» (٩١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٧/ ٧٧(٦٠٩٧) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن سُفيان، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة. وفي (٦٠٩٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٥٢١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩١١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وسَعِيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٢ و٦١١٣) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى زَحْمُوْيَه، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٥٩٨٣) قال: حَدثنا نُوح بن حاتم، بغدادي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧ و٤٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٥٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وهُشَيم بن بَشير، ومُحَمد بن أَبي حَفصَة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٩٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٤١٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٥١٤٦ و١٥١٦٧ و١٥٢٨٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٥٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٤٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٠٠، والبَغَوي (٣٤٤٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن اسمُهُ عَبد الله بن عَبد الرَّحَمن بن عَوف، وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٣٥٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ وَمَعَهُ صَبِيٌّ، فَجَعَلَ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرْحَمُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْكَ بِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ، فَجَعَلَ يَضُمُّ صَبِيَّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَرْحَمُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَاللهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْكَ بِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٦٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، وعَبد الرَّحَمن بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحَمد، وعُبَيد الله بن سَعيد، وعَبد الرَّحَمن بن إِبراهيم) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، قال: حَدثنا أَبو حازم الأَشجعي، فذكره[٢].

* * *

١٥٣٥٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحُسَيْنِ، فَيَرَى الصَّبِيُّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ فَيَهَشُّ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ: أَلاَ أَرَاهُ يَصْنَعُ هَذَا بِهَذَا، فَوَالله، إِنَّهُ لَيَكُونُ لِيَ الْوَلَدُ قَدْ خَرَجَ وَجْهُهُ وَمَا قَبَّلْتُهُ قَطُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»[٣].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤١٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٣٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٧٥).

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف. وفي (٦٩٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحاق، والحَسَن بن سُفيان) عَن وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٥٣٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣١(٢٦٦٠٧) قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨(٧٨٦١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٣٣١(٨٣٥٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، عَن عاصم. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٠) و٢/ ٣٩١(٩٠٧٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٢/ ٤٨٠ (١٠٢٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان (ح) وأَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. و«البُخاري» ٨/ ٤٥(٦١٥٥)، وفي «الأَدب المُفرد» (٨٦٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. و«مُسلم» ٧/ ٤٩(٥٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، كلاهما عَن الأَعمش (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن ماجة» (٣٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٨٥١)

---

(١) أَخرجه البَغَوي (٣٦٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٠٠).

قال: حَدثنا عِيسى بن عُثمان بن عِيسى الرَّملي، قال: حَدثنا عمي يَحيَى بن عِيسى، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٥٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُليمان.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عَن ذَكوان أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية البُخاري.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٣(٢٦٦١٢) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن هِشام بن عَائِذ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لأَن يمتلئَ جوفُ الرجل قَيحًا، خيرٌ من أَن يمتلئَ شِعرًا. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وأَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الله بن داوُد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد.

وحَدَّث به مُحمد بن قُدامة المِصِّيصي، عَن ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن عِكرمة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

(١) المسند الجامع (١٤١٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦٤ و١٢٤٠٤ و١٢٤٦٨ و١٢٤٧٨ و١٢٥٢٣)، وأَطراف المسند (٩١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٤٦ و٩٢٠٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٠٩٠ و٥٧٠٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٤، والبَغَوي (٣٤١٢ و٣٤١٣).

ولَمْ يُتابَع ابن قُدامة على هَذا الإِسناد.

قيل لَه ـ يعني للدَّارَقُطني ـ: مُحمد بن قُدامة ثِقةٌ؟ قال: نَعم. «العِلل» (١٩٢٦).

* * *

١٥٣٦١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«امْرُؤُ الْقَيسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٨(٧١٢٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو الجَهم الوَاسِطي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رَوى هُشَيم، عَن صَبيح، وهو أَبو الجَهم، وليس هو أَبو الجَهم الذي يُروَى عنه حَديث الزُّهري، حَديث امرِءِ القَيس. «تاريخه» (٥٠١٤).

ـ وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو الجَهم صاحب الزُّهري، لا يُعرف، لا يُدرَى أَسَمِعَ مِنَ الزُّهري شيئًا، أَم لا؟ «سؤالاته» ١/ (٢٠٢) و٢/ (٢٧٨).

ـ وقال حامد بن أَحمد البنوي البَغدادي: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَديث هُشيم، عَن أَبي الجَهم؟ فقال: ما تصنع بأَبي الجَهم، أَبو الجُهم مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٥٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة الرَّازي عَن أَبي الجَهم، الذي رَوى عَنه هُشيم؟ فقال: واهي الحَديث. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٥٤.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٣٥، في ترجمة صَبيح بن عَبد الله، قال ابن عَدِي: وقِيلَ: صَبيح بن القاسم أَبو الجهم الإِيادي.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥١)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١١٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨١٢)، والمطالب العالية (٢٦٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩١٢).

وقال ابن عَدِي: وهذا مُنكرٌ بهذا الإِسناد، ولا يَرويه غير أَبي الجهم هذا، ولا يَروي عَن أَبي الجهم غير هُشَيم، ولاَ أَعرف لأَبي الجهم، عنِ الزُّهْريّ وغيره غير هذا الحَدِيث، وقد رُوي هذا الحَدِيث عَن عَبد الرَّزاق بن عُمَر الدِّمَشقي، عنِ الزُّهْريّ كما رَواه أَبو الجَهم.

ـ وقال ابن عَدِي: أَبو الجهم الإِيادي، حَدَّث عَنه هشيم، ولا يُروَى غيره عَنه، مُنكر الحَديث، ويُقال اسمُه: صَبيح بن عَبد الله، وقِيلَ: صَبيح بن القاسم، والأَصح في ذلك أَن اسمَه وكُنيته واحد. «الكامل» ٩/ ٢٠٦.

* * *

١٥٣٦٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، إِلاَّ قَصِيدَةَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلتِ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَقَصِيدَةَ الأَعشَى فِي ذِكْرِ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٥٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا شَبَابة، عَن أَبي بَكر الهُذَلي، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو بكر الهُذَلي البَصري، قيل: اسمُه سُلْمَى بن عَبد الله بن سُلْمَى، وقيل روح، وشبابة؛ هو سَوَّار.

* * *

١٥٣٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:
أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ.

---

(١) المقصد العلي (١١١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٥٣٢)، والمطالب العالية (٢٦٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، في «كشف الأَستار» (٢٠٩٥).

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلتِ أَنْ يُسْلِمَ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَشْعَرُ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ، كَلِمَةُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ»[2].

أخرجه الحُميدي (١٠٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدَامة. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٠٧(٢٦٥٣٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَائِدة. وفي ٢/ ٣٩١(٩٠٧٢) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٣٩٣(٩٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٥) و٢/ ٤٨٠(١٠٢٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٤٥٨(٩٩٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٧٠(١٠٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٥/ ٥٣ (٣٨٤١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٤٣(٦١٤٧) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٢٧(٦٤٨٩) قال: حَدثني مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٤٩ (٥٩٥٠) قال: حَدثني أَبو جَعفر، مُحَمد بن الصَّبَّاح، وعَلي بن حُجْر السَّعدي، جميعًا عَن شَرِيك، قال ابن حُجْر: أَخبَرنا شَرِيك. وفي (٥٩٥١) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (٥٩٥٢) قال: وحَدثني ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَائِدة. وفي (٥٩٥٣) قال: وحَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٩٥٤) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن زَكريا، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٨٤٩)، وفي «الشمائل» (٢٤٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَرِيك. وفي «الشمائل» (٢٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن حِبَّان» (٥٧٨٣) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٣٥).

أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّياني، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (٥٧٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُلائي، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (زَائِدة بن قُدَامة، وسُفيان الثَّوْري، وشَرِيك بن عَبد الله، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه الثَّوْري، وغيره، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير.

• أَخرجَه ابن ماجة (٣٧٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ.

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلتِ أَنْ يُسْلِمَ».

لَيس فيه: «زَائِدة بن قُدامة»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن خالد الواسِطي، عَن شَرِيك، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَو عَن أَبي الـمَليح، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو أُسامة، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلك، عَن مُوسَى بن طَلحة، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٩١).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤١٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٩ و٣٧٠)، والبَزَّار (٨٦٥٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٢١٦ و٢٣٧، والبَغَوي (٣٣٩٩).

١٥٣٦٤- عَن مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ، ثُمَّ تَمَثَّلَ أَوَّلَهُ وَتَرَكَ آخِرَهُ:

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ.

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلتِ أَنْ يُسْلِمَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٦(٢٦٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُوسَى بن طَلحَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

• حَدِيثُ مَرَّ عُمَرُ فِي الـمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ، فَقَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

سلف في مسند حَسَّان بن ثابت، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ كَلاَمٍ، أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ أَبْتَرُ، أَوْ قَالَ: أَقْطَعُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٣٦٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لاَ مَحَالَةَ، وَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ»[٢].

---

(١) أَخرجَه ابن أَبي شَيبة، في «الأَدَب» (٣٦٣)، والطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٩٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لا مَحَالَةَ، فَزِنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٦(٧٧٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٨/ ٦٧ (٦٢٤٣) و٨/ ١٥٦(٦٦١٢) قال: حَدثني مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٨/ ٥٢ (٦٨٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٢١٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا ابن ثَور. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحَمد بن ثَور) عَن مَعمَر بن راشد، عن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، فذكره[2].

• أَخرجه البُخاري ٨/ ٦٧(٦٢٤٣) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، قال: لم أَر شيئًا أَشبهَ باللَّمم من قول أَبي هُرَيرة[3].

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) المسند الجامع (١٤١٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٧ و١٣٥٧٣)، وأَطراف المسند (٩٧٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٤١)، والبَيهَقي ٧/ ٩٠ و١٠/ ١٨٥، والبَغَوي (٧٤).

(٣) قال ابن حَجَر: قوله: «لم أر شيئًا أَشبه باللمم من قول أَبي هُرَيرة» هكذا اقتصر البُخاري على هذا القدر من طريق سُفيان، ثم عطف عليه رواية مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، فساقه مرفوعًا بتمامه، وكذا صنع الإِسماعيلي، فأَخرجَه من طريق ابن أَبي عُمر، عَن سُفيان، ثم عطف عليه رواية مَعمَر، وهذا يوهم أَن سياقهما سواء، وليس كذلك، فقد أَخرجه أَبو نُعَيم من رواية بِشر بن مُوسَى، عَن الحُميدي، ولفظه: «سُئِل ابن عَباس عَن اللَّمم؟ فقال: لم أَرَ شيئًا أَشبه به من قول أَبي هُرَيرة: كُتِب على ابن آدم حَظُّه من الزِّنَا»، وساق الحَدِيث موقوفًا، فَعُرِف من هذا أَن روايةَ سُفيان مَوقوفةٌ، وروايةَ مَعمَر مَرفوعةٌ. «فتح الباري» ١١/ ٢٦.

• وأَخرجه البُخاري ٨/ ١٥٦(٦٦١٢) تعليقًا، قال: وقال شَبَابة: حَدثنا وَرقاء، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

لَيس فيه: «عَن ابن عَباس».

***

١٥٣٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ بَنِي آدَمَ حَظٌّ مِنَ الزِّنَا، فَالْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلاَنِ يَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الـمَشْيُ، وَالْفَمُ يَزْنِي وَزِنَاهُ الْقُبَلُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ كُتِبَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لاَ مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ، وَالأُذُنُ زِنَاهَا الاِسْتِمَاعُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الـمَشْيُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلاَمُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ لَهُ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا، فَزِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزِنَا الرِّجْلَيْنِ الـمَشْيُ، وَزِنَا الْفَمِ الْقُبَلُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ، الْفَرْجُ».

وَحَلَّقَ عَشْرَةً، ثُمَّ أَدْخَلَ أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ فِيهَا، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَحْمُهُ وَدَمُهُ[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٧٩(٨٩١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. وفي ٢/ ٥٣٦(١٠٩٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن الوارث، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل. و«مُسلم» ٨/ ٥٢(٦٨٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٩٣٣).

مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو هِشام الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو داوُد» (٢١٥٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٢١٥٤) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردَان، بمصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم.

كلاهما (سُهيل، والقَعقَاع) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

***

١٥٣٦٧- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلاَنِ تَزْنِيَانِ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٤(٨٥٢٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٤) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٥) قال: حَدثنا هُدْبَة.

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ورَوح بن عُبادة، وهُدْبَة بن خالد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن أَبي رافع، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (١٤١٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢٥ و١٢٧٥٧ و١٢٨٦٧)، وأَطراف المسند (٩٢٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٤١).

(٤) المسند الجامع (١٤١٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠ و٣١).

١٥٣٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ أَصَابَ مِنَ الزِّنَا لا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاؤُهَا النَّظَرُ، وَالْيَدُ زِنَاؤُهَا اللَّمْسُ، وَالنَّفْسُ تَهْوَى، أَوْ تُحَدِّثُ، وَيُصَدِّقُهُ، أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٨٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن خُزَيمة» (٣٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن اللَّيث، عَن اللَّيث، عَن جَعفر بن رَبيعَة، وهو ابن شُرَحبيل بن حَسَنة. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن ثَوْبان الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

* * *

١٥٣٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَاللِّسَانُ يَزْنِي، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلاَنِ تَزْنِيَانِ، وَيُحَقِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٠) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١١ (٩٣٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (١٤١٦١)، وأَطراف المسند (٩٨٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٢٠).

ثلاثتهم (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاءَ بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٣٧٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبٌ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ لاَ مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنْيَتُهَا النَّظَرُ وَيُصَدِّقُهَا الإِعْرَاضُ، وَاللِّسَانُ زِنْيَتُهُ النُّطْقُ، وَالْقَلْبُ التَّمَنِّي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ مَا ثَمَّ وَيُكَذِّبُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ بَنِي آدَمَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَهُ ذَلِكَ لا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ النُّطْقُ، وَالْقَلْبُ زِنَاهُ التَّمَنِّي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ وَيُكَذِّبُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٩). و«ابن حِبَّان» (٤٤٢١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٣٧١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْعَيْنُ تَزْنِي، وَالْقَلْبُ يَزْنِي، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا الْقَلْبِ التَّمَنِّي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ مَا هُنَالِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦١)، وأَطراف المسند (٩٩٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٧٥).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (١٤١٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (١٠٢)، وعَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٣٠٣٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٩(٨٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك، عَن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: مُبارَك بن فَضَالة كان يُدلِّس عَن الحَسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

ـ الـمُبارك؛ هو ابن فَضالة، وأَبو النَّضر، هو هاشم بن القاسم.

* * *

١٥٣٧٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«كَتَبَ اللهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حَظَّهَا مِنَ الزِّنَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني خالي الحارِث، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن القُرشي، وابن أَبي ذِئب، هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القطَّان.

* * *

١٥٣٧٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ»[٣].

أَخرجه مالك[٤] (٢٨٠٥) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«عَبد الرَّزاق» (٩٢٥٥)

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥٧)، وأَطراف المسند (٩٠٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٤١٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٧١٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٥١).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٦٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٦)، وابن القاسم (٤٣٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٦).

عَن الأَسلَمي، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مالك بن أَنَس، عَن سُمَي. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٥) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. و«البُخاري» ٣/ ١٠(١٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. وفي ٤/ ٧١(٣٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٧/ ١٠٠(٥٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. و«مُسلم» ٦/ ٥٥(٥٠٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وأَبو مُصعب الزُّهْري، ومَنصور بن أَبي مُزاحِم، وقُتيبة بن سَعيد، قالوا: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قلتُ لمالك، حَدَّثكَ سُمَي. و«ابن ماجة» (٢٨٨٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وأَبو مُصعَب الزُّهْري، وسُوَيد بن سَعيد، قالوا: حَدثنا مالك بن أَنَس، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٨٨٢م) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن سُهيل[1]. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. وفي (٨٧٣٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك (ح) وأَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك، قال: حَدثني سُمَي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي.

كلاهما (سُمَي، وسُهيل) عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

---

(١) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٤١٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٧٢ و)، وأَطراف المسند (٩١١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٦١)، وأَبو عَوانَة (٣٥٨٧ و٣٥٨٨ و٧٥١٨-٧٥٢٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٦٣ و٤٤٥١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٩، والبَغَوي (٢٦٨٧ و٢٦٨٨).

فرَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ» عَن مالِك، عَن سُمَي مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن إِسحاق الفَرْوي، وعن عَبد الملك بن الـماجِشون، عَن مالك، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه عَتيق بن يَعقوب، عَن مالِك، عَن أَبي النَّضر مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه رَوَّاد بن الجَراح، عَن مالِك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم، عَن عائِشة، وعَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيحُ: حَديث سُمَيٍّ. «العِلل» (١٩٠٦).

* * *

١٥٣٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، لأَنَّ الرَّجُلَ يَشْتَغِلُ فِيهِ عَنْ صِيَامِهِ وَصَلاَتِهِ وَعِبَادتِهِ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الله البَكري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن مُحرز: سُئِل يَحيى بن مَعين، وأَنا أَسمع، عَن أَبي عَبد الله البَكري، يُحدِّث عنه هُشَيم؟ قال: لا أَعرفُه. «سؤالاته» ١/ (١٩٩) و٢/ (٣٧٣).

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا أَبو عَبد الله البكري، سأَلتُ أَبي؟ فقال: لا أَدري مَن هذا أَبو عَبد الله البكري. «العِلل» (٢٢٦٧).

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦٤)، وأَطراف المسند (٩٤١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٠ مُرسلًا، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٢٠٣٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عَبد الله البَكري، رَوى عَمَّن حَدثه، عَن الـمَقبُري، رَوى عَنه هُشيم، شيخٌ مَجهولٌ، لا يُسمَّي. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٠١.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَافِرُوا تَصِحُّوا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٣٧٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُسَافِرُ يَوْمًا، إِلاَّ مَعَ ذِي رَحِمٍ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ لَيْلَةً، إِلاَّ وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ يَوْمًا فَمَا فَوْقَهُ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو حُرْمَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمٍ تَامٍّ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا»[6].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٦(١٥٤٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٧٣٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٣).

(٦) اللفظ لمسلم (٣٢٤٧).

و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٨) و٢/ ٤٣٧(٩٦٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٤٠(٨٤٧٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٤٤٥(٩٧٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٤٩٣ (١٠٤٠٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٣م) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٢/ ٥٤(١٠٨٨) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. (قال البُخَارِي: تابعه يَحيَى بن أَبي كَثِير، وسُهَيل، ومالك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه). و«مُسلم» ٤/ ١٠٣(٣٢٤٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣٢٤٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي (٣٢٤٧) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك[1]. و«أَبو داوُد» (١٧٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد الثَّقَفي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (١٧٢٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثني مالك. و«التِّرمِذي» (١١٧٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٥٢٥) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمَر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٧٢٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٣٠١٠): عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن مالك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة.
قال المِزِّي: وفي بعض النسخ: «عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة».
ـ قال أَبو علي الجياني: هكذا وقع في النسخ عندنا، عَن أَبي أَحمد، وأَبي العَلاَء، والكِسَائي.
قال أَبو علي: والصَّحيح عَن مُسلِم، في حديثه هذا: «عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن مالك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة»، لَيس فيه والد سَعيد، وكذلك خَرَّجَه أَبو مَسعود الدِّمَشقي، عَن مُسلم، عَن يَحيَى بن يَحيَى، عَن مالك، لا يذكر أَباه.
وكذلك رواه جُلُّ أَصحاب مالك، من روة «الـمُوَطأ»، وغيرِهم. «تقييد الـمُهمَل» ٣/ ٨٤٣.

خمستهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، واللَّيث بن سَعد، ويَحيَى بن أَبي كثير، ومالك بن أَنس، ومُحمد بن عَجلان) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة: لم يقل، عِلْمِي، أَحدٌ من أَصحاب مالك في هذا الخبر: «عَن أَبيه» خلا بِشر بن عُمر، هذا الخبر في «الـمُوَطأ»، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ وقال ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، وسَمِعَهُ من أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، فالطريقان جميعًا مَحفُوظان.

• أَخرجه مالك[1] (٢٨٠٣). والحُمَيدي (١٠٣٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«ابن ماجة» (٢٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبابَة، عَن ابن أَبي ذِئب. و«أَبو داوُد» (١٧٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، والنُّفَيلي، عَن مالك. قال أَبو داوُد: رواه ابن وَهْب، وعُثمان بن عُمَر، عَن مالك، كما قال القَعنَبي. وفي (١٧٢٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، عَن جَرير، عَن سُهيل. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢٤) قال: حَدثناه يُونُس بن عَبد الأَعلى، وعِيسى بن إِبراهيم، قال عِيسى: حَدثنا، وقال يُونُس: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك. وفي (٢٥٢٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهَيل (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢٥) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٢٧٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومُحمد بن عَجلان، وابن أَبي ذِئب، وسُهيل) عَن سَعِيد بن أَبي سَعِيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٦١)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٨)، وابن القاسم (٤١٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٧٤).

«لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخَرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ لَهَا ذُو حُرْمَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ بَرِيدًا، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»(٤).

قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: البَرِيد: اثنا عَشَرَ مِيلًا بِالهاشِمي.

لَيس فيه: «عَن أَبيه»(٥).

ـ قال ابن خُزيمة (٢٥٢٤): هُو صحيحٌ عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رواه اللَّيث بن سَعد، وابن عَجلان، وابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ وقال ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وسَمِعَهُ من سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، فالطَّريقان جميعًا محفُوظان.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: حَديث ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، مُضطرب، لأَنه اختلط عليه ما رَواه عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَواه عَن سَعيد، عَن أَبيه.

فَروى ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، ثَلاَثة أَحاديث مضطربة، هذا منها. «مُسنده» (٨٤٣٤).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي (١٠٣٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٨٩٩).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٢٦).

(٥) المسند الجامع (١٤١٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٠ و١٣٠١٠ و١٣٠٣٥ و١٣٠٧٨ و١٤٣١٦ و١٤٣١٧ و١٤٣٢٣)، وأَطراف المسند (٩٣٦٤ و١٠١٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٦)، والبَزَّار (٨٤٢٦ و٨٤٢٧ و٨٤٣٤ و٨٤٤٢ و٨٤٧٧ و٨٤٩٤ و٨٥٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٨ و١٣٩ و٥/ ٢٢٧، والبَغَوي (١٨٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَجلاَن، وابن أَبي ذِئب، ومالك بن أَنس، واختُلِفَ عنهم؛

فرَواه أَبو عاصم النَّبيل، وابن عُيَينة، ويَحيَى القَطَّان، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

وخالفهم خالد بن الحارِث، فرَواه عَن ابن عَجلاَن، مَوقوفًا.

وقال ابن عُيَينة، من بينهم، في حديثه: لا تُسافر الـمَرأَة فوقَ ثلاثٍ، والباقون لم يُقَدِّروا، وأَطلقوا السَّفَر.

وأَما ابن أَبي ذِئب؛ فرَواه عنه يَحيى القَطَّان، ومُوسى بن دَاوُد، ووَكيع بن الجَرَّاح، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم ابن أَبي إِياس، فرَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال علي بن حَرب، عَن وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئب.

وأَما مالك؛ فرَواه أَصحاب الـمُوَطأ، عنه، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، منهم القَعنَبي، وابن وَهب، وأَبو مُصعب، والشافعي ومعن، وابن مَهدي.

وخالفهم عَبد الله بن نافِع الصَّائِغ، وبشر بن عُمر الزَّهراني، وإِسحاق الفَروي، رَوَوْه عَن مالك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك رُويَ عَن أَبي جَعفر الثَّقَفي، عَن مالك إِلاَّ أَنه قال فيه: أَحسبه عَن أَبيه، وقيل عنه: أَحسبه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولاَ يَصِح هذا القول.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِفَ عَن كثير بن زيد؛

فرَواه أَبو علي الحنفي، عَن كثير، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه أَبو أَحمد الزُّبيري، فرَواه عَن كثير، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُلَيَّة، وأَبو هَمام مُحمد بن الزِّبرِقان الأَهوازي، عَن يُونُس، عَن رجل من أَهل الـمَدينَة لم يُسَمِّياه عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وسَمَّاه عَنبسة بن عَبد الواحد، عَن يُونُس فقال: عَن مُحمد رَجُل من أَهل الـمَدينَة، وقيل عنه: مُحمد بن زياد، ولا يصح.

ورَواه أَبو مَروان الغَسَّاني، عَن يُونُس فقال: عَن مُحمد بن سَعيد، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ في هذا القول، والصَّحيح قول ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس.

ورَواه سُهَيل بن أَبي صالح، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: لا تُسافر الـمَرأَةُ بَريدًا.

ورَواه سُهَيل بإِسناد آخر أَيضًا، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وقال فيه: لا تُسَافر امرأَةٌ ثلاثًا.

وهذا يدل على حفظ سُهيل، ضَبَط عَن الـمَقبُري لفظه، وعن أَبيه لفظه، ومَن قال: عَن سُهيل عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ لا تُسافر امرأَةٌ بَريدًا، فقد وَهِم على سُهيل، لأَن المحفوظ عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة: لا تُسافر امرأَةٌ ثَلاثًا.

كذلك رَواه الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة أَيضًا، واختُلِفَ عَن الأَعمش في الإِسناد؛

فقال عَثَّام بن علي، ومالك بن سُعَير: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهما أَبو مُعاوية، فقال: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وقال أَبو يَحيَى الحِماني: عَن الأَعمش، بالشك. «العِلل» (٢٠٤٢).

***

١٥٣٧٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلاَثًا، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٧(٨٥٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٤/ ١٠٣(٣٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن مُفَضَّل. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، وأَحمد بن المِقدام، قالا: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضَّل. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضَّل.

كلاهما (حَماد، وبِشر) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَديث سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، لا تُسافر الـمَرأَة مسيرة ثَلاَثة أَيَّام، إِلا مع ذي محرم؟ قال: هذا خطأ، إِنما هو حَديث أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، الأَعمَش يرويه عنه. «الكامل» ٤/ ٥٢٣.

ـ وقال البَزَّار: هكذا قال سُهيل: عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه. ورَواه الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد. «مُسنده» (٩٠٧٣).

* * *

١٥٣٧٧- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُسَافِرُ، إِلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٧٣٢ و٣٧٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحِيم صاعقة، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤١٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٣)، وأَطراف المسند (٩٣١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٧٣ و٩١٠٩).

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحاك بن مَخلَد الشَّيباني.

* * *

١٥٣٧٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَقَّهَا، وَإِذَا سَافَرْتُم فِي الْجَدْبِ، فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ، وَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّعْرِيسَ، فَتَنَكَّبُوا عَنِ الطَّرِيقِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ، فَبَادِرُوا بِهَا نِقْيَهَا، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ، فَاجْتَنِبُوا الطُّرُقَ، فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ، وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ، فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ، فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٦/ ٥٤(٤٩٩٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٩٩٩) قال: حَدثنا قتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«أَبو داوُد» (٢٥٦٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢٨٥٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٦٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٥٠ و٢٥٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد الدَّراوَرْدي. وفي (٢٥٥٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٩٩٨).

حِبَّان» (٢٧٠٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٢٧٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وخالد بن عَبد الله) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْن عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَلاَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يُسْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ، أُذِيبَ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٣٧٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٢٨٣٤). والحُمَيدي (١١٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥ (٧٣٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٥(٩٩٩٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٣٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٢٧(٦٧٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٨ و١٢٦٢٦ و١٢٧٠٦)، وأَطراف المسند (٩٣١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٥١٤-٧٥١٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٦، والبَغَوي (٢٦٨٤).

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٩٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٧٤)، وابن القاسم (٣٦٥)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٧١).

داوُد» (٤٨٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينَة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

* * *

١٥٣٨٠- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٥) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ٤٥٥(٩٨٦٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٩/ ٨٩(٧١٧٩) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«مُسلم» ٨/ ٢٧(٦٧٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن رُمح. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

خمستهم (هاشم بن القاسم، وحَجاج بن مُحَمد، وقُتَيبة، ومُحَمد بن رُمح، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الملك) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِراك بن مالك، فذكره[3].

* * *

١٥٣٨١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٩ و١٣٨٥٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٩٦، والبَغَوي (٣٥٦٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤١٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٦٤.

«تَجِدُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِحَدِيثِ هَؤُلاَءِ، وَهَؤُلاَءِ بِحَدِيثِ هَؤُلاَءِ»[1].

(*) وفي رواية: «تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ الله، ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٧٠(٢٥٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٦ (٨٤١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبة. وفي ٢/ ٣٩٨(٩١٦٠) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وَيعلَى. و«البُخاري» ٨/ ٢١ (٦٠٥٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٠٩) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وقُطبة بن مالك، وأَبو إِسحاق الفَزَاري، إِبراهيم بن مُحَمد، وعَبد الله بن نُمَير، وَيعلَى بن عُبيد، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية البُخاري.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤١٧٠ و١٤١٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٢ و١٢٥٣٨)، وأَطراف المسند (٩٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٥٨ و٩١٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٠٨٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٦، والبَغَوي (٣٥٦٧).

تقدم من قبل، من رواية سعيد بن الـمُسَيِّب، عن أَبي هُريرة.

ومن رواية أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، عن أَبي هُريرة.

* * *

١٥٣٨٢- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٧) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: أَخبَرنا ابن بِلال، عَن ابن عَجلان، عَن عُبيد الله بن سَلْمان الأَغر، عَن أَبيه، فذكره.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٧) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا سُليمان، عَن ابن عَجلان، عَن عُبيد الله بن سَلْمان الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال:

«مَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا».

لَيس فيه: «عَن أَبيه».

• وأَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣١٣) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن عُبيد الله بن سَلْمان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«لاَ يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا».

لَيس فيه: «مُحمد بن عَجلان»[(١)].

* * *

١٥٣٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ، جَوَّاظٍ، سَخَّابٍ بِالأَسْوَاقِ، جِيفَةٍ بِاللَّيْلِ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِأَمْرِ الدُّنْيَا، جَاهِلٍ بِأَمْرِ الآخِرَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الحَسَن، قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٤١٧٢)، وأَطراف المسند (٩٦٠٧ و٩٩٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٧٨)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٦.

يُوسُف السُّلمي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي هِند لَم يَلْقَ أَبا هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٦٦).

* * *

١٥٣٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ قَبْلَكُمْ فَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١١٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٤٣١ (٩٥٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي (٩٥٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى القطَّان، عَن ابن عَجلان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان.[3] و«ابن حِبَّان» (٥١٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (٦٢٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان.

كلاهما (مُحَمد بن عَجلان، وعُبَيد الله بن عُمر) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره.

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٥٦٥).

(٣) في المطبوع: «ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه»، وأَشار المحقق إِلى أَن قوله: «عَن أَبيه» من نسخة، ويعني أَن باقي النسخ لَيس فيها: «عَن أَبيه»، وهو الصَّواب، كذلك رواه أَحمد من طريق يَحيى، وأَشار الدَّارَقُطني في «العِلل» إِلى رواية ابن عَجلان لَيس فيها: «عَن أَبيه».

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن أَبي رافع، عَن سَعِيد الـمَقبُريِّ، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ، وَالظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ثَور بن زَيد الدِّيلي، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، أَو قال: عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن عَجلاَن، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وهَذا أَشبَهُ. «العِلل» (١٤٧١).

* * *

١٥٣٨٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، إِذِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ وَخَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لأَجْرًا؟ فَقَالَ: فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ الـمَاءَ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٧٣)، وأَطراف المسند (٩٤٢٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٨٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٣٣٩).

(٢) اللفظ لمالك في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٦٢).

(*) وفي رواية: «دَنَا رَجُلٌ إِلَى بِئْرٍ فَنَزَلَ فَشَرِبَ مِنْهَا، وَعَلَى الْبِئْرِ كَلْبٌ يَلْهَثُ، فَرَحِمَهُ فَنَزَعَ إِحْدَى خُفَّيْهِ فَغَرَفَ لَهُ فَسَقَاهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»(١).

أَخرجه مالك(٢) (٢٦٨٨) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٥(٨٨٦١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك، عَن سُمَي. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عَن سُمَي. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ أَبي. و«البُخاري» ١/ ٥٤ (١٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، قال: سَمِعتُ أَبي. وفي ٣/ ١٤٦ (٢٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي. وفي ٣/ ١٧٣ (٢٤٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٨/ ١١(٦٠٠٩)، وفي «الأَدب المُفرد» (٣٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«مُسلم» ٧/ ٤٤(٥٩٢١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«أَبو داوُد» (٢٥٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسَى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقاع بن حَكيم، وزَيد بن أَسلم. وفي (٥٤٤) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، بمَنْبِجَ، والحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قالا: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي.

أَربعتُهم (سُمَي، وعَبد الله بن دينار، والقَعقاع بن حَكيم، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٤٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٩٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٧١٣)، وابن القاسم (٤٣٤)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٠٥).

(٣) المسند الجامع (١٤١٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٧٤ و١٢٨٢٥)، وأَطراف المسند (٩١٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٦ و٨٩٦٩ و٨٩٨٦)، وأَبو عَوانَة (٥٣٤١ و٥٣٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٥ و٨/ ١٤، والبَغَوي (٣٨٤).

ـ قال البُخَارِي عقب (٢٣٦٣): تابعه حَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم، عَن مُحَمد بن زياد، يَعني عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٥٣٨٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا، فَغُفِرَ لَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَسَقَتْهُ، فَغُفِرَ لَهَا بِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«البُخاري» ٤/ ٢١١(٣٤٦٧) قال: حَدثنا سَعيد بن تَليد، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٧/ ٤٤(٥٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن هِشام. وفي ٧/ ٤٥ (٥٩٢٣) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشَام. و«ابن حِبَّان» (٣٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشَام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره.

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ١٥٨(٣٣٢١) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسَن، وابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، عَن رَسول الله ﷺ، قال:

«غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ، قَالَ: كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

ـ زاد فيه: «عَن الحَسَن».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَوف، عَن أَنس بن سِيرين، قال عَوف: ولا أَعلمُهُ إِلا عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ، قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ».

ـ جعله: «عَن أَنس بن سِيرين»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه جَرير بن حازم، عَن أَيوب.

ووَقفَه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، ورفَعه عَوفٌ، عَن الحَسن، وابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة.

ورفَعه الـمُغيرة بن أَبي لَبيد، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة.

ووَقفَه يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، عَن ابن سِيرينَ.

واختُلِف عَن هِشام بن حَسان؛

فرفَعه زَائِدة بن قُدامة، وابن عُلَيَّة، عَنه.

وكَذلك رَواه عَلي بن عاصِم، عَن خالد، وهِشام، مَرفُوعًا.

ووَقفَه يَزيد بن زُرَيع عَن هِشام. «العِلل» (١٨٣٤).

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤١٧٧ و١٤١٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٣ و١٤٤١٣ و١٤٤٨٦ و١٤٥٧١)، وأَطراف المسند (٨٩٨٧ و١٠٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٣١)، والبَيهَقي ٨/ ١٤، والبَغَوي (١٦٦٦).

١٥٣٨٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٣٨) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وابن نُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم. وفي (٥٩٤٢) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الرَّحِيم بن سُليمان، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٢).

* * *

١٥٣٨٨- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ امْرَأَةً عُذِّبَتْ فِي هِرَّةٍ أَمْسَكَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ مِنَ الْجُوعِ، لَمْ تَكُنْ تُطْعِمُهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا فَتَأْكُلَ مِنْ حَشَرَاتِ الأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ لَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٤) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٧/ ٤٤(٥٩١٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي (٥٩١٨) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا مُحَمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (٦١٥٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (١٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٣٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٩١٧).

أَربعتُهم (حَماد بن أُسامة، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعَبدَة بن سُليمان، وخالد بن الحارِث) عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٣٨٩- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ لَهَا، أَوْ هِرٍّ، رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا تُرَمِّمُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٥١). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٦). ومُسلم ٧/ ٤٤(٥٩٢٠) و٨/ ٣٥ (٦٧٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٣٩٠- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: ذَلِكَ أَنْ لاَ يَتَّكِلَ رَجُلٌ، وَلاَ يَيْأَسَ رَجُلٌ[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٩). وأَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٥م). ومُسلم ٧/ ٤٤(٥٩١٩) و٨/ ٩٨(٧٠٨٢) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد. و«ابن ماجة» (٤٢٥٦)

(١) المسند الجامع (١٤١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٤٤)، والبَغَوي (١٦٧٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٧٢).

(٣) المسند الجامع (١٤١٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٤.

(٤) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، وإِسحاق بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٥٦٢١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وعَبد بن حُميد، ومُحَمد بن يَحيَى، وإِسحاق بن مَنصور، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، قال: قال الزُّهْري: وحَدثني حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٥٣٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَخَلَتِ النَّارَ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرٍّ أَوْ هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٧٩ (١٠٢١١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[4].

* * *

١٥٣٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتِ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تُصِيبُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا حَتَّى مَاتَتْ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٠ و١٢٢٨٧)، وأَطراف المسند (٩٠٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠١٦)، والبَغَوي (٤١٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٣٥).

(٤) المسند الجامع (١٤١٨٣)، وأَطراف المسند (١٠١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٣ و٨٤)، والبَزَّار (٩٤٧٩).

(٥) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ فِي رِبَاطِهَا».

أخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٤٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن ابن إِسحاق، عَن الـمُغِيرة بن أَبي لَبيد.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، والـمُغِيرة) عَن مُحَمد بن سِيرِين، فذكره[1].

ـ في رواية الـمُغِيرة بن أَبي لَبيد: «عَن ابن سِيرِين»، لم يُسَمِّه.

* * *

١٥٣٩٣- عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَدَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تُحَدِّثُ أَنَّ امْرَأَةً عُذِّبَتْ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ ـ قَالَ عَبْدُ الله: كَذَا قَالَ أَبِي ـ فَقَالَتْ: هَلْ تَدْرِي مَا كَانَتِ الـمَرْأَةُ؟ إِنَّ الـمَرْأَةَ مَعَ مَا فَعَلَتْ كَانَتْ كَافِرَةً، وَإِنَّ الـمُؤْمِنَ أَكْرَمُ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي هِرَّةٍ، فَإِذَا حَدَّثْتَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَانْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ.

أخرجه أَحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، يَعنِي الطَّيالِسي، قال: حَدثنا أَبو عامر الخَزَّاز، عَن سَيَّار، عَن الشَّعبي، عَن عَلقَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَلقَمة؛ هو ابن قَيس النَّخعي، والشَّعبي، هو عامر بن شَراحيل، وسَيَّار، هو أَبو الحكم العَنزي، وأَبو عامر الخَزَّاز، هو صالح بن رُستم.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٣١).

(٢) المسند الجامع (١٤١٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٦ و١٠/ ١٩١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥٠٣)، والبَزَّار، في «كشف الأَستار» (٣٥٠٦).

١٥٣٩٤- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، وَعَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرٍّ، أَوْ هِرَّةٍ، رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ فِي رِبَاطِهَا هَزْلًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥٠٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن مُوسَى بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الأَعرج، هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد، هو عَبد الله بن ذَكوان، ومُحَمد؛ هو ابن إِسحاق، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خِشَاشِ الأَرْضِ».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمَر، رضي الله عَنه.

* * *

١٥٣٩٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، إِذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨٦)، وأَطراف المسند (٩٨١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الجَوْهَري، في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «كَانَ عَلَى طَرِيقٍ غُصْنُ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ، فَأَمَاطَهُ رَجُلٌ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ بِجِذْلِ شَوْكٍ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: لأُمِيطَنَّ هَذَا الشَّوْكَ عَنِ الطَّرِيقِ، أَنْ لاَ يَعْقِرَ رَجُلًا مُسْلِمًا، قَالَ: فَغُفِرَ لَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَوْكٍ فَنَحَّاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الـمُسْلِمِينَ لاَ يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ»(٥).

(*) وفي رواية: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَأَلْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»(٦).

أَخرجه مالك(٧) (٣٤٦) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. و«الحُمَيدي» (١١٧٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٢٩(٢٦٨٧٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٢/ ٣٤١(٨٤٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهَيل. وفي ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٥) قال: حَدثنا خَلَف بن

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٨٧٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٧٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٦٣).
(٤) اللفظ لمسلم (٦٧٦٣).
(٥) اللفظ لمسلم (٦٧٦٤).
(٦) اللفظ لأَبي داوُد.
(٧) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٣٢٧)، والقَعنَبي (١٧٧)، وابن القاسم (٤٣٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠١).

الوَليد، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، يَعنِي إِسماعيل، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٣٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٥٢١ (١٠٧٦٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه. وفي ٢/ ٥٣٣ (١٠٩٠٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ١/ ١٦٧(٦٥٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر. وفي ٣/ ١٧٧ (٢٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله[1]، قال: أَخبَرنا مالك، عَن سُمَي. وفي «الأَدب المُفرد» (٢٢٩) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن سُهيل. و«مُسلم» ٦/ ٥١(٤٩٧٥) و٨/ ٣٤ (٦٧٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن سُمَي. وفي ٨/ ٣٤(٦٧٦٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي (٦٧٦٤) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا شَيبان، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٣٦٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٥٢٤٥) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم. و«التِّرمِذي» (١٩٥٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك بن أَنس، عَن سُمَي. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦ و٥٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن سُمَي. وفي (٥٤٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدَان، قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم.

خمستهم (سُمَي، وسُهيل، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش، وعَبد الله بن دينار، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) على حاشية اليُونينيَّة: «عَبد الله بن يُوسُف»، إشارة إلى نسخة.

(٢) المسند الجامع (١٤١٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٣ و١٢٤٠٨ و١٢٤٣٢ و١٢٥٧٥ و١٢٦١٩)، وأَطراف المسند (٩١٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٠٢ و٨٩٦٨ و٨٩٨٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣١٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٥٢-١٠٦٥٤)، والبَغَوي (٣٨٤ و٤١٤٦).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٢٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن سُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رجلًا رفع غُصن شَوك من طريق الـمُسلمين، فَغُفِرَ له. «مَوقوف».

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وهذا الحَدِيثُ مرفوعٌ، ولكن سُفيان قَصَّرَ في رفعه.

* * *

١٥٣٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«غُفِرَ لِرَجُلٍ، أَخَذَ غُصْنَ شَوْكٍ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، ذَنْبُهُ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٣٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا بَحر بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن دَرَّاجًا أَبا السَّمْح حَدثه، عَن ابن حُجَيرة، فذكره[١].

* * *

١٥٣٩٧- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي أَهْلَ الطَّرِيقِ، فقَطَعَهَا رَجُلٌ فَنَحَّاهَا عَنِ الطَّرِيقِ، فَدَخَلَ الجَنَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الـمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فقَطَعَهَا، فَدَخَلَ الجَنَّةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ شَجَرَةٌ تُضَيِّقُ الطَّرِيقَ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنِ الطَّرِيقِ، فَغُفِرَ لَهُ»[٤].

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٠١).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠١) و٢/ ٤١٦ (٩٣٦٨) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٨/ ٣٤(٦٧٦٥) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٤) قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد.

أَربعتُهم (أَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، وهُدْبَة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابتٍ البُنَاني، عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره[1].

* * *

١٥٣٩٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «غُفِرَ لِرَجُلٍ نَحَّى غُصْنَ شَوْكٍ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ»[2].

(*) وفي رواية: «حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ إِلا غُصْنُ شَوْكٍ كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ كَانَ يُؤْذِي النَّاسَ فَعَزَلَهُ، فَغُفِرَ لَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٤م) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٥٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد الكَتَّاني، بِالأُبُلَّة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

١٥٣٩٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٦٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤١٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٤٣).

«بَيْنَمَا رَجُلٌ عَلَى طَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ، فَقَالَ: لأَرْفَعَنَّ هَذَا لَعَلَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَغْفِرُ لِي بِهِ، فَرَفَعَهُ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ بِهِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ، إِذْ بَصُرَ بِغُصْنِ شَوْكٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لأَرْفَعَنَّ هَذَا لاَ يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَرَفَعَهُ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (زُهير بن مُحَمد التَّميمي، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٥٤٠٠- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «غُفِرَ لِرَجُلٍ أَخَّرَ غُصْنًا عَنْ طَرِيقٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، فذكره.

ـ فوائد:

ـ هِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأَبو خالد، هو سُليمان بن حَيَّان الأَحمر.

* * *

١٥٤٠١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ، يَعني إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الـمَزْهُوُّ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤١٩١)، وأَطراف المسند (٩٩٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (٣٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الـمَزْهُوُّ، وَالإِمَامُ الْكَذَّابُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» ٥/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٢٣٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وحَماد بن مَسعَدة) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عنه؛

فرواه يَحيَى بن القَطان، وأَبو زكير يَحيَى بن مُحمد بن قَيس، وأَبو عاصِم، وصَفوان بن عيسَى، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، وسُليمان بن بِلال، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

على أَنه مَحفُوظ عَن الـمَقبُرِيِّ.

ورَواه أَبو غَسان مُحمد بن مُطَرِّف، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١٧١).

* * *

١٥٤٠٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤١٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٥)، وأَطراف المسند (١٠٠١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٦١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٨٧).

«ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «ثَلاثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمُخْتَالُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٠(١٠٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ٧٢(٢١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٠٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وأَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سلام، قال: حَدثنا مُحَمد بن رَبيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٩٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦٢١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، ومُحَمد بن رَبيعَة، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي حازم، فذكره[3].

* * *

١٥٤٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: الْبَيَّاعُ الْحَلاَّفُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الْجَائِرُ»[4].

(*) وفي رواية: «ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي رواية مُحَمد بن رَبيعَة.

(٣) المسند الجامع (١٤١٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٦)، وأَطراف المسند (٩٥٨٩).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠١)، والبَزَّار (٩٧٢٩ و٩٧٧٦)، وأَبو عَوانَة (١١٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٤٤١)، والبَيهَقي ٨/ ١٦١.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه النَّسَائي ٥/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٢٣٦٨ و٧١٠١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٩٧) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني. و«ابن حِبَّان» (٥٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٧٣٣٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مَسعود الجَحدري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: عَارِم أَبو النُّعمان، ثقةٌ، إِلا أَنه تَغَيَّر، فمَن سَمِع منه قديمًا، فسماعه جيدٌ، ومَن سَمِع منه بعد الاختلاط، فليسوا بشيءٍ.

* * *

١٥٤٠٤- عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِزَّةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَن نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَدْخَلْتُهُ جَهَنَّمَ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٨٩(٢٧١١١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٧٦ (٨٨٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٤١٤(٩٣٤٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٥٣ و٨٤٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥١٢ و٦٩٨٠).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨٨١).

حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٧٠١) قال: حَدثنا عَمار بن مُحَمد. و«ابن ماجة» (٤١٧٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، يَعنِي ابن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص، المعنى. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن الحُسين بن المِنهال، ابن أَخي الحَجاج بن المِنهال، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينَة، ومُحَمد بن فُضَيل، وسُفيان الثَّوْري، وحَماد بن سَلَمة، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعمار بن مُحَمد، وأَبو الأَحوَص) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن الأَغر، فذكره.

- في رواية ابن عُيينَة، والثَّوْري، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَفان، عَن حَماد: «عَن الأَغر».

وفي رواية ابن فُضَيل، وعَمار بن مُحَمد، وأَبي الأَحوَص، وهُدْبَة بن خالد، عَن حَماد: «عَن الأَغر أَبي مُسلم».

- في رواية أَحمد (٧٣٧٦): قال سُفيان أَوَّلَ مَرَّةٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ثم أَعاده، فقال: الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: الكبرياء... الحَديثَ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٩٠) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٦٧١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

كلاهما (موسى، وإِبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن سَلْمان الأَغر، عن أَبي هُرَيْرَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، جَلَّ وَعَلاَ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ».

- جعله عَن سَلْمان الأَغر[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٢١٩٢)، وأَطراف المسند (٨٩٨١ و٩٦٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٠٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٠٩)، والبَغَوي (٣٥٩٢).

• وأَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٥٢). ومُسلم ٨/ ٣٥(٦٧٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يوسُف الأَزدي.

كلاهما (البُخاري، وأَحمد بن يوسُف) عَن عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن أَبي مُسلم الأَغر، أنه حَدَّثه، عَن أَبي سَعِيد الخُدْريِّ، وأَبي هُرَيرَة، قَالاَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: الْعِزُّ إِزَارِي، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِي بِشَيْءٍ مِنْهُمَا عَذَّبْتُهُ».

ـ زاد فيه: عَن أَبي سَعيد الخُدْرِيّ[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الأَحوَص، ومُحمد بن فُضيل، وابن عُيينة، وأَبو حَمزة، ووَرَقَاء، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وشُعيب بن صَفوان، عَن عَطاء، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، وعَمار بن رُزَيق، عَن عَطاء، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

ورَواه صالح بن مُوسَى الطَّلحي، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُوسَى بن أَعْيَن، عَن الهَيثم، كَذا قال، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو الجَوَّاب، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٥٤٤)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٧١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٦٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٠٨).

ورَواه الـمُحارِبي، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.

والصَّحيح حَديث الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٧٧).

* * *

١٥٤٠٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا اسْتَكْبَرَ مَنْ أَكَلَ مَعَهُ خَادِمُهُ، وَرَكِبَ الْحِمَارُ بِالأَسْوَاقِ، وَاعْتَقَلَ الشَّاةَ فَحَلَبَهَا».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥٥٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ، وَالـمُصَوِّرِينَ».

يأتي، إن شاء الله.

• حَدِيثُ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ يَوْمًا السُّوقَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَلَسَ إِلَى الْبَزَّازِينَ، فَاشْتَرَى سَرَاوِيلَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، وَكَانَ لأَهْلِ السُّوقِ وَزَّانٌ يَزِنُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ، فَقَالَ الْوَزَّانُ: إِنَّ هَذِهِ لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: كَفَى بِكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ فِي دِينِكَ أَنْ لا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ، فَطَرَحَ الْمِيزَانَ، وَوَثَبَ إِلَى يَدِ رَسُولِ الله ﷺ يُرِيدُ أَنْ يُقَبِّلَهَا، فَحَذَفَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ مِنْهُ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٣٩).

مَا هَذَا؟ إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا الأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا، وَلَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَوَزَنَ وَأَرْجَحَ، وَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ السَّرَاوِيلَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبْتُ لأَحْمِلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا يَعْجِزُ عَنْهُ، فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الـمُسْلِمُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٤٠٦- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ، قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٠٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٨٠٠) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعت النُّعمان بن راشد. و«البُخاري» ٧/ ١٧٤(٥٧٥٤)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩١٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان(٢)، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ١٧٥ (٥٧٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ٣٢(٥٨٥٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٧/ ٣٣(٥٨٥٤) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد (ح) وحَدَّثنيه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٥٤).

(٢) في الأَدب الـمُفرد: «حَدثنا الحَكم بن نافِع»، وهو أَبو اليَمان.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد، والنُّعمان بن راشد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، وقَد اختُلِف عَنه؛

فَرواه مُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة، ومَعمَر، وسَعيد، وعُقَيلٌ، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، وعَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة، حَدَّث به عَنه مُعَلَّى بن عَبد الرَّحمَن، وهو ضَعيفٌ.

وقَد أَتَى بِالوَجهَين جَميعًا عَن الزُّهْري، ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن صَحيحَين.

وعِند الزُّهْري فيه لَفظ آخَر عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا عَدوَى، ولا صَفَر، ولا هامَّةَ.

وهو صَحيح عَنه، حَدَّث به صالح بن كَيسان، ومَعمَر، ويُونُس.

وعِند الزُّهْري فيه أَيضًا عَن سِنَان بن أَبي سِنان الدُّؤَلي، عَن أَبي هُريرة، وهو صَحيح عَنه.

ورَواه ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، أَنه بَلَغَه، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سِنانًا. «العِلل» (٢١٢٦).

* * *

١٥٤٠٧ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١١٠)، وأَطراف المسند (٩٩٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٣٤)، والبَزَّار (٨٠٥٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٢٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٩، والبَغَوي (٣٢٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٥١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٨) و٢/ ٤٠٦(٩٢٥١) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، بعسكر مُكْرم، وكان عَسِرًا نَكِدًا، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد بن حِساب.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُحَمد بن عُبَيد) عَن عَبد الواحد بن زياد، عَن مَعمَر بن راشد، عَن ابن شهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٥٤٠٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّ الْفَأْلَ الْحَسَنَ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٠(٢٦٩٢٤) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٢ (٨٣٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (٣٥٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٦١٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (علي بن مُسهِر، ومُحَمد بن بِشر، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمَة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[4].

* * *

١٥٤٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الطِّيَرَةُ؟ قَالَ: لاَ طَائِرَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ: خَيْرُ الْفَأْلِ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٩٨)، وأَطراف المسند (٩٠٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٤١٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٣٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٧(٩٠٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَوانة؛ هو الوضَّاح بن عَبد الله اليَشكُري، وعَفان؛ هو ابن مُسلم البَاهلي.

* * *

١٥٤١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: الطِّيَرَةُ فِي ثَلاَثٍ: فِي الـمَسْكَنِ، وَالْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِذًا أَقُولَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَصدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن مُحَمد بن قَيس، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر، هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ، دَخَلاَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالاَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّمَا الطِّيَرَةُ فِي الـمَرْأَةِ، وَالدَّابَّةِ، وَالدَّارِ».

قَالَ: فَطَارَتْ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ، وَشِقَّةٌ فِي الأَرْضِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ، مَا هَكَذَا كَانَ يَقُولُ، وَلَكِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطِّيَرَةُ فِي الـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ، وَالدَّابَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٠٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٧).

ثُمَّ قَرَأَتْ عَائِشَةُ: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أُم الـمُؤمنين عائشة، رَضي الله عَنها.

• وَحَدِيثُ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرِ الْفَأْلُ».

سلف في مسند حابس التَّمِيمي، رضي الله عَنه.

* * *

١٥٤١١- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: قَدْ أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ كَلِمَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَقَالَ: أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٣٩١٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُوسَى) عَن وُهَيب بن خالد، عَن سُهيل بن أَبي صالحٍ، عَن رجل، فذكره(٢).

* * *

١٥٤١٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«هَلْ تَدْرُونَ مَا الغِيَابَةُ؟ قَالَ: قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٠١)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٢٩١).

لَيْسَ فِيهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ لَهُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْغِيبَةِ، فَقَالَ: أَنْ تَقُولَ لأَخِيكَ مَا يَكْرَهُ، وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَقَدْ بَهَتَّهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٨٧(٢٦٠٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٤٦) و٢/ ٤٥٨(٩٩٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٣) و٢/ ٣٨٦(٨٩٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٩) قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَماد، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«مُسلم» ٨/ ٢١(٦٦٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (١٩٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٥٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٦٥٢٨) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. وفي (٦٥٣٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد النَّاقد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. وفي (٥٧٥٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٥٢٨).

خمستُهم (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُحَمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدني) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤١٣- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَعْجَزَ، أَوْ قَالَ: مَا أَضْعَفَ فُلاَنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ، وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٥١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عَن مُحَمد بن أَبي حُمَيد، عَن مُوسَى بن وَرْدان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٦٥، في ترجمة مُحَمد بن أَبي حُميد، وقال: لا يُتابَع عَليه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٦٤، في ترجمة مُوسَى بن وَرْدان، وقال: والحديث عَن مُوسى بن وَرْدان، عَن أَبي هُريرة، يرويه مُحَمد بن أَبي حُمَيد، وَهو لَيِّن.

* * *

١٥٤١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٥ و١٤٠٥٤)، وأَطراف المسند (٩٩٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٩٩ و٨٣١٤)، والطبري ٢١/ ٣٧٦ و٣٨٠، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٧، والبَغَوي (٣٥٦٠ و٣٥٦١).

(٢) المقصد العلي (١٩٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٦٦)، والمطالب العالية (٢٦٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٥٨)، والبَيهَقي، «شُعَب الإِيمان» (٦٣٠٧).

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٠٨) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحَمد بن عَبد الرَّحِيم البَغدادي، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَخرَمي، هو من ولد المِسْوَر بن مَخرمَة، عَن عُثمان بن مُحَمد الأَخنسي، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ومَعنَى قوله: وَسُوءَ ذات البَينِ: إِنما يَعني العَدَاوة والبَغضاء، وقوله: الحالقة يقول: إِنها تَحلقُ الدِّينَ.

***

١٥٤١٥ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلاَلًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٠) قال: حَدثنا الخُزاعِي. و«ابن حِبَّان» (٥٠٩١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الفَتْح السِّمسار، بِسَمَرقند، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُحَمد الطَّاطري.

كلاهما (أَبو سَلَمة الخُزاعِي، مَنصور بن سَلَمة، ومَرْوان بن مُحَمد) عَن سُليمان بن بِلال، عَن كثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٥٩٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبرني سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبد الواحد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَرْوان، يَعنِي ابن مُحَمد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، أَو عَبد العَزيز بن مُحَمد ـ شكّ أَبو داوُد ـ قال: حَدثنا كثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

«الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلاَلًا».

وَزادَ سُلَيمانُ بن داوُد: وقَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«الـمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ»[1].

* * *

١٥٤١٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الـمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعيب بن شابور. و«التِّرمِذي» (٢٣١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن نصر النَّيسَابوري، وغير واحد، قالوا: حَدثنا أَبو مُسهِر، عَن إِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعة. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن شُعَيب.

كلاهما (مُحَمد بن شُعيب، وإِسماعيل بن عَبد الله) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن بن حَيْويل، عَن ابن شهابٍ الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ من حَديث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، إِلا من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١١٧)، وابن الجارود (٦٣٨ و١٠٠١)، والدَّارَقُطني (٢٨٩٠)، والبَيهَقي ٦/ ٦٣ و٦٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٥٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٣٣)، والبَغَوي (٤١٣٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا ابن يُوسُف: عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن علي بن حُسين، عَن النَّبي ﷺ. وهذا أَصح بانقطاعه.

وقال بعضُهم: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرةَ، عَن النَّبي ﷺ.

ولا يصح إلا عَن علي بن حُسين، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن شُعيب، والوَليد بن مَزْيَد، وعُمارة بن بَشير، وإِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعَة، وبِشر بن بَكر، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عُمر بن عَبد الواحِد، وبَقيَّة بن الوَليد، وأَبو الـمُغيرة فرَوَوْه، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُروا فيه قُرَّةَ.

ورَواه مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلبي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وسُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

قاله مُوسَى بن هارون البُردي، وهو ثِقةٌ، حَدَّث عَنه مُحمد بن يَحيَى، وغَيرُه، عَن مُبَشِّرٍ.

ورَواه عَبد الرَّزاق بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِيَ عَن إِسماعيل بن عَياش، ومُحمد بن كَثير الـمَصِّيصي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الله بن بُدَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

والـمَحفُوظ: حَديث أَبي هُريرة، وحَديث عَلي بن الحُسين مُرسَلًا، وكَذلك هو في «الـمُوَطَّأ».

ورَواه خالِد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، وخالد لَيس بالقوي.

ورُوِي عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُمر العُمري، وهو ضَعيفٌ، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح عَن سُهَيل.

والصَّحيح حَديث الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا. «العِلل» (١٣٨٩).

ـ رواه عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن الزُّهْري، عن علي بن الحُسين، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

ـ ورواه مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن علي بن حُسَين بن علي بن أَبي طالب، عن النَّبي ﷺ.

وسلف في مُسند الحُسين بن علي بن أَبي طالب، رَضي الله تعالى عنهما.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (٣٠٢٤)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٥٤١٧- حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ شَهِيدًا، قَالَ: فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ، مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتكَلَّمُ بِمَا لاَ يَعْنِيهِ، وَيَبْخَلُ بِمَا لاَ يَنْقُصُهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٤١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»[(١)].

أَخرجه مالك[(٢)] (٢٦٣٧). وابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٧(٢٥٨٩٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٣) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٨/ ٣٤(٦١١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٣١٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ٣٠(٦٧٣٦) قال:

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٨٠)، وابن القاسم (١٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٧).

حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الأَعلى بن حَماد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٥٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم.

ثمانيتهم (داوُد بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن يُوسُف، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الأَعلى بن حَماد، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رَواه غير مالك، عَن الزُّهْرِيّ، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة.

وَقال مالك: عَن الزُّهْرِيّ، عَن سَعِيد. «مُسنده» (٧٦٩٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، والزُّبَيدي، وشُعَيب، ومَعمَر، والجَراح بن المِنهال، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مالك، وأَبو أُوَيس، رَوَياه، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وأَرجُو أَن يَكُون القَولاَن مَحفُوظَين. «العِلل» (١٩٩٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَوى مالك في «الـمُوَطأ» عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة عَن النَّبي ﷺ، قال: لَيس الشديد بالصُّرعة.

وتابعه أَبو أُوَيس.

وقال علي بن الـمَدِيني: سماعهما في كتاب واحدٍ.

ورَواه يُونُس، وعُقيل، ومَعمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، والزُّبَيدي، وغيرهم عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبي هُرَيرة.

والله أَعلَم بالصواب. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٢٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٣٨)، وأَطراف المسند (٩٤٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٩٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤١، والبَغَوي (٣٥٨١).

١٥٤١٩- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، قَالُوا: فَمَنِ الشَّدِيدُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨٧) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ٣٠ (٦٧٣٧) قال: حَدثنا حَاجِب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحَمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (٦٧٣٨) قال: وحَدثناه مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن بَهْرام، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وأَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، عَن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة من غير وجه.

وهذا الإِسناد أَصح إِسناد يُروَى عَن أَبي هُرَيرة في ذلك. «مُسنده» (٨٠٧٩).

ـ وانظر فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٥٤٢٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٥)، وأَطراف المسند (٩٠٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٧٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٣٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٥.

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، قَالَ: فَمَرَّ، أَوْ فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، قَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، قَالَ: فَتَرَدَّدَ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ فَيَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْقِلَهُ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَهُ عَلَيْهِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ: لاَ تَغْضَبْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٤٦٦(١٠٠١٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. و«البُخاري» ٨/ ٣٥ (٦١١٦) قال: حَدثني يَحيَى بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن أَبي حَصِين عُثمان بن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وأَبو حَصِين اسْمُهُ عُثمان بن عاصم الأَسَدي.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٩٣) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا صالح، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال:

«يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَلا تُكْثِرُ عَلَيَّ، قَالَ: لا تَغْضَبْ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠١٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٢٩).
(٣) اللفظ للبُخاري.
(٤) المسند الجامع (١٤٢١٠ و١٤٢١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٦)، وأَطراف المسند (٩١٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٠٠ و٩٢٤٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠٥، والبَغَوي (٣٥٨٠).
(٥) المقصد العلي (١٠٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزهد» (١٣٠٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

ورَواه أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة وحدَهُ.

وتابَعَه جَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمش.

وقال فُضيل بن عِياض: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، أَو جابر.

وقال أَبو مُعاوية: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن رَجُل من أَصحاب النَّبي ﷺ، لَم يُسَمِّهِ.

ورَواه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الحُسين بن واقِد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، فيما قال لَنا ابن مَخلد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يَأت بِها غَيرُهما، وهو: قال: فدُلَّني على عَمَل إِذا عَمِلتُه عَلِمت أَنّي مُحسِنٌ، فقال: انظُر جيرانَك، فإِن قالُوا: إِنَّك مُحسِنٌ، فأَنت مُحسِنٌ، وإِن قالُوا: إِنَّك مُسيءٌ، فأَنت مُسيءٌ.

وهَذِه الأَلفاظ إِنما رَواه الأَعمش، عَن جامِع بن شَداد، عَن كُلثُوم الخُزاعي، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٩٠٧).

* * *

١٥٤٢١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ مَنْ غَلَبَ الرِّجَالَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ»(١).

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠١٥٦). وابن حِبَّان (٧١٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون.

كلاهما (أَحمد بن شُعيب النَّسَائي، ومُحَمد بن أَحمد) عَن هَنَّاد بن السَّري، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

حَدثنا أَبو الأَحوَص سلاَّم بن سُليم، عَن سَعيد بن مَسروق الثَّوري، عَن أَبي حازم، فذكره(١).

* * *

١٥٤٢٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ، قَالَ: لاَ، بَلِ الَّذِي لاَ فَرَطَ لَهُ»(٢).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. وفي (٦٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي.

كلاهما (أَبو بَكر، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحَمد بن يَزيد) عَن أَبي خالد الأَحمر سُليمان بن حَيان، عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره(٣).

- في رواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة: «عَن ابن سِيرين»، لم يُسَمِّه.

* * *

١٥٤٢٣- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَسْتَلْقِيَ الرَّجُلُ، وَيَثْنِيَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُليمان بن الأَشعَث السِّجِستاني، قال: حَدثنا هارون بن مُحَمد بن بَكار بن بِلال، قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسى بن سُمَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي بَكر بن حَفص بن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٤٢١٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٤٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥١٦)، والبَغَوي (٣٥٨٢).
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٣٢).
(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٨٦١)، والمطالب العالية (٧٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَارِيّ، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥٢.
(٤) أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو بَكر بن حَفص لَم يَسمع مِن أَبي هُرَيرة، ولاَ من عَائِشة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٥٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، وأَبو الرَّبيع السَّمان، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن مُسلم الطائِفي، فرَواه عَن عَمرو، عَن جابر.

وأَرسَلَه مُحمد بن ثابت، عَن عَمرو بن دينارٍ.

والصَّحيح حَديث أَبي بَكر بن حَفصٍ. «العِلل» (٢٢٥٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الوَاهب الحارِثي، عَن مُحمد بن مُسلم الطائِفي، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابر، ولَم يُتابَع عَلَيه.

حَدثناه ابن مَنيع، عَن مُحمد بن عَبد الواهب.

وخالفه رَوح بن القاسم، وأَبو الربيع السَّمَّان، روياه عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن أَبي هُريرة وهو أَصَحُّ. «العِلل» (٣٢٥٥).

* * *

١٥٤٢٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لاَ يُحِبُّهَا اللهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ لا يُحِبُّهَا اللهُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٥(٢٧٢١٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

٢/ ٢٨٧ (٧٨٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. وفي ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحِيم. و«ابن حِبَّان» (٥٥٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس.

خمستهم (عَبدَة بن سُليمان، ومُحَمد بن بِشر، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الرَّحِيم بن سُليمان، وعِيسَى بن يُونُس) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: ورَوى يَحيى بن أَبي كثير، هذا الحَدِيث عَن أَبي سَلَمة، عَن يَعيش بن طِهفَة، عَن أَبيه، ويُقال: طِخفَة، والصَّحيح طِهفَة، وقال بعض الحفاظ: الصَّحيح طِخفَة، ويُقال: طِغْفة، ويَعيش هو من الصَّحَابة.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُعاذ بن هِشام: حَدثني أَبي، عَن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا يَعيش بن طِخفَة بن قَيس الغِفاري، عَن أَبيه، قال: وكان مِن أَصحابِ الصُّفَّةِ، فَبَينا أَنا مُضطَجِعٌ مِن السَّحَرِ عَلى بَطني، إِذا رَجُلٌ يُحَرِّكُني بِرِجلِه، فقال: إِن هَذه ضِجعَةٌ يُبغِضُها الله، فنَظَرتُ فَإِذا هو النَّبي ﷺ.

وقال لي خَلَف بن مُوسى بن خَلَف: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن يَعيش بن طِخفَة الغِفاري، أَن أَباه أَخبره، وكان من أَصحاب الصُّفَّة، في النَّوْم.

وقال لنا مُوسى، عَن مُوسى بن خَلَف: يَعيش بن طِهفَة.

حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحمَن: كنتُ مع أَبي سَلَمة، فأَتانا ابنٌ لعَبد الله بن طِهفَة، قال أَبو سَلَمة: حَدِّث عَن أَبيك، قال: حَدثني أَبي، عَن النَّبي ﷺ، نحوه، وقال: مَن هذا؟ قلتُ: عَبد الله بن طِهفَة، قال: هَذه ضِجعَةٌ يَكرَهُها الله.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢١٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤١ و١٥٠٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٠١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٨٢ و٧٩٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٣٩٤).

وقال لي عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، عَن نُعيم بن عَبد الله الـمُجمِر، عَن ابن طِخفَة الغِفاري، قال: أَخبَرني أَبي؛ أَنه ضاف النَّبيّ ﷺ... نحوه.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٦.

ـ وقال ابن أَبي خَيثمة: هذا حَديث مُختَلَفٌ فيه»تاريخه» ٢/ ١/ ٣٣٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ مَر برجل مُضطجعٍ عَلى بطنه، فقال: هذه ضجعَةٌ لاَ يُحبها الله.

قال أَبي: له علةٌ، قلتُ: وما هو؟ قال: رَواه ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، قال: دخلتُ أَنا، وأَبو سَلَمة عَلى ابن طِهفةَ، فَحدَّث عَن أَبيه، قال: مر بي وأَنا نائِمٌ عَلى وجهي، وهو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢١٨٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك حَماد بن سَلَمة، وعيسَى بن يُونُس، والنَّضر بن شُمَيل، وأَبو مُعاوية، وعَبدَة بن سُليمان، والفَضل بن مُوسَى السِّيناني، وشُجاع بن الوَليد، ومُحمد بن بِشرٍ.

ورَواه مُعتَمِرٌ، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن طِهفَة الغِفاري، عَن أَبيه، وهو الصَّواب.

وَروي هَذا الحَديث عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح عَن أَبي هُريرة، وإِنما رَواه مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن ابن طِهفَة أَيضًا»العِلل» (١٧٧٦).

ـ رواه رواه يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن طخفة، عَن أَبيه، وفيه خلاف شديد، سلف في مسند طخفة بن قَيس، رضي الله عَنه.

* * *

١٥٤٢٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللهُ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَيبان أَبي مُعاوية، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمةَ[1]، فذكره[2].

* * *

١٥٤٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١١٨) عَن الثَّوْري. و«الحُمَيدي» (١١٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٧٠(٢٧٠٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وسُفيان بن عُيَينة، ووَكيع بن الجَراح،

---

(١) وقع في بعض النسخ المطبوعة: «عن أَبي سَهم»، وفي بعضها: «عن أَبي شهم»، وفيه خلاف قديمٌ؛

ـ قال المِزِّي: وَهمٌ: أَبو شَهم، وفي بعض النسخ: أَبو سَهم، عن أَبي هُرَيرة؛ من الغَيْرة ما يُحب الله، ومنها ما يَكره الله، وعَنه: يحيى بن أَبي كثير، روى له ابن ماجة. قال أَبو القاسم في «الأَطراف»: أَبو شَهم، وهو وَهمٌ، وصوابه: أَبو سلم.

هكذا في عدة نُسَخ من» الأَطراف»: أَبو سلم، وهو وَهمٌ أَيضًا، وإِنما الصواب: أَبو سلمة، وهو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٠٨.

(٢) المسند الجامع (١٤٢١٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٨٠ و١٥٤٣٨).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

وعُبيد الله بن مُوسَى) عَن أَبي عَبد العَزيز، مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي، عَن مُحَمد بن ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري، عَن يَحيى بن مَعِين، أَنه سُئِل عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، مَن مُحَمد بن ثابت؟ فقال: لا أَعرفُه. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢١٦.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٥٨).

* * *

١٥٤٢٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَشْكُرُ اللهَ، مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٥) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد. وفي ٢/ ٢٩٥ (٧٩٢٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٦) و٢/ ٤٦١(٩٩٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٨٨ (٩٠٢٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٢) قال: حَدثنا بَهز. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢١٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٨١١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٩٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن المُبارك. و«ابن حِبَّان» (٣٤٠٧) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن بَكر بن الرَّبِيع بن مُسلم يقول.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢١٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٥٠ و٨/ ١٨٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥١٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٩١٤)، والبَزَّار (٩٤١٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٢٩-١٩٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٩٥).

تسعتهم (عَبد الواحد بن واصل الحَدَّاد، ويَزيد بن هارون، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ومُوسَى بن إِسماعيل، ومُسلم بن إِبراهيم، وابن الـمُبارك، وعَبد الرَّحمَن بن بَكر) عَن الرَّبيع بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحَمد بن زياد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤٢٨- عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الظَّنِّ، مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ الله»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٣) و٢/ ٣٠٤(٨٠٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، يَعنِي الطَّيالِسي، قال: حَدثنا صدقة بن مُوسَى السُّلمي الدقيقي. وفي ٢/ ٤٠٧ (٩٢٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٩١(١٠٣٦٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٦) قال: أَخبَرنا عَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤/ ٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا صدقة بن مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (٦٣١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، عَن حَماد بن سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٨)، وأَطراف المسند (١٠١٧٣)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦١٣)، والبَزَّار (٩٥٨٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٢، والبَغَوي (٣٦١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٦٩٤).

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وصَدَقة بن مُوسَى) عَن مُحَمد بن واسع، عَن شُتير بن نَهار، فذكره[1].

ـ في رواية صدقة بن مُوسَى: «عَن سُمَير بن نَهار».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٩٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا نَصر بن علي، عَن مُهَنَّا أَبي شِبل (قال أَبو داوُد: ولم أَفهمه منه جيدًا)، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن واسِع، عَن شُتَير، قال نَصر: ابن نَهار، عَن أَبي هُرَيرة، قال نَصر: عَن رَسولِ الله ﷺ، قال:

«حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ».

ـ قال أَبو داوُد: مُهَنَّا ثقةٌ بَصْريٌّ.

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: سَمِعت الدَّارَقُطني يقول: سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُرَيرة، مَجهُول. «سؤالاته» (٢١٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنِي: يَرويه مُحمد بن واسِع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن الـمُختار، عَن مُحمد بن واسِع، عَن سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك شَيبان النَّحْوي، عَنه.

ورَواه إِسرائيل، عَن عَبد الله بن الـمُختار، فقال: عَن مُحمد بن واسِع، عَن سَهم بن نَهار.

وقيل: عَن إِسرائيل بهذا الإِسناد، عَن نَهار، عَن أَبي هُريرة.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن مُحمد بن واسِع، عَن شُتَير بن نَهار، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٨ و١٣٤٩٠)، وأَطراف المسند (٩٦٤٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٩٢ و٥٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٦٨ و٩٥٦٩)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٧).

وقال صَدَقَة بن مُوسَى: عَن مُحمد بن واسِع، عَن سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد السَّلام بن حَرب: عَن مُحمد بن واسِع، عَن نَهار العبدي، عَن أَبي هُريرة.

وأَشبَه الأَقاويل قَول مَن قال: عَن سُمَير بن نَهار، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٠٩).

***

١٥٤٢٩- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ ذُكُورِ أُمَّتِي، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ إِنَاثِ أُمَّتِي، فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّامَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني أَبو خَيرة، عَن مُوسَى بن وَرْدَان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سَعيد؛ هو ابن أَبي أَيوب المِصري، وأَبو عَبد الرَّحمَن؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ.

ـ قال الدارَقُطنيّ: أَبو خَيرَة، مُحِبُّ بن حَذلَم، عِداده في المِصريين، رَوَى عن موسى بن وَردَان. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ٣٨٦.

ـ وقال ابن حَجَر: مُحِب بن حَذْلَم، المِصري، أَبو خَيرة، قال الحُسَيني، في «الكُنى» من «الإِكمال»: لا يُعرَف، وتَبِعَهُ مَن بعده، وزاد ابن شيخنا، أَن الذهبي قال: لا يُعرَف. انتهى.

وبقية كلام الذهبي: ويُقال: إنه مُحب بن حَذلم، الصالح، وأَخذه الحُسَيني في «التذكرة»، فقال: قيل: هو مُحب بن حَذلم، عِداده في المِصريين.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٥)، والمطالب العالية (١٧٤).

قال ابن حَجَر: قلتُ: قد جزم باسمه وكُنيته ونسبه أَبو سعيد بن يُونُس في «تاريخ مصر»، فقال: مُحب بن حَذلم، مولى ثابت بن زيد، يُكْنَى أَبَا خَيرة، روى عن موسى بن وردان، روى عنه سعيد بن أَبي أَيوب، وضِمام بن إِسماعيل، والليث بن عاصم، وكان فاضلًا، يُقال: تُوفِّي سنة خمس وثلاثين ومئة. «تعجيل المنفعة» (١٠٠٧).

* * *

١٥٤٣٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَالِسًا، وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ، فَقَامَ الْغُلاَمُ، فَقَعَدْتُ فِي مَقْعَدِ الْغُلاَمِ، فَقَالَ لِي أَبِي: قُمْ عَنْ مَقْعَدِهِ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْبَأَنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

غَيْرَ أَنَّ سُهَيْلًا قَالَ: لَـمَّا أَقَامَنِي تَقَاصَرْتُ فِي نَفْسِي[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٩٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٣(٧٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٨٩(٩٠٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، ووُهَيب. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٤) و٢/ ٤٤٧(٩٧٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٣ (١٠٢٦٩) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي ٢/ ٥٢٧ (١٠٨٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٥٥) قال: حَدثنا هاشم، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٨١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٣٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٧/ ١٠(٥٧٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٠).

سَعيد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانَة (ح) وقال قُتَيبة أَيضًا: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحَمد. و«ابن ماجة» (٣٧١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٤٨٥٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزَيمة» (١٨٢١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزُهير بن مُعاوية، وحَماد بن سَلَمة، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وأَبو عَوانَة، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وخالد بن عَبد الله، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٥٤٣١- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَلَكِنِ افْسَحُوا، يَفْسَح اللهُ لَكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنِ افْسَحُوا، يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢١ و١٢٦٢٧ و١٢٧١٤ و١٢٧٩٢)، وأَطراف المسند (٩١٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٨٢ و٩٠٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٣ و٦/ ١٥١، والبَغَوي (٣٣٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٨٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٩٧(٢٦٠٩٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٨ (٨٤٤٣) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧١) قال: حَدثنا سُرَيج. وفي ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو.

ثلاثتهم (يُونُس، وسُريج بن النُّعمان، وعَبد الـمَلِك) عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن أَيوب بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعة الأَنصاري، عَن يَعقوب بن أَبي يَعقوب، فذكره(١).

* * *

١٥٤٣٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ مُخَنَّثِي الرِّجَالِ، الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ، الـمُتَشَبِّهِينَ بِالرِّجَالِ، وَالـمُتَبَتِّلِينَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَقُولُ: لاَ يَتَزَوَّجُ، وَالـمُتَبَتِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ، اللاَّئِي يَقُلْنَ ذَلِكَ، وَرَاكِبَ الْفَلاَةِ وَحْدَهُ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى اسْتَبَانَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِهِمْ، وَقَالَ: الْبَائِتُ وَحْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٧(٧٨٤٢) و٢/ ٢٨٩(٧٨٧٨) قال: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار، أَبو إِسماعيل اليَمامي، عَن طيب بن مُحَمد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال قُتيبة: حَدثنا أَيوب بن النَّجَّار، عَن طَيِّب بن مُحمد، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة؛ لَعَن النَّبي ﷺ مُخَنَّثي الرِّجال، الـمُتَشَبِّهين بِالنِّساء، والـمُتَرَجِّلاَتِ مِن النِّساء، الـمُتَشَبِّهاتِ بِالرِّجال، والـمُتَبَتِّلِينَ، والـمُتَبَتِّلاَت، وراكِب الفَلاةِ وحدَهُ، البائِت وحدَه.

وقال يَحيى بن مُوسى: حَدثنا عَبد الرَّزَّاق، قال: حَدثنا عُمر بن حَوشب الصَّنعاني، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: حَدثني رجلٌ من هُذَيل؛ رأَيتُ

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٦٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٢٠.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٥١ و٨/ ١٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٠٠).

عَبد الله بن عَمرو، وأَقبلتِ امرأَةٌ تمشي مِشية الرِّجال، فقلتُ: هذه أُم سَعيد بنت أَبي جهل، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: لَيس مِنَّا مِن الرِّجالِ مَن تَشَبَّه بِالنِّساء، ولا مَن تَشَبَّه بِالرِّجالِ مِن النِّساء.

قال أَبو عَبد الله: وهذا مُرسَل، ولا يصح حَديث أَبي هُرَيرة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٢.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٧٤، في ترجمة الطَّيِّب بن مُحمد اليَمامي.

* * *

١٥٤٣٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الـمُخَنَّثِين مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ، اللاَّتِي يَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦٣(٢٧٠٢١) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَهضَم بن عَبد الله، عَمَّن حَدَّث، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

* * *

١٥٤٣٤- عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا بَالُ هَذَا؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأُمِرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الـمُصَلِّينَ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الـمَدِينةِ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٢٨) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، ومُحَمد بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (٦١٢٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

---

(١) أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأَدَب»(٢١٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (هارون، ومُحَمد بن العَلاَء، أَبو كُريب) عَن أَبي أُسامة حَماد بن أُسامة، عَن مُفَضَّل بن يُونُس، عَن الأَوزَاعي، عَن أَبي يَسَار القُرَشي، عَن أَبي هاشم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُفَضَّل بن يُونُس، عَن الأَوزاعي، عَن أَبي يَسار القُرَشي، عَن أَبي هاشم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عيسَى بن يُونُس، فرَواه عَن الأَوزاعي، عَن بَعض أَصحابِه، أَن النَّبي ﷺ.

وأَبو هاشم، وأَبو يَسار مَجهولاَن، ولا يَثبُت الحَديثُ. «العِلل» (٢٢٥٢).

* * *

١٥٤٣٥- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانًا، فَامْتَهِنُوهُنَّ بِالرُّكُوبِ، وَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٥٤٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن الأَعرج، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي الزِّناد؛ هو عَبد الرَّحمَن، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٤٣٦- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّايَ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ، فَإِنَّ اللهَ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ، وَجَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فَعَلَيْهَا فَاقْضُوا حَاجَاتِكُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٧٥٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٤.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٣١).

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٦٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني، عَن أَبي مَريَم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَريم؛ هو الأَنصاري، ويُقال: الحَضرمي، الشَّامي، وابن عَيَّاش؛ هو إِسماعيل.

* * *

١٥٤٣٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ، فَأَمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا، يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ بِنَجِيبَاتٍ مَعَهُ قَدْ أَسْمَنَهَا فَلاَ يَعْلُو بَعِيرًا مِنْهَا، وَيَمُرُّ بِأَخِيهِ قَدِ انْقَطَعَ بِهِ فَلاَ يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا».

كَانَ سَعِيدٌ يَقُولُ: لاَ أُرَاهَا إِلاَّ هَذِهِ الأَقْفَاصَ الَّتِي يَسْتُرُ النَّاسُ بِالدِّيبَاجِ.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي يَحيَى، عَن سَعيد بن أَبي هِند، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي هِند لَم يَلْقَ أَبا هُرَيرة. «المراسيل» (٢٦٦).

ـ عَبد الله؛ هو ابن مُحمد بن أَبي يحيى، سَمعان، الأَسلمي، المدني، وابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحمد بن إِسماعيل بن مُسلم بن أَبي فُديك.

* * *

١٥٤٣٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٦٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٥، والبَغَوي (٢٦٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥٥.

«إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: فَإِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا»(١).

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ قَالَ: إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحَمد. وفي ٢/ ٣٦٠ (٨٧٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن أُسامة بن زَيد. و«التِّرمِذي» (١٩٩٠)، وفي «الشمائل» (٢٣٧) قال: حَدثنا عَباس بن مُحَمد الدُّوري البَغدادي، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن أُسامة بن زَيد.

كلاهما (مُحَمد بن عَجلان، وأُسامة بن زَيد) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن أَبيه، أَو سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة؛ «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ: إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا».

* * *

١٥٤٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ، إِلاَّ بِبَابِهِ رَايَتَانِ: رَايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، وَرَايَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُحِبُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، اتَّبَعَهُ الـمَلَكُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الـمَلَكِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٠٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٩)، وأَطراف المسند (٩٤٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٠٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٨، والبَغَوي (٣٦٠٢).

حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُسْخِطُ اللهَ، اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحَمد، عَن الـمَقْبُري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عُثمان بن مُحَمد؛ هو ابن الـمُغيرة الأَخنسي، وعَبد الله بن جَعفر؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن الـمَخْرَمي، وأَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو.

* * *

١٥٤٤٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي خَمْسَ خِصَالٍ، فَيَعْمَلُ بِهِنَّ، أَوْ يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّهُنَّ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ الـمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٠(٨٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٣٠٥) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصواف البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وبِشر، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عَن أَبي طارق السَّعدي، عَن الحَسن البَصري، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٣٧)، وأَطراف المسند (٩٣٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٣٢.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٧)، وأَطراف المسند (٩٠٣١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٩٦ و١٠٦١٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث جَعفر بن سُليمان، والحسن لم يسمع من أَبي هُرَيرة شيئًا.

هكذا رُوي عَن أَيوب، ويُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد.

ورَوى أَبو عُبيدة النَّاجي، عَن الحَسن، هذا الحَديث قَولَه، ولم يذكر فيه: عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٥٤١ - عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٢٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«ابن ماجة» (٤٢١٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (إِسماعيل، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن أَبي رَجاء، مُحرز بن عَبد الله الجَزَري، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن مَكحول، عَن واثلة بن الأَسقَع، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٦٥) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن أَبي رَجاء الجَزَري، عَن يَزيد بن سِنان، أَو بُرد، عَن واثلة بن الأَسقع، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَابِدًا، وَاجْتَنِبِ الـمَحَارِمَ تَكُنْ زَاهِدًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا».

لَيس فيه: «عَن مَكحول»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَألتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مَكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلاَّ أَنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأَنكره.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: مَكحول لَم يَسمع مِن واثلة، دَخَل عليه.

وقال أَبو حاتم: لم يَسمَع مَكحول من واثِلة بن الأَسقع، ولاَ مَن أَبي ذَر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩ و٨٠٠ و٨٠٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو رَجاء مُحرِز بن عَبد الله الخُراساني، وقيل الجَزَري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن زَكريا، عَن أَبي رَجاء، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن مَكحول، عَن واثِلَة بن الأَسقَع، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه الـمُحارِبي، عَن أَبي رَجاء، واختُلِف عَن الـمُحارِبي؛

فرَواه الأَحمَسي، وأَبو السُّكَين زَكريا بن يَحيَى الطائي، عَن الـمُحاربي، عَن أَبي رَجاء، عَن بُرد، عَن مَكحول، عَن واثِلَة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه هَناد بن السَّري، عَن الـمُحارِبي، فأَسقَط من الإِسناد مَكحول.

وكَذلك رَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن أَبي رَجاء، عَن بُرد، عَن واثِلَة، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُجاهد بن مُوسَى: عَن أَبي مُعاوية، عَن مُحمد بن راشِد، عَن بُرد، عَن مَكحول، عَن واثِلَة، عَن أَبي هُريرة، ولَيس هَذا القَول بِمَحفُوظ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٨٥ و٣٤٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٦٦).

والحَديث غَير ثابت. «العِلل» (١٣٣٩).

* * *

١٥٤٤٢- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُكْثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»[1].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٢٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار. و«ابن ماجة» (٤١٩٣) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف.

كلاهما (ابن بَشار، وبَكر) عَن أَبي بَكر الحَنَفي عَبد الكَبير بن عَبد المَجِيد، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر الأَنصاري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، فذكره[2].

* * *

١٥٤٤٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ، يَهْوِي بِهَا مِنْ أَبْعَدِ مِنَ الثُّرَيَّا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢٠٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبَيد الله العَتكي.

كلاهما (علي بن إِسحاق، وعَبد الوارث) عَن عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا الزُّبير بن سَعيد، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[4].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَم رَواه عَن صَفوان، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ الزُّبير بن سَعيد، ولاَ نعلم رَواه عَن الزُّبير إِلاَّ ابن المبارك، والزُّبَير بن سَعيد

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٢٤١)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٣٢).

رَوى عنه ابن الـمُبارك، وجَرِير بن حازم، وقد حَدث بغير حَديث لم يُتابَع عليه، وهذا منها. «مُسنده» (٨٧٣٢).

* * *

١٥٤٤٤- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنه سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، لاَ يَرَى بِهَا بَأْسًا، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢١٤) و٢/ ٢٩٧(٧٩٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، عَن مُحَمد بن إِسحاق. وفي٢/ ٣٧٨(٨٩٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن يَزيد بن الهَادِ. و«البُخاري» ٨/ ١٢٥(٦٤٧٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، عَن يَزيد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٣(٧٥٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، يَعنِي ابن مُضر، عَن ابن الهَادِ. وفي ٨/ ٢٢٤(٧٥٩١) قال: وحَدثناه مُحَمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن يَزيد بن الهَادِ. و«التِّرمِذي» (٢٣١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن مُحَمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٧٣) عَن قُتيبة، عَن بَكر بن مُضر، عَن يَزيد بن الهَادِ. و«ابن حِبَّان» (٥٧٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان بن بَحر العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحَمد بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٩١).

وفي (٥٧٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن ابن الهَادِ. وفي (٥٧٠٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا حَيوَة، عَن ابن الهَادِ.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحاق، ويَزيد بن الهَادِ) عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن عِيسى بن طَلحَة التَّيْمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٥٤٤٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَرَى أَنْ تَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَتْ، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣٥) قال: حَدثنا شَيبان.

ثلاثتهم (أَسوَد بن عامر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن جَرير بن حازم، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٣)، وأَطراف المسند (١٠١١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٤٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٤٣)، وأَطراف المسند (٩٠٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» (٨٠ و٢٣٧٧)، والبَاغَنْدي، في «أَماليه» (١٩).

١٥٤٤٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله، لاَ يَرَى بِهَا بَأْسًا، فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الصَّيدَلاني، مُحَمد بن أَحمد الرَّقي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مُحَمد بن إِبراهيم؛ هو ابن الحارث التَّيمي، وابن إِسحاق؛ هو مُحَمد بن إِسحاق بن يَسار، ومُحَمد بن سَلَمة؛ هو الحَرَّاني.

***

١٥٤٤٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ الله، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُ اللهُ لَهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٢). والبُخاري ٨/ ١٢٥(٦٤٧٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُنير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُنير) عَن أَبي النَّضر هاشم بن القاسم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه مالك[3] (٢٨١٩). والنَّسائي في «الكُبرى» (١١٧٧٤) عَن سُويد بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٧٣) وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٩).

نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مالك(١)، عَن عَبد الله بن دِينار، عَن أَبي صالح السَّمَّان، أنه أَخبَره، أَن أَبا هُرَيرة قال: إِن الرَّجُل ليَتكلَّم بالكلمةِ، ما يُلقي لها بالًا، يَهوِي بها في نار جَهَنم، وإِن الرَّجُل لَيَتكلَّم بالكلمةِ، ما يُلقي لها بالًا، يَرفعُهُ الله بها في الجنة. «مَوقوف»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، وعَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَبد الله بن دينار؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مالِك بن أَنس؛ رَواه، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٥٢٥).

* * *

١٥٤٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَا الحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِرَابِهِمْ، دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الحَصْبَاءِ يَحْصِبُهُمْ بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُمْ يَا عُمَرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُمْ يَا عُمَرُ، فَإِنَّهَا بَنُو أَرْفِدَةَ»(٤).

---

(١) قوله: «عَن مالك» سقط من المطبوع من «السنن الكُبرى»، وهو ثابتٌ في «تحفة الأَشراف» (١٢٨٢١)، طبعة دار الغرب.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٢١)، وأَطراف المسند (٩٢٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٧٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٤، والبَغَوي (٤١٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٦٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٩٨٠).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٢٤) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٤/ ٤٦(٢٩٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مَعمَر. (قال البُخاري: وزاد علي: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر: في الـمَسجِد). و«مُسلم» ٣/ ٢٣(٢٠٢٤) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (١٨١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مُوسَى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٤٨) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٥٨٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٨٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

***

١٥٤٤٩- عَنْ يَحيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ خَبَّبَ خَادِمًا عَلَى أَهْلِهَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩٤ و١٣٢٧٥)، وأَطراف المسند (٩٤٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٣٩)، وأَبو عَوانَة (٢٦٥٤ و٢٦٥٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٧، والبَغَوي (١١١٢).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٧٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ، أَوْ مَمْلُوكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٦) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب. و«أَبو داوُد» (٢١٧٥ و٥١٧٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٧٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨ و٥٥٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن هِشام.

ثلاثتهم (أَبو الجَوَّاب، الأَحوَص بن جَوَّاب، وزَيد بن الحُبَاب، ومُعاوية بن هِشام) عَن عَمار بن رُزَيق، عَن عَبد الله بن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عِكرِمة مولى ابن عَباس، عَن يَحيَى بن يَعمَر، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٩٤) عَن مَعمَر، قال: أَخبَرني مَن سَمِع عِكرِمة يقول: قال النَّبيُّ ﷺ:

«لَيسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه عَبد الله بن عِيسى، عَن عِكرِمة، وتَفَرَّد بِه عَمَّار بن رُزَيق، عَن عَبد الله. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٩٦).

* * *

١٥٤٥٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً، فَقَالَ: شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٤) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٥١٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٧)، وأَطراف المسند (١٠٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٤)، والبَزَّار (٩٥٦٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٢٤).

الـمُفرد» (١٣٠٠) قال: حَدثنا شهاب بن مُعَمَّر. و«ابن ماجة» (٣٧٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٠) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٨٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، وشهاب بن مُعَمَّر، والأَسوَد بن عامر، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلَمُ أَحَدًا أَسنده عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، إِلاَّ حَماد بن سَلَمة، ومُحَمد بن عَبد الله.

وخالفهما شَريك، فرواه عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة عَن عَائِشة.

وغير مَن سَمَّيْنا يَذكُره عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا. «مُسنده» (٧٩٩٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن عامر بن زُرارَة، عَن شَريك، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

وخالَفه مِنجَاب، رَواه عَن شَريك، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وقيل: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٣٦٤٨).

* * *

١٥٤٥١ - عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٩٤ و٧٩٩٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩ و٢١٣.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٤٩) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني صالح بن كَيسان، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ رَواه مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشون، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عَن صالح بن كَيسان، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن زَيد بن خالد الجُهنيّ، وسلف في مسنده.

ـ ورَواه زُهَير بن مُحمد، عَن صالح بن كَيسان، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، مُرسلا.

* * *

١٥٤٥٢- عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الـمُزَاحَةِ، وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦١٥) قال: حَدثنا حُجين أَبو عُمر. وفي ٢/ ٣٦٤(٨٧٥١) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان.

كلاهما (حُجين بن الـمُثَنى، أَبو عُمر، وسُريج) عَن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن مَنصور بن آذين، عَن مَكحول، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مَنصور بن آذِين، عَن مَكحول، رَوى عَنه عَبد العَزِيز بن الماجِشُون، وهو مُنقَطِعٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٤٧.

* * *

١٥٤٥٣- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦١٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٣١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٩٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١٠٣).

«مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ: تَعَالَ هَاكَ، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ، فَهِيَ كَذْبَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عَبد الله بن شِهاب الزُّهرِيّ، أَبو بكر الـمَدَني، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٢٦.

ـ عُقَيل؛ هو ابن خالد، ولَيث؛ هو ابن سَعد، وحَجاج؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٥٤٥٤- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ جَمِيعًا، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٥٩٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسَى الأَشيب.

* * *

١٥٤٥٥- عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيْءِ، فَقَلَصَ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِ، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٢٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٤٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهْب، في «الجامع» (٥١٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٥٧)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ٣٠٨.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ ـ وَقَالَ مَخْلَدٌ: فِي الْفَيْءِ ـ فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ، وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ، فَلْيَقُمْ».

أَخرجه الحُميدي (١١٧٢). وأَبو داوُد (٤٨٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ومَخلَد بن خالد.

ثلاثتهم (الحُميدي، وأَحمد بن عَمرو، ومَخلَد) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُنكدر، وهو متكئ على يدي في الطواف، قال: أَخبَرني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُنكدِر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ جَالِسًا فِي الشَّمْسِ، فَقَلَصَتْ عَنْهُ، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ».

لَيس فيه: «عَمَّن سَمِع أَبا هُرَيرة»[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٩٩) عَن مَعمَر، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا كان أَحدُكُمْ في الفَيْءِ، فَقَلَصَ عنه، فليَقُمْ، فإِنه مجلسُ الشَّيطان. «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٠١) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم بن أَبَان، قال: سَمِعتُ ابن الـمُنكَدِرِ يُحدث بهذا الحَديث، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وكنتُ جالسًا في الظِّلِّ، وبعضي في الشَّمس، قال: فقمتُ حين سَمِعتُهُ، فقال لي ابن الـمُنكَدِر: اجلس، لا بأْسَ عليك، إِنك هكذا جلستَ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، رفعَه إِلى النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان أَحدكم في مَجلسٍ، بعضُه في الشَّمس، وبعضُه في الظل.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٠٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٦ و٢٣٧، والبَغَوي (٣٣٣٥).

فقال أَبي: منهم مَن يقول: عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة.

وَمنهم مَن يقول: عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ.

فقال أَبي: مَن قال عَن جابر، فقد أَخطأَ.

ومَن قال: عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، فقد أَصاب.

وهذا قد أَصاب، قد تَخَلَّص، قَصَّر به. «علل الحَدِيث» (٢٣٣٩).

* * *

١٥٤٥٦- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُبَاشِرِ الـمَرْأَةُ، يَعْنِي الـمَرْأَةَ، وَلاَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٣٠١) قال: حَدثنا أَسود، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ ابن سِيرين؛ هو مُحَمد، وهِشام؛ هو ابن حَسان، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش، والأَسود؛ هو ابن عامر.

* * *

١٥٤٥٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُبَاشِرِ الـمَرْأَةُ الـمَرْأَةَ، وَلاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٧(١٠٤٦٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الـمُبارك، عَن الحَسَن، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦١)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٠٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٧٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٨٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ١٥٥.

ـ الـمُبارك؛ هو ابن فَضَالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

* * *

• حَدِيثُ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ الـمَرْأَةُ الـمَرْأَةَ، إِلاَّ الْوَالِدُ وَلَدَهُ، أَوِ الْوَلَدُ وَالِدَهُ».

ـ وفي رواية: «أَلاَ لاَ يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ، وَلاَ امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ، إِلاَّ إِلَى وَلَدٍ، أَوْ وَالِدٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٤٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ الله، أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا، قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٨) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسرة، يَعنِي الصَّنعاني. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (٢٢٦٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٥٢٧ و٥٢٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

كلاهما (حَفص، وعَبد العَزيز) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٧٦)، وأَطراف المسند (٩٩٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٧٥٥).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٤٥٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَحْثُوَ فِي أَفْوَاهِ الـمَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان الكُوفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سالم الخياط، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من حَديث أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

***

١٥٤٦٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا شَهِدْتُ مِنْ حِلْفِ قُرَيْشٍ إِلاَّ حِلْفَ الـمُطَيَّبِينَ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَإِنِّي كُنْتُ نَقَضْتُهُ».

قَالَ: وَالـمُطَيَّبُونَ: هَاشِمٌ، وَأُمَيَّةُ، وَزَهْرَةُ، وَمَخْزُومٌ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٣٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدِي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة واختُلِف عَنه؛ فرَواه مُعَلَّى بن مَهدي، عَن أَبي عَوانة، عَن عُمر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٩).

(٢) أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٣٦٦.

وغَيرُه يَرويه، عَن أَبي عَوانة، عَن عُمر، عَن أَبيه مُرسَلًا، وهو أَشبَهُ. «العِلل» (١٧٧٩).

* * *

١٥٤٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الأَفْنِيَةِ وَالصُّعُدَاتِ أَنْ يُجْلَسَ فِيهَا، فَقَالَ الـمُسْلِمُونَ: لا نَسْتَطِيعُهُ، لا نُطِيقُهُ، قَالَ: أَمَّا لاَ فَأَعْطُوا حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَإِرْشَادُ ابْنِ السَّبِيلِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ»(١).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو داوُد» (٤٨١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن الـمُفضل. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٠٣) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٦٦٢٦) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر الجُشَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٥٩٦) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل.

ثلاثتهم (يَزيد بن زُريع، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره(٢).

* * *

١٥٤٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الـمَجَالِسِ بِالصُّعُدَاتِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَيَشُقُّ عَلَيْنَا الْجُلُوسُ فِي بُيُوتِنَا، قَالَ: فَإِنْ جَلَسْتُمْ فَأَعْطُوا الـمَجَالِسَ حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِدْلاَلُ السَّائِلِ، وَرَدُّ السَّلامِ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَالأَمْرُ بِالـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الـمُنْكَرِ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٢١٤).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١١٤٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ العلاء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي.

* * *

١٥٤٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجِنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الـمَرِيضِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: عِيَادَةُ الـمَرِيضِ، وَشُهُودُ الْجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٦(١٠٩٥٠) و٨/ ٤٩٦(٢٦٤٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥١٩) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«ابن ماجة» (١٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٤) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة. وفي (٥٩٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

(١) المسند الجامع (١٤٢٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٠).

صالح الأَزْدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٢٣٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة.

كلاهما (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمَر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٥٤٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ خَمْسٌ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهُدُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَعِيَادَةُ الـمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ»[3].

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الـمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٢/ ٩٠(١٢٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن الأَوزَاعي (قال البُخَارِي: تابعه عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، ورواه سَلاَمة، عَن عُقَيل). و«مُسلم» ٧/ ٣(٥٧٠١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٧٩ و١٤٢٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٩٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٦٢ و٥١٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٦٣)، والبَزَّار (٨٦٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم، رواية عَبد بن حُميد.

أَخبَرَني يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٥٠٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن داوُد بن سُفيان، وخُشيش بن أَصرم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ومَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَحمد بن حَنبل عقب روايته: غريبٌ، يَعني هذا الحَديثَ.

- في رواية عَبد بن حُميد، قال عَبد الرَّزاق: كان مَعمَر يُرْسل هذا الحَديثَ عَن الزُّهْري، وأَسنده مَرَّةً، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك ابن أَبي العِشرين، وبِشر بن بَكر، والوَليد بن مَزْيَد.

واختُلِف عَن الوَليد بن مُسلم؛

فَرَواه صَفوان بن صالح، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَهُ.

وكَذلك رَواه يُونُس، وعُقَيلٌ، وزَمعَة بن صالح، والـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْريِّ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩٠ و١٣٢١٨ و١٣٢٦٨ و١٣٣٦٨)، وأَطراف المسند (٩٤٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤١٧)، والبَزَّار (٧٧٦١)، وابن الجارود (٥٢٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٣ و٣٨٦ و٧/ ٢٦٣، والبَغَوي (١٤٠٤).

وكَذلك قال أَبو حَفص التِّنِّيسي، ومُحمد بن مُصعب، عَن الأَوزاعيِّ. «العِلل» (١٣٦٩).

* * *

١٥٤٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ سِتٌّ: قِيلَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٢) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١٢ (٩٣٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٩٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام، عَن إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٩٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٧/ ٣(٥٧٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ومالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُحَمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٥٤٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«حَقُّ الـمُؤْمِنِ عَلَى الـمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتَهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٣٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٧)، وأَطراف المسند (٩٩٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٤٧ و١٠/ ١٠٨، والبَغَوي (١٤٠٥).

إِذَا عَطَسَ، وَإِنْ دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَشْهَدَهُ، وَإِذَا غَابَ أَنْ يَنْصَحَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢١(٨٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، عَن ابن حُجَيرة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَرقانيّ: قلتُ للدَّارَقُطنيّ: عَبد الله بن الوَليد، عَن ابن حُجَيرة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؟.

فقال: ابن الوَليد هو مِصري، لا يُعتَبَر به، لَيس هو بالذي حَدَّث عنه أَحمد بن حَنبل.

وابن حُجَيرة هو عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة، مِصريٌّ مَعروفٌ.

ولا يَثبُت هذا الحَديث. «سؤالاته» (٢٧٠).

ـ ابن حُجَيرة، هو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة، وسَعيد؛ هو ابن أَبي أَيوب المِصري، وأَبو عَبد الرَّحمَن، هو عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ.

* * *

١٥٤٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الـمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٣٧). والنَّسائي ٤/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٢٠٧٦) قال التِّرمِذي: حَدثنا، وقال النَّسائي: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُوسَى الـمَخزومي الـمَدِيني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٩١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٥.

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، ومُحَمد بن مُوسَى الـمَخزومي الـمَدِيني ثقةٌ، رَوَى عنه عَبد العَزيز بن مُحَمد، وابن أَبي فُديك.

* * *

١٥٤٦٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَأَمَّا التَّثَاوُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، وَلاَ يَقُولَنَّ: هَاهْ هَاهْ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَجاج. و«البُخاري» ٤/ ١٥٢(٣٢٨٩) و٨/ ٦١(٦٢٢٦)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٢٨) قال: حَدثنا عاصم بن علي. وفي ٨/ ٦١(٦٢٢٣)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩١٩) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٩٩٧٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسَن، عَن الحَجاج.

ستتهم (يَحيَى بن سَعيد القطَّان، وحَجاج بن مُحَمد، وعاصم بن علي، وآدم بن أَبي إِياس، ويَزيد بن هارون، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) عَن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٢٢٣).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٧٤٧).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، وهذا أَصح عِندي من حَديث ابن عَجلان، وابن أَبي ذِئب أَحفظ لحديث سَعيد الـمَقْبُري وأَثبت من مُحَمد بن عَجلان.

سَمِعتُ أَبا بكر العَطار البَصري، يذكر عَن علي بن الـمَدِيني، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: قال مُحَمد بن عَجلان: أَحاديث سَعيد الـمَقْبُري رَوَى بعضُها سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، ورَوَى بعضَها سَعيدٌ، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، فاختلطتْ عليَّ، فجعلتُها عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

• أَخرجه الحُميدي (١١٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مُحَمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٨) قال: حَدثنا الضَّحَّاك، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن ماجة» (٩٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا حَفص بن غِياث، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقْبُري. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا القاسم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٩٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم، عَن أَبي خالد، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٢٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر الجُشَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«ابن خُزَيمة» (٩٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن مُحَمد بن عَجلان. وفي (٩٢٢) قال: حَدثنا الصَّنعاني، مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وهو ابن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٣٥٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (مُحَمد بن عَجلان، وعَبد الله بن سَعيد الـمَقْبُري، وابن أَبي ذِئب، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَلاَ يَعْوِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «الْعُطَاسُ مِنَ اللهِ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، وَإِذَا قَالَ: آهْ، آهْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ، وَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: آهْ، آهْ، إِذَا تَثَاءَبَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ فَقَالَ: هَاهْ، هَاهْ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَقُلْ: آهْ، آهْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ، أَوْ قَالَ يَلْعَبُ بِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ، أَوْ لِيَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَثَاءَبَ فَقَالَ: آهْ، فَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ»(٥).

لَيس فيه: «عَن أَبيه»(٦).

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٩٦٨).
(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٧٤٦).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٩٧٣).
(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٩٢٢)
(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٢٣٥٨).
(٦) المسند الجامع (١٤٢٧١ و١٤٢٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٨ و١٣٠١٩ و١٣٠٤٥ و١٤٣٢٢)، وأَطراف المسند (٩٣٨٣ و١٠١٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٤)، والبَزَّار (٨٤٣١ و٨٥٠٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٩، والبَغَوي (٣٣٤٠).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٢٢) عَن الثَّوْري، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن اللهَ يُحب العُطاسَ، ويُبغض التَّثاؤبَ، فإِذا قال أَحدكم: هاه هاه، فإِنما هو من الشَّيطان يضحكُ من جَوفه.

ذكره أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُريّ؛

فرَواه مُحمد بن عَجلاَن، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وابن جُرَيج، وأَبو مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن أَبي ذِئب، وابن سَمعان، فرَوَياه عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون ابن أَبي ذِئب قَد حَفِظَهُ. «العِلل» (٢٠٥٦).

* * *

١٥٤٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ، أَوْ لِيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ»(٢).

(*) وفي رواية: «التَّثَاؤُبُ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١١٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٩٧(٩١٥١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٥١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٧٠).

وفي ٢/ ٥١٦ (١٠٧٠٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٥(٧٥٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر السَّعدي، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٧٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن خُزَيمة» (٩٢٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٢٣٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٢٣٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهْب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينَة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ومالك بن أَنس، وزَيد بن أَبي أُنَيسة) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٢٤) عَن ابن عُيَينة، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضُمَّ مَا اسْتَطَاعَ»، «مُرسَل».

* * *

١٥٤٧٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، لا يَدْخُلُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٧٩) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر العُمَري، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٢)، وأَطراف المسند (٩٩٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٨٩، والبَغَوي (٧٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن عُمر العُمري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وخالَفه سُليمان بن بِلال، فرَواه عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٨١).

* * *

١٥٤٧١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ، وَأَخْفَى عَطْسَتَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ، أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَخَفَضَ، أَوْ غَضَّ مِنْ صَوْتِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَطَسَ غَضَّ بِهَا صَوْتَهَ، وَأَمْسَكَ عَلَى وَجْهِهِ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (١١٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن وزير الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد، وخالد بن الحارِث) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٤٢٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٨١)، وأَطراف المسند (٩٢٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٥٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٨٤٩)، والبيهَقي ٢/ ٢٩٠، والبَغَوي (٣٣٤٦).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال ابن الـمُبارك: عَن سُفيان، عَن سُمَي، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن؛ كان النَّبي ﷺ إِذا عطس خمر وجهه.

وقال يَحيَى القَطَّان، واللَّيث: عَن ابن عَجلان، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَشبه. «الكنى» (٥١).

* * *

١٥٤٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ.

هكذا ذكره أَبو داوُد عَقب حَديث سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: شَمِّتْ أَخاكَ ثلاثًا، فما زاد فهو زُكامٌ.

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٣٥) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: رواه أَبو نُعَيم، عَن مُوسَى بن قَيس، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٩٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥٠٣٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (سُفيان بن عُيينَة، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعِيد بن أَبي سَعِيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: شَمِّتهُ واحدةً، وثِنتين، وثلاثًا، فما كان بعدَ هذا فهو زُكامٌ. «مَوقوف»[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٩٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٩٨-٢٠٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩١٥ و٨٩١٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: شمت أَخاك ثَلاثًا فما زاد فهو زكامٌ.

قال أَبي: منهم مَن يَرفعُه.

قلتُ: مَن يرفعه، وأَيهما أَصح؟ فقال: قوم من الثِّقات يرفعونه. «علل الحَدِيث» (٢٣٧٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُرِيّ؛

فرَواه ابن جُرَيج، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث، عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة بِالشَّكِّ، رفعه.

ووَقَفَه الثَّوري، عَن ابن عَجلاَن، والـمَوقُوف أَشبَهُ. «العِلل» (٢٠٥٤).

* * *

١٥٤٧٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لله، فَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لله، قَالَ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ، أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٢(٢٦٥٢٦) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٣ (٨٦١٦) قال: حَدثنا حُجين أَبو عُمر. و«البُخاري» ٨/ ٦١(٦٢٢٤)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٢٧) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٢١) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

موسى بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٥٠٣٣) قال: حدثنا موسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٩٨٩) قال: أَخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا يَحيى ابن حَسان.

خمستهم (سُويد بن عَمرو، وحُجَين بن المُثنى، ومالك بن إِسماعيل، وموسى بن إِسماعيل، ويَحيى بن حَسان) عن عبد العزيز بن عبد الله بن أَبي سَلمة المَاجِشون، قال: أَخبرنا عبد الله بن دينار، عن أَبي صالح السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عبد الله البُخاري: أَثبَتُ ما يُروى في هذا الباب هذا الحديثُ الَّذي يُروى عن أَبي صالح السَّمان.

* * *

١٥٤٧٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَطَسَ الآخَرُ فَحَمِدَ اللهَ، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ عِنْدَكَ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللهَ فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيتَ اللهَ فَنَسِيتُكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٢٨) قال: حدثنا رِبعي بن إِبراهيم. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٣٢) قال: حدثنا مُحمد بن سلام، قال: حدثنا رِبعي بن إِبراهيم، هو أَخو ابن عُلَية. و«أَبو يَعلى» (٦٥٩٢) قال: حدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبرنا خالد. وفي (٦٦٢٨) قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر الجُشَمي، قال: حدثنا يزيد ابن زُريع. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسف، قال: حدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حدثنا يزيد بن زُريع.

ثلاثتهم (رِبعي بن إِبراهيم، وخالد بن عبد الله الطحان، ويزيد بن زُريع) عن عبد الرَّحمَن بن إِسحاق المَديني، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقبُري، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٢٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٨)، وأَطراف المسند (٩٣١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٧٧)، وأَطراف المسند (٩٣٩٥)، ومجمَع الزوائد ٨/ ٥٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٥١٩).

١٥٤٧٥- عَنْ أَبِي حَازِم، سَلْمَانَ الأَشجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فَحَمِدَ اللهَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُكَ اللهُ، ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فَسَكَتَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَطَسَ هَذَا فَقُلْتَ لَهُ: رَحِمَكَ اللهُ، وَعَطَسْتُ فَلَمْ تَقُلْ لِي شَيْئًا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ وَأَنْتَ سَكَتَّ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٦٤٩٨). والبُخاري في «الأَدب المُفرد» (٩٣٠) قال: حدثنا إِسحاق.

كلاهما (ابن أَبي شيبة، وإِسحاق بن راهَوَيه) عن يَعلى بن عُبيد، قال: أَخبرنا أَبو مُنَين، وهو يزيد بن كَيسان، عن أَبي حازم، فذكره[(٢)].

***

١٥٤٧٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا، فَعَطَسَ عِنْدَهُ، فَهُوَ حَقٌّ».

أَخرجه أَبو يَعلى (٦٣٥٢) قال: حدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حدثنا بَقِيَّة، عن معاوية بن يَحيى، عن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه داوُد بن رشيد، عن بَقيَّة، عن معاوية بن يَحيى، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، قال: مَن حَدَّث بحديثٍ، فعطس عنده، فهو حَق.

قال أَبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ. «علل الحديث» (٢٥٥٢).

***

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٧٨).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهَوَيه (٣٦١).

(٣) المقصد العلي (١٠٨١)، ومَجمَع الزوائد ٨/ ٥٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٥٢١)، والمطالب العالية (٢٥٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٦٥٠٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٩٢٠).

١٥٤٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إذا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلَامَ، فَلْيَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَا تَبْدَؤُوا قَبْلَ اللهِ بِشَيْءٍ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، فَلَا تَبْدَؤُوا بِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَإِذَا قِيلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلى (٦٥٦٥) قال: حدثنا مَسروق بن المَرزُبان، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب. وفي (٦٥٧٤) قال: حدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعي، قال: حدثنا ابن فُضيل.

كلاهما (عبد السلام بن حرب، ومُحمد بن فُضيل) عن عبد الله بن سعيد بن أَبي سعيد المَقبُري، عن جَدِّه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عبد الله بن سعيد بن أَبي سعيد، المَقبُري، عن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٥٤٧٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى رَأْسِ ذَلِكَ، أَوْ مِلَاكِ ذَلِكَ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

---

(١) لفظ (٦٥٦٥).

(٢) المقصد العلي (١٠٨٨ و١٠٨٩)، ومَجمَع الزوائد ٨/ ٣٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٢٧٧)، والمطالب العالية (٢٦٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن السُّني، في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٠).

وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٦٢٥٦) قال: حدثنا أَبو معاوية، وابن نُمَير، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٣٩١(٩٠٧٣) قال: حدثنا أَسود، قال: حدثنا شَريك، عن الأَعمش. وفي (٩٠٧٤) و٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٥م) قال: حدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبرنا الأَعمش. وفي ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٧) و٢/ ٤٧٧(١٠١٨٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأَعمش. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٨) قال: حدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حدثنا أَبو بكر، عن عاصم. و«مُسلم» ١/ ٥٣(١٠٤) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو معاوية، ووكيع، عن الأَعمش. وفي (١٠٥) قال: وحَدثني زُهير بن حرب، قال: أَنبأَنا جَرير، عن الأَعمش. و«ابن ماجة» (٦٨) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، وأَبو معاوية، عن الأَعمش. وفي (٣٦٩٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو معاوية، وابن نُمَير، عن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٥١٩٣) قال: حدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٦٨٨) قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الله الهاشمي، قال: حدثنا عبد الله ابن عُمر بن الرَّمَّاح، قال: حدثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش.

كلاهما (سليمان الأَعمش، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عن أَبي صالح، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤٧٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّونَ بِهِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٩ و١٢٣٨١ و١٢٤٣١ و١٢٤٦٩ و١٢٥١٣)، وأَطراف المسند (٩١٨٣).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٩٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم (ح) والقَعنَبي، عَن عَبد العَزيز، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي حازم؛ هو عبد العزيز، والقَعنَبي؛ هو عبد الله بن مَسلَمَة.

***

١٥٤٨٠- عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي إِذا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنْبِئْنِي عَنْ أَمْرٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: أَفْشِ السَّلاَمَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَأَنْبِئْنِي بِعَمَلٍ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: أَفْشِ السَّلاَمَ، وَأَطِبِ الكَلاَمَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نيَامٌ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلامٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٥(٧٩١٩) قال: حدثنا يزيد. وفي ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٨) قال: حدثنا عفان، وعبد الصَّمد. وفي ٢/ ٣٢٤(٨٢٧٩) قال: حدثنا بَهز. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٤) قال: حدثنا عبد الصَّمد.

أَربعتهم (يزيد بن هارون، وعفان بن مُسلم، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وبَهز بن أَسد) عن هَمام بن يَحيى، قال: حدثنا قتادة، عن أَبي مَيمونة، فذكره[4].

● أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٦).

(٢) لفظ (٧٩١٩).

(٣) لفظ (١٠٤٠٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٢٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٥)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ١٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٥٠٥٢).

حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: حدثنا أَبو عامر، قال: حدثنا هَمام، عن قتادة، عن عطاء بن أَبي ميمونة، عن أَبي هُريرة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ، أَوْ عَمِلْتُ بِهِ، دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ».

ـ جعله عن عطاء بن أَبي ميمونة[1].

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٥٩) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا هَمام بن يَحيى، عن قتادة، عن هلال بن أَبي ميمونة، عن أَبي هُريرة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، أَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ المَاءِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلاَمَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ».

ـ جعله عن هلال بن أَبي ميمونة[2].

---

(١) وقع في المطبوع: «عن أَبي ميمونة»، مع إقرار محققه بأنه وقع في النسخ الخطية للإحسان، والتقاسيم والأنواع: «عطاء بن أَبي ميمونة»، وظن ذلك تحريفًا، والتحريف هو ما صنعه، وقد ورد على الصواب: «عطاء بن أَبي ميمونة»، في «التقاسيم والأنواع» (٧٤٣)، ونُسَخه الخطية، نعم، ورد من طرق، وفيه: «عن أَبي ميمونة»، لكن هذه الطرق ليس منها طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، صاحب «المسند»، فإذا رجعنا إلى «مسنده»، والحديث فيه برقم (١٣٣)، وجدناه كما ورد في النسخ الخطية المذكورة، وفيه: «عطاء بن أَبي ميمونة».

(٢) وقع في المطبوع: «عن أَبي ميمونة»، مع إقرار محققه بأنه وقع في النسخ الخطية للإحسان، والتقاسيم والأنواع، وموارد الظمآن: «عن هلال بن أَبي ميمونة»، وظن أَن ذلك خطأً، والخطأ هو ما صنعه، وقد ورد على الصواب: «هلال بن أَبي ميمونة»، في «التقاسيم والأنواع» (١٩٥) ونُسَخه الخطية، والنسختين الخطيتين لموارد الظمآن (٦٤٢)، إِلَّا أَن محقق الكتاب أَبى إِلَّا تحريف ما ورد فيهما، فنحا نحو محقق الإِحسان.

ـ والحديث؛ أَخرجه محمد بن نصر المروزي، في «قيام الليل» (٢١)، قال: حدثنا إسحاق ، قال: أَخبرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا همام ، عن قتادة ، عن هلال بن أَبي ميمونة ، عن أَبي هريرة، به، والخلاف هنا بين عطاء وهلال، وقع من الراوي عن إسحاق.

ـ فوائد:

ـ قال البَرقانيّ: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول: قَتادة، عَن أَبي مَيمونة، عَن أَبي هُرَيرة، مَجهُول، يُترَك. «سؤالاته» (٥٩٣).

* * *

١٥٤٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ، تُورَثُوا الْجِنَانَ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد الـمَعنِي البَصري، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن مُحَمد بن زياد، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حَديث ابن زِياد، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٥٤٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله، فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١١٧) قال: أَخبَرنا بِشر بن رافع، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٠٠، في ترجمة بِشر بن رافِع، وقال: لا يُتابع عليه بِشرَ بن رافِع، إلاَّ مَن هو قَريبٌ منه في الضَّعفِ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِهِ بِشر بن رافع أَبو الأَسباط، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٦٨٤).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٢).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٩.

أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٠٥ و٨٤٠٦).

١٥٤٨٣- عَنْ جَدِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُسْلِمُوا، وَلا تُسْلِمُوا حَتَّى تَحَابُّوا، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ تَحَابُّوا، وَإِيَّاكُمْ وَالْبُغْضَةَ، فَإِنَّهَا هِيَ الْحَالِقَةُ، لاَ أَقُولُ لَكُمْ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٢٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وأَنس بن عِياض) عَن إِبراهيم بن أَبي أَسيد البَرَّاد، عَن جَدِّه، فذكره[١].

* * *

١٥٤٨٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٤٥). وأَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ٦٤(٦٢٣١) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتِل، أَبو الحسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي «الأَدب المُفرد» (٩٩٥) قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: أَخبَرنا ابن المُبارك. و«أَبو داوُد» (٥١٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن البَختَري (١٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٢٣١).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب المُفرد».

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤٨٥- عَنْ ثَابِتِ بْنِ عِيَاضٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الـمَاشِي، وَالـمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٥) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٢) قال: حَدثنا رَوح (ح) وعَبد الله بن الحارِث. و«البُخاري» ٨/ ٦٤(٦٢٣٢)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٠٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام، قال: أَخبَرنا مَخلَد. وفي (٦٢٣٣)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة. و«مُسلم» ٧/ ٢(٥٦٩٧) قال: حَدثني عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثني مُحَمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (٥١٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: أَخبَرنا رَوح.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن الحارِث، ومَخلَد بن يَزيد، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد، عَن ثابت بن عِياض، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ زياد؛ هو زياد بن سَعد بن عَبد الرَّحمَن الخُراسانيّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٩ و١٤٧٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٤١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٧٤)، والبَغَوي (٣٣٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٩١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٦)، وأَطراف المسند (٩٠١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٣، والبَغَوي (٣٣٠٤).

١٥٤٨٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الـمَاشِي، وَالـمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

وَزَادَ ابْنُ الـمُثَنى فِي حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٣٣). والتِّرمِذي (٢٧٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، وإِبراهيم بن يَعقوب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣٤) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثَنى، وإِبراهيم بن يَعقوب، وزَكريا بن يَحيَى) عَن رَوح بن عُبَادة، عَن حَبيب بن الشَّهيد، عَن الحَسَن، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ قد رُوِيَ من غير وجه عَن أَبي هُرَيرة.

وقال أَيوب السَّخْتياني، ويُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد: إِن الحَسَن لم يسمع من أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٥٤٨٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالـمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٦٤(٦٢٣٤) تعليقًا، قال: وقال إِبراهيم(٣). وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٠٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي عَمرو، قال: حَدثني أَبي،

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥١)، وأَطراف المسند (٩٠٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٢٢٢).

(٣) قال ابن حَجَر: «وقال إِبراهيم»، هو ابن طَهمانَ، وثَبَتَ كذَلك في رِواية أَبي ذَرّ. «فتح الباري» ١١/ ١٦.

قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسَى بن عُقبَة، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

١٥٤٨٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ: لاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا».

قَالَ زُهَيْرٌ: فَقُلْتُ لِسُهَيْلٍ: الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ فَقَالَ: الْمُشْرِكُونَ[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَبْتَدِئُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلاَمِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ بِالطَّرِيقِ فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ، فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى، فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبِي: لاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: لاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٣)، وتحفة الأشراف (١٤٢٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٠٣.
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٢١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٥٧).
(٤) اللفظ لأَحمد (٧٦٠٦).
(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٨١٠).
(٦) اللفظ لأَبي داوُد (٥٢٠٥).

(*) وفي رواية: «لا تُبَادِرُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالسَّلامِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٣٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوْري. وفي (١٩٤٥٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٣(٧٥٥٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٢٦٦(٧٦٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤٦ (٨٥٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو نُعَيم، وهو الفَضل بن دُكين، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٢٥ (١٠٨١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٠٣) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (١١١١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٥(٥٧١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. وفي (٥٧١٣) قال: وحَدثنا مُحَمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٦٠٢ و٢٧٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي (٥٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَعقوب الخطيب، بالأَهواز، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وزُهير بن مُعاوية، وشُعبة بن

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٠٠).

الحَجاج، ووُهيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحَمد الدَّراوَرْدي، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَوَانة) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الـمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، ثُمَّ إِنْ قَامَ وَالْقَوْمُ جُلُوسٌ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الـمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَقْعُدَ فَلْيُسَلِّمْ إِذَا قَامَ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَوْجَبَ مِنَ الآخِرَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ رَجَعَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنَّ الأُخْرَى لَيْسَتْ بِأَحَقَّ مِنَ الأُولَى»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ الـمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ جَلَسَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَقُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَ الـمَجْلِسُ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنَّ الأُولَى لَيْسَتْ بِأَحَقَّ مِنَ الأُخْرَى»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَشْرُ حَسَنَاتٍ، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٦ و١٢٦٦٥ و١٢٦٨٢ و١٢٧٠٤)، وأَطراف المسند (٩١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤٦)، والبَزَّار (٩٠٥٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٥ و٦٣٥٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٣، والبَغَوي (٣٣١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٣٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٠٠٧).

(٥) اللفظ للبُخاري (١٠٠٨).

اللهِ، فَقَالَ: عِشْرُونَ حَسَنَةً، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: ثَلاثُونَ حَسَنَةً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الـمَجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، مَا الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ»[1].

أَخرجه الحُميدي (١١٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠ (٧١٤٢) قال: حَدثنا بِشر، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٢٨٧(٧٨٣٩) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عَن مُحَمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحَمد بن جَعفر بن أَبي كثير، عَن يَعقوب بن زَيد التَّيمي. وفي (١٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان. وفي (١٠٠٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني مُحَمد بن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا بِشر، يعنيان ابن الـمُفَضَّل، عَن ابن عَجلان. و«التِّرمِذي» (٢٧٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٢٨) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثني أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني جَدِّي إِبراهيم، قال: حَدثني يَعقوب بن زَيد، أَبو يُوسُف. وفي (١٠١٢٩) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار، عَن مَخلَد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني مُحَمد بن عَجلان (ح) وأَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي (١٠١٣١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٧) قال: حَدثنا سَهل، قال: حَدثنا القَطَّان، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، يَعني ابن أَبي كثير، عَن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٨٦).

يَعقوب بن زَيد التَّيمي. وفي (٤٩٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب الرَّملي، قال: حَدثنا الـمُفَضَّل بن فَضَالة، عَن ابن عَجلان. وفي (٤٩٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن مُحَمد بن عَجلان. وفي (٤٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحِيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن ابن عَجلان (قال أَبو عاصم: وأَخبَرناه ابن عَجلان).

كلاهما (مُحَمد بن عَجلان، ويَعقوب بن زَيد) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث أَيضًا عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٣٠) قال: أَخبَرنا الجارود بن مُعاذ، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٦) قال: حَدثنا سَهل بن زَنْجَلَة، قال: حَدثنا الوَليد.

كلاهما (صَفوان بن عِيسى، والوَليد بن مُسلم) عَن مُحَمد بن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُسَلِّمْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه».

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠١٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سلام، قالا: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مُحَمد ـ قال عَبد الرَّحمَن: لَيس ابن سِيرين ـ عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٨ و١٤٣٣٠)، وأَطراف المسند (٩٣٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٠١)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٣٧١ و١٠٤٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٦٠ و٨٤٦١)، والبَغَوي (٣٣٢٨).

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَلْيُسَلِّمْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ».

ـ قال النَّسَائي: يشبه أَن يكون «ابن عَجلان». «تُحفة الأَشراف» (١٣٠٣٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، واللَّيث بن سَعد، وأَبو عاصِم النَّبيل، والـمُفَضَّل بن فَضالة، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وجَرِيرٌ، وابن جُرَيج، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم الوَليد بن مُسلم، وصَفوان بن عيسَى، رَوَياه عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه يَعقوب بن زَيد الأَنصاري، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٧٤).

* * *

١٥٤٩٠ - عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، أَوْ جِدَارٌ، أَوْ حَجَرٌ، ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ».

قال مُعاوية: وحَدثني عَبد الوَهَّاب بن بُخْت، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعْرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهْب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٥٠ و٦٣٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح.

كلاهما (عَبد الله بن وَهْب، وعَبد الله بن صالح) عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريَم[1]، فذكره[2].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني مُعاوية، عَن أَبي مَريَم، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، أَنه سَمِعَهُ يقول: من لقيَ أَخاهُ فليسلِّم عليه، فإِن حالت بينهما شجرةٌ، أَو حائطٌ، ثم لَقِيَه فليُسلِّم عليه. «مَوقوف».

* * *

١٥٤٩١- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٣(١٠٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٧٥) قال: حَدثنا عَيَّاش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٥١٩٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُعاذ بن خُلَيف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، فذكره[4].

ـ قال أَبو داوُد: يَقالُ: إِن قَتادَة لم يسمع من أَبي رافع شيئًا.

---

(١) في بعض روايات «سنن أَبي داوُد»: «مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مُوسَى، عَن أَبي مَريَم»، قال المِزِّي: هكذا وقع في روايتنا: «عَن أَبي مُوسى، عَن أَبي مَريَم»، وفي رواية أَبي الحَسَن بن العَبد وغيره: «عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريَم، عَن أَبي هُرَيرة»، لَيس فيه: «عَن أَبي مُوسى» وهو أَشبه بالصواب، فإِن أَبا داوُد قد رَوَى لُمعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريَم، عَن أَبي هُرَيرة حديثًا، كما سيأتي في موضعه إِن شاء الله تعالى. «تُحفة الأَشراف» (١٣٧٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٣ و١٥٤٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٦٨-٨٤٧٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤٠.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أَبي رافع شيئًا. قال أَبي: أَدخل بينه وبين أَبي رافع: خِلاسًا، والحسن. «العِلل» (١٢٤١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أَبي رافع. «العِلل» (٢٢٢٦).

* * *

١٥٤٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ»[1].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (١٠٧٦) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حَبيب، وهِشام. و«أَبو داوُد» (٥١٨٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَبيب، وهِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٨١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وحَبيب بن الشَّهيد.

ثلاثتهم (حَبيب بن الشَّهيد، وهِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[2].

* * *

١٥٤٩٣- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلاَ إِذْنَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٢) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٠٨٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنذر،

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٦٢ و١٤٥٢٦)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٣٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٦٧ و٩٨٦٨)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤٠.

(٣) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا سُفيان بن حَمزَة. وفي (١٠٨٩) قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُويس، عَن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٥١٧٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُؤذن، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن سُليمان، يَعنِي ابن بِلال.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وسُفيان بن حَمزَة) عَن كثير بن زَيد الأَسلَمي، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[1].

* * *

١٥٤٩٤- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وَدَّعَ أَحَدًا قَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن الحَسَن بن ثَوبان، عَن مُوسَى بن وَردان، فذكره[2].

- فوائد:

- ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وإِسحاق؛ هو ابن عيسى، ابن الطَّباع.

* * *

١٥٤٩٥- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِرَجُلٍ:

«أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ كَمَا وَدَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لاَ يُضِيعُ وَدَائِعَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٢١ و٨١٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٣٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٩.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٣١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢١٩).

أَلا أُعَلِّمُكَ يَا ابْنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ أَقَوْلُهُ عِنْدَ الْوَدَاعِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ: أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٣ (٩٢١٩) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد. و«ابن ماجة» (٢٨٢٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث، وابن أَبي أَيوب.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وسَعِيد بن أَبي أَيوب) عَن الحَسَن بن ثَوبان، عَن مُوسَى بن وَردان، فذكره(٢).

ـ في رواية لَيث بن سَعد، عند أَحمد: «عَن الحَسَن بن ثَوبان، أُراه عَن مُوسَى بن وَردان».

* * *

١٥٤٩٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُسَلِّمْ عَلَى إِخْوَانِهِ، فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَهُ بِدُعَائِهِمْ إِلَى دُعَائِهِ خَيْرًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٨٦) قال: حَدثنا عَمرو بن حُصين، قال: حَدثنا يَحيَى بن العَلاَء، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٠ و٨٢٣).

(٣) المقصد العلي (١٦٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١٠ و٥/ ٢٥٦ و١٠/ ١٣٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٤١)، والمطالب العالية (٣٣٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٤٢).

كتاب الذكر والدعاء

١٥٤٩٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ، فَقَالَ: سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ الـمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَا الـمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ٦٣(٦٩٠٥) قال: حَدثنا أُمية بن بِسطام العيشي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٨٥٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن الـمُبارك، عَن يَحيَى، يَعنِي ابن أَبي كثير، عَن ابن يَعقوب، قال: سَمعتُ أَبا هُرَيرة يقول: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَبَقَ الـمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَنِ الـمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ الله»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قاله يَحيى بن مُوسى: أَخبرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عليُّ بن

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٣١٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٧)، وأَطراف المسند (٩٩٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٣١٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٩٠، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٣).

الـمُبارك، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن ابن يَعقوب، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: سَبَق الـمُفَرِّدونَ، قالوا: يا رَسول الله، ومَنِ الـمُفَرِّدونَ؟ قال: الَّذين يُهتَرون في ذِكرِ الله..

قال يَحيى: عَن مُحمد بن بِشر العَبدي، عَن عُمر بن راشد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه. وَقَال: يَضَعُ الذِّكرُ عَنهم أَثقالهُم، فَيَأتون يَوم القيامَةِ خِفافًا.

والأَول أَصح.

ورواه يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٨.

* * *

١٥٤٩٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَبَقَ الـمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَا الـمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الـمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ الله، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن عُمر بن راشد، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٤٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣١٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٤).

«كُلُّ كَلاَمٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِـ الْحَمْدُ لله، فَهُوَ أَقْطَعُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ كَلامٍ، أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُفْتَحُ بِذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ أَبْتَرُ، أَوْ قَالَ: أَقْطَعُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِـ الْحَمْدُ لله، فَهُوَ أَجْذَمُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ الله أَقْطَعُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٦(٢٧٢١٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن الأَوزَاعي، عَن قُرَّة. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (١٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن يَحيَى، ومُحَمد بن خَلَف العسقلاني، قالوا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة. و«أَبو داوُد» (٤٨٤٠) قال: حَدثنا أَبو تَوبَة، قال: زَعَم الوَليد، عَن الأَوزَاعي، عَن قُرَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٥٥) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: قال أَبو عَمرو: أَخبَرني قُرَّة. وفي (١٠٢٥٦) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن أَبي العشرين، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن قُرَّة. وفي (٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، أَبو علي، بالرقة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، عَن قُرَّة.

كلاهما (قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن عَبد العَزيز) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: رواه يُونُس، وعُقَيل، وشُعَيب، وسَعِيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسلًا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.
(٤) اللفظ للنَّسَائي (١٠٢٥٥).

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٥٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب، مُرسَل.

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٥٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا الحسن، يَعنِي ابن عُمر، عَن الزُّهْري، قال: قال: رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُبْدَأُ فِي أَوَّلِهِ بِذِكْرِ الله، فَهُوَ أَبْتَرُ».

«مُرسَل»[1].

ـ قال النَّسَائي: والمرسل أَولى بالصواب. «تُحفة الأَشراف» (١٩٣٤١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبيد الله بن مُوسَى، وابن أَبي العِشرين، والوَليد بن مُسلم، وابن الـمُبارك، وأَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، كَذلك لَم يَذكُر قُرَّةَ.

ورَواه وَكيع، عَن الأَوزاعي، عَن قُرَّة، عَن الزُّهْري، قال رَسول الله ﷺ، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن سَعيد، يُقال له: الوَصيف، عَن الزُّهْري، عَن ابن كَعب بن مالِك، عَن أَبيه.

والصَّحيح عَن الزُّهْري الـمُرسَلُ. «العِلل» (١٣٩١).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطنيّ، في «السنن» (٨٨٣)، وقال: تَفَرَّد بِه قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة، وأَرسله غيرُه عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ، وقُرَّة لَيس بقوي في الحَديث.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٣٢ و١٩٣٤١ و١٩٣٤٤ و١٩٣٦٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٩٨)، والدَّارَقُطني (٨٨٣ و٨٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٨.

ورَواه صَدَقة، عَن مُحمد بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالِك، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ولا يصح الحَديث، وصَدَقة، ومُحمد بن سَعيد ضعيفان، والـمُرسل هو الصَّواب.

* * *

١٥٥٠٠- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الجَرْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَهَادَةٌ، كَالْيَدِ الجَذْمَاءِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٥(٢٧٢١٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٤٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«أَبو داوُد» (٤٨٤١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، ومُوسَى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«التِّرمِذي» (١١٠٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٣٠٢ (٨٠٠٥) قال: وحَدثني مُحَمد بن المِنْهال، أَخو حَجاج الأَنماطي، وكان ثقةً، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي (٢٧٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي الـمُغيرة بن سلمة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

كلاهما (عَبد الواحد بن زياد، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن عاصم بن كُلَيب بن شِهَاب الجَرمي، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٤١٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٧)، وأَطراف المسند (١٠١٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٥)، والبَزَّار (٩٦٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٩.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلاَّ ذِكْرَ الله، وَمَا وَالاَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَتْقَى؟ قَالَ: الَّذِي يَذْكُرُ وَلا يَنْسَى».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

سلف في مسند أَبي سَعِيدٍ الخُدْريِّ، رضي الله عَنه.

* * *

١٥٥٠١- عَنْ إِسْحَاقَ، مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، فَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مَشَى طَرِيقًا، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً، وَمَا مِنْ رَجُلٍ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٠).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «وَمَا أَوَى أَحَدٌ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٩٥٨١) قال: حَدثناه رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٦٥) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (١٠١٦٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠١٦٧) وعن عَباس العَنبَري، عَن عُثمان بن عُمر. وفي (١٠٥٨٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُصعَب، أَن مُحَمد بن إِبراهيم بن دينار حَدثه.

خمستهم (يَحيَى بن سَعيد القطَّان، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعُثمان بن عُمر، ومُحَمد بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن إِسحاق، مَولَى عَبد الله بن الحارِث، فذكره.

ـ في روية عَمرو بن علي، عَن يَحيَى بن سَعيد: «عَن إِسحاق، مَولَى الحارِث»، وفي رواية عَبد الله بن الـمُبارك، ومُحَمد بن إِبراهيم: «عَن أَبي إِسحاق، مَولَى عَبد الله بن الحارِث».

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن إِسحاق، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ، نَحوَهُ.

لَيس فيه: «سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري».

• وأَخرجَه الحُميدي (١١٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٤٨٥٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي (٥٠٥٩) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٦٤ و١٠٥٨٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠١٦٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٥٨٤).

حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٨٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن أَبي ذِئب.

كلاهما (مُحَمد بن عَجلان، وابن أَبي ذِئب) عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا، لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ، وَمَنْ قَامَ مَقَامًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا، لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَمْشًى لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً، وَمَا أَوَى أَحَدٌ إِلَى فِرَاشِهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً»(٤).

لَيس فيه: «إِسحاق، أَو أَبو إِسحاق، مَولَى عَبد الله بن الحارِث»(٥).

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَدِيني: حَديث أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ من اضطجع مضجعًا، لم يذكر الله فيه، كان عليه ترة.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٥٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠١٦٤).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٨٥٣).

(٥) المسند الجامع (١٤٣١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٣ و١٣٠٤٤ و١٤٨٥٦ و١٤٨٥٧)، وأَطراف المسند (٨٩٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤١ و٥٤٢).

قال: رَواه ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، فأَدخل بين سَعيد، وبين أَبي هُرَيرة رجلًا.

فرَواه عَن سَعيد، عَن أَبي إِسحاق، مَولَى عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه صالح، مولى التَّوأَمة، عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٥٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عاصِم النَّبيل، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه صَفوان بن عيسَى، وبَكر بن صَدَقَة رَوَوه، عَن ابن عَجلان عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، فخالَف ابن عَجلاَن، رَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن إِسحاق مَولَى عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

كَذلك قال مُحمد بن عَبد الأَعلَى، عَن بِشر بن الـمُفَضَّل، عَنه.

وفي رِواية يُوسُف القاضي، عَن مُسَدَّد، عَن بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ.

وقَول ابن أَبي ذِئب أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٤٧٣).

* * *

١٥٥٠٢ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ كَانَ مَجْلِسُهُمْ تِرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ رَبَّهُمْ، وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنْ شَاءَ آخَذَهُمْ بِهِ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُمْ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٨٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَعَدَ الْقَوْمُ فِي الـمَجْلِسِ، ثُمَّ قَامُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِمْ فِيهِ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٦٣) و٢/ ٤٨١(١٠٢٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٢) قال: حَدثنا حَجاج، وحَدثنا يَزيد، قالا: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (١٠٢٨٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني زياد بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٣٣٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وزياد بن سَعد) عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِيَ من غير وجه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِي ﷺ.

ومَعنَى قولِهِ: تِرَةً: يَعنِي حَسرَةً ونَدَامةً، وقال بعض أَهل الـمَعرفة بالعربيَّة: التِّرَةُ هو الثَّأْرُ.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٥٠٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٦)، وأَطراف المسند (٩٦٧٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٢٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٠، والبَغَوي (١٢٥٤ و١٢٥٥).

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، إِلاَّ تَفَرَّقُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الـمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ، لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، إِلاَّ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الـمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ، فَتَفَرَّقُوا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، وَالصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٤)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٥١٥ (١٠٦٩١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو داوُد» (٤٨٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٦٩) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب، عَن ابن أَبي حازم حَدثه (ح) وحَدثنا يَعقوب بن الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٥٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو عُمارة، أَحمد بن عُمارة الحافظ، بِالكَرَج، قال: حَدثنا أَحمد بن عِصام بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (وُهَيب بن خالد، وحَماد بن سَلَمة، وإِسماعيل بن زَكريا، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[(٥)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٣٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (١٤٣٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩١ و١٢٦٩٣)، وأَطراف المسند (٩١٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٧).

١٥٥٠٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لاَ يَذْكُرُونَ فِيهِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٦). وابن حِبَّان (٥٩١ و٥٩٢) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَركِين الفَرْغاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن شُعبة، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

* * *

١٥٥٠٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ، إِلاَّ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن رجل، فذكره[3].

* * *

١٥٥٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللهَ، إِلاَّ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠١٦٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٢٢)، وأَطراف المسند (٩١٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٠٦٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٤١).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩٢٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمن؛ هو ابن إِسحاق بن عَبد الله بن الحارث، الـمَدَني، ويُقال له: عَبَّاد.

* * *

١٥٥٠٧ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِن لله، عَزَّ وَجَلَّ، مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً، فُضُلًا، يَبْتَغُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، فَحَضَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا، أَوْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ، مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ، قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قَالَ: وَهَل رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لاَ، أَيْ رَبِّ، قَالَ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لاَ، قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِم فُلاَنٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ لله، عَزَّ وَجَلَّ، مَلاَئِكَةً فُضُلًا، يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ الذِّكْرِ، فَإِذَا مَرُّوا بِمَجْلِسٍ عَلاَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَبْلُغُوا الْعَرْشَ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مِنْ عِنْدِ عَبِيدٍ لَكَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، وَيَتَعَوَّذُونَ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَيَسْتَغْفِرُونَكَ، فَيَقُولُ: يَسْأَلُونِي جَنَّتِي، هَلْ رَأَوْهَا؟ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ وَيَتَعَوَّذُونَ بِي مِنْ نَارِي، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا إِنَّ فِيهِمْ عَبْدَكَ الْخَطَّاءَ فُلاَنًا، مَرَّ بِهِمْ لِحَاجَةٍ لَهُ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أُولَئِكَ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٨٩).

(*) وفي رواية: «إِنَّ لله مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لاَ وَالله مَا رَأَوْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا، قَالَ: يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لاَ وَالله يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لاَ وَالله مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ: فِيهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»(1).

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٠) و٢/ ٣٨٢(٨٩٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٢/ ٣٥٩ (٨٦٩٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا سُهيل. و«البُخاري» ٨/ ١٠٧(٦٤٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ٦٨(٦٩٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٨٥٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّياني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الفُضَيل بن

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٠٨).

عِياض، عَن الأَعمَش. وفي (٨٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُهيل، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره.

ـ قال البُخَارِي عقب روايته: رواه شُعبَة، عَن الأَعمَش ولم يَرفَعهُ، ورواه سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥١(٧٤١٨). والتِّرمِذي (٣٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَن أَبي سَعِيد ـ هو شَكَّ يَعني الأَعمَش ـ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لله مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ فُضُلاً عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ، فَيَجِيئُونَ فَيَحُفُّونَ بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ اللهُ: أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا لَكَ أَشَدَّ تَحْمِيدًا وَتَمْجِيدًا وَذِكْرًا، فَيَقُولُ: فَأَيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، قَالَ: فَيَقُولُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا هَرَبًا وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا، قَالَ: فَيَقُولُ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: فَإِنَّ فِيهِمْ فُلاَنًا الخَطَّاءَ لَمْ يُرِدْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة من غير هذا الوجه.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٢(٧٤١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، عَن ذَكوان، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يرفعه، نحوه[١].

* * *

١٥٥٠٨- عَنْ كَرِيمَةَ ابْنَةِ الْحَسْحَاسِ الـمُزَنِيَّةِ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَنَحْنُ فِي بَيْتِ هَذِهِ، يَعني أُمَّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْثُرُهُ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن جابر. وفي (١٠٩٨٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٤٥١) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا ابن جابر، والأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٨١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمَير بن جُوصا أَبو الحَسَن، بدِمَشق، قال: حَدثنا عِيسَى بن مُحَمد النَّحَّاس، قال: حَدثنا أَيوب بن سُوَيد، عَن الأَوزَاعي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عَن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجر، عَن كَرِيمة ابنة الحَسحاس الـمُزَنية أَنها حَدَّثَتْه، فَذَكَرَتْه[٣].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب، وأَبو الـمُغيرة. و«ابن ماجة» (٣٧٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعَب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٠٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٥ و١٢٣٤٢ و١٢٤٠٠ و١٢٥٤٠ و١٢٧٥٤ و١٢٨٠٢)، وأَطراف المسند (٨٥١٣ و٩١٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٥٦)، والبَزَّار (٩١٤٧-٩١٤٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٩٤-١٨٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٨)، والبَغَوي (١٢٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٤٣١٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٦٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٦ و٥٠٧).

كلاهما (مُحَمد بن مُصعب، وأَبو الـمُغيرة،عَبد القدوس بن الحَجاج) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجِر، عَن أُمِّ الدَّرْداء، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ»(١).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجِر واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، قال: حَدَّثتني أُم الدَّرداء، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَبو الـمُغيرة عَنه، ووَهِم فيه.

وخالَفه مُحمد بن مُهاجِر، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر رَوَياه، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، قال: حَدَّثَتني كَريمَة بِنت الحَسحاس، قالَت: حَدثنا أَبو هُريرة في بَيت أُم الدَّرداء، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٣٥).

* * *

١٥٥٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ جَاءَنِي يَمْشِي، جِئْتُهُ هَرْوَلَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي عِنْدَ ظَنِّهِ بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٥١٢)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٢٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٤٠).

وَأَطْيَبِ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلاَةِ مِنَ الأَرْضِ، وَمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي، أَقْبَلْتُ أُهَرْوِلُ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٥١(٧٤١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٤١٣(٩٣٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمَش. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. وفي ٢/ ٥١٦ (١٠٦٩٥) و٢/ ٥١٧(١٠٧١٥) و٢/ ٥٣٤ (١٠٩٢٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زُهير بن مُحَمد، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلم. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٢) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير، عَن زَيد بن أَسلم. و«البُخاري» ٩/ ١٤٧(٧٤٠٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بِشر، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زُهير بن مُحَمد، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلم. و«مُسلم» ٨/ ٦٢(٦٩٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ٦٣و٦٧(٦٩٠٣ و٦٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ٩١(٧٠٥٢) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسرة، قال: حَدثني زَيد بن أَسلم. و«ابن ماجة» (٣٨٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٨٣) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٩٢).

مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٨١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة بن مَرزُوق، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٨١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبَة، عَن سُلَيمان.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وزَيد بن أَسلم) عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالتحديث في رواية عَبد الواحد بن زياد، وصرح بالسماع في رواية مُحَمد بن جَعفر، وحَفص بن غِياث.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥١٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلاٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلاٍ خَيْرٍ مِنْ مَلَئِهِ الَّذِينَ يَذْكُرُنِي فِيهِمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ جَاءَنِي يَمْشِي، جِئْتُهُ أُهَرْوِلُ، لَهُ الـمَنُّ وَالْفَضْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٨) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٠ و١٢٣٤٦ و١٢٣٧٣ و١٢٤٣٠ و١٢٥٠٥)، وأَطراف المسند (٩١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٠٨ و٨٩٠٩ و٩١٤٢ و٩٢١٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١-٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩١٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٦ و٩٨٢)، والبَغَوي (١٢٥١).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠٩)، وأَطراف المسند (٩٧٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٦٥).

ـ فوائد:

ـ هِلاَل؛ هو ابن علي بن أُسامة، ويُقال: هِلاَل بن أَبي مَيمونَة، وفُلَيح؛ هو ابن سُليمان.

* * *

١٥٥١١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٥(٩٧٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٤) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٦١٦) قال: حَدثنا خَليفَة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«مُسلم» ٨/ ٦٦(٦٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وكَثير) قالا: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥١٢- عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يُحَدِّثُ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْته فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ مِنَ النَّاسِ، ذَكَرْته فِي مَلإٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ»[٣].

(*) وفي رواية: « عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنِ اللهِ، جَلَّ وَعَلا، قَالَ: وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا، اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٩٥)، وتحفة الأشراف (١٤٨٢١)، وأَطراف المسند (١٠٥١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٤/ ٩٨.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

اقْتَرَبَ مِنِّي ذِرَاعًا، اقْتَرَبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ جَاءَنِي يَمْشِي، جِئْتُهُ أُهَرْوِلُ، وَمَنْ جَاءَنِي يُهَرْوِلُ، جِئْتُهُ أَسْعَى، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٠٩(٣٠٠٩٣) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٣) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحُسين بن المِنهال، ابن أَخي الحَجاج بن المِنهال، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن الأَغر أَبي مُسلم، فذكره(٢).

- في رواية عفان، عند أَحمد: «عن الأَغر».

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن سَلْمان الأَغر، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وحُمَيدٍ، وثَابِت البُنَانيِّ، وصَالِح بن ذَكْوانَ، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرَة؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ مِنَ النَّاسِ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ»(٣).

- كذا سَمَّاه حسن بن مُوسَى: «سَلْمان الأَغر»، وزاد فيه طريق الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، عن أَبي هُريرة(٤).

* * *

١٥٥١٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٤٣١٣)، وأَطراف المسند (٨٩٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٧٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٦٧).

(٣) أَطراف المسند (٩٦٠٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٣١٤)، وأَطراف المسند (٩٠٢٧).

«قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ، أَذْكُرْكَ فِي نَفْسِي، اذْكُرْنِي فِي مَلأٍ مِنَ النَّاسِ، أَذْكُرْكَ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ»[1].

أخرجه أَبو يَعلَى (٦١٨٩). وابن حِبَّان (٨١٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن خليل.

كلاهما (أَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثنَى، ومُحَمد بن الحَسَن) عَن أَبي كُريب مُحمد بن العلاء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن حَمزَة الزَّيات، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي حازم، فذكره[2].

ـ فوائد:

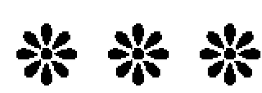
ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَمزة الزَّيات، عَن عَدي بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، قاله مُعاوية بن هِشام، عَنه، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو كُرَيب: عَن مُعاوية بن هِشام هَذا القول.

وخالَفه حُسين بن عَبد الأَوَّل، فقال: عَن مُعاوية بن هِشام، عَن حَمزة، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وقَول أَبي كُرَيب أَصَحُّ.

وقيل: عَن عَدي بن ثابت مَوقوفًا. «العِلل» (١٥٤٥).



١٥٥١٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٤٢٠).

(*) وفي رواية: «كَفَّارَةُ الـمَجَالِسِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٤) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤٢٠) قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني مُوسَى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر الكُوفي، واسمُهُ أَحمد بن عَبد الله الهَمْداني، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحَمد، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٥٧) قال: أَخبَرني عَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا حَجاج، قال ابن جُرَيج: أَخبَرني مُوسَى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤) قال: أَخبَرنا الـمُفَضَّل بن مُحَمد بن إِبراهيم الجَنَدي، قال: حَدثنا علي بن زِياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة.

كلاهما (إِسماعيل بن عَيَّاش، ومُوسَى بن عُقبة) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، لاَ نَعرِفُه من حَديث سُهيل إِلا من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي ابن سَلاَم: أَخبرنا مَخلَد بن يَزيد، قال: أَخبرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن جَلَس فقال: سُبحانَك رَبَّنا وبِحَمدِكَ، فَهو كَفَّارَةٌ.

وقال مُوسى: عَن وهَيب، قال: حَدثنا سُهَيل، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، قَولَه.

ولم يذكر مُوسى بن عُقبة سماعًا من سُهَيل، وحديث وهَيب أَولى. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٤.

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٥٢)، وأَطراف المسند (٩١٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٩٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٧ و٦٥٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦١٩)، والبَغَوي (١٣٤٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَديث؛ رواه ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن جلس في مَجلس كثر فيه لَغطُه، ثم قال قبل أَن يَقوم: سُبحانك اللَّهم وبحمدك... الحَديث.

فقالا: هذا خطأٌ، رواه وُهيب، عَن سُهَيل، عَن عَون بن عَبد الله، مَوقوفًا، وهذا أَصح.

قلتُ لأَبي: الوَهمُ ممن هو؟ قال: يَحتَمِل أَن يَكون الوَهمُ من ابن جُرَيج، ويَحتَمِل أَن يَكون من سُهيل، وأَخشى أَن يَكون ابن جُرَيج دلَّس هذا الحَديث عَن مُوسى بن عُقبَةَ، ولم يَسمَعه من مُوسى، أَخذه من بعض الضعَفاء.

وسَمِعتُ أَبي مَرةً أُخرى يقول: لاَ أَعلمُ روَى هذا الحَديث عَن سُهيل أَحدٌ، إلاَّ ما يَرويه ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبةَ، ولم يَذكر ابن جُرَيج فيه الخبر، فأَخشى أَن يَكون أَخذه عَن إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، إِذ لم يَروِه أَصحابُ سُهيل، لاَ أَعلمُ رُوِيَ هذا الحَديث عَن النَّبي ﷺ في شيءٍ من طرق أَبي هُرَيرة.

ورَوى إِسماعيل بن عَياش هذا الحَديث، فقال: حَدثني سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، يَذكر فيه الخبر.

قال أَبي: فما أَدري ما هذا، نفس إِسماعيل لَيس براوية عَن سُهَيل، إِنما رَوى عنه أَحاديث يسيرة.

قال أَبو مُحمد (ابن أَبي حاتم): فرَوى عَمرو بن الحارِث، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى أَيضًا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي هِلال بنفسه، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا.

قلتُ: وهذا الحَديث عَن عَبد الله بن عَمرو مَوقوفًا أَصح.

قال أَبو مُحمد: ولهذا قال أَبي: لاَ أَعلم رواية أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، لأَنه لم يصحح رواية عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. «علل الحَديث» (٢٠٧٨).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٧٨، من طريق حَجاج الأَعور، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن جَلَسَ في مَجلسٍ كَثُرَ فيه لَغَطُهُ... الحَديثَ.

ومن طريق مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وهَيبٌ، قال: حَدثنا سُهَيل، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، قال: مَن جَلَسَ مَجلسًا، فَذَكَرَ نَحوهُ.

وقال: هذا أَولَى.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيلٍ كذلك.

حَدَّث به عَنه ابن جُرَيج، ولا نَعلَم رَواه عَن مُوسَى غَيرُه.

وحَدَّث بهذا الحَديث أَبو عَلي بن بَسطام، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُوسَى السُّوسي، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذَكر عَبد الله بن دينار وهمًا قَبيحًا.

وإِنما رَواه حَجاجٌ، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواهُ الواقِدي، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة، وأَضاف إِلَيه عَن عاصِم بن عُمر بن حَفص، وسُليمان بن بِلال، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه هِشام بن عَمار، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم وُهَيب بن خالد، رَواه عَن سُهَيل، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، قَولَهُ.

وقال أَحمَد بن حَنبل: حَدَّث به ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن عُقبة، وفيه وهمٌ، والصَّحيح قَول وُهَيب.

قال: وأَخشَى أَن يَكُون ابن جُرَيج دَلَّسَه عَن مُوسَى بن عُقبة، أَخَذَه من بَعض الضُّعَفاء عَنه.

والقَول كَما قال أَحمَدُ. «العِلل» (١٥١٣).

* * *

١٥٥١٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: كَلِمَاتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ، أَوْ مَجْلِسِ بَاطِلٍ، عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، إِلاَّ كَفَّرَتْهُنَّ عَنْهُ، وَلاَ يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ، وَمَجْلِسِ ذِكْرٍ، إِلاَّ خُتِمَ لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.(١). «مَوقوف».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٥٧ و٤٨٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملَة بن يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن صالح، وحَرملَة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن سَعيد بن أَبي هِلاَل حَدثه، أَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري حَدثه، فذكره.

قال عَمرو: حَدثني بِنَحْوِ ذلك عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرو، عَن الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ(٢).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٥١٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٢٦)، وتحفة الأَشراف (٨٦٤٤ و١٢٩٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٩١٥).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»(٢).

أخرجه مالك(٣) (٥٦٠). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٠٨(٣٠٠٩٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢(٧٩٩٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٣٦٠(٨٧٠٤) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن سَعيد. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٤/ ١٥٣(٣٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ١٠٦(٦٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٨/ ٦٩(٦٩٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٣٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي (٩٧٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح بن عَبد الله العَطار البَصري، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم،

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٠٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٥٢٠)، والقَعنَبي (٢٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٩)، وابن القاسم (٤٣١)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٤٠٣).

قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٨٤٩) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند) عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح السَّمَّان، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥١٧ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٨(٣٠٠٢٥) و١٣/ ٤٤٩(٣٦١٧٣). ومُسلم ٨/ ٧٠ (٦٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب. و«التِّرمِذي» (٣٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (٨٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، بأَرْغِيان بِقَرية سَبَنْج، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، وأَحمد بن حَرب، وأَحمد بن سِنان) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٣٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٢ و١٢٥٧١)، وأَطراف المسند (٩٣١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١١٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٣٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩١)، والبَغَوي (١٢٧٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٥١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٢)، والبَغَوي (١٢٧٧).

١٥٥١٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ، أَوْ لَيْلَةٍ، أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٧٧٣) قال: أَخبَرني الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَيد بن علي، قال: حَدثنا جَعفر، يَعنِي ابن بُرقان، عَن غير واحد، ابن بِشر وغيره، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن أَبي صالح، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو إِسحاق الهَمْداني؛ هو عَمرو بن عَبد الله، السَّبيعي، الكُوفي، وابن بِشر؛ هو عَبد الله بن بِشر، الرَّقِّي، القاضي.

* * *

١٥٥١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ، قَوْلُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَنِّبَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٦١٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الإِسماعيلي، في «معجمه» (٣٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٠٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٨).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الجَليل بن حُمَيد، المِصري، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن النَّبي ﷺ؛ خُذوا جُنَّتَكُم: سُبحان الله، والحَمدُ لله.

قاله مُحمد بن أَبي بَكر، عَن عُمَر بن علي، وعن ابن عَجلان، عَن عَبد الجَليل.

وقال عَبد العَزيز بن مُسلم: عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٢٢.

ـ وقال البُخاري: قال عَبد العَزيز بن مُسلِم، عنِ ابن عَجلان، عَن سَعيد المقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ؛ خُذوا جُنَّتكم.

حَدثني مُحمد بن أَبي بكر، عَن عُمَر بن علي، عنِ ابن عَجلان، عَن عَبد الجليل بن حُميد، هو المِصري، عَن خالد، هُو ابن أَبي عِمران، عَن النَّبيّ ﷺ بهذا.

ولا يصح فيه المقبُري ولا أَبو هُرَيرة. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٣٨٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال لأَصحابه: خذوا جُنَّتكم، قالوا: مِن عَدُوٍّ حَضَر؟ قال: لاَ... فذكر الحَديث.

قال أَبي: كُنا نرى أَن هذا غريبٌ، كان حَدثنا به أَبو عُمر الحَوْضي، حتَّى حَدثنا أَحمَد بن يُونس، عَن فُضَيل، يَعني ابن عِياض، عَن ابن عَجلان، عَن رَجُل من أَهل الإِسكندريَّة، عَن النَّبي ﷺ، فعَلمتُ أَنه قد أَفسد عَلى عَبد العَزيز بن مُسلم، وبيَّن عَورتَه، وحديث فُضَيل أَشبه. «علل الحَدِيث» (١٧٩٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٤٧٩، في ترجمة عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرَةَ.

وخالَفه أَبو خالد الأَحمَر، فرَواه، عَن ابن عَجلاَن، عَن عَبد الجَليل بن حُميد، عَن خالد بن أَبي عِمران، أَن النَّبي ﷺ، قال، مُرسَلًا.

ورَواه ابن عُيينة، عَن ابن عَجلاَن مُرسَلًا، لَمْ يُجاوِز به ابن عَجلاَن.

وقَول أَبي خالد الأَحَمر أَصَحُّها. «العِلل» (١٤٧٤).

***

١٥٥٢٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كُنَّا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قُلْنَا: مِنْ عَدُوٍّ حَاضِرٍ؟...». الْحَدِيثُ.

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٦١٨) عَن إِبراهيم بن سَعيد، عَن زَيد بن الحُبَاب، عَن مَنصور بن سَلَمة الهُذَلي، عَن حَكيم بن مُحَمد بن قَيس بن مَخرمة الزُّهْري، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال العلائي: مُحمد بن قَيس بن مَخرمة، تابعي أَرسَل عَن النَّبي ﷺ، وأَخرج له مُسلِم عَن أَبي هُرَيرة حديثا، ذكر بعضُهم أَنه مُرسَل، ولم يسمع من أَبي هُرَيرة، حكاه الحافظ ضياء الدين، عَن أَبي عَبد الله اليشكُري. «جامع التحصيل» ١/ ٢٦٧.

***

١٥٥٢١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الْكَلاَمِ أَرْبَعٌ، لاَ تُبَالِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الْكَلاَمِ أَرْبَعَةٌ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»[3].

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٦٠٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن حَسن بن شَقيق. و«ابن خُزَيمة» (١١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي. و«ابن حِبَّان»

(١) تُحفة الأَشراف (١٤٥٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٦٠٩).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٨٣٦ و١٨١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سُليمان بن فارس، قال: حَدثنا مُحَمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق.

كلاهما (مُحَمد بن علي، وأَحمد بن سَعيد) عَن علي بن الحَسَن بن شَقيق، عن مُحمد بن مَيمون، أَبي حَمزة، السُّكَّري، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أخرجه أحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦١٠) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن بعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«أَفْضَلُ الْكَلاَمِ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الْكَلامِ إِلَى الله أَرْبَعٌ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»[(٢)].

ـ جعله عَن بعض أَصحاب النَّبيِّ[(٣)].

* * *

١٥٥٢٢- عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، وَلاَ شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٦١٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٣١)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٦ و١٥٥٦٨)، وأَطراف المسند (١١١٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٠٧).

الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، لِيَ الْـمُلْكُ، وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ مَنْ قَالَهُنَّ صَدَّقَهُ اللهُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، الـمَلِكُ الْحَقُّ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَكَلَّمَ بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ فِي مَرَضِهِ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، عَنِ الأَغَرِّ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، إِلاَّ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ مَاتَ، لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ»(٣).

أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٩٤٤) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن حَمزة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٩٤٥) قال: حَدثنا مُصعب بن مِقدام الخَثعَمي، قال: حَدثنا إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٩٤٦) قال: حَدثنا مُصعب بن مِقدام، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي جَعفر الفَرَّاء. و«ابن ماجة» (٣٧٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الحُسين بن علي، عَن حَمزة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحَمد بن جُحادة، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن عَباس، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٧٤) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا حُسين، عَن حَمزة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٩٧٧٥ و٩٧٧٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٠١٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٥٣).
(٣) اللفظ لعَبد بن حُمَيد (٩٤٦).

يَحيَى الحَرَّاني، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحَمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (١٢٥٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٦١٥٣) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا عاصم بن هِلال، أَبو النَّضر، عَن مُحَمد بن جُحادة، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني. وفي (٦١٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن أَبان، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن حَمزة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٨٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَمرو بن عَبد الله الهَمْداني، وأَبو جَعفر الفَرَّاء) عَن الأَغر أَبي مُسلم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٦٣ و٦١٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيْل، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ الأَغر، قال: سَمعتُ أَبا هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُصَدِّقُ الْعَبْدَ فِي خَمْسٍ يَقُولُهُنَّ: إِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَالْحَمْدُ للهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي».

قال أَبو إِسحاق: وحَدثني أَبو جَعفر، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا قَالَهُنَّ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ».

لَيس فيه: «أَبو سَعيد».

• وأَخرجه التِّرمِذي» (٣٤٣٠م) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحَمد بن

---

(١) المسند الجامع (٤٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٦ و١٢١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٧٣)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٤).

جَعفر، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغرِّ أَبي مُسلم، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعيد، بنَحْوِ هذا الحَدِيث بمَعنَاه، ولم يَرفَعهُ شُعبة.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا، وَذَكَر شُعبة، عَن أَبي إِسحَاق، عَن الأَغَر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: يُصدِّق الله العَبد بخمس يقولهن، إِذا قال: لا إِله إِلا الله، قال: صَدَق عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله وَحده، قال: صَدَق عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، وَحدهُ لا شَرِيك له، قال: صَدَق عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا اللهُ، والله أَكبر، قال: صَدَق عَبدي،...، نَحوَهُ. «مَوقوف». وليس فيه: «أَبو سَعيد».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٤٩) عَن صاحبٍ لهم، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ الأَغر أَبا مُسلم، يُحدِّث عَن أَبي هُريرة، قال: خَمس يصدقن اللهُ بها العَبد إِذا قالهن: إِذا قال: لا إِله إِلا الله، والله أَكبر، قال الله: صَدَقَ عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، والحمد لله، قال الله: صَدَقَ عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، لا شَريك له، قال الله: صَدَقَ عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله وَحده، قال: صَدَقَ عَبدي، وإِذا قال: لا إِله إِلا الله، له الـمُلْك، وله الحمد، قال: صَدَقَ عَبدي.

قال: فلقِيتُ شُعبة، فَحدَّثني بهذا عَن الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، وزاد فيهن: من قالهن عند موته لم تَمَسَّهُ النَّار.

قال عَبد الرَّزاق: وقد سَمِعتُهُ أَنا من عَبد الله بن كَثير، عَن شُعبة، بإِسناده. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِف عَن شُعبة؛

فرَواه النَّضر بن شُمَيل، وسَلْم بن قُتَيبة، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه غُندَر، وغَيرُه، عَن شُعبة وهو الصَّحيحُ.

ورَواه إِسرائيل، فرَوَى عَباد بن مُوسَى، عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، وأَبي جَعفر الفَراء، عَن الأَغَر أَبي مُسلم، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة، أَنهما شَهِدا على النَّبي ﷺ، قالَ.

ورَواه عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، أَنهما شَهِدا على رَسول الله ﷺ، أَنه قال، فذَكَره بِطُولِه، ولَم يَقُل في آخِرِه: مَن قاله في مَرَضِه، ثُمَّ مات لَم يَدخُل النَّارَ.

ورَواه إِسماعيل بن مُحمد بن جُحادة، عَن عَبد الجَبار بن العَباس الشِّبامي، وإِسحاق بن عَبد الله الـمُخَوِّلي، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ مَرفُوعًا. «العِلل» (١٦٠٣).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغَر، مُسنَدًا.

وكَذلك قال أَبو قُتَيبَة، والنَّضر بن شُمَيلٍ: عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا.

ورَوَى سَعد بن شُعبة، عَن أَبيه بَعض هَذا الحَديث مَرفُوعًا، لَم يُذكَر بِتَمامِه.

ورَواه مُعاذ بن مُعاذ، عَن شُعبة موقوفًا، وهو الـمَحفُوظُ.

ورَواه عَبد الجَبار بن العَباس، وإِسحاق بن عَبد الله الـمُخَوَّلي، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا أَيضًا.

والـمَوقُوف هو الأَشبَهُ. «العِلل» (٢٢٩٨).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلاَمِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ: كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَر، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ

قَالَ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً».

سلف في مسند أَبي سعيد الخُدْري، رضي الله عنه، برقم (١٢٩١٤).

***

١٥٥٢٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَىٰ الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٠/ ٢٨٨(٣٠٠٢٦) و١٣/ ٤٤٩(٣٦١٧٤). وأَحمد ٢/ ٢٣٢ (٧١٦٧). والبُخاري (٦٤٠٦) قال: حدثنا زُهير بن حرب. وفي (٦٦٨٢) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد. وفي (٧٥٦٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٣٩) قال: حدثني أَحمد بن إِشكاب. و«مُسلم» ٨/ ٧٠(٦٩٤٥) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حرب، وأَبو كُريب، ومُحمد بن طَريف البَجَلي. و«ابن ماجة» (٣٨٠٦) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وعلي بن مُحمد[2]. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٧) قال: حدثنا يُوسف بن عيسىٰ. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (١٠٥٩٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن آدم (ح) وأَخبرنا أَحمد بن حرب. وفي (١٠٥٩٨) وعن علي بن

(١) اللفظ لأَحمد بن حنبل.

(٢) تحرف في نسخ: التيمورية، والمحمودية، وباريس، ومراد، وطبعات: الجيل، والرسالة، وعبد الباقي، والمكنز، إلىٰ: «حَدثنا أَبو بشر، وعلي بن محمد»، وهو علىٰ الصواب في «تحفة الأشراف» (١٤٨٩٩)، ونسخ: السُّلَيمية، والأزهرية، وعارف، وطبعَتَي دار الصديق، والتأصيل.

ونصه في السليمية، وعنها التأصيل: «حدثنا علي بن محمد، وأَبو بكر بن أَبي شيبة».

وكتب محقق طبعة دار الصِّدِّيق الثانية: في التيمورية، ومراد، وباريس، والمحمودية: «أَبو بشر»، وفي التركية، والأزهرية، وعارف، و «تحفة الأَشراف»: «أَبو بكر بن أَبي شيبة»، وهو الصواب، فقد رواه ابن أَبي شيبة، كما في «مُصَنَّفه»، من هذه الطريق.

- وبمراجعة ترجمة محمد بن فضيل، في «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢٩٣، لم يذكر المِزِّي في الرواة عنه: «أَبا بشر»، وهو بكر بن خلف.

المُنذر. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٠٩٦) قال: حدثنا حسين بن الأَسود. و«ابن حِبَّان» (٨٣١) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثنىٰ، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير. وفي (٨٤١) قال: أَخبرنا عَزُّوز بن إِسحاق العابد، بِطَرَسوس، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحراني.

جميعهم (أَبو بكر بن أَبي شيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حرب، وقُتيبة، وأَحمد بن إِشكاب، ومُحمد بن عبد الله بن نُمَير، وأَبو كُريب مُحمد بن العلاء، ومُحمد بن طَريف، وعلي بن مُحمد، ويُوسف بن عيسىٰ، ومُحمد بن آدم، وأَحمد ابن حرب، وعلي بن المُنذر، وحسين بن الأَسود، والعباس بن يزيد) عن مُحمد ابن فُضيل، عن عُمارة بن القعقاع، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به عُمارة بن القعقاع، عن أَبي زُرعَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٤٩).

* * *

١٥٥٢٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَىٰ كَذَلِكَ، لَم يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَىٰ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٦١٥).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٧٨٣)، والطبراني، في «الدعاء» (١٦٩٢)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٨٥)، والبغوي (١٢٦٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

أَخرجه مُسلم ٨/ ٦٩(٦٩٤٢) قال: حَدثني مُحَمد بن عَبد الـمَلِك الأُموي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«أَبو داوُد» (٥٠٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٢٧) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. وفي (١٠٣٢٨) وعن عُثمان بن عَبد الله، عَن أُمية بن بِسطام، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٨٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (عَبد العَزيز بن الـمُختار، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[١].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢١) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن سُهيل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

ـ لَيس فيه: «سُمَي»[٢].

* * *

١٥٥٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٣].

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «حَسَنٌ غَريبٌ».

(٢) المسند الجامع (١٤٣٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٠)، وأَطراف المسند (٩٢٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٥٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٣٢٦)، والبَغَوي (١٢٦٣).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٥٦١). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٠(٣٠٠٣٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أحمد» ٢/ ٣٠٢(٧٩٩٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٠م) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي ٢/ ٥١٥(١٠٦٩٤) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٨/ ١٠٧(٦٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٨/ ٦٩ (٦٩٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«ابن ماجة» (٣٨١٢) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الوَشَّاء، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٦) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُحاربي. وفي (٣٤٦٨م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«ابن حِبَّان» (٨٢٩) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، بمَنْبَج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

عشرتهم (زَيد بن الحُبَاب، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن مَسلَمة، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، ومَعْن بن عِيسى، وحَماد بن مَسعَدة، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٦٨م).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٥٢١)، والقَعنَبي (٢٩٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٩)، وابن القاسم (٤٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٠٣ و٤٠٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٧١و١٢٥٧٨)، وأَطراف المسند (٩٢٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٦٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩١)، والبَغَوي (١٢٦٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٨٥٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلمة، عن سُهيل، عن أَبيه، عن أَبي هُرَيْرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى، مِئَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

ـ لَيس فيه: «سُمَي».

* * *

١٥٥٢٦ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الـمَسَاجِدُ، قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

أَخرجه التِّرمذي (٣٥٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، أَن حُميدًا الـمَكِّي، مَولَى ابن عَلقَمة حَدثه، أَن عَطاء بن أَبي رَباح حَدثه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَمه يُروَى عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، إلا بهذا الإِسناد، وحُميد، مَولَى بني عَلقَمة، لا نعلم رَوى عنه إلا زَيد بن الحُباب «مُسنده» (٩٣١١).

* * *

١٥٥٢٧ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٤١٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٩١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣١١).

تَغْرِسُ؟ قُلْتُ: غِرَاسًا، قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي سِنَان، عَن عُثمان بن أَبي سَودة، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَبو سِنان؛ عِيسى بن سِنان، القَسْمَلي، الشامي، وعَفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

١٥٥٢٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَلاَ أُعَلِّمُكَ ـ قَالَ هَاشِمٌ: أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى ـ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ؟ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ، تَحْتَ الْعَرْشِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: أَنْ تَقُولَ: لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ».

قَالَ أَبُو بَلْجٍ: وَأَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ: فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ.

قَالَ: فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: قَالَ أَبُو بَلْجٍ: قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ؟ فَقَالَ: لاَ، إِنَّهَا فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ﴿وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾[(٣)].

(١) المسند الجامع (١٤٣٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٠٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وهاشم، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٧) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٥٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرني شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانَة، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي بَلْج، يَحيَى بن أَبي سُليم، قال: سَمِعتُ عَمرو بن مَيمون، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا الحُمَيديّ: حَدثنا ابن عُيَينَة، قال: حَدثنا مُحمد، سَمِع عَمرو بن مَيمون، سَمِع أَبا ذَرّ؛ قال النَّبي ﷺ: لا حَول ولا قوَّة إلاّ بالله، كَنزٌ مِن كُنوزِ الجَنَّة.

وقال شُعبة: عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال سوَيد بن عَبد العَزيز: عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَشبَه. «التاريخ الكبير» ١/ ١٠٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرْعَة عَن حَديث؛ رواه شُعبَة، عَن أَبي بلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ في لاَ حول ولا قوَةَ إِلاَّ بالله.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٧)، وأَطراف المسند (١٠١٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٩٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦١٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٢)، والبَزَّار (٩٦٠٧ و٩٦٠٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٣٣ و١٦٣٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٠).

قال أَبو مُحمد: ورواه ابن عُيَينة، عَن مُحمد بن السَّائب بن بَرَكة، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي ذَرٍّ، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لهما: أَيهما أَصح؟ قال أَبي: حَديث ابن عُيَينةَ أَصح.

وقال أَبو زُرْعَة: عَن أَبي هُرَيرة غامض.

قلتُ: فأَيهما أَصح؟ قال: في هذا نَظَرٌ. «علل الحَدِيث» (٢٠٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به مُحمد بن السَّائب بن بَرَكَة، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي ذَرٍّ.

واختُلِف عَن عَمرو بن مَيمون؛

فرَواه حاتم بن أَبي صَغيرَة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَمرو.

ورَواه شُعبة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُريرة.

والله أَعلم بالصَّواب. «العِلل» (١١١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على عَمرو بن مَيمون؛

فرَواه شُعبة، وزُهَير، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حاتم بن أَبي صَغيرَة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَمرو.

ورَواه مُحمد بن السَّائب بن بَركَة، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي ذَرٍّ. «العِلل» (١٥٩٧).

* * *

١٥٥٢٩- عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ».

قَالَ مَكْحُولٌ: فَمَنْ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، وَلاَ مَنْجَا مِنَ الله إِلاَّ إِلَيْهِ، كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ، أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن هِشام بن الغاز، عَن مَكحول، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ لَيس إِسناده بمتصل، مَكحول لم يَسمَع من أَبي هُرَيرة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٨(٣٠٤٤٧) قال: حَدثنا جَعفَر بن عَوْن، قال: أَخبَرنا هِشام بن الغازِ، عن مَكْحول، قال: مَنْ قال: لا حَوْل وَلا قوة إِلا بِالله، وَلا مَلجأَ مِن الله إِلا إِليهِ، دَفَع اللهُ عنهُ سَبعين بابًا مِن الضُّر، أَدْناها الفَقْر.

ـ فوائد:

ـ أَبو خالد الأَحمر؛ هو سليمان بن حَيان، وأَبو كُريب؛ هو محمد بن العلاء.

* * *

١٥٥٣٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَزيد بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١١٤، في ترجمة يَحيى بن يَزيد بن عَبد الـمَلِك، وقال: يَحيَى بن يَزيد بن عَبد الملك هذا له غير ما ذكرتُ، وهو ضَعيفٌ، ووالده يَزيد ضَعيفٌ، والضَّعف على أَحاديثه التي أَمليتُ، والذي لم أُمله، بَيِّنٌ، وعامَّتُها غير محفُوظة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢١).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٤٠)، وأَطراف المسند (٩٤٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٥٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٤٢).

١٥٥٣١- عَنْ عُبَيدٍ، مَوْلَى أَبِي رُهْم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ ـ قَالَ حَجَّاجٌ: أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ ـ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن عُبيد، مَولَى أَبي رُهم، فذكره[1].

* * *

١٥٥٣٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«البُخاري» ٣/ ٢٥٩(٢٧٣٦) و٩/ ١٤٥ (٧٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٠٨(٦٤١٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ٦٣(٦٩٠٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن سُفيان، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٣٥٠٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦١٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك، وذكر آخر قبله (ح) وأَخبَرنا عِمران بن بَكار،

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤١)، وأَطراف المسند (٩٩٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٩)، والبَزَّار (٨٢٥٦).
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ للبُخاري (٢٧٣٦).

قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينَة، ومُحَمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورواه أَبو اليَمان، عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّنَاد، ولم يذكر فيه الأَسماء.

* * *

١٥٥٣٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام (ح) ويَزيد، يَعنِي ابن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا خالد، وهِشام. وفي ٢/ ٥١٦(١٠٦٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ٦٣(٦٩٠٧) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٣٥٠٦م) قال: قال يُوسُف: وحَدثنا عَبد الأَعلى، عَن هِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٨٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسَى، بِعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد الـمَعنِي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٤ و١٣٧٢٧ و١٣٨٦٠)، وأَطراف المسند (٩٨٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٨٦).

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ من غير وجه، عَن أَبي هُرَيرة عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٦(١٠٦٩٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن لله، عَزَّ وَجَلَّ، تِسعةً وتِسعين اسمًا، مئةً غير واحد، من أَحصاها دَخَل الجَنَّة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، وأَيوب، وابن عَون، وعاصِم الأَحوَل، وهِشام بن حَسان، ومُقاتل بن سُليمان.

فَأَما قَتادة، فلَم يُختَلَف عَنه في رَفعِه، وكَذلك هِشام بن حَسان، ومُقاتِل.

وأَما ابن عَون، فاختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرفَعه مَنصور بن عِكرمة، وإِسحاق الأَزرق، عَن ابن عَون.

وَوَقفَه عُثمان بن عُمر، وخالِد بن الحارِث، ورَوح بن عُبادة، واختُلِف عنه؛

فرفَعه أَبو أُمَية الطَّرَسُوسي، عَن رَوحٍ، وخالَفه غَيرُه فوَقفَهُ.

وأَما عاصِم الأَحوَل، فرفَعه الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن عاصِم.

ووَقفَه ابن مَهدي، عَن الثَّوريِّ.

ورَواه داوُد بن أَبي هِند، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، رفَعه مَرَّةً، ووَقفَه أُخرى.

وقال ذَلك مُحمد بن فُضيل، عَن داوُد.

ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٨٢٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٥ و١٤٥٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٤٦ و٩٨٤٧ و٩٩٢٥ و٩٩٣٨ و٩٩٣٩ و٩٩٥٩-٩٩٦١)، والطبري ١٠/ ٥٩٦، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٢٩٥ و٤٩٠٠).

١٥٥٣٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«للهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِئَةٌ إِلاَّ وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٠١ و١٩٦٥٦). وأَحمد ٢/ ٢٦٧(٧٦١٢) و٢/ ٢٧٧ (٧٧١٨) و٢/ ٣١٤ (٨١٣١). ومُسلم ٨/ ٦٣(٦٩٠٨) قال: حَدثني مُحَمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

* * *

١٥٥٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٣٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبدَة) عَن مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٥).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨١٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧١٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٢ و١٠٣٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٨٤، والبَغَوي (١٢٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (١٤٣٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (١٦٨).

١٥٥٣٦- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٠٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد البَصري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال شُعبة: لم يَسمع قَتادة مِن أَبي رافع شيئًا. قال أَبي: أَدخل بينه وبين أَبي رافع: خِلاسًا، والحسن. «العِلل» (١٢٤١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: قَتادة لم يسمع مِن أَبي رافع. «العِلل» (٢٢٢٦).

ـ أَبو رافع؛ هو نُفيع الصَّائغ، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، وسَعيد؛ هو ابن أَبي عَروبة، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى.

* * *

١٥٥٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْمَلِكُ، الْحَقُّ، السَّلاَمُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ، الْمُتَعَالِ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْغَنِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْعَفُوُّ، الْغَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبُرْهَانُ، الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، الْمُقْسِطُ، الرَّزَّاقُ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «جزء إِن لله تسعة وتسعين اسما» (٧٥).

ذُو الْقُوَّةِ الـمَتِينُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْحَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّامِعُ، الـمُعْطِي، الـمَانِعُ، الـمُحْيِي، الـمُمِيتُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الأَبَدُ، الْعَالـمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الـمُنِيرُ، التَّامُّ، الْقَدِيمُ، الْوِتْرُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

قَالَ زُهَيْرٌ: فَبَلَغَنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الـمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلاَمُ، الـمُؤْمِنُ، الـمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الـمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الـمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الـمُعِزُّ، الـمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الـمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الـمَجِيدُ، الـمُجِيبُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الـمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الـمُحْصِي، الـمُبْدِئُ، الـمُعِيدُ، الـمُحْيِي، الـمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الـمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الـمُقْتَدِرُ، الـمُقَدِّمُ، الـمُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الـمُتَعَالِ، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الـمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّؤُوفُ، مَالِكُ الـمُلْكِ، ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، الـمُقْسِطُ، الـمَانِعُ، الْغَنِيُّ، الـمُغْنِي، الْجَامِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٦١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن مُحَمد الصَّنعاني، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، زُهير بن مُحَمد التَّميمي، قال: حَدثنا مُوسَى بن

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

عُقبة. و«التِّرمِذي» (٣٥٠٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٨٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، ومُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، ومُحَمد بن أَحمد بن عُبيد بن فياض، بدمشق، واللَّفظ للحَسَن، قالوا: حَدثنا صَفوان بن صالح الثَّقَفي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعَيب بن أَبي حَمزَة، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد.

كلاهما (مُوسَى بن عُقبة، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، حَدثنا به غيرُ واحدٍ، عَن صَفوان بن صالح، ولاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث صَفوان بن صالح، وهو ثقةٌ عند أَهل الحَدِيث.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث من غير وجه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، ولا نعلمُ في كبير شَيْءٍ من الروايات، ذِكْر الأَسماء، إِلا في هذا الحَدِيث.

وقد رَوى آدم بن أَبي إِياس، هذا الحَدِيث، بإِسنادٍ غيرِ هذا، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وذكر فيه الأَسماء، وليس له إِسنادٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥٣٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ، فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، ثُمَّ لْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا حَدَثَ عَلَيْهِ بَعْدَهُ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ لْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَحِلَّ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا خَلَفَ فِي فِرَاشِهِ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ،

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٢٧ و١٣٩٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١١١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧، والبَغَوي (١٢٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٠).

وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، فَإِنِ احْتَبَسْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ، أَوْ قَالَ: عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللهَ، فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وهو الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ٨/ ٨٧(٦٣٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام، قال: أَخبَرنا عَبدَة. وفي (١٢١٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«مُسلم» ٨/ ٧٩(٦٩٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي (٦٩٩٢) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَبو داوُد» (٥٠٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٥٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَعدان، قال: حَدثنا ابن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبَان القُرَشي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض.

أَربعتُهم (يَحيَى بن سَعيد الأُموي، وزُهير بن مُعاوية، وعَبدَة بن سُليمان، وأَنس بن عِياض) عَن عُبيد الله بن عُمر بن حَفص بن عاصم، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال البُخَارِي عقب (٦٣٢٠): تابعه أَبو ضَمرة، وإِسماعيل بن زَكريا، عَن عُبيد الله.

وقال يَحيَى، وبِشر: عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢١٠).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢١٧).

ورواه مالك، وابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٣٠) عَن مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٧٣ (٢٧٠٥٦) و٩/ ٧٧(٢٧٠٧٠) و١٠/ ٢٤٨(٢٩٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٦(٧٣٥٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، (وقُرِئ على سُفيان). وفي ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٢٩٥(٧٩٢٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٤٣٢(٩٥٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٨٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«البُخاري» ٩/ ١٤٥(٧٣٩٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. و«ابن ماجة» (٣٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٣٤٠١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٦٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (١٠٥٦١) قال: أَخبَرنا زياد بن يَحيَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ عُبيد الله. وفي (١٠٦٣٦) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (١٠٦٦٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمَر.

أَربعتُهم (عُبَيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن عَجلان، وعَبد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، وَلْيَتَوَسَّدْ يَمِينَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٨٧).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ بَعْدُ، ثُمَّ لْيَقُلْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدُ، فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ»[3].

ـ لم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيِّ: «عَن أَبيه»[4].

ـ قال البُخَارِي عقب (٧٣٩٣): تابعه يَحيَى، وبِشر بن الـمُفَضَّل، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

وزاد زُهَير، وأَبو ضَمرة، وإِسماعيل بن زَكريا: عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٩٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٣٩٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٠١).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٨٤ و١٣٠١٢ و١٣٠٣٧ و١٣٠٦٢ و١٤٣٠٦)، وأَطراف المسند (٩٣٦٥ و١٠١٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٢١ و٨٥٠٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٥٢-٢٥٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٣٨٢)، والبَغَوي (١٣١٣ و١٣١٤).

ورواه ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.
تابعه مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، والدَّراوَرْدي، وأُسامة بن حَفص.
ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ.
ـ وقال ابن حِبَّان: سمع هذا الخبر سَعيدٌ الـمَقْبُري، عَن أَبي هُريرة، وسَمِعَه من أَبيه، عَن أَبي هُريرة، فالطريقان جميعًا محفوظان.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، ومُحمد بن عَجلاَن، والضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد.

فأَما عُبيد الله بن عُمر، فاختُلِفَ عَنه فيه؛

فرَواه حَماد بن زَيد، ومَعمر، وابن الـمُبارك، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وهِشام بن حَسَّان، وعباد بن عباد، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم زُهير بن مُعاوية، وأَبو بدر شُجاع بن الوَليد، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وجَعفر الأَحمر، وهُرَيم بن سُفيان، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، فرَوَوْه عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وأَما إِسماعيل بن أُمَية، فاختُلِفَ عَنه أَيضًا؛

فرواه إِسماعيل بن عَيَّاش، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي عَن إِسماعيل، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم يَحيَى بن سُلَيم الطائفي، رَواه عَن إِسماعيل، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك رَواه ابن عَجلاَن، والضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، لم يذكرا فيه أَبا سَعيد.

وكذلك رَواه مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٤٤).

***

١٥٥٣٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مَنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَالآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، وَالظَّاهِرُ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَكَ، وَالْبَاطِنُ فَلاَ شَيْءَ دُونَكَ، أَنْ تَقْضِيَ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَنْ تُغْنِيَنَا مِنَ الْفَقْرِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٥١(٢٩٩٢٥) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١٠/ ٢٨٣(٣٠٠١٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر. و«أَحمد» ٢/ ٣٨١(٨٩٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٦) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش. وفي ٢/ ٥٣٦

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٩٨٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٠١٢).

(١٠٩٣٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٢١٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٨/ ٧٨(٦٩٨٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٧٩(٦٩٨٩) قال: وحَدثني عَبد الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي الطَّحَّان. و«ابن ماجة» (٣٨٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«أَبو داوُد» (٥٠٥١) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب (ح) وحَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، عَن خالد، نَحوَهُ. و«التِّرمِذي» (٣٤٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٧٦٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن قُدامة، عَن جَرير. وفي (١٠٥٥٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

سبعتهم (حَماد بن سَلَمة، وعَبد الله بن عامر، ووُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان، وعَبد العَزيز بن الـمُختار) عن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، والأَعمش، عَن أَبي صالح.

فأَما سُهَيل، فرَواه عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُختَلَف عَنه.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٩٩ و١٢٦٣١ و١٢٧٣٣ و١٢٧٥٥)، وأَطراف المسند (٩٢٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٥٨)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٦٨ و١٦٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٦١).

وأَمَّا الأَعمش؛ فرَواه أَبو حَمزة السُّكَّري، وزُهَير بن مُعاوية، وأَبو عُبَيدة بن مَعْن، وأَبو أُسامة، ومُحمد بن الحَسن الهَمْداني، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه جَرِيرٌ، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو الأَحوَص: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

وحَديث أَبي هُريرة الـمَحفُوظ، عَن الأَعمش وسُهَيل، إلاَّ أَن في رِواية رَوح بن القاسم، وجَرير بن عَبد الحَميد، جَميعًا، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة؛ أَن النَّبي ﷺ قال لِفاطِمَة...، في هَذا الحَديث غَير ما تَقَدم، وهو أَنه قال لَها: تُسَبِحين ثَلاثًا وثَلاَثين، وتَحمَدين ثَلاثًا وثَلاثين، وتُكَبِرين أَربَعًا وثَلاَثين حين تَأخُذين مَضجَعَك، ولَم يَذكُر الـمَتن الأَوَّل.

وفي حَديث خالد الواسِطي، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، في قِصَّة فاطِمَة حَديث التَّسبيح، وفي حَديث له آخَر عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة كان رَسول الله ﷺ يَأمُرُنا إِذا أَخَذ أَحَدُنا مَضجَعَه أَن يَقُول: اللَّهُم رَب السَّماوات والأَرض، فذكر الدُّعاء بِطُولِه نَحوًا مِما ذَكَرنا.

وتابَعَه على هَذا الـمَتن: وُهَيب، وأَبو بَكر بن عَياش، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الله بن عامر، كُلهم عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وقالُوا: كان رَسول الله ﷺ إِذا أَوَى إِلَى فِراشِه، قال: اللَّهُم رَب السَّماواتِ... الحَديثَ.

وحَديث الأَعمش في الـمَتن الأَوَّل دُون التَّسبيح والتَّحميدِ والتكبير. «العِلل» (١٩٨٠).

* * *

١٥٥٤٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ، تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيك، فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ، أَمْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: قُولِي: لاَ، بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، فَقَالَتْ، فَقَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،

أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَك شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَك شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَك شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٢(٢٩٩٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُبيدة، قال: حَدثني أَبي. و«مُسلم» ٨/ ٧٩(٦٩٩٠) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن أَبي عُبيدة، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣٨٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُبيدة، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٤٨١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٢٢) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٩٦٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن الخليل، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة.

ثلاثتهم (أَبو عُبيدة عَبد الملك بن مَعن، وأَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، وزُهير بن مُعاوية) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وهكذا رَوى بعض أَصحاب الأَعمَش، عَن الأَعمَش نحو هذا، وروى بعضُهُم عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، مُرسلًا، ولم يذكر فيه: عَن أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: جاءَت فاطمةُ إِلى النَّبي ﷺ تسأَله خادمًا، فقال لها: قولي: اللَّهُم ربَّ السَّماوات السَّبع، وربَّ العَرش العَظيم... الحَديثَ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هكذا رَوى أَبو حَمزَة عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩٩٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٢ و١٢٤٨٥ و١٢٤٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٦٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٤٣).

وروى قائِد الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح قال: قال عَلي لفاطمة مُرسل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٧٦).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٥٤١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، وَشَكَتِ الْعَمَلَ، فَقَالَ: مَا أَلْفَيْتِيهِ عِنْدَنَا، قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدِينِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكِ»[١].

(*) وفي رواية: «سَأَلَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ خَادِمًا، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ تُسَبِّحِينَ اللهَ، وَتُكَبِّرِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللهَ، إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ، مِئَةَ مُرَّةٍ»[٢].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٨٤(٧٠١٨) قال: حَدثني أُمَية بن بِسطام العَيشي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم. وفي ٨/ ٨٥(٧٠١٩) قال: وحَدثنيه أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٥٦) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد.

ثلاثتهم (رَوح بن القاسم، ووُهيب بن خالد، وجَرِير) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

١٥٥٤٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا،

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠١٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٧ و١٢٧٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٦٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٩٨)، والبَغَوي (١٣٢١).

وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٤٤(٢٩٩٠٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٩٩) قال: حَدثنا مُعَلَّى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٣٨٦٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٥٠٦٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٣٣٩١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن أَحمد بن حَبيب، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٠٣٢٣) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٣٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٩٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٩٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، ووُهَيب بن خالد، وابن أَبي حازم، وعَبد الله بن جَعفر) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٥٥٤٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرُّهُ إِلَى مُسْلِمٍ، قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٣٠ و١٢٦٨٨ و١٢٦٩٥ و١٢٧٥٦)، وأَطراف المسند (٩٢٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١١٤.

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٩٢)، والبَغَوي (١٣٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٤٨).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٦١٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧٢(٢٧٠٥٤) و١٠/ ٢٣٧(٢٩٨٨٤) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٩(٥١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٩ و١٠(٥٢ و٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٨٥٤) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٠٢)، وفي «خلق أَفعال العباد» (١٤٧ و٦١٧) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٢٠٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (١٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي «خلق أَفعال العباد» (١٤٦ و٦١٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٤٨ و٦١٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٦١٨) قال البُخاري: رواه مُعاذ، وبَهز، عَن شُعبَة. وفي (٦٢٠) قال: حَدثنا قُتيبَة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٥٠٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (٣٣٩٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٧٦٥٢ و١٠٣٢٦) قال: أَخبَرنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٧٦٦٨ و٩٧٥٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٥٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن تَميم، قال: حَدثنا حَجاج، وهو ابن مُحَمد، قال: حَدثني شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٩٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهُشَيم بن بَشير) عَن يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ عَمرو بن عاصم يُحدِّث، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٤)، وأَطراف المسند (١٠١٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٩ و٢٧٠٥)، والبَزَّار (٩٦٦٦ و٩٦٦٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٨٨).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥٤٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثَلاثًا، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٣٣١) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا مَنصور، وهو ابن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا أَبو الـمُحيَّاة، يَحيَى بن يَعلَى، عَن مَنصور، عَن مالك بن الحارِث، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير البَجَلي، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ منصور؛ هو ابن الـمُعتَمر.

* * *

١٥٥٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ كُلُّهُ لله، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الـمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ كُلُّهُ لله، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِلَيْهِ الـمَصِيرُ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٠٤) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عُمَر، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ عُمَر؛ هو ابن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوَانة، هو الوَضاح بن عَبد الله اليَشكُري، ومُوسَى؛ هو ابن إِسماعيل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١١٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٨٥).

١٥٥٤٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، التُّكْلاَنُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[1].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١١٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّلت، أَبو يَعلَى. و«ابن ماجة» (٣٨٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب.

كلاهما (مُحَمد بن الصَّلت، ويَعقوب بن حُميد) قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الله بن حُسين بن عَطاء بن يَسَار، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَرْذَعي: قلتُ لأَبي زُرعَة الرَّازي: عَبد الله بن حُسين بن عَطاء بن يَسار؟ قال: ضعيفٌ، حَدَّث عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ التُّكلان على الله، وإِنما هو عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن السَّلُولي، عَن كَعب. «سؤالاته» (٤٥٣).

* * *

١٥٥٤٧- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ، كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلاَنِ بِهِ، فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللهِ، قَالاَ: هُدِيتَ، وَإِذَا قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالاَ: وُقِيتَ، وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، قَالاَ: كُفِيتَ، قَالَ: فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولاَنِ: مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني هارون بن هارون، عَن الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٤٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٤٠٩).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٣٧، في ترجمة هارون بن هارون، وقال: ولهارون بن هارون غَير ما ذكرتُ، وأَحاديثه عَن الأَعرج، وعن مُجاهد، وعن غيرهما، مما لا يُتابعه الثِّقات عليه.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إسماعيل بن مُسلم، الـمَدَني.

* * *

١٥٥٤٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَعَا رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَلاَ يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلاَءٍ حَسَنٍ أَبْلاَنَا، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلاَلَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[١].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٦٠) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٥٢١٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان.

كلاهما (زَكريا بن يَحيَى، والحَسَن بن سُفيان) عَن عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور، عَن زُهير بن مُحَمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٥٥٤٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ، يَقُولُ: سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ، وَحُسْنِ بَلاَئِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[٣].

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٦٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، فَبَدَا لَهُ الْفَجْرُ، قَالَ: سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ الله، وَنِعْمَتِهِ، وَحُسْنِ بَلائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذٌ بِالله مِنَ النَّارِ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهِ صَوْتَهُ»(١).

أَخرجه مُسلم ٨/ ٨٠(٦٩٩٩) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٥٠٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٧٧ و١٠٢٩٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، عَن ابن وَهْب، قال: حَدثني أَيضًا، يَعنِي سُليمان بن بِلال. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٧١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني أَيضًا، يَعنِي سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُصعَب، أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن عَبد الله بن عامر (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو مُصْعَب، قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة، عَن عَبد الله بن عامر. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وعَبد الله بن عامر) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: عَبد الله بن عامر لَيس مِنْ شَرْطنا في هذا الكتاب، وإِنما خَرَّجتُ هذا الخبر، عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، فكَتَبَ هذا إِلى جَنبِه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفَضل بن عَمَّار الشَّهيد: وجَدتُ في «كتاب الصَّحيح» لمُسلم: عَن ابن وَهْب، عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة أَن النَّبيَّ ﷺ كان إِذا كان في سَفَر، فأَسحَر، يقول: سَمِعَ سامعٌ بحمد الله، وحُسن بلائه علينا... وذكر الحَدِيث.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة، رواية أَبي ضَمْرَة.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٧٧).

قال أَبو الفَضل: وهذا الحَدِيث إِنما يُعرف بعبد الله بن عامر الأَسلَمي، عَن سُهيل، وعَبد الله بن عامر ضَعيف الحَدِيث، فيُشبه أَن يكون سُليمان سَمِعه من عَبد الله بن عامر، ولا أَعرفُه إِلاَّ من حَديث ابن وَهْب هكذا. «علل الأَحاديث في كتاب الصَّحيح لمسلم» (٣١).

* * *

١٥٥٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله مِنَ الدُّعَاءِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٣٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«ابن ماجة» (٣٨٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٣٣٧٠) قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي. وفي (٣٣٧٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٨٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق.

ثلاثتهم (سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَمرو بن مَرزوق، وابن مَهدي) عَن عِمران القَطَّان، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي الحسن، أَخي الحَسَن، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ مَرفُوعًا إِلاَّ من حَديث عِمران القَطَّان، وعِمران القَطَّان؛ هو ابن دَاوَر، ويُكنى أَبا العَوَّام.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٦٠، في ترجمة عِمران القَطَّان، لا يُتابَع عليه، ولا يُعرف بهذا اللَّفظ إِلاَّ عَن عِمران.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٨)، وأَطراف المسند (٩٣٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٠٨)، والبَزَّار (٩٥٥٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٢٣ و٣٧٠٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٧١)، والبَغَوي (١٣٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، تَفَرَّد بِه أَبو العوام، عِمران القَطَّان، عَن قَتادَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢١٥).

* * *

١٥٥٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَشْرَفُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٧١٣) قال: حَدثنا خَليفة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن أَبي الحسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعامة، وعِمران؛ هو ابن داور القطَّان، وأَبو داوُد، سُليمان بن داوُد الطيالِسي، وخَليفة؛ هو ابن خَياط.

* * *

١٥٥٥٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخُوزِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَدْعُ اللهَ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٠(٢٩٧٧٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٩) قال: حَدثنا مَرْوان الفَزَاري. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧١٧) و٢/ ٤٧٧ (١٠١٨١) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٦٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. وفي (٦٥٨م) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٣٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٣٧٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧١٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٣٧٣).

حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٣٣٧٣م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٥) قال: حَدثنا شُجَاع بن مَخلَد، قال: حَدثنا مَرْوان.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، وحاتم بن إِسماعيل، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن أَبي الـمَلِيح، عَن أَبي صالح الخُوزي، فذكره[1].

ـ في رواية مَرْوان الفَزَاري عند أَحمد: «حَدثنا صَبِيح أَبو الـمَلِيح».

وفي رواية وَكيع عند أَحمد، وابن ماجة، ورواية مَرْوان عند أَبي يَعلَى: «حَدثنا أَبو الـمَلِيح الـمَدَني».

وفي رواية وَكيع عند ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصَنَّف»، وحاتم بن إِسماعيل: «عَن أَبي الـمَلِيح»، ولم يَنسبه.

وفي رواية أَبي عاصم: «عَن حُميد أَبي الـمَلِيح».

ـ قال ابن ماجة: سأَلتُ أَبا زُرْعَة، عَن أَبي صالح هذا، قال: هو الذي يُقال له: الفارسي، وهو خُوزي، ولا أَعرف اسمه[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: وقد رَوَى وَكيع، عَن غير واحد، عَن أَبي الـمَلِيح هذا الحَدِيث، ولا نَعرِفُهُ إِلا من هذا الوجه.

حُمَيد هذا يُقال له: الفارسِي، سَكَن الـمَدِينة.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه أَبو الـمَلِيح، واسمه صَبِيح، عَن أَبي صالح الخُوْزي، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٥٨).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٣٦١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤١)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٤٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٥)، والبَغَوي (١٣٨٩).

(٢) قول ابن ماجة هذا ثابت في نسخ: السُّلَيمية، والمحمودية، والأزهرية، والأوقاف العراقية، وطبعات: الجيل، والصِّدِّيق، والتأصيل، لسنن ابن ماجة، ولم يرد هذا القول في نسخ: التيمورية، وباريس، وعارف، وطبعات: المكنز، والرسالة، وعبد الباقي.

١٥٥٥٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو هَكَذَا، بِإِصْبَعَيْهِ، يُشِيرُ، فَقَالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَدْعُو، فَقَالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدًا، وَهُوَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا سَعْدُ، أَحِّدْ أَحِّدْ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٤(٨٥١٢) و١٠/ ٣٨١(٣٠٢٩٩) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٠(٩٤٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعته أَنا منه)، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥٠) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: أَخبَرنا ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«التِّرمِذي» (٣٥٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا صفون بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«النَّسائي» ٣/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (١١٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن القَعقَاع.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أَبي صالح، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٥(٨٥٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى سَعْدًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ، فَقَالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ». «مُرسَل».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٢٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٥١٢).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٥)، وأَطراف المسند (٩١٦٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٣١ و٩١٩٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول لأَبي خَيثَمة: كيف تعرفون هذا عَن الأَعمَش، عَن أَبي صَالِح: رَأى النَّبيُّ ﷺ سَعدًا...؟ فقال له أَبو خَيثَمَة وغيرُه، مِمَّن كان بحضرته، جالس في الـمَسجِد الجامع: عَن الأَعمَش، عَن أَبي صَالِح، عَن سَعد.

فقال يَحيَى بن مَعين: لا، ولكن الأَعمَش، عَن أَبي صَالِح، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ مُحَمد ﷺ، قال: رَأى النَّبي، عَلَيه السَّلامُ، سَعدًا يُشيرُ بِإِصبَعَيه، فَقالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ.

فقالوا ليَحيى بن مَعين: مَن هذا؟ قال: علي بن هاشم. «سؤالاته» ٢/ (١٠٧).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إِلا حَفص.

ورَواه غير حَفص، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن سَعد، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩١٩٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن سَعد.

وخالَفه عُقبة بن خالد، فرَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن بَعض أَصحاب النَّبي ﷺ، أَن النَّبي ﷺ مَر بِسَعد.

وقال حَفص بن غِياث: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه رَأى سَعدًا.

ولَم يُتابَع حَفص على قَوله.

وقَول أَبي مُعاوية أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٦٥٥).

ـ رواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن سَعد بن أَبي وَقَّاص، رَضي الله عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٥٥٤- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ جَمِيعًا، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: بِإِحْدَاهُمَا بِالْيَمِينِ»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٨٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن أَبان.

كلاهما (أَبو هَمَّام، الوَليد بن شُجاع، وعَبد الله بن عُمَر) قالا: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٤(٨٥١٣) و١٠/ ٣٨٢(٣٠٣٠٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنه رَأَى رجلًا يدعو بِإِصْبَعَيْهِ كلتيهما، فنهاه، وقال: بإِصبع واحدة وباليُمنَى. «مَوقوف».

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي صَلاَةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا، يُرِيدُ رَحْمَةَ الله».

تقدم من قبل، ويأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٥٥٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الـمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الـمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾، وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المقصد العلي (١٦٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧١٣ و٣٥٥٠).

يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٣٩) عَن الثَّوْري. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«الدَّارِمي» (٢٨٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (١٥٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«مُسلم» ٣/ ٨٥(٢٣٠٩) قال: حَدثني أَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٢٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن الفُضَيل بن مَرزوق، عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبِي حازم، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وإِنما نعرفه من حَديث فُضَيل بن مَرزوق، وأَبو حازم هو الأَشجعي، اسمه سَلمان، مَولَى عَزَّة الأَشجعية.

***

١٥٥٥٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا صالح الـمُرِّي، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إلاَّ من هذا الوجه.

سَمِعتُ عَباسًا العَنبَري يقولُ: اكتُبُوا عَن عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، فإِنه ثِقةٌ.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٣)، وأَطراف المسند (٩٥٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٩)، والبَزَّار (٩٧٤٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٦، والبَغَوي (٢٠٢٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٦١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١٠٩).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُ رواه عَن النَّبي ﷺ، إلاَّ أَبو هُرَيرة، رَضي الله عَنه، بهذا الإِسناد، ولا نعلمُ رواه عَن هِشام، إلا صالح الـمُرِّي، وكان أَحدَ العُبَّاد، فكانت تشغَلُه عبادُته عندنا عَن حفظ الحَدِيث. «مُسنده» (١٠٠٦١).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٩٥، في ترجمة صالح الـمُرِّي، وقال: ولصالح غَير ما ذكرتُ، وَهو رجلٌ قاصٌّ، حسنُ الصَّوت، من أَهل البَصرة، وعامة أَحاديثه، التي ذكرتُ، والتي لم أَذكر، منكراتٌ، يُنكرُها الأَئمةُ عليه، وليس هو بصاحب حَديث، وإِنما أُتِيَ مِن قلة معرفته بالأَسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يَتعمَد الكذب بل يَغلط بَيِّنًا.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه صالح بن بَشير الـمُرِّي، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرين. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٢٨).

* * *

١٥٥٧ - عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزهرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»[١].

أَخرجه مالك[٢] (٥٦٩). وأَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٣٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣١٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٨/ ٩٢(٦٣٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٨٧ (٧٠٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٧٠٣٥) قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن لَيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«ابن ماجة»

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٦١٨)، والقَعنَبي (٣٥٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠١)، ورواية ابن القاسم (٧٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٠٥).

(٣٨٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (١٤٨٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٣٣٨٧) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٩٧٥) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك، وأَبو أُوَيس، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعُقيل) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو عُبَيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وكان من القُرَّاء وأَهل الفقه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو عُبَيد اسمُهُ سَعد، وهو مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهر، ويُقَال: مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وعَبد الرَّحمَن بن أَزهر؛ هو ابن عَمِّ عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٤٣) (...)، عَن الزُّهْري، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

* * *

١٥٥٥٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَعَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ الـمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٥٦٨). والحُمَيدي (٩٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٩٩ (٢٩٧٧٣) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٠٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٣-٨٥).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٦١٧)، والقَعنَبي (٣٥٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠٠)، وابن القاسم (٣٣٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٢).

(٧٣١٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٣(٩٩٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٨٦ (١٠٣١٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك (ح) قال: وقرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٥٠٠(١٠٤٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٣٠(١٠٨٧٩) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٨/ ٩٢(٦٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«ابن ماجة» (٣٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (١٤٨٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٣٤٩٧) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٤٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٣٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٩٧٧) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن عَجلان، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ووَرقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٥٥٩ - عَن هَمَّام بن مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ، إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا شَاءَ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٨ و١٣٧٢٤ و١٣٨١٣ و١٣٨٧٢)، وأَطراف المسند (٩٨٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٠١٧).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٤١). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٢٠). والبُخاري ٩/ ١٧١ (٧٤٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى[١].

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام، فذكره[٢].

* * *

١٥٥٦٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلاَ يَقُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الـمَسْأَلَةَ، وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٩٠٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«مُسلم» ٨/ ٦٤(٦٩١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٨٩٦) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني خالي مالك.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وإِسماعيل بن جَعفر، ومالك بن أَنس) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[٤].

* * *

---

(١) قال الكِرْماني: قوله: «يَحيَى»: إِما ابن مُوسَى الخَتِّي، بفتح الـمُعجمة، وشدة الفوقانية، وإِما ابن جَعفر البَلخي. «الكواكب الدَّراري» ٢٥/ ١٧٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣١)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٣٩١ و١٣٩٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٥)، وأَطراف المسند (٩٩٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٠٨ و٨٣٢٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٣-٦٨ و٧٧-٨٠)، والبَغَوي (١٣٩٣).

١٥٥٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٦٤(٦٩١١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا الحارِث، وهو ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره[1].

* * *

١٥٥٦٢- عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللهَ بِدُعَاءٍ، إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ يَسْتَعْجِلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الـمُغِيرَةِ، أَوْ زِيَادِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيْءٍ، إِلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ فِيهِ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ بِهِ مَأْثَمًا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠٤م٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٤) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي.

كلاهما (أَبو معاوية مُحمد بن خازم، وعُبيد الله بن عَمرو) عَن اللَّيث بن أَبي سُليم، عَن زياد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن مَنده، في «التوحيد» (١٢٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٦)، والمقصد العلي (١٠٢١ و١٦٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٥٥٦٣- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ إِلَى الله، يَسْأَلُ مَسْأَلَةً، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، إِمَّا عَجَّلَهَا لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا ذَخَرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ، مَا لَمْ يَعْجَلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا عَجَلَتُهُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ، وَلا أُرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ، يَسْأَلُ اللهَ مَسْأَلَةً، إِلاَّ آتَاهَا إِيَّاهُ، مَا لَمْ يَعْجَلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ وَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٧١١) قال: حَدثنا ابن شَيبَة[(٣)]، قال: أَخبَرني ابن أَبي الفُدَيك، قال: حَدثني عُبيد الله بن مَوْهَب. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤م٤) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُبيد الله.

كلاهما (عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، ويَحيَى بن عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوْهَب) عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوْهَب، فذكره[(٤)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عَن يَحيى بن عُبَيد الله، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة؟ ما حالُه؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «تاريخه» (٨٧٠).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الملك بن شَيبة، وقيل: ابن مُحَمد بن شَيبة، الحِزامي.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٥)، وأَطراف المسند (٩٩٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦١٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٨٨).

ـ وقال أَبو دَاوُد: قلت لأَحمد بن حَنبل: لأي شَيْء تُرِك حَديث يَحيى بن عُبيد الله؟ قال: أَحاديثه مَناكير، وأَبوه لا يُعرف. «سؤالاته» (٥٦٥).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل: سَمعتُ أَبي يقول: يَحيَى بن عُبيد الله مُنكر الحَديث، لَيس بثقة، وقال مَرَّة: أَحاديثه مَناكير، لا يُعرف هو، ولا أَبوه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٦٧.

* * *

١٥٥٦٤ - عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الاِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ»(١).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٨٧(٧٠٣٦) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٨٨١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرملَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب. وفي (٩٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

كلاهما (عَبد الله بن صالح، كاتب اللَّيث، وعَبد الله بن وَهْب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعَة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخولاني، فذكره(٢).

ـ **فوائد:**

ـ أَبو إِدريس الخَولاني؛ هو عائذ الله بن عَبد الله.

* * *

١٥٥٦٥ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٣، والبَغَوي (١٣٩٠).

«يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، كُلَّ لَيْلَةٍ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»[1].

(*) وفي رواية: «يَنْزِلُ رَبُّنَا، تَبَارَكَ اسْمُهُ، كُلَّ لَيْلَةٍ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

فَلِذَلِكَ كَانُوا يُفَضِّلُونَ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاَةِ أَوَّلِهِ[2].

(*) وفي رواية: «يَنْزِلُ اللهُ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَشْكُو أُعْطِهِ؟ وَمَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِبْ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرْ أَغْفِرْ لَهُ؟».

فَلِذَلِكَ كَانُوا يُفَضِّلُونَ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ[3].

أَخرجه مالك[4] (٥٧٠). وعَبد الرَّزاق (١٩٦٥٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٤ (٧٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٢٦٧(٧٦١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٦٠٠) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة. و«البُخاري» ٢/ ٦٦(١١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٨/ ٨٨(٦٣٢١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧٢١ و١٧٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (١٣٦٦) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٣١٥ و٤٧٣٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٣٤٩٨) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٨٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦١٥٥).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٦١٩)، والقَعنَبي (٣٦٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٠١)، وابن القاسم (٢٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٥٢).

مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عَن مالك. وفي (١٠٢٤١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٥٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع، قال: حَدثنا فُلَيح. و«ابن حِبَّان» (٩٢٠) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، بمَنْبِج، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب، وفُلَيح بن سُليمان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي عَبد الله الأَغر، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو عَبد الله الأَغر اسمُهُ سَلمان.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٧(١٠٣١٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ٩/ ١٧٥(٧٤٩٤)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٧٥٣) قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس) عَن مالك، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«يَنزِلُ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ لَيْلَةٍ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»[1].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد. و«الدَّارِمي» (١٥٩٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَمرو. و«مُسلم» ٢/ ١٧٦(١٧٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٣٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣١٨).

يَحيَى. وفي (١٠٢٤٠) قال: مُحَمد بن سُليمان، قِراءَةً عَلَيه، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا حَفص، عَن مُحَمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٩١٩) قال: أَخبَرَنا القطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرِين، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كثير.

ثلاثتهم (مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ويَحيَى بن أَبي كثير، والزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يَنزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّ لَيْلَةٍ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، لِنِصْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثَاهُ، يَنْزِلُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَنْزِلُ رَبُّنَا، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللهُ، جَلَّ وَعَلاَ، إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي أَرْزُقُهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥٥١).

(٢) اللفظ لمسلم (١٧٢٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٤٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان» (٩١٩).

لَيس فيه: «أَبو عَبد الله الأَغر»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، ومَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وفُلَيح بن سُليمان، وعُبيد الله بن أَبي زياد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك بن أَنس رَحِمَه الله؛

فرَواه القَعنَبي، وابن وَهب، ومَعنٌ، ويَحيَى بن يَحيَى، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وأَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ورَوحٌ، وابن نافِع، وإِسحاق الطَّباع، وبِشر بن عُمر، رَوَوْه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُروا أَبا سَلَمة.

وقال زَيد بن يَحيَى بن عُبيد: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم، وإِنما أَراد الأَغَرَّ.

وقال إِسحاق الحُنَينيُّ: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَصنَع شَيئًا.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فرَواه ابنُه يَعقوب، وعَبد الله بن عِمران، وأَبو كامِل مُظَفَّر بن مُدرِك، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، وأَبو مَروان العُثماني، عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٣ و١٥١٢٩ و١٥٢٤١ و١٥٣٨٩)، وأَطراف المسند (٩٦٠٣ و١٠٨٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٤٩٢-٤٩٧)، والبَزَّار (٧٨٨٢ و٨٢٨٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٩٢)، وأَبو عَوانَة (٣٧٥ و٣٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢، والبَغَوي (٩٤٨).

ورَواه أَحمَد بن أَبان، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الحَسن بن إِسماعيل الكَلبي، عَن إِبراهيم، عَن الزُّهْري، عَن الأَغَر وحده، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثيّ، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في ذِكر عَطاء بن يَزيد.

والصَّحيح عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٣٣).

* * *

١٥٥٦٦- عَنِ الأَغَرِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُمْهِلُ، حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، نَزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ فَنَادَى: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَتُوبُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ إِلَى الْفَجْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٠٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٩١٤م).

الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابَ عَلَيْهِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٤ و٢٠٥٧٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٣٤٠ (٣٠١٧٢) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَحمد» ٢/ ٣٨٣(٨٩٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٣٤(١١٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٤٣(١١٤٠٦) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٩٤(١١٩١٤م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٢/ ١٧٦ (١٧٢٧) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر ابنا أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، واللفظ لابنَي أَبي شَيبة، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٧٢٨) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٤٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحُسين بن علي، عَن فُضَيل، عَن مَنصور. وفي (١٠٢٤٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١١٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا حَفص، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (١١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٩٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٧٢٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٩٣٦).

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمش) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الأَغَر أَبي مُسلم، فذكره[1].

ـ قال عَفان، عَقِب حَديثه: وكان أَبو عَوانة حَدثنا بأَحاديث عَن أَبي إِسحاق، وبَلغَني بعدُ أَنه قال: سَمِعتُها مِن إِسرائيل، وأَحسَب هذا الحَديث منها.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق، والأَعمش بالسَّماع، عند النَّسائي (١٠٢٤٣).

* * *

١٥٥٦٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، فَيَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، مَرَّتَيْنِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤١٩ (٩٤٢٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. و«التِّرمِذي» (٤٤٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٥٤٧)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٧)، وأَطراف المسند (٨١٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٤٦ و٢٥٠٧)، والبَزار (٨٢٦٧-٨٢٧٠)، وأَبو عَوانة (٢١٩٤ و٢١٩٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٤١-١٤٨)، والبَغوي (٩٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٦٧)، وأَطراف المسند (٩٢١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٩٥)، وأَبو عَوانَة (٢١٩٧)، والبَغَوي (٩٤٦).

١٥٥٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَنْزِلُ اللهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ، وَلاَ ظَلُومٍ؟».

ـ زاد في رواية سُليمان بن بِلال: «ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ، وَلاَ ظَلُومٍ؟».

أَخرجه مُسلم ٢/ ١٧٦(١٧٢٥) قال: حَدثني حَجاج بن الشاعر، قال: حَدثنا مُحاضر، أَبو الـمُوَرِّع. وفي (١٧٢٦) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال.

كلاهما (مُحاضر، وسُليمان) عَن سَعد بن سَعيد، قال: أَخبَرني ابن مَرجانة، فذكره[1].

ـ قال مُسلم: سَعيد بن عَبد الله، ومَرْجانة أُمُّهُ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: سَعيد بن مَرْجَانة، وهو سَعيد بن عَبد الله القُرشي، العَامري، أَبو عُثمان الحِجازي، مولى بني عامر بن لُؤَي، ومَرْجَانة أُمُّه. «تهذيب الكمال» ١١/ ٥٠.

* * *

١٥٥٦٩- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَنْزِلُ اللهُ لِشَطْرِ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مِنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهِ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ فَلا يَزَالُ كَذَالِكَ حَتَّى تُرَجَّلَ الشَّمْسُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٤٧) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٧٧ و٣٧٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢.

حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني ابن أَبي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن نافِع بن جُبَير، فذكره[1].

* * *

١٥٥٦٩م- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يَنزِلُ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائل يُعْطَىٰ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ؟ هَلْ مِنْ تائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ حَتَّىٰ يَنْشَقَّ الْفَجْرُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٤٥) قال: أَخبرنا عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا بَقية، عن عُبيد الله، عن سعيد المَقبُري، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عُبيد الله؛ هو ابن عمر العُمري، وبقية؛ هو ابن الوليد.

* * *

١٥٥٧٠- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي فَأَرْزُقَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ فَأَكشِفَهُ عَنْهُ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٦٢٥) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا هشام (ح) وعبد الوَهَّاب، قال: أَخبرنا هشام. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٩٠٧) قال: حدثنا عبد الصَّمد، وأَبو عامر، قالا: حدثنا هشام. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (١٠٢٣٧) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن هشام. وفي (١٠٢٣٨) قال: أَخبرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب بن سعيد، قال: حدثنا شُعيب، قال: حدثنا الأَوزاعي.

(١) المسند الجامع (١٤٣٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٠٣)، والبزار (٨٤٠٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٢٥).

كلاهما (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: إِذا مَضَى شطر اللَّيل يَنزِل الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّماء الدُّنيا، فيَقُولُ: هَل من سائِل يُعطَى؟ هَل من داع يُستَجاب له؟... الحَديثَ.

فقال: اختُلِف فيه عَن يَحيى بن أَبي كَثيرٍ؛

فرَواه الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه هِشام الدَّستُوائي، فرَواه عَن يَحيى، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّحيحُ.

وأَخرَج مُسلم هَذا عَن أَبي الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع على ذَلك.

وقال قائل: عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي، يَعني الباقِر، وما صَنَع شَيئًا. «العِلل» (١٧٥٧).

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو جَعفر الأَنصاري، الـمَدَني، المؤَذِن، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعنه يَحيى بن أَبي كَثير.

قال الترمِذي: لا يُعرف اسمُه.

وقال غيرُه: هو مُحمد بن عَليّ بن الحُسين، قاله أَبو بكر البَاغَنْدي، عَن أَبي عاصم، عَن حجاج بن أَبي عُثمان، عَن يَحيى.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٢٩).

وقال أَبو مُسلم الكَجي، عَن أَبي عاصم، عَن حجاج، عَن يَحيى، عَن مُحمد بن عَلِيّ.

قلتُ: وقال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي: أَبو جَعفر هذا رَجُل مِن الأَنصار، وبهذا جَزَم ابن القَطَّان وقال: إِنه مَجهول.

وقال ابن حِبَّان في «صحيحه»: هو مُحمد بن عَلِيّ بن الحُسين.

قلتُ: وليس هذا بمستقيم، لأَن مُحمد بن عَلِيّ لم يكن مؤَذِنًا، ولأَن أَبا جَعفر هذا قد صرَّح بسماعه مِن أَبي هُرَيرة في عدة أَحاديث، وأَمَّا مُحمد بن عَلِيّ بن الحُسين فلم يُدرِك أَبا هُرَيرة، فتعين أَنه غيره، والله تعالى أَعلم. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ٥٥.

* * *

١٥٥٧١- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الـمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الـمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٩(٣٠٤٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٥٠١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٣٤٨(٨٥٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان. وفي ٢/ ٤٣٤ (٩٦٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشام. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠١٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٥١٧ (١٠٧١٩) قال: حَدثنا الضَّحَّاك، قال: حَدثنا حَجاج الصَّوَّاف. وفي ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن حَجاج الصَّوَّاف. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٤٨١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجة» (٣٨٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«أَبو داوُد» (١٥٣٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٩٠٥ و٣٤٤٨م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام الدَّستُوائي. وفي (٣٤٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٠١).

حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا الحَجَّاج الصَّوَّاف. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن سُلَيمان بن فارس، قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسَى البِسطامي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي.

أَربعتُهم (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأَبان بن يَزيد، وحَجَّاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحوي) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي جَعفر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو جَعفر، هذا الذي رَوَى عنه يَحيَى بن أَبي كَثير، يُقال له: أَبو جَعفر الـمُؤَذِّن، وقد رَوَى عنه يَحيَى بن أَبي كَثير غيرَ حديثٍ، ولا نعرفُ اسمُهُ.

ـ وقال ابن حِبَّان: اسم أَبي جَعفر، مُحَمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالِب.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَبو جَعفر الأَنصاري، الـمَدَني، المؤَذِن، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعنه يَحيى بن أَبي كَثير.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه»: هو مُحمد بن عَليّ بن الحُسين.

قلتُ: وليس هذا بمُستقيم، لأَن مُحمد بن عَليّ لم يكن مؤَذِنًا، ولأَن أَبا جَعفر هذا قد صرَّح بسماعه مِن أَبي هُرَيرة في عدة أَحاديث، وأَمَّا مُحمد بن عَليّ بن الحُسين فلم يُدرِك أَبا هُرَيرة، فتعين أَنه غيره، والله تعالى أَعلم. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ٥٥.

ـ انظر للمزيد فوائد الحديث السابق.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: ... وَدَعْوَةُ الـمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٤٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٣٩)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣١٣ و١٣١٤ و١٣٢٣- ١٣٢٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٢٣ و٧٠٥٩ و٧٥١٣)، والبَغَوي (١٣٩٤).

أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٥٥٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَعْوَةُ الـمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٧٥(٢٩٩٨٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٧ (٨٧٨١) قال: حَدثنا خلف.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، وخَلَف بن الوَليد) عَن أَبي مَعشَر نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو مَعشَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري عَن أَبي مَعشَر، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه سَعيد بن مَنصور، عَن أَبي مَعشَر، إِلاَّ أَنه وقَفَه، ورفَعه غَيرُه، عَن أَبي مَعشَر.

وقيل: عَن الثَّوري، عَن بَعض الـمَدنيين، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٠٨٠).

* * *

١٥٥٧٣- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اتَّقُوا دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٨١)، وأَطراف المسند (٩٤٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢١١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٥٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١٨٢).

أَخرجه ابن حِبَّان (٨٧٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، عَن مَعرُوف بن سُويد، قال: سَمِعتُ عُلي بن رَباح يقول، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن وَهب؛ هو عبد الله بن وهب المِصري.

* * *

١٥٥٧٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا عُبيد[٣] بن وَاقِد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَطِية اللَّيثي. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩٦) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمَر القَوَاريري، قال: حَدثنا عُبيد بن وَاقِد اللَّيثي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَطية. وفي (٦٣٩٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر، يَعنِي جَعفر بن إِياس.

كلاهما (سَعيد بن عَطِية، وجَعفر بن إِياس) عَن شهر بن حَوشب، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

١٥٥٧٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ هُوَ شَكَّ، يَعني الأَعْمَشَ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٣٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عُبيد الله»، وجاء على الصَّواب في طبعة الرسالة (٣٦٧٩)، و«تُحفة الأَشراف».

(٤) المسند الجامع (١٤٣٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني في «الدعاء» (٤٥).

«إِنَّ للهِ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذكوان السَّمان، والأَعمش؛ هو سليمان بن مِهران، وأَبو معاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

١٥٥٧٦- عَنِ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ، قَالَ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن الـمُغيرة الـمَخزومي الـمَديني، وغير واحد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٤٥ و٦٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، إِسحاق بن مُوسَى بن عَبد الله بن مُوسَى بن يَزيد الأَنصاري.

كلاهما (يَحيَى بن الـمُغيرة، وإِسحاق بن مُوسَى) عَن مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني إِبراهيم بن الفَضل بن سُليمان، مَولَى بني مخزوم، عَن الـمَقْبُري، فذكره[2].

ـ فرقه أَبو يَعلَى إِلى حديثين.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيُّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٥٤٨)، وأَطراف المسند (٩٢٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢١٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «الدعوات» (٢٢٩).

١٥٥٧٧- عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الـمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام صاحب الدَّستُوائي، عَن قَتادَة، عَن العَلاَء بن زياد العَدَوي، فذكره[١].

* * *

١٥٥٧٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، وَعَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٩) قال: قرأْتُ على أَبي قُرَّة الزَّبِيدي، مُوسَى بن طارق، عَن مُوسَى، يَعنِي ابن عُقبة، عَن أَبي صالح السَّمَّان، وعَطاء بن يَسَار، أَو عَن أَحدهُما، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُوسَى بن عُقبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن طارِق، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن عَطاء بن يَسار، وأَبي صالح السَّمان، أَو عَن أَحَدِهما، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الله بن عَطاء، فرَواه عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عَطاء بن يَسار، وعَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» رواية عَبد الله (١٤٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٨٥)، وأَطراف المسند (٩٣٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٩/ ٢٢٣.

وروَاه عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، واختُلِف عَنه؛

فرَواه التَّبوذَكي مُوسَى بن إِسماعيل عَنه، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

وقيل: عَن الماجِشون، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيحُ: عَن الماجِشُون، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن عَطاء بن يَسار، أَو عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٧٧).

* * *

١٥٥٧٩- عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْحِمْصِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«دُعَاءٌ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لاَ أَدَعُهُ؛ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ، وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٨٧) قال: حَدثنا هاشم أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤/ ٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا وَكيع.

كلاهما (هاشم، ووَكيع) عَن أَبي فَضَالة، الفَرَج بن فَضَالة، عَن أَبي سَعد الحِمْصي، فذكره(٢).

- في رواية هاشم بن القاسم: «حَدثنا أَبو سَعيد الـمَدَني».

وفي رواية وَكيع عند أَحمد: «عَن أَبي سَعد الحِمْصِي».

وعند التِّرمِذي: «عَن أَبي سَعيد الحِمْصي».

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٠٢).

١٥٥٨٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَخَيْرًا لِي فِي مَعِيشَتِي، وَخَيْرًا لِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ خَيْرًا لِي، فَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كَانَ، وَرَضِّنِي بِقَدَرِكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٨٨٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا حَمزَة بن طلبة، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا أَبو الـمُفَضَّل بن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

- قال ابن حِبَّان: أَبو الـمُفَضَّل اسمُهُ: شِبل بن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، مُستَقِيم الأَمر في الحَديث.

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٧٢، في ترجمة شِبل بن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، أَبي الـمُفَضَّل، وقال: وهذا الحَدِيث بهذا الإِسناد منكرٌ.

- ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحَمد بن إسماعيل بن مُسلم، الـمَدَني.

* * *

١٥٥٨١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي»[2].

---

(١) أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٠٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٥٠) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤/ ٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا جابر بن نوح.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وجابر بن نوح) عَن مُحَمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٥٥٨٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»(٢).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بِشر. و«مُسلم» ٨/ ٨١ (٧٠٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن دينار.

كلاهما (يَحيَى، وإِبراهيم) عَن أَبي قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم القُطَعي، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة المَاجِشون، عَن قُدامة بن مُوسَى، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به قدامة عنه، وتَفَرَّد به عَبد العَزيز بن المَاجِشون عنه، لا أَعلم حَدَّث به غير أَبي قَطَن. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٨٢٩).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠١٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٢٦١).

١٥٥٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨١(٣٠٠٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى. و«ابن ماجة» (٢٥١ و٣٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي (٣٨٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٥٩٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وعُبيد الله بن مُوسَى، ووَكيع بن الجَراح) عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

- فوائد:

- قال الدُّوري، عَن يَحيى بن مَعِين، أَنه سُئِل عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، مَن مُحَمد بن ثابت؟ فقال: لا أَعرفُه. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢١٦.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحَمد بن ثابت، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٥٧).

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٨٣٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٨٠٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٣٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٥٦ و١٤٣٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤١٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٦٦)، والبَغَوي (١٣٧٢).

١٥٥٨٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَوْفَقَ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبِّ اغْفِرْ لِي».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا الهَيثَم بن جميل، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلم، عَن ابن أَبي حُسَين، قال: أَخبَرني عَمرو بن أَبي سُفيان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَمرو؛ هو أَبي سُفيان بن أَسيد بن جارية، الثقَفي، المَدَني، وقد يُنْسَب إِلى جَدِّه، ويُقال: عُمَر، وابنُ أَبي حُسَين؛ هو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسَين، المَكِّي، النَّوفَلي.

* * *

١٥٥٨٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ أَوْفَى الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي يَا رَبِّ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. «مَوقوف».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٥(١٠٦٩٢) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ، عَمرو بن عاصم بن سُفيان بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٥(١٠٦٩٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي حُسَين المَكِّي، عَن عَمرو بن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩٠)، وأَطراف المسند (١٠١٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخطيب، في «المتفق والمفترق» (١١٧٣).

١٥٥٨٦- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَالـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٩٠٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥١٤(١٠٦٧٨) قال: حَدثنا رَوح، وأَبو النَّضر. وفي ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

خمستهم (يَزيد بن هارون، ورَوح بن عُبادة، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، وخالد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة الـمَسعودي، عَن عَلقَمة بن مَرثد، عَن أَبي الرَّبيع، فذكره(٢).

* * *

١٥٥٨٧- عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ، فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، قَالَ: فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا؟».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٠٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن عُمر(٣) الهِلالي، عَن سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، عَن أَبو السليل، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩١)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥١٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٩٦).

(٣) قال المِزِّي: كذا وقع عنده: «عَبد الحَمِيد بن عُمر»، ورواه أَبو القاسم الطَّبَراني عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي عَون النَّسَائي، عَن عَلي بن حُجْر، عَن عَبد الحَمِيد بن الحَسَن الهِلالي، وهو الصَّواب، وعَبد الحَمِيد كنيته أَبو عُمر. «تُحفة الأَشراف» (١٣٥١٢).

(٤) المسند الجامع (١٤٣٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٨٩١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، وأَبو السَّلِيل اسمُهُ ضُرَيب بن نُفَير، ويُقال: ابن نُقَير.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: ضُريب بن نُقَير، أَبو السَّلِيل القَيسيّ الجُرَيْري، البَصريّ، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، ولم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٠٩.

* * *

١٥٥٨٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا سَلْمَانَ الْخَيْرِ، فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّ الله يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ، وَرَحْمَةٌ مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا»[١].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد. وفي (١٠٣٢٩) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضَالة.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الله، وعُبيد الله بن فَضَالة) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني عَبد الله بن الوَليد، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة، عَن أَبيه، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، عَن ابن حُجَيرة، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَوْصَى سَلْمَانَ الْخَيْرَ، فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّ الله، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ، تَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قُلْ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٧٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٩١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٣٣).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةَ إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ، يَعني وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا».

قَالَ أَحمد: وَهُنَّ مَرْفُوعَةٌ فِي الْكِتَابِ؛ يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ وَرَحْمَةٌ مِنْكَ وَعَافِيَةٌ، وَمَغْفِرَةٌ مِنْكَ وَرِضْوَانًا.

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَرقانيّ: قلتُ للدَّارَقُطنيّ: عَبد الله بن الوَليد، عَن ابن حُجَيرة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؟

فقال: ابن الوَليد هو مِصري، لا يُعتبَر به، لَيس هو بالذي حدَّث عنه أَحمد بن حَنبل.

وابن حُجَيرة هو عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرة، مِصري معروف.

ولا يَثبُت هذا الحَديث. «سؤالاته» (٢٧٠).

* * *

١٥٥٨٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاَءُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر السِّمناني، وغير واحد، قالوا: حَدثنا مُطَرِّف بن عَبد الله الـمَدِيني، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

(١) هكذا في النسخ الخطية، والمطبوع، من «مسند أَحمد» لَيس فيه: «عَن أَبيه»، وورد هذا الحَدِيث في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٠٥ من طريق أَحمد هذا، وفيه: «عَن أَبيه».

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٣٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٢١٧ و٩١٠٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧٢٤)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٤١٢٩ و١٠٦٣٤ و١٠٦٣٥).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نعلمُ يُروَى عَن أَبي هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، إِلاَّ من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وعَبد الله بن عُمر قد احتَمَل أَهلُ العِلم حَديثَه. «مُسنده» (٩١٠٦).

* * *

١٥٥٩٠- عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيَكَةِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللهَ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمُ الدِّيَكَةَ تَصِيحُ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَسَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحَمِيرِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٠(٣٠٤٢٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٦(٨٠٥٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٣٢١(٨٢٥١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٨٢٥٢) و٢/ ٣٦٤(٨٧٤٩) قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب، أَبو صالح، بمَكَّة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«البُخاري» ٤/ ١٥٥(٣٣٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الأَدب المُفرد» (١٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«مُسلم» ٨/ ٨٥ (٧٠٢٠) قال: حَدثني قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو داوُد» (٥١٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٣٠٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٧١٣).

قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧١٣) قال: أَخبَرنا وَهْب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، وسَعِيد بن أَبي أَيوب. وفي (١٠٧١٤ و١١٣٢٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد الطَّاحي العابد، بالبَصرَة، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وسَعِيد بن أَبي أَيوب) عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٥٩١ - عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ، وَنُبَاحَ الكَلْبِ، وَصَوْتَ دِيكٍ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَن يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن الأَعرج، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَبو سَعيد مَولى بني هاشم، عَن يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا سَمِعتُم نهيق الحمار، أَو نُباح الكلب، أَو صُراخ الدِّيك، فتَعَوَّذوا بالله من الشَّيطان، فإِنهم يَرون ما لاَ تَرون.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا حَديث مُنكرٌ بهذا الإِسناد. «علل الحَدِيث» (٢٥٧١).

***

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٩)، وأَطراف المسند (٩٨٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٠٦)، والبَغَوي (١٣٣٤).

(٢) أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٣١٢).

١٥٥٩٢- عَنْ ثَابِتٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسَ الرِّيحُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أُخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلاَ تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَعُوذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا تَجِيءُ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ خَيْرَهَا، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٠٤) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ١٨(٢٦٨٣٦) و١٠/ ٢١٦ (٢٩٨٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن الأَوزاعي. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٤٠٧) و٢/ ٤٣٦(٩٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٢٦٧(٧٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٠٩(٩٢٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٢٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن الأَوزَاعي. وفي (٩٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. و«ابن ماجة» (٣٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٥٠٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد الـمَرْوَزي، وسَلَمة بن شَبِيب، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٠١) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد. وفي (١٠٧٠٢) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن الأَوزَاعي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٠٧).

أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا مُوسَى بن مَرْوان، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. وفي (٥٧٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ويُونُس بن يَزيد، وزياد بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن ثابت بن قَيس الزُّرَقي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث أَبي هُريرة، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: الرّيح من رَوح الله.

فقال: هو حَديث رَواه عَلي بن مَعبَد بن شَداد المِصري، عَن بِشر بن بَكر، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن ثابت الزُّرَقي، عَن أَبي هُريرة، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

والصَّواب ما رَواه الحُفاظ عَن الأَوزاعي، وأَصحاب الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن ثابت الزُّرَقي، عَن أَبي هُريرة؛ أَن عُمر سأَلهُم عَن الرّيح، فقال أَبو هُريرة: سَمِعت رَسول الله ﷺ يَقُولُ: الرِّيح من رَوح الله.

واختُلِف عَن الزُّهْري فيه؛

فقيل: عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عَن أَبي هُريرة، وهو وَهمٌ.

قاله لُوَينٌ، عَن الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، عَن عُمر بن سالم الأَفطَس، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري، ووَهِم فيه.

وقيل: عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب: ثابت بن قَيس الزُّرَقي، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٣٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣١)، وأَطراف المسند (٩٠١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٥١٠ و٢٥١١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٩٧١-٩٧٤ و٩٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦١، والبَغَوي (١١٥٣).

فرَواه زياد بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، والأَوزاعي، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن ثابِت بن قَيس، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم سالم الأَفطَس؛ رَواه عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرقي، عَن أَبي هَرَيرَة.

قال ذَلك عُمر بن سالم، عَن أَبيه.

وقيل: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: حَديث الزُّهْري، عَن ثابِت بن قَيس الزُّرقي، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٦٤).

* * *

١٥٥٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ الله، تُرْسَلُ بِالرَّحْمَةِ، وَتُرْسَلُ بِالْعَذَابِ، فَلا تَسُبُّوهَا، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٩٩) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا طَلق بن السَّمْح، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ عُقَيل؛ هو ابن خالد الأَيلي، وابن شهاب؛ هو الزُّهْري.

* * *

١٥٥٩٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٢٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨١٢).

«هَاجَتْ رِيحٌ فَسَبُّوهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٧٠٠) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحَمد بن سُليمان، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا عُمر بن سالم الأَفطس، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث قبل السابق.

* * *

١٥٥٩٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا كَانَ يَتَخَوَّفُ الْقَوْمُ، حَيْثُ كَانُوا يَقُولُونَ، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الـمَدِينَةِ: اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا وَقَرَارًا؟ قَالَ: كَانُوا يَتَخَوَّفُونَ جَوْرَ الْوُلاَةِ، وَقُحُوطَ الـمَطَرِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٣١١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن قَيس بن سالم، أَنه سمع أَبا أُمامة بن سَهل يقول، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١١٨، في ترجمة قَيس بن سالم، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

* * *

١٥٥٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٩٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٢١٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٣٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٢٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٣٧).

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدُ سَفَرًا لِيُوَدِّعَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبَعِيدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَاذْكُرِ اللهَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: زَوَّى اللهُ لَكَ الأَرْضَ، وَهَوَّنَ عَلَيْكَ السَّفَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، حَتَّى إِذَا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ: اللَّهُمَّ ازْوِ لَهُ الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥٩(٣٠٢٢٤) و١٢/ ٥١٧(٣٤٣١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٣) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٣٣١(٨٣٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧٢٢) و٢/ ٤٧٦(١٠١٦٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٧٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٤٤٥) قال: حَدثنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٦١) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة القُرَشي، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرملَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب. وفي (٢٧٠٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسَن العَطَّار، بالبَصرَة، قال: حَدثنا الفُضَيل بن الحُسين الجَحْدري، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادة، وعُثمان بن عُمر، وزَيد بن حُبَاب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٦٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٦٦).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٩٢).

وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وعَبد الله بن وَهْب، والفُضَيل بن سُليمان) عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

***

١٥٥٩٧- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ، (وَمَدَّ شُعْبَةُ بِإِصْبَعِهِ)، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمُنْقَلَبِ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي (٣٤٣٨م) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٨٥ و٨٧٥١ و١٠٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمر بن علي بن مُقَدَّم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي.

كلاهما (مُحَمد بن أَبي عَدي، وابن الـمُبارك) عَن شُعبة، عَن عَبد الله بن بِشر الخثعمي، عَن أَبي زُرْعَة، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديث أَبي هُرَيرة، ولا نعرفُهُ إِلاَّ من حَديث ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة.

وقال: كُنتُ لا أَعرفُ هذا إِلاَّ من حَديث ابن أَبي عَدِي، حَتى حَدثني به سُويد.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩١٩٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن فُلان الخثعمي، أَنه سَمِعَ أَبا زُرعة يُحدث، عَن أَبي هُرَيرة؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٦)، وأَطراف المسند (٩٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٢٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥١، والبَغَوي (١٣٤٦).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ سَفَرًا، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَالْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحٍ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمُنْقَلَبِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عليّ: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن عَبد الله بن بِشر الخَثعَمي، عَن أَبي زُرعَةَ، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه؛ كان النَّبي، عَلَيه الصَّلاةُ والسَّلامُ، إِذا سافَرَ.

وقال مُحمد: أَخبرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن فُلان الخَثعَمي، سَمِع أَبا زُرعَةَ.

وقال عَبدان: عَن أَبيه، عَن شُعبة، عَن عَبد الله بن بِشر الكاتب. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٨.

* * *

١٥٥٩٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الـمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالـمَالِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩٧). وأَبو داوُد (٢٥٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، ويَعقوب) عن يَحيَى بن سعيد القَطان، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٤٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٨٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٢)، وأَطراف المسند (٩٤٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٠٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٠٨).

١٥٥٩٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فِي يَوْمٍ، إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلانًا قَدِ اسْتَجَارَكَ مِنِّي، فَأَجِرْهُ، وَلا يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ، فِي يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلاَّ قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن يُونُس، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن خَبَّاب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

قاله جَرير بن عَبد الحَميد، عَنه.

وخالَفه شُعيب بن صَفوان، وعَمرو بن مُجَمِّع، وشُعبة، فرَوَوْه عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

رَفَعه عَبد الصَّمَد، عَن شُعبة، ووَقفَه غَيرُهُ.

ورَواه الثَّوري، عَن مَنصور، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

قال ذَلك الأَشجَعي، عَن سُفيان.

حَدثنا به أَبو مُحمد بن صاعِد، إِملاءً، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف الكِندي الصَّيْرَفي، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن مَنصور.

ورَواه شَيبان، عَن مَنصور، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي عَلقمة، وأَحسَبُه مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا به عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٣)، ومن طريقه البيهقي، في «الدعوات الكبير» (٣٢١)، من طريق جرير، عن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي حازم، به.

وقال واصل مولى أَبي عُيَينة: عَن يُونُس بن خَبَّاب قال: حَدثني عَلقَمة، بين زمزم والمقام، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

وقال عَمرو بن قَيس الـمُلاَئيُّ: عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن يَزيد بن عَلقمة، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا أَيضًا.

والأَشبَه بالصَّواب من ذَلك قَول مَن قال: عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٢١٣).

ـ أَبو حازم؛ هو سَلْمان الأَشجعي، ويُونُس؛ هو ابن خَبَّاب، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب.

* * *

١٥٦٠٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٧٧).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٦٣).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٠١٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٠(٣٨٦١٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَوزَاعي. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٤٧٧(١٠١٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب، (عَن هِشام). و«البُخاري» ٢/ ١٢٤ (١٣٧٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٢/ ٩٣(١٢٦٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وابن نُمَير، وأَبو كُرَيب، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، قال أَبو كُرَيب: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٢٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن هِشام. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٣ و٨/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (٢١٩٨ و٧٨٩٠) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُست، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل. وفي ٨/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو. و«ابن خُزَيمة» (٧٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحمَسي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (١٠١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، أَبو عَمرو الأَوزَاعي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وهِشام الدَّستُوائي، وأَبو إِسماعيل القناد، إِبراهيم بن عَبد الـمَلِك) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٥٥) عَن عُمَر بن راشد، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَائِشة، أَن رَسُولَ الله ﷺ كان يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٨٨ و١٥٤٢٧ و١٥٤٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٧٠)، والبَزَّار (٨٥٨١ و٨٦٠٠)، وأَبو عَوانَة (٢٠٤٤-٢٠٤٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٧٣ و١٣٧٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٤.

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٠٨٨) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة، قالت: كان رَسُولُ الله ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ». لم يشك.

* * *

١٥٦٠١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[3].

(*) وفي رواية: «عُوذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الله، عُوذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٤٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٨٥٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧٥ (٧٨٨٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧٧ (٧٩٠٢).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧٧ (٧٨٩٨).

أَخرجه الحُميدي (١٠١٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ١/ ٢٥٨ (٢٣٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، قال: حَدثني عَبد الله بن الفَضل. و«مُسلم» ٢/ ٩٤(١٢٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبَّاد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (٧٨٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسَى بن عُقبة، قال: أَخبَرني أَبو الزِّناد. وفي ٨/ ٢٧٥ قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان، ومالك، قالا: حَدثنا أَبو الزِّناد. وفي ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَيمون، عَن سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٩٨) قال: قال الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي «الكُبرى» (٧٦٧٥ و٧٨٩٢) قال: أَخبَرنا قُتيبَة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وعَبد الله بن الفَضل) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٦٠٢- عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٨ و١٣٨٥٩ و١٣٩١٤)، وأَطراف المسند (٣٤٧٦ و٩٨٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٦٩ و٨٧٢)، والبَزَّار (٨٨٥٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٦٢٠ و١٣٧٥).

«عُوذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الله، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، عُوذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[1].

أَخرجه الحُميدي (١٠١٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. وفي (١٠١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار. و«مُسلم» ٢/ ٩٤(١٢٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي (١٢٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن طاوُوس. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَيمون، عَن سُفيان، عَن عَمرو.

كلاهما (عَبد الله بن طاوُوس، وعَمرو بن دينار) عَن طاوُوس بن كَيسان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه عَن طاوُوس؛

فأَسنَدَه عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن طاوُوس، فرَواه عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وعَمرو بن دينار من الحُفاظ وقَد زاد، وزيادتُه مَقبُولَةٌ. «العِلل» (٢١٠٦).

* * *

١٥٦٠٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِن فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[4].

---

(١) اللفظ للحُميدي (١٠١٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٨ و١٣٥٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «المسند المستخرج» (١٣٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٧٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٥٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِالله مِنْ شَرِّ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٩(١٠٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٨٢(١٠٢٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٥٧) قال: حَدثنا مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (١٠١٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح، ومُوسَى بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن زياد، فذكره[2].

* * *

١٥٦٠٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٤(٩٣٤٦) قال: حَدثنا عَفان. والبُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٥٧) قال: حَدثنا مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (١٠١٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن أَبي مَيمونة، عَن أَبي رافع، فذكره[5].

* * *

(١) اللفظ للبُخاري.
(٢) المسند الجامع (١٤٤٠٦)، وأَطراف المسند (١٠١٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٨٦٠).
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) اللفظ لابن حِبَّان.
(٥) المسند الجامع (١٤٤٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٨).

١٥٦٠٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ جَهَنَّمَ، اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٣(١٢١٥٢) و١٠/ ١٩٠(٢٩٧٤٦) و١٥/ ١٣٢ (٣٨٦٢٣). والبُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٤٨) قال: حَدثنا ابن سلام. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن سلام، وأَبو كُريب، مُحَمد بن العَلاَء) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٦٠٦- عَن عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٥٤ (٩٨٥٥) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٢/ ٩٤(١٢٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو عامر العَقَدي.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٣٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٥٥).

ثلاثتهم (مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحَمد، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو) عَن شُعبة، عَن بُديل بن مَيسرة، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

* * *

١٥٦٠٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

قَالَ سُفْيَانُ: الْحَدِيثُ ثَلاَثٌ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لاَ أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ هِيَ[2].

أَخرجه الحُميدي (١٠٠٢). وأَحمد ٢/ ٢٤٦(٧٣٤٩). والبُخاري ٨/ ٩٣(٦٣٤٧)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٦٦٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٨/ ١٥٧(٦٦١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. وفي (٧٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سلام. و«مُسلم» ٨/ ٧٦(٦٩٧٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي ٨/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، وداوُد بن عَمرو، قال أَبو يَعلَى: نسختُهُ من نُسخة أَبي خَيثَمة. و«ابن حِبَّان» (١٠١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، وأَبو خَيثَمة.

جميعهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي، ومُسَدَّد، وعَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن سلام، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثَمة، وإِسحاق، وقُتَيبة بن سَعيد، وداوُد بن عَمرو) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦٥)، وأَطراف المسند (٩٧١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٥)، والبَزَّار (٩٤٣٧ و٩٥٣٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٤١٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٧)، وأَطراف المسند (٩١١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٣٨٢ و٣٨٣)، والبَزَّار (٨٩٧١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٣٥)، والبَغَوي (١٣٦٠).

ـ في رواية إِسحاق بن إِبراهيم: «عَن سمي، عَن أَبي صالح إِن شاء الله».

* * *

١٥٦٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٥١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء. وفي ٨/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى. و«ابن حِبَّان» (١٠٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (مُحَمد بن العَلاَء، ومُحَمد بن الـمُثنى، وأَبو خَيثَمة) عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن عَجلان، (وفي رواية ابن الـمُثَنى: حَدثنا ابن عَجلان، وذكر آخر)، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره(٢).

* * *

١٥٦٠٩- عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا هُرَيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٤١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (هُرَيم بن سُفيان، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن كَعب، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤١٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٣٤)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٦٠).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٣٦) عَن مَعمَر، عَن لَيث، عَن رجل، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبيَّ ﷺ كان يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: إِنَّهُ كَسْلانٌ، أَوْ يَقُولَ لِصَاحِبِهِ: إِنَّكَ لَكَسْلانٌ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سُئِل أَبي؛ عَن كَعب، الذي رَوَى عَن أَبي هُرَيرة، فقال: هو رَجلٌ وَقَع إِلى الكوفة، رَوَى عَنه: لَيث بن أَبي سُلَيم، لا يُعرَف، مجهولٌ، لا أَعلم رَوَى عَنه غير لَيث، وأَبو عَوانة، حَديثًا واحِدًا. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٦١.

* * *

١٥٦١٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الأَخْلاَقِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٤٦). والنَّسائي ٨/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٣).

كلاهما (أَبو داوُد، والنَّسائي) عَن عَمرو بن عُثمان، عَن بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا ضُبارة بن عَبد الله بن أَبي السُّلَيك، عَن دُويد بن نافِع، قال: حَدثنا أَبو صالح السَّمَّان، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٦١١- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَوَّذُوا مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ، أَوْ تُظْلَمَ»[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤١٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٩)، والبَغَوي (١٣٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٤١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعب. و«ابن ماجة» (٣٨٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُصعب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٥) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٨/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٦) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، يَعنِي ابن عَبد الواحد. وفي ٨/ ٢٦٢، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٨) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني مُوسَى بن شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، بِبَيْت المقدس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

أَربعتُهم (مُحَمد بن مُصعب، والوَليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد، ومُوسَى بن شَيبَة) عَن أَبي عَمرو الأَوزَاعي، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن جَعفر بن عِياض، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الأَوزاعي، عَن إِسحاق، عَن جَعفر بن عِياض، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن أَبي هُريرة.

والله أَعلم. «العِلل» (٢٠٣٥).



١٥٦١٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٥(٨٠٣٩) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٤) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٣٥٤(٨٦٢٨) قال: حَدثنا حَسن. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٦٧٨) قال: حَدثنا مُوسَى. و«أَبو داوُد» (١٥٤٤) قال: حَدثنا مُوسَى بن

(١) المسند الجامع (١٤٤١٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٥)، وأَطراف المسند (٩٠١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «الدعوات» (٣٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٣٩).

إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرم، قال: حَدثنا حَبَّان. وفي ٨/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (١٠٣٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل.

ستتهم (بَهز بن أَسد، ورَوح بن عُبادة، وحَسن بن مُوسَى، ومُوسَى بن إِسماعيل، وحَبَّان بن هِلال، وعَبد الصَّمَد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٥٦١٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ غَمًّا أَوْ هَمًّا، أَوْ أَنْ أَمُوتَ غَرَقًا، أَوْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الـمَوْتِ، أَوْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٥٢). والنَّسائي في «الكُبرى» (٧٨١٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن الأَسوَد بن عامر، عَن إِسرائيل بن يونُس، عَن إِبراهيم بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

ـ قال النَّسائي: قال أَبو جَعفر، مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك: هذا خَطَأٌ، هو إِبراهيم بن الفَضل.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤١٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٥)، وأَطراف المسند (٩٥٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢١٦)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٤١)، والبَيهَقي ٧/ ١٢.

(٢) المسند الجامع (١٤٤١٨)، ولم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأَشراف»، وأَطراف المسند (٩٤٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣١٨.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: إِبراهيم بن الفَضل مَترُوك الحَدِيث.

* * *

١٥٦١٤- عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَرْبَع: مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٩) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٥) قال: حَدثنا الخُزاعي. وفي ٢/ ٤٥١(٩٨٢٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن ماجة» (٣٨٣٧) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري. و«أَبو داوُد» (١٥٤٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة. وفي ٨/ ٢٨٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضَالة بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا يَحيَى، يَعنِي ابن يَحيَى. وفي «الكُبرى» (٧٨٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهْب(٢).

سبعتهم (يُونُس بن مُحَمد، وأَبو سَلَمة الخُزاعِي، وحَجاج بن مُحَمد، وعِيسى بن حَماد، وقُتَيبة، ويَحيَى بن يَحيَى، وعَبد الله بن وَهْب) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَخيه عباد بن أَبي سَعيد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٧(٢٩٧٣٦). وابن ماجة (٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن آدم) عَن أَبي خالد الأَحمر سُليمان بن حَيان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن سَعِيد بن أَبي سَعِيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كان من دُعاء النَّبيِّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٦٩).

(٢) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمَنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ»[1].

لَيس فيه: «عباد بن أَبي سَعيد»[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: سَعيد لم يَسمَعه من أَبي هُريرة، بل سمعه من أَخيه، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: رَواه ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَخيه عَباد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث أَيضًا عَن ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقَول اللَّيث عَن الـمَقبُري، عَن أَخيه، عَن أَبي هُريرة، أَولَى. «العِلل» (٢٠٧٩).

* * *

١٥٦١٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: مَا نِمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ»[3].

(*) وفي رواية: «لَدَغَتْ عَقْرَبٌ رَجُلًا، فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ فُلاَنًا لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ، فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ»[4].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٤١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٤٦ و١٣٥٤٩)، وأَطراف المسند (٩٧٠١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٤٢)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٢٦).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٥١٨).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا، فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لُدِغَ، فَبَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مِرَارٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ لَسْعَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَغَيَّبَ عَنْهُ لَيْلَةً، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، قَالَ: لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَضُرَّكَ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَقِيَهُ، فَقَالَ: مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟ قَالَ: مَا بِتُّ الْبَارِحَةَ لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٣٦٠٤/ ١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٤٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٤٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٥١).

(٥) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٥٢).

قَالَ عُبَيْدُ الله: وَلا أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ فِي الْحَدِيثِ، يَرْفَعُهُ: فَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَضُرَّهُ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ إِلَى الصَّبَاحِ».

قَالَ: وَكَانَ إِذَا لُدِغَ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: أَمَا قَالَ الْكَلِمَاتِ؟[2].

١ـ أخرجه مالك[3] (٢٧٣٩). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤١٨(٣٠٤١٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٣٧٥(٨٨٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٤٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك (ح) وعَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٤٦٠) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٤٦١) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: أَخبَرني ابن وَهْب، عَن جَرير بن حازم. وفي (٤٦٢) قال: حَدثنا سَعيد بن تليد الرُّعيني، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: حَدثني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمحي. وفي (٤٦٣) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: أَخبَرني ابن وَهْب، عَن سَعيد. وفي (٤٦٤) قال: ورواه هِشَام بن حَسَّان، ومُحَمد بن رِفَاعة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ بِهَذَا. و«ابن ماجة» (٣٥١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بَهْرام، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٤/ ١) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٤٩) قال: قرأْتُ على مُحَمد بن سُليمان، لُوَين، عَن حَماد بن زَيد. وفي (١٠٣٥٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي (١٠٣٥١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٦٨٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٢٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٠١)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٢)، وابن القاسم (٤٤٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٤).

الـمُبارك، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي (١٠٣٥٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُثمان العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٠٣٥٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يُوسُف الكُوفي، وليس بالقوي، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (١٠٢١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٠٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحَمد بن الحُسين، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (١٠٣٦) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمَر. سبعتهم (مالك بن أَنس، وهِشام بن حَسَّان، وعُبَيد الله بن عُمر، وجَرير بن حازم، وسَعِيد بن عَبد الرَّحمَن، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وحَماد بن زَيد) عَن سُهيل بن أَبي صالح.

٢ـ وأَخرجَه مُسلم ٨/ ٧٦(٦٩٧٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وأَبو الطاهر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٤٨) قال: أَخبَرنا وَهْب بن بَيَان. و«ابن حِبَّان» (١٠٢٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى. أَربعتُهم (هارون، وأَبو الطاهر، ووَهْب، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن يَزيد بن أَبي حَبيب، والحارِث بن يَعقوب حَدثناه، عَن يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشج، عَن القَعقَاع بن حَكيم.

كلاهما (سُهيل، والقَعقَاع) عَن أَبي صالح ذَكوَان، فذكره.

ـ قال البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٤٦٧): وَيُروَى عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

وروى مالك بن أَنس هذا الحَدِيث، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبِي ﷺ.

وروى عُبيد الله بن عُمر، وغير واحد، هذا الحَدِيث، عَن سُهيل، ولم يذكروا فيه: عَن أَبي هُريرة.

• وأَخرجَه مُسلم ٨/ ٧٦(٦٩٨٠). والنَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٤٦).

كلاهما (مسلم، والنسائي) عن عِيسى بن حَماد المِصري، عَن اللَّيث بن سعد، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن جَعفر بن ربيعة، عَن يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشج، أَنه ذَكَرَ له، أَن أَبا صالح، مَولَى غَطَفان، أَخبَره، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول:

«أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ».

ـ رواه يعقوب عن أَبي صالح السَّمَّان، مَولَى غَطَفان، لَيس فيه: «القَعقَاع بن حَكيم».

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٣٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث، عَن ابن أَبي حَبيب، عَن يَعقوب بن الأَشج، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ».

لَيس فيه: «جَعفر بن رَبيعَة»، ولا «القَعقَاع بن حَكيم».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٣٤) عَن مَعمَر، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أحمد» ٣/ ٤٤٨(١٥٨٠٠) و٥/ ٤٣٠(٢٤٠٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧١م) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَبو داوُد» (٣٨٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٥٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهيب، عَن سُهيل. وفي (١٠٣٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زُهير، عَن سُهيل. وفي (١٠٣٥٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل. وفي (١٠٣٥٧) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسَى، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُهيل، وأَخيه. وفي «تُحفة الأَشراف» (١٥٥٦٤) عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن سُهيل.

كلاهما (سُهيل، وأَخوه) عَن أَبيهما أَبي صالح، عَن رجل من أَسلم، قال:

«لَدَغَتْ رَجُلًا عَقْرَبٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرُّهُ».

قَالَ: فَقَالَتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي فَلَدَغَتْهَا حَيَّةٌ، فَلَمْ تَضُرُّهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ؛ أَنَّهُ لُدِغَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ».

قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَبِي إِذَا لُدِغَ أَحَدٌ مِنَّا يَقُولُ: قَالَهَا؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا لَا تَضُرُّهُ[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: عَقْرَبٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللهُ»[3].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤١٧(٣٠٤١٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل.

كلاهما (جَرير، وإِسرائيل بن يُونُس)، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، قال:

«لُدِغَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا زِلْت الْبَارِحَةَ سَاهِرًا مِنْ لَدْغَةِ عَقْرَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّك لَوْ قُلْت حِينَ أَمْسَيْت: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّكَ عَقْرَبٌ حَتَّى تُصْبِحَ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٩٨٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٨٠٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٨٩٨).

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَعَلَّمْتهَا ابْنَتِي وَابْنِي، فَلَدَغَتْهُمَا، فَلَمْ يَضُرَّهُمَا بِشَيْءٍ.

«مُرسَل»، ولَيس فيه: «عَن رجل من أَسلم»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه جماعة عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِي الله عَنه.

ورَواه غير واحد، عَن سُهيل، عَن أَبيه عَن رجل من أَصحاب أَبيه.

ورَواه أَبو مُعاوية، عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس. «مُسنده» (٩٠٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبيد الله بن عُمر، وأَخوه عَبد الله، ومالِك بن أَنس، ورَوح بن القاسم، وهِشام بن حَسَّان، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، ومُحمد بن رِفاعة القُرَظي، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، وعَبيدَة بن حُميد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه خالِد بن عَبد الله الواسِطي، وابن عُيينة، وأَبو عَوانة، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَم، لَم يَذكُروا أَبا هُريرة.

واختُلِف عَن الثَّوري، وعَن شُعبة، وعَن زُهَير بن مُعاوية، وعَن حَماد بن زَيد، وعَن حَماد بن سَلَمة، وعَن الدَّراوَرديِّ.

فأَما الثَّوري؛

فرَواه الأَشجَعي، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه عِصام بن يُوسُف، عَن الثَّوري، وزاد فيه: فقال: عَن أَبي هُريرة، عَن رَجُل من أَسلَم؛ أَنه جاء إِلَى النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٠ و١٤٤٢١ و١٥٤٥١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٢٢ و١٢٦٦٣ و١٢٧٣٥ و١٢٧٤٥ و١٢٧٥٣ و١٢٨٧٥ و١٢٨٨٧ و١٥٥٦٤)، وأَطراف المسند (٩٢٣٨ و١١١٩٠)، والمقصد العلي (١٦٤٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٦٥ و٩٠٦٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٢٣ و١٣٨٧و٢٦٤٤ و٦٠٣٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٠٥، والبَغَوي (٩٢ و١٣٤٨).

وخالَفهما مُحمد بن كَثير، فرَواه عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَم، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وأَما شُعبة؛

فرَواه عَنه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، فقال: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه غُندَر، فقال: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَمَ.

وقال أَبو الـمُسَيَّب سَلَمة بن سَلام الواسِطيُّ: عَن شُعبة، عَن سُهَيل، وأَخيه صالح، عَن أَبيهما، عَن رَجُل من أَسلَمَ.

وكَذلك قال عَلي بن الجَعد، إِلاَّ أَنه لَم يُسَم أَخا سُهَيل.

والصَّحيح عَن شُعبة: الـمُرسَلُ.

وأَما زُهَير بن مُعاوية؛

فرَواه عَمرو بن مَرزُوق، عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَلي بن الجَعد، فرَواه عَن زُهَير، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَمَ.

ورَواه الدَّراوَرْدي، فرَواه أَحمَد بن أَبَان القُرَشي، عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه إِبراهيم بن حَمزة، فرَواه عَن الدَّراوَرْدي، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَم.

وأَمَّا حَماد بن زَيد؛

فرَواه لُوَينٌ، عَنه، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الـمُقَدَّمي، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وغَيرُهما، فرَوَوْه عَن حَماد بن زَيد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه؛ أَن رَجُلًا من أَسلَم لُدِغ، فيَكُون مُرسَلًا.

والـمَحفُوظُ: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَسلَم.

وأَمَّا قَول مَن قال: عَن أَبي هُريرة، فيُشبه أَن يَكُون سُهَيل حَدَّث به مَرَّةً هَكَذا فحَفِظَه عَنه مَن حَفِظَه كَذلك، لأَنهم حُفاظ ثِقاتٌ، ثُمَّ رَجع سُهَيل إِلَى إِرسالِهِ.

ورَوى هَذا الحَديث القَعقاع بن حَكيم، ويَعقوب بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو حَنيفَة، عَن هَيثَم الصَّيْرَفي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع؛

فرَواه صالح بن مُوسَى الطَّلحي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن عَبد العَزيز، عَن أَبي صالح مُرسَلًا، وهو الصَّحيح عَنه. «العِلل» (١٩٦٥).

* * *

١٥٦١٦- عَنْ طَارِقِ بْنِ مُخَاشِنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يُلْدَغْ، أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٩(٢٤٠٢٣) و١٠/ ٤١٨(٣٠٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُليمان، عَن حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٨٩٩) قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٥٩) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد المَرْوَزي، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي (١٠٣٦٠) قال: أَخبَرني كثير بن عُبيد، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الزُّبَيدي.

ثلاثتهم (حَجاج بن أَرطَاة، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن طارق بن مخاشن، فذكره.

- في رواية حَجاج: «طارق بن أَبي مُخاشن»، وفي رواية كثير بن عُبيد: «طارق أَبي مُخاشن[(٢)]».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الزُّبَيدي أَثبت من ابن أَخي الزُّهْري، وابن أَخي الزُّهْري، لَيس بذاك القوي، عنده غير ما حَديث مُنكر، عَن الزُّهْري.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «طارق بن أَبي مُخاشن».

• أَخرجه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (٤٦٥) تعليقًا، قال: وقال الزُّهْريّ: أَخبَرني طارق، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، عَن النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذا.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عَن حَديث ابن وَهْب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، بَلَغَنا أَن أَبا هُرَيرة، نَحوَهُ[١].

* * *

١٥٦١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ خَادِمًا، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦١٠) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي العَنَزي، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٢].

* * *

١٥٦١٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ وَيَدُهُ فِي يَدِي، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ رَثِّ الْهَيْئَةِ، قَالَ: أَبُو فُلانٍ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟ قَالَ: السَّقَمُ وَالضُّرُّ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يُذْهِبُ اللهُ عَنْكَ السَّقَمَ وَالضُّرَّ؟ قَالَ: لاَ، مَا يَسُرُّنِي بِهَا أَنِّي شَهِدْتُ مَعَكَ بَدْرًا وَأُحُدًا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ يُدْرِكُ أَهْلُ بَدْرٍ، وَأَهْلُ أُحُدٍ، مَا يُدْرِكُ الْفَقِيرُ الْقَانِعُ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ الله أَنَا فَعَلِّمْنِي، قَالَ: قُلْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الـمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٠٥)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٣٥٠-٣٥٢).

(٢) المقصد العلي (١٦٧١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٩١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣٠٨).

تَكْبِيرًا، قَالَ: فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ حَسُنَتْ حَالِي، فَقَالَ: مَهْيَمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ أَزَلْ أَقُولُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٧١) قال: حَدثنا بِشر بن سَيْحان، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عَن مُحَمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[١].

* * *

كتاب التوبة

١٥٦١٩- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِرَاحِلَتِهِ إِذَا ضَلَّتْ مِنْهُ ثُمَّ وَجَدَهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ مِنْ أَحَدِكُمْ بِرَاحِلَتِهِ إِذَا وَجَدَهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٧). ومُسلم ٨/ ٩١(٧٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٨٧) عَن مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لاَ أَدري أَيَرفَعُهُ أَم لا، قال:

«إِنَّ اللهَ لَيَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَجِدَ ضَالَّتَهُ بِوَادٍ، فَخَافَ أَنْ يَقْتُلَهُ فِيهِ الْعَطَشُ»[٣].

* * *

---

(١) المقصد العلي (٢٠١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٥٢ و١٠/ ٢٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٢٨٢)، والمطالب العالية (٢٤٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٣٠٠).

١٥٦٢٠- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَن مُوسَى بن يَسَار، فذكره[١].

- فوائد:

- مُحمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسَار، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٥٦٢١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا»[٢].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٩١(٧٠٥٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنب القَعنَبي، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«ابن ماجة» (٤٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا وَرقاء. و«التِّرمِذي» (٣٥٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، ووَرقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٥١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٨٠ و١٣٩٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٧١).

١٥٦٢٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكِمْ قَدْ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ فِي أَرْضٍ مَهْلَكَةٍ، يَخَافُ أَنْ يَقْتُلَهُ الْجُوعُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٤١١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: للهُ أَفرَح بِتَوبَة عَبده من أَحَدِكُم بِضالَّتِه.

فقال: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه لُوَينٌ، وعَبد الله بن عِمران العابِدي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما أَبو داوُد الطَّيالِسي، فرَواه عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه بَقيَّة، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عَبد الله الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه بَقيَّة أَيضًا، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، وأَتَى بِلَفظ آخَر: أَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله أَفرَح بِتَوبَة عَبده الـمُؤمِن، من الضال الواجِد، ومِن الظَّمآن الوارِد، ومِن العَقيم الوالِد، ومَن تاب إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ تَوبَةً نَصُوحًا أَنسَى الله تعالى حافِظيه وبِقاع أَرضِه خَطاياه وذُنُوبَهُ.

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٥١٣٤).

تَفَرَّد بِهِ عَنه ابنُه عَطية بن بَقِيَّة. «العِلل» (١٣٤١).

***

١٥٦٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا فِي الْفَلاَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٠٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله الواسِطي.

***

١٥٦٢٤- عَنْ عَجْلاَنَ، مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرُوا الْفَرَحَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرُوا الضَّالَّةَ يَجِدُهَا الرَّجُلُ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الضَّالَّةِ يَجِدُهَا الرَّجُلُ بِأَرْضِ الْفَلاَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمَر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان، مَولَى الـمُشْمَعِل، فذكره.

***

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«للهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ».

وَحَدَّثَ بذلك شَهر، عَن أَبي هُرَيرة.

سلف في مسند أَنس بن مالك.

***

١٥٦٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِنَّ رَجُلًا أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، أَوْ قَالَ: عَمِلْتُ عَمَلًا ذَنْبًا، فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي عَمِلَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ عَمِلَ ذَنْبًا آخَرَ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ عَمِلَ ذَنْبًا آخَرَ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ عَمِلَ ذَنْبًا آخَرَ، أَوْ قَالَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ، قَالَ: عَبْدِي عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَيَقُولُ: اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٦(٧٩٣٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمَّام بن يَحيَى. وفي ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٥) و٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» ٩/ ١٧٨(٧٥٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٨/ ٩٩(٧٠٨٦) قال: حَدثني عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٧٠٨٨) قال: حَدثني عَبد بن حُميد، قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٨٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٨٤).

يُوسُف، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام. وفي (٦٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، عَن حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وحَماد بن سَلَمة) عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[(١)].

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٨/ ٩٩(٧٠٨٧): قال أَبو أَحمد[(٢)]: حَدثني مُحمد بن زَنْجُوْيَه القُرَشي القُشَيري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، بهذا الإِسناد.

***

١٥٦٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَالله إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»[(٣)].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»[(٥)].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»[(٦)].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠١)، وأَطراف المسند (٩٧٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٩٨)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٧٦و١٧٧٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٨، والبَغَوي (١٢٩٠).

(٢) هذا من زيادات أَبي أَحمد مُحمد بن عِيسَى بن مُحمد بن عبدِ الرَّحمَن بن عِيسَى، الجُلُودي، راوي «صَحِيح مُسلم» عَن إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبي إِسحاقَ النَّيسَابوري، عَن مُسلم بن الحَجَّاج.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٣٠٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٨٠٦).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (٣٢٥٩).

(٦) اللفظ للنَّسائي (١٠١٩٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٧(٣٠٠٥٥) و١٣/ ٤٦١(٣٦٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤١(٨٤٧٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ٤٥٠(٩٨٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«البُخاري» ٨/ ٨٣(٦٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجة» (٣٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٣٢٥٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٩٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي (١٠١٩٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد، عَن ابن شِهاب. وفي (١٠١٩٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٠١٩٩ و١١٤٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سُليمان، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهَاب.

كلاهما (مُحمد بن عَمْرو، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ويُروَى عَن أَبي هُرَيرة أَيضًا، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: إِنِّي لأَستغفرُ اللهَ في اليوم مئةَ مَرَّةٍ.

رواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٨و١٥١٠٠ و١٥١٦٨ و١٥٢٧٨ و١٥٣٠٦ و١٥٣٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٢٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٧٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٢٩ و٦٣٠)، والبَغَوي (١٢٨٥ و١٢٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر، ويَزيد بن الهَادِ، واختُلِف عنه؛

فرَواه حَيوَة بن شُرَيح، عَن ابن الهَادِ، عَن الزُّهْري.

وقال نافِع بن يَزيد: عَن ابن الهَادِ، عَن عَبد الوَهَّاب هو ابن أَبي بَكر.

وقال أَبو بَكر: اسمُهُ: رَفيع، سَماه الدَّراوَرْدي، وكَنَّاه ابن الهَادِ، عَن الزُّهْري، وقال فيه: يَعني ابن بُخْت، ولَيس كَما قال، إِنما هو عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، وهو عَبد الوَهَّاب بن رَفيع، ثُم قالوا: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُوسَى بن عُقبة، ومُحمد بن أَبي عَتيق، وعُقَيل بن خَالد، رَوَوه عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهُم الزُّبَيدي، رَواه عَن الزُّهْري، عَن عَبد المَلك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام المَخزُومي، عَن أَبي هُريرة.

ولا يدفع أَن يَكُون كُل واحِد مِنهم قَد حَفِظ عَن الزُّهْري ما سَمِعَه مِنهُ. «العِلل» (١٧٤٦).

***

١٥٦٢٧- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي عَتِيق، ومُوسَى بن عُقبة، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٢٢).

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ سُليمان؛ هو ابن بِلال، وأَبو بَكر؛ هو ابن أَبي أُوَيْس.

***

١٥٦٢٨- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٢٠٠) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر بن الحارِث بن هِشام، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، الـمَخزومي الـمَدنيّ، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، على خلافٍ فيه. «تهذيب التهذيب» ٦/ ٣٨٧.

ـ وانظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث قبل السابق.

***

١٥٦٢٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٦٦) قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الدِّمَشقي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٩٢٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٢٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (عُمر بن سَعيد، والوَليد بن مُسلم) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهَاجر، عَن خالد بن عَبد الله بن الحُسين، فذكره[1].

ـ في رواية عُمر بن سَعيد: «عَن خالد بن حُسين» نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

* * *

١٥٦٣٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى الله، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى الله فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٩٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، عَن إِبراهيم بن مَيسرة، عَن عَطاء، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن مُسلم؛ هو الطَّائفي.

* * *

١٥٦٣١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا قُبِلَ مِنْهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٥(٧٦٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن أَبي عُروَة، مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١١٩) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٤٢٧

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٠١)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٦٩٧).

(٩٥٠٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. وفي ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام بن حَسَّان. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ٧٣(٦٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعنِي سُليمان بن حَيَّان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثني أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا حَفص، يَعنِي ابن غِياث، كلهم عَن هِشام (ح) وحَدثني أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام بن حَسَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١١٥) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن عَوف. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عَن هِشَام.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعَوف بن أَبي جَميلة الأَعرَابي، وهِشام بن حَسَّان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

١٥٦٣٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمُ السَّمَاءَ، ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ عَلَيْكُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٤٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب الـمَدَني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٤٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٩١ و١٤٥١١ و١٤٥١٨ و١٤٥٧٠ و١٤٥٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٩٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٠/ ١٩، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٣٤٤)، والبَغَوي (١٢٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٢٩٥).

١٥٦٣٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٧١). وأَحمد ٢/ ٣٠٩(٨٠٦٨). ومُسلم ٨/ ٩٤ (٧٠٦٥) قال: حَدثني مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن جَعفر الجَزَري، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن أَحاديث، يَرويها أَبو نُعَيم، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة: لولا أَنكم تُذنبون فتَستَغفرون فيُغفر لكم لأَتى الله بقومٍ... فذكر الحَديث، مَوقوفًا.

وَبهذا الإِسناد، قال: والله ما أَخشى عَليكم الفقر، ولكني أَخشى عَليكم التَّكاثر.

وبهذا الإِسناد، عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا؛ لَيس الغنى عَن كثرة العرض... الحَديثَ.

قلتُ لأَبي: أَليس الجَزَريون يسندون هذه الأَحاديث؟ قال: نعم.

قلتُ فأَيهما أَصح؟ قال كما يقول أَبو نُعَيم. «علل الحَدِيث» (١٨٩٨).

- جعفر الجزري هو ابن بُرْقان.

* * *

١٥٦٣٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٥١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٠١)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٠٠)، والبَغَوي (١٢٩٤).

صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ، حَتَّى يَعْلُوَ قَلْبَهُ ذَاكَ الرَّيْنُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْقُرْآنِ: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٣٩) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«ابن ماجة» (٤٢٤٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، والوَليد بن مُسلم. و«التِّرمِذي» (٣٣٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٧٩ و١١٥٩٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٩٣٠ و٢٧٨٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، بمِصْر، قال: حَدثنا عِيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

أَربعتُهم (صَفوان بن عِيسى، وحاتم بن إِسماعيل، والوَليد بن مُسلم، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

كتاب الرؤيا

١٥٦٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الـمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٢٢٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٣٤)، والطبري ١/ ٢٦٧ و٢٤/ ٢٠٠، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٨، والبَغَوي (١٣٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٦٥٤).

(*) وفي رواية: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا حُسين، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن مُحمد بن عَمرو. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَحيَى بن أَبي كثير، قال: سَمِعت أَبي. وفي (٥٩٧٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن الـمُبارك (ح) وحَدثنا أَحمد بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، يَعنِي ابن شداد، كلاهما عَن يَحيَى بن أَبي كثير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٧٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن مُحمد.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كثير، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[2].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كثير بالسماع في رواية حُسَين الـمُعَلِّم، ورواية ابنه عَبد الله بن يَحيَى بن أَبي كثير.

ـ رواه يَزِيد بْن الهَادِ، عَن عَبدِ الله بنِ خَبَّاب، عَن أَبي سَعِيد الخُدْريِّ، أَنهُ سَمعَ رَسولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قَالَ يَزِيدُ: سَمِعتُ أَبا سَلَمَة يُحَدِّثُ بِهَذا الحَديث، عَن أَبي هُرَيرَةَ، عُمَرَ بنَ عَبد العَزيز، فَقالَ عُمَرُ: لَو كَانَت حَصَاةً مِن عَدَدِ الحَصَى لَرَأَيتُهَا صِدْقًا.

وسلف في مسند أَبي سَعِيد الخُدْريِّ، رَضي الله عَنه.

* * *

(١) اللفظ لمسلم (٥٩٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٩ و١٥٣٦٨ و١٥٣٨٢ و١٥٤٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦١٥)، والبَغَوي (٣٢٧٦).

١٥٦٣٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٥٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٥٠(٣١٠٩٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٦٩(٧٦٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٩/ ٣٩(٦٩٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٣٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه إِبراهيم بن سَعد، ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٦٧٤).

* * *

١٥٦٣٧- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٥ و١٣٢٨٤)، وأَطراف المسند (٩٤٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٣١)، والبَيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٧/ ٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٦). ومُسلم ٧/ ٥٣(٥٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٥٦٣٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رُؤْيَا الـمُسْلِمِ يَرَاهَا، أَوْ تُرَى لَهُ ـ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ـ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١(٣١٠٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٤٩٥ (١٠٤٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن الخليل، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُسهِر) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

* * *

١٥٦٣٩- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

أَخرجه مَالك (٢٧٤٦) عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة الأَنصاري، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٤١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢٣ و١٢٤٤٢)، وأَطراف المسند (٩٢٧٥).

(٤) حديث أَنس سلف في مُسنده.

ـ أَخرجه مالك[(١)] (٢٧٤٧) عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرَةَ، عَن رَسولِ الله ﷺ، بِمِثلِ ذَلكَ[(٢)].

* * *

١٥٦٤٠- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَرِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رُؤْيَا الـمُسْلِمِ، جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنْ سِتِّينَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَسْمَعُنِي أَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَقُولُ: مِنْ سِتِّينَ؟!.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا أَقُولُ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ.

قال أَبو عُثمان، عَمرو النَّاقِد: قلتُ أَنا وأَصحابُنا: فهو عندنا إِن شاء الله، يَعني العَبَّاس، عَن النَّبيِّ ﷺ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٠٦ و٦٧٠٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد، قال: حَدثنا الخَضِر بن مُحمد الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن سُلَيمان بن عَرِيب، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عُبيد بن يَعيش: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، أَخبرنا ابن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن سُليمان بن عَرِيب، وكان صِهرًا لآل عَباس، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: رُؤيا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزءٌ مِن سِتَّة وأَربَعين جُزءًا مِن النُّبوَّة.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٤٠).

(٣) المقصد العلي (١١٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٢٢)، والمطالب العالية (٢٨٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٨١٢)، وعندهما، قال ابنُ عَباس: قال العَبَّاس بن عَبد المطلب: قال رسولُ الله ﷺ: هِي جُزءٌ مِن خَمسِينَ جُزءًا من النُّبوَّة.

فحدثتُ به ابن عَباس، فقال: قال العَبَّاس بن عَبد المطلب: قال رَسولُ الله ﷺ: هي جُزءٌ مِن خَمسين جُزءًا من النُّبوَّةِ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢.

* * *

١٥٦٤١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حمدان بن مُوسَى التُّسْتَري، بِعَبْدَان، قال: حَدثنا علي بن سَعيد الـمَسْروقي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

- فوائد:

- ابن إِدريس، هو عَبد الله بن إِدريس بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، الأَودي، الزَّعَافِري، أَبو مُحمد، الكُوفي.

* * *

١٥٦٤٢- عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، يَقُولُ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ وَيَقُولُ: لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٢٧٤٨). وأَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٦) قال: حَدثنا رَوح، وأَبو الـمُنذِر. و«أَبو داوُد» (٥٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (رَوح بن عُبادة، وأَبو الـمُنذِر، إِسماعيل بن عُمر، وعَبد الله بن مَسلَمة،

(١) أَخرجه البَزَّار (٩٦٤٨).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠١١)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٦)، وابن القاسم (١٢٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٨٧).

وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن زُفَر بن صَعصَعة بن مالك، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٧٥٧٤) قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، واللَّفظ له، قال: أَخبَرنا مالك، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن زُفَر بن صَعصَعة بن مالك، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ، قَالَ: هَلْ أُرِيَ أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالك، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن مالِك، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن زُفَر بن صَعصَعَة، عَن أَبي هُريرة.

وهو في «المُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن إِسحاق، عَن زُفَر بن صَعصَعَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّواب. «العِلل» (١٥٨١).

ـ وقال المِزِّي عَقِب حَديث النَّسَائي: قال أَبو القاسم، يَعني ابن عَساكر: كذا قال: وكذا أَخرجه في مسند حَديث مالك بن أَنس، عَن علي بن شُعيب، عَن مَعن، وعَن عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث الحِمصي، عَن أَحمد بن أَبي شُعيب الحَراني، عَن مُوسَى بن أَعْيَن، عَن مالك، والمحفوظ عَن مالك، عَن إِسحاق، عَن زُفر بن صَعصَعة بن مالك، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وكذلك رواه عَن مالك جماعة منهم:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٠ و١٣٥٠٨)، وأَطراف المسند (٩٦٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٤٠).

عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وأَبو مُصعب الزُّهْري، ومُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري، وغيرهم. «تُحفة الأَشراف» (١٢٩٠٠).

***

١٥٦٤٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الـمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا: وَمَا الـمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

أَخرجه البُخاري ٩/ ٤٠(٦٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الزُّهْري، مُحمد بن مُسلم بن عُبَيد الله بن شِهاب، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، وأَبو اليَمان، هو الحَكم بن نافِع.

***

١٥٦٤٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الرُّؤْيَا عَلَى ثَلاثَةٍ: بُشْرَى مِنَ الله، وَتَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْءُ يُحَدِّثُ بِهِ الإِنْسَانُ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٧٣) قال: أَخبَرنا علي بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ يَحيَى بن سَعيد؛ هو الأَنصاري، وابن فُضيل؛ هو مُحمد بن فُضيل بن غَزوان.

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٢٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٥٦).

١٥٦٤٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الـمُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الـمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، قَالَ: وَقَالَ: الرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا مِنَ الشَّيْءِ يُحَدِّثُ بِهِ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلاَ يُحَدِّثْهُ أَحَدًا، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، قَالَ: وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»(١).

(*) وفي رواية: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ لاَ تَكَادُ رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ: الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا إِنْ شَاءَ، وَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلاَ يَقُصُّهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ، وَرُؤْيَا الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٥٩٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٦٣٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٩١١٨).

(٤) اللفظ للحُميدي.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَنَا أَقُولُ هَذِهِ: قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلاَ يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ.

قَالَ: وَكَانَ يُكْرَهُ الْغُلُّ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ، وَيُقَالُ: الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الـمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللهِ، وَالرُّؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ وَلْيَتْفُلْ، وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ، قَالَ: وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»[2].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَرُؤْيَا حَقٌّ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَكَانَ يَقُولُ: يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ رَآنِي فَإِنِّي أَنَا هُوَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي، وَكَانَ يَقُولُ: لاَ تُقَصُّ الرُّؤْيَا إِلاَّ عَلَى عَالِمٍ، أَوْ نَاصِحٍ»[3].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بِشَارَةٌ مِنَ اللهِ، وَالتَّحْزِينُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنَ الرُّؤْيَا يُحَدِّثُ بِهِ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ فِي النَّوْمِ، وَيُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، فَإِنَّ الْقَيْدَ ثُبَاتٌ فِي الدِّينِ»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٢٧٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٢٨٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٦٠٧).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ فِي النَّوْمِ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٥٢) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١١٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٧٥(٣١١٤٨) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، عَن عَوف. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٩٥(٩١١٨) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٥٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٢٢٨٢ و٢٢٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، عَن مَخلَد بن حُسين، عَن هِشام. وفي (٢٢٨٦ و٢٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. و«البُخاري» ٩/ ٤٧(٧٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن صَبَّاح، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عوفًا. و«مُسلم» ٧/ ٥٢(٥٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن أَيوب السَّخْتياني. وفي (٥٩٦٨) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٥٩٧٠) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادَة. و«ابن ماجة» (٣٩٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٣٩١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٣٩٢٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو بَكر الهُذَلي. و«أَبو داوُد» (٥٠١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٢٢٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢٢٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله السَّلِيمي البَصري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. وفي (٢٢٩١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

«الكُبرى» (٧٦٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة. وفي (١٠٦٨٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب.

ستتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وعَوف بن أَبي جَمِيلة، وهِشام بن حَسَّان، وقَتادَة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وأَبو بَكر الهُذَلي) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ في رواية هِشام، عَن قَتادَة، عند مُسلم؛ وأَدرج في الحَدِيث قوله: «وَأَكْرَهُ الْغُلَّ» إِلى تمام الكلام، ولم يذكر: «الرُّؤيا جُزء من ستة وأَربعين جزءًا من النُّبُوَّة».

ـ قال البُخاري عقب حَديث عَوف: وروى قَتادَة، ويُونُس، وهِشام، وأَبو هِلال، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، وأَدرجه بعضُهم كُلَّه في الحَدِيث، وحديثُ عَوف أَبيَنَ، وقال يُونُس: لا أَحسِبُه إِلاَّ عَن النَّبي ﷺ؛ في القيد.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي عقب (٢٢٧٠): وهذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ وقال عقب (٢٢٨٠): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال عقب (٢٢٩١): وقد رَوَى عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، هذا الحَديث عَن أَيوب، مرفوعًا، ورواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، ووقَفَهُ.

• أَخرجه مُسلم ٧/ ٥٢(٥٩٦٩) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، وهِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِذا اقتربَ الزَّمانُ، وساق الحديثَ، ولم يذكر فيه النَّبيَّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٤ و١٤٤٤٤ و١٤٤٥٢ و١٤٤٧٨ و١٤٤٨٤ و١٤٤٩٣ و١٤٤٩٤ و١٤٥٧٥ و١٤٥٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٢٨ و٩٨٩٨ و٩٨٩٩ و٩٩٤٥ و٩٩٤٦ و٩٩٥٥-٩٩٥٨ و١٠٠٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٩٣ و٩٥٥ و٢٠٥٧ و٧٢٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٣٠ و٤٤٣١)، والبَغَوي (٣٢٧٨ و٣٢٧٩).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٧٧(٣١١٥٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أُحِبُّ القيد في الـمَنام، وأَكره الغَلَّ، القيد: ثباتٌ في الدِّين.

وقال أَبو هُرَيرة: اللَّبَنُ في الـمَنام الفِطْرة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، وابن عُلَيَّة عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَوى عَبد الرَّحَمن بن عُمر رُستَة، عَن سُفيان بن عُيينة، بهذا الإِسناد قَولَهُ؛ إِذا رَأَى أَحَدُكُم رُؤيا يَكرَهُها، فليُصَل ركعَتَين، ولا يُخبِر بِها أَحَدًا، فإِنَّها لَن تَضُرَّه، مَرفوعًا إِلى النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ بِطُولِهِ.

وتابَعَه حَمزة بن أَبي حَمزة النَّصيبي، على بَعض الأَلفاظ في الحَديث، فرَفَعَها عَن أَيوب.

وكَذلك رَواه مُسنَدًا، عَن ابن سِيرِين: قَتادةُ، وقُرَّة بن خالد، وسالم الخَياط، ويُونُس بن عُبيد، وهِشام بن حَسان، وعَوف الأَعرابيُّ، واختُلِفَ عَنه؛

فرفَعه هَوذة بن خَليفَة، عَن عَوف، ووَقفَه حَماد بن مَسعَدَة عَنه.

ورَواه عاصِم الأَحوَل، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَقفَهُ.

ورَفْعُه صحيحٌ. «العِلل» (١٨٣٣).

* * *

١٥٦٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَتَحَوَّلْ، وَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْأَلِ اللهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ العُمَري، عَبد الله بن عُمر بن حَفص، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١٥٦٤٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهَا، وَلْيَنْفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلا يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَضُرُّهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٦٧٢) قال: أَخبَرنا علي بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٦٧٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن مُحمد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[3].

* * *

١٥٦٤٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧١).

(٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٦٧٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٠٩ و١٥٣٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٢٧٦).

يَتَدَهْدَهُ، فتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَطْرُقُ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فَيُهَوِّلُ لَهُ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٧(٣١١١٤). وأَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٤٨). وابن ماجة (٣٩١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن الـمُثَنى) عَن أَبي أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين، قال: حَدثني عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

١٥٦٤٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، أَوْ لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، لاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَشَبَّهُ بِي»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٤) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَزيد، قالا: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٥/ ٣٠٦(٢٢٩٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه مُحمد بن شِهاب. و«البُخاري» ٩/ ٤٢(٦٩٩٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ٥٤(٥٩٨٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٩٨٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٥٤٤).

وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٥٩٨٤) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْري، قال: حَدثنا عَمِّي. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٦٠٥١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري. وفي (٦٠٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ومُحَمد بن مُسلم بن عُبَيد الله بن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٦٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَهُوَ الْحَقُّ». «مُرسَل».

* * *

١٥٦٥٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَصَوَّرُ بِي، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: لاَ يَتَشَبَّهُ بِي»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٥٥ و١٥٣١٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٣٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٣٩)، والبَيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٧/ ٤٥، والبَغَوي (٣٢٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٥٧).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ مِثْلِي»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٥(٣١١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٤٠٠(٣٧٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٥) و٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٣ (٩٩٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١١٠) و٨/ ٥٤(٦١٩٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن أَبي حَصِين عثمان بن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سَعيد بن هُبَيرة أَبو مالِك، عَن أَبي عَوانة، وقال: عَن حصين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه، عَن أَبي عَوانة، عَن أَبي حَصِين، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩١٩).

* * *

١٥٦٥١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٨ و١٢٨٥٢)، وأَطراف المسند (٩١١٢ و٩٢٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤٢)، والبَزَّار (٨٩٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣١٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَشَبَّهُ بِي»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٤٧٢ (١٠١١٣) قال: حَدثنا يَحيَى، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٧/ ٥٤(٥٩٨١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، وهِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

* * *

١٥٦٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَكَوَّنُ فِي صُورَتِي»[4].

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٠١) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٦٥٣٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز، وإِسماعيل، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[5].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١١٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٣ و١٤٥٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٢١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٥٤ و٨٠٠٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٥٣٠).

(٥) المسند الجامع (١٤٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (٢٤٦).

١٥٦٥٣- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي الْـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي ـ وَقَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ مَرَّةً: يَتَخَيَّلُ بِي ـ وَإِنَّ رُؤْيَا الْعَبْدِ الْـمُؤْمِنِ الصَّادِقَةَ الصَّالِحَةَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الْـمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الْـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي».

قَالَ عَاصِمٌ: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُهُ ابْنَ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ، قَالَ: رَأَيْتَ؟ قُلْتُ: إِي، وَالله لَقَدْ رَأَيْتُهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنِّي وَالله قَدْ ذَكَرْتُهُ، وَنَعَتُّهُ فِي مِشْيَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٢(٧١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٨٧ و٨٤٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. و«التِّرمذي» في «الشمائل» (٤٠٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

كلاهما (ابن فُضَيل، وعَبد الواحد) عَن عاصم بن كُلَيب بن شِهاب الجَرْمي، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤٨٩).

(٤) المسند الجامع (١٤٤٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٨)، وأَطراف المسند (١٠١٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٧٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦١ و٢٦٤).

«مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا دُفِعَ إِلَيْهِ شَعِيرَةٌ، وَعُذِّبَ حَتَّى يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ».

تقدم من قبل.

***

١٥٦٥٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالـمُتَغَيِّظِ، وَقَالَ: مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ الله ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٦١) قال: حَدثنا مُصْعَب بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي حازم؛ هو عبد العزيز، ومُصعب؛ هو ابن عَبد الله بن مُصعب، أَبو عَبد الله، الزُّبَيري.

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ، فَالـمُسْتَكْثِرُ وَالـمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ الله أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ فَعَلاَ بِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَّهَا، فَقَالَ: اعْبُرْهَا، قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ

---

(١) المقصد العلي (١٧٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٤٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٢٩)، والمطالب العالية (٤٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٦/ ٥١١.

الْقُرْآنُ، لِينُهُ وَحَلاوَتُهُ، وَأَمَّا الـمُسْتَكْثِرُ وَالـمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الـمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالـمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ، فَيُعْلِيكَ اللهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، أَيْ رَسُولَ اللهِ، لَتُحَدِّثَنِّي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ، فَقَالَ: أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تُقْسِمْ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عَنه.

* * *

١٥٦٥٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِخَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا، صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٢). والبُخاري ٥/ ٢١٦(٤٣٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. وفي ٩/ ٥٣(٧٠٣٧) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي. و«مُسلم» ٧/ ٥٨(٦٠٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن نَصر، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٥٦٥٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي ٨/ ١٧٥، والبَغَوي (٣٢٩٧).

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَنَفَخْتُهُمَا فَرُفِعَا، فَأَوَّلْتُ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُسَيْلِمَةُ، وَالآخَرَ الْعَنْسِيُّ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَنَفَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ: مُسَيْلِمَةَ، وَالْعَنْسِيَّ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/٥٨(٣١١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/٣٣٨ (٨٤٤١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٤٤(٨٥١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٣٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الـمَنَامِ؛ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ، وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله عَنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٤١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٩٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٩٣٨).

القرآن

١٥٦٥٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا مِنَ الأَنبياءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[١]

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٧٢) قال: حَدثنا يُونُس، وحَجاج. وفي ٢/ ٤٥١ (٩٨٢٧) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٦/ ٢٢٤(٤٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٩/ ١١٣ (٧٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«مُسلم» ١/ ٩٢ (٣٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٢٣ و١١٠٦٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد العَزيز بن عَبد الله، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٥٦٥٨- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا، فَعَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ فِيهِ هَذَا، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا، فَعَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ فِيهِ هَذَا»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٣)، وأَطراف المسند (١٠١٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٣٩ و٨٤٤٠)، وأَبو عَوانَة (٣٢٧)، والبَيهَقي ٩/ ٤، والبَغَوي (٣٦١٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢١٨).

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَاسُدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهْوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَاسُدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلِ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، وَهُو يَتْلُوهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ النَّهَارِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ هَذَا، وَرَجُلِ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٦(٥٠٢٦) قال: حَدثنا علي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٠٤(٧٢٣٢)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير. وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٥٥) قال البُخاري: ورواه شُعبة، عَن الأَعمش، قال: سَمِعتُ أَبا صالح نَحوَهُ. وفي ٩/ ١٠٤(٧٢٣٢م) و٩/ ١٨٨(٧٥٢٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٨٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[3].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع في رواية رَوح، عند البُخاري (٥٠٢٦).

ـ فوائد:

ـ رواه يَزيد بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وسلف في مسنده، رضي الله عنه.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٢٣٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٨١٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٩ و١٢٣٩٧)، وأَطراف المسند (٩١٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٣٥)، وأَبو عَوانَة (٣٨٦١ و٣٨٦٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٩، والبَغَوي (١١٧٦).

ـ وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (١٦٧٢)، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٩٤٩)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٥٦٥٩- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ فَهُوَ حَبْرٌ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧٢(٢٤٩٤٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا (ح) وحُسين، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن حَبيب بن هِند الأَسلمي، عَن عُروة، فذكره[1].

ـ وفي ٦/ ٧٣(٢٤٩٤٨) قال أَحمد: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن الأَعْرجِ، عن أَبي هُريْرةَ، عن النبي ﷺ، مِثْلهُ[2].

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وهذا أَرَى أَنَّ فيه: «عَن أَبيه، عَن الأَعرَج»، ولكن كذا كان في الكتاب، فلا أَدري أَغْفَلَهُ أَبي، أَو كذا هو مُرسَلٌ.

* * *

١٥٦٦٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ، وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٥٦(٣٠٥٣٢). وأَبو يَعلَى (٦٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الـمَقبُري، عَن جَدِّه، فذكره[3].

---

(١) حديث عائشة، يأتي في مُسندها، رضي الله عنها.

(٢) أَطراف المسند (١١٦٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٢.

(٣) المقصد العلي (١٢٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٨٨)، والمطالب العالية (٣٥٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٩٣ و٢٠٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أُسامة بن زَيد، وعَبد الله بن سَعيد، عَن الـمَقبُريِّ، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مَندَل بن عَلي، قال: عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه أَبي سَعيد الـمَقبُري.

وقَول من قال: عَن أَبيه، أَشبَهُ.

وقيل: عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، أَو عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو مُعاوية: عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

والِاختِلاَف من عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وهو ضَعيف ذاهِبٌ. «العِلل» (٢٠٥٥).

ـ الـمَقبُري؛ هو عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، وابن إِدريس؛ هو عَبد الله، وأَبو بَكر؛ هو ابن أَبي شيبة.

* * *

١٥٦٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةً، وَلِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْقَصْدِ فَنِعِمَّا هِيَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الإِعْرَاضِ فَأُولَئِكَ هُمْ بُورٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر، هو نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٥٦٦٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ، سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَيَفْرَحُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ بِخَلِفَتَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: بِآيَتَيْنِ مِنَ الكِتَابِ يَرْجِعُ بِهِمَا إِلَى أَهْلِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ خَلِفَتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، سُليم بن جُبير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ حَسن؛ هو ابن مُوسَى.

* * *

١٥٦٦٣- عَنْ عَطَاءٍ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا، وَهُمْ ذُو عَدَدٍ، فَاسْتَقْرَأَهُمْ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: مَا مَعَكَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، قَالَ: أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَالله يَا رَسُولَ الله، مَا مَنَعَنِي أَنْ

---

(١) المقصد العلي (١٢٢٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٩٦٤)، والمطالب العالية (٣٢٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٩١).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥٧)، وأَطراف المسند (٩٦٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفِريابي، في «فضائل القرآن» (٦٦).

أَتَعَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِلاَّ خَشْيَةَ أَلاَّ أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَاقْرَؤُوهُ وَأَقْرِئُوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلُّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى(١) مِسْكٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَؤُوهُ وَارْقُدُوا، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ»(٣).

أَخرجه ابن ماجة (٢١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله الأَودي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٩٦) قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الصَّمَد، عَن إِسحاق بن عَبد الواحد، عَن الـمُعَافى بن عِمران. و«ابن خُزَيمة» (١٥٠٩ و٢٥٤٠) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (٢١٢٦ و٢٥٧٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، والـمُعافى بن عِمران، والفَضل بن مُوسَى) عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن عَطاء، مَولَى أَبي أَحمد، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائِي: إِسحاق بن عَبد الواحد لا أَعرفُهُ، وعَبد الله بن عَبد الصَّمَد قد حَدثنا عَن الـمُعافى بن عِمران بغير حديثٍ، وإِنما أَخرجناه لإِدخاله بينه وبين مُعافى، وقد رواه غير عَبد الحَميد بن جَعفر فأَرسله، والـمَشهُور مُرسَلٌ.

---

(١) قوله: «كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى» سقط من المطبوع، وهو ثابت في طبعة الرسالة (٣٠٩٧).
(٢) اللفظ للتِّرمِذي.
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) المسند الجامع (١٤٤٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٤٢).

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٧٦م) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن عَطاء، مَولَى أَبي أَحمد، عَن النَّبِيِّ ﷺ، مُرسلًا، ولم يذكر فيه: «عَن أَبي هُرَيرة».

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَطاء، مَولَى ابن أَبي أَحمد، عَن النَّبي ﷺ؛ مَثَلُ القُرآن، كَمَثَلِ جِراب مَحشوًّا مِسكًا، تَفوحُ رِيحُه.

قال عَبد الله بن يوسُف: عَن اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقبُري.

وقال عُمَر بن طَلحة: عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَطاء مولى أَبي أَحمد، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ بعث بعثا وهم يسير، فدعاهم، فقال لكل رجل منهم: ما معك من القرآن؟ فقال رجل: معي سورةُ البقرة، قال: اذهب، فأَنت أَميرٌ عليهم... وذكر الحَديث.

قال أَبي: ورَوى اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد، عَن عَطاء مولى أَبي أَحمد؛ أَن رَسول الله ﷺ بعث بعثًا.

والصَّحيح ما رواه اللَّيث. «علل الحَديث» (٨٢٧).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ إلاَّ من حَديث أَبي هُرَيرة، بهذ الإِسناد، وعَطاء، مولى أَبي أَحمد، لا نعلمه حَدث عَن أَبي هُرَيرة، إلاَّ هذا الحَدِيث، ولاَ حدث عنه إلاَّ سَعيد الـمَقبُرِيّ. «مُسنده» (٨٤٠٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على الـمَقبُرِيّ؛

فرَواه عُمر بن طَلحة بن عَمرو بن عَلقمة ابن أَخي مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جَعفر؛ فرَواه عَن الـمَقبُري، عَن عَطاء مَولَى أَبي أَحمد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن الـمَقبُري، عَن عَطاء مَولَى أَبي أَحمد، مُرسَلًا، لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وقَول اللَّيث أَشبَه بالصَّواب.

حَدثنا النَّيسَابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الصَّاغَاني، قال: سَمعتُ يَحيَى بن مَعِين، يَقُولُ: أَثبَت النَّاس في سَعيد اللَّيث بن سَعد. «العِلل» (٢٠٥٣).

* * *

١٥٦٦٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلاَهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤١(٨٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَباد بن مَيسَرة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠١٣) عن مَعمر، عن أَبان، عَن أَنس، أَو عَن الحسَن، قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ـ حديث الحسن مُرسَل.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٩٦، في ترجمة عَباد بن مَيسَرة، وقال: والرِّوايَة في هَذا فيها لين مِن غَير هَذا الوجه أَيضًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٥٩)، وأَطراف المسند (٩٠٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الضريس، في «فضائل القرآن» (٥٦) عَن عَبد الرَّحمَن بن المبارك، عَن عَبد الوارث، عَن لَيث، عَن رَجُل يُقال له الحسن، أَنه قال: من استمع إِلى آية.

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

***

١٥٦٦٥- عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَجِيءُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسَ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩١٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمِي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٩٥(٣٠٦٧٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«الدَّارِمي» (٣٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، عَن عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة. و«التِّرمِذي» (٢٩١٥م) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدَامة، وزَيد بن أَبي أُنَيسة، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: نِعمَ الشَّفيعُ القرآنُ يَوْم القِيَامة، قال: يقول: يا ربِّ، قد كنت أَمنعُهُ شَهوتَهُ في الدُّنيا فأَكرِمْهُ، قال: فَيُلبَسُ حُلَّة الكرامة، قال: فيقول: أَي رَبِّ، زِدهُ، قال: فَيُحَلَّى حِلْيَةَ الكرامة، فيقول: أَي رَبِّ، زِدهُ، قال: فَيُكسَى تاج الكرامة، قال: فيقول: يا رَبِّ، زِدهُ، قال: فَيَرضَى عنه، فليس بعدَ رضى الله عَنه شَيءٌ[1]. «مَوقوف».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: وهذا أَصح من حَديث عَبد الصَّمَد، عَن شُعبة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٩٨(٣٠٦٧٨). وأَحمد ٢/ ٤٧١(١٠٠٨٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعِيد، أَو عَن أَبي هُرَيرة

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٦٧٠).

ـ شَكَّ الأَعمش ـ قال: يُقالُ لصاحب القُرآن يَوْم القِيامة: اقْرَأْ وارْقَهْ، فإِن مَنزلُكَ عند آخر آيةٍ تقرؤُهَا[1]. «مَوقوف».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٩٥(٣٠٦٧١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«الدَّارِمي» (٣٥٧٦) قال: أَخبَرنا مُوسَى بن خالد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد الفَزاري.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وإِبراهيم بن مُحمد) عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن المُسَيَّب بن رافع، عَن أَبي صالح، قال: يَشفعُ القُرآن لصاحبه، فَيُكسَى حُلَّة الكرامة، فيقول: رَبِّ زِدهُ، فإِنه فإِنه، قال: فَيُكسَى تاج الكرامة، قال: فيقول: أَي رَبِّ زِدهُ، فإِنه فإِنّه، فيقول: رِضايَ[2]. «مَوقوف»[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قُتَيبَة سَلْم بن قُتَيبة، وعَبد الصَّمَد، عَن شُعبة، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غُندَر، عَن شُعبة.

وكَذلك رَواه زَائِدة بن قُدامة، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن عاصِم مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٩٥٠).

* * *

١٥٦٦٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٦٧٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٦٧١).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١١)، وأَطراف المسند (٩١٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٣٥ و٩٠٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٤٠-١٨٤٢).

«مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٥) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو اللَّيثي. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠١٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَنصور، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٤٦٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٤٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢٩(٣٠٧٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى التَّيمي، عَن مَنصور. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا زَكريا. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى التَّيمي، قال: حَدثنا مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٠٥).

لَيس فيه: «عُمر بن أَبي سَلَمة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو.

واختُلِف فيه على سَعد، فرَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الـمُحَياة يَحيَى بن يَعلَى، عَن مَنصور، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَمرو بن أَبي قَيس، وشَيبان، فرَوَياه عَن مَنصور، عَن سَعد، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

واختُلِف عَن لَيث بن أَبي سُلَيم؛

فرَواه أَبو كُدَينَة يَحيَى بن الـمُهَلَّب، عَن لَيث، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وَأَرسَلَه مُعتَمِر والطُّفاوي، عَن لَيث، فقالا: عَنه، عَن سَعد، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال زُهَير، وزائدة، وجَرير: عَن لَيث، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال زَكريا بن أَبي زَائِدة، وسُليمان التَّيمي، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال إِبراهيم بن سَعد: عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، أَو عَن حُميد، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٧٩٠).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٤٦١)، وتحفة الأَشراف (١٥١١٥)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٠٩ و٨٦٦١ و٨٦٦٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٤٧٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٥٩ و٢٠٦٠).

• حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، تَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الـمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى الله الَّذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٥٦٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَالْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ، ثَلاثًا، مَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٦). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨٠٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١٦) قال: حَدثنا زُهَير. و«ابن حِبَّان» (٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثَمة) عَن أَنس بن عِياض، عَن أَبي حازم سَلَمة بن دينار، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٣].

- في رواية أَحمد، وأَبي يَعلَى: «عَن أَبي سَلَمة، قال: لا أَعلَمه إِلا عَن أَبي هُرَيرة».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٦١)، وأَطراف المسند (١٠٧١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٥١ و١٥٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٧٩)، والطبري ١/ ٢١.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث أَبي حازم، عَن أَبي سَلَمَة، تَفَرَّد بِهِ أَبو ضَمْرة، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٦٦٣).

* * *

١٥٦٦٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، عَلِيمًا حَكِيمًا، غَفُورًا رَحِيمًا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥١٦(٣٠٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٢ (٨٣٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٢].

ـ قال ابن حِبَّان: قول مُحمد بن عَمرو أَدْرَجه في الخبر، والخبر إِلى سَبعَةِ أَحرفٍ فقط.

* * *

١٥٦٦٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٥٠) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد بن بُجَير الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٦٦)، وأَطراف المسند (١٠٧١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «الصُّغرَى» (٩٢٥).

(٣) أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٨٩٢ و٣٨٩٣).

ـ قال البُخاري: وَيُروَى عَن سُهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «خلق أَفعال العباد» (٢٧٠).

* * *

١٥٦٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا أَذِنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَأْذَنِ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ».

وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ زَادَ: يَجْهَرُ بِهِ[3].

(*) وفي رواية: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٦٦) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٤١٦٧) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني ابن شِهَاب. و«الحُمَيدي» (٩٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٢٢(٨٨٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٧١(٧٦٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٥(٧٨١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، وقال عَبد الرَّزاق في حديثه: أَخبَرني ابن شِهاب. وفي ٢/ ٤٥٠ (٩٨٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (١٦٠٩ و٣٧٦٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي (١٦١٢)

---

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٠٤).
(٣) اللفظ للدارِمي (٣٧٦٢).
(٤) اللفظ لمسلم (١٧٩٧).

قال: أَخبَرَنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٣٧٦٢) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٥(٥٠٢٣) و٩/ ١٧٣(٧٤٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ٢٣٦(٥٠٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٩/ ١٩٣(٧٥٤٤)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٥٤) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزَة الزُّبَيري، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٥٥) قال: حَدثني يَحيَى بن يُوسُف، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن إِسحاق بن راشد، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٢/ ١٩٢(١٧٩٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن الزُّهْري. وفي (١٧٩٦) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني يُونُس (ح) وحَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَني عَمرو، كلاهما عَن ابن شِهاب. وفي (١٧٩٧) قال: حَدثني بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (١٧٩٨) قال: وحَدثني ابن أَخي ابن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرَني عُمَر بن مالك، وحَيْوة بن شُريح، عَن ابن الهَادِ بهذا الإِسناد مثله سواء. وفي (١٧٩٩) قال: وحَدثنا الحَكم بن مُوسَى، قال: حَدثنا هِقْل، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير. وفي (١٨٠٠) قال: وحَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (١٤٧٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: حَدثني عُمَر بن مالك، وحَيْوة، عَن ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (١٠٩١ و٧٩٩٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن زُنْبُور الـمَكِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (١٠٩٢ و٧٩٩٤) قال: أَخبَرَنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٧٩٩٩) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة،

عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٧٥١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، بمَنْبِج، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، ثُمَّ سَمِعتُهُ عَن الزُّهْري. وفي (٧٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ومُحَمد بن إِبراهيم التَّيمي، ويَحيَى بن أَبي كثير) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ قال أَبو مُحمد الدارِمي عقب (١٦١٢): يُريدُ به الِاسْتِغنَاءَ.

ـ وفي رواية علي بن عَبد الله عند البُخاري: قال سُفيان: تَفسيرُه يَستَغْني به.

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبُو سَلَمة، أَن أَبا هُرَيرة قال: ما أَذِنَ الله لشيءٍ كما أَذِنَ لنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بالقرآن. «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤١٦٩) عَن ابن عُيينَة، عَن عَمرو بن دينار. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٢٢(٨٨٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند.

كلاهما (عَمرو بن دينار، وعَبد الله بن سَعيد) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَا أَذِنَ اللهُ لِنَبِيٍّ مَا أَذِنَ لإِنْسَانٍ حَسَنِ التَّرَنُّمِ بِالْقُرْآنِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِالْقِراءَةِ».

«مُرسَل».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٩٧ و١٥٠٠٥ و١٥١٤٤ و١٥٢٢٤ و١٥٢٢٩ و١٥٢٩٤ و١٥٣٤٢ و١٥٣٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٥٤ و٨٥٦٥ و٨٦٠٩ و٨٦٥٩)، وأَبو عَوانَة (٣٨٦٥-٣٨٧٠ و٣٩١٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٦٥٣)، والبَيهَقي ٢/ ٥٣ و٣/ ١٢ و١٠/ ٢٢٩، والبَغَوي (١٢١٧).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤١٦٨) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أَنه سَمِعَ أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن يُخبِرُ، حَسِبتُ عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَذِنَ لإِنْسَانٍ حَسَنِ التَّرَنُّمِ بِالْقُرْآنِ».

يَعنِي مَا أَذِنَ يَقُولُ: يَسْتَمِعُ. «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، والزُّهري، وعَمرو بن دينار، ومُحمد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة؛

فرَواه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فقال الهِقل بن زياد، والوَليد بن مَزْيَد، وأَيوب بن خالد، ومُحمد بن يُوسُف الفِريابي، ومُحمد بن شُعيب، وابن أَبي العِشرين، وبِشر بن بَكر: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال: رَواه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري.

وقال ابن أَبي العِشرين، والوَليد بن مُسلم: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَمرو بن الحارِث، والزُّبَيدي، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومَعمَر، ويُونُس، وعُقَيلٌ، وابن جُرَيج، وإِسحاق بن راشِد، وإِسحاق بن يَحيَى، وعُبيد الله بن أَبي زياد، ومُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، والوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّري، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

رَواه جَماعَة من أَصحابِه عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قال حامد بن يَحيَى: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن ابن جُرَيج؛

فرَواه أَبو أُمَية الطَّرَسُوسي، عَن أَبي عاصِم، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ قال: لَيس مِنا مَن لَم يَتَغَن بِالقُرآنِ.

فوَقَع فِي إِسناده وَهمٌ مِن أَبي أُمَية، وهو قَوله: عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مَع أَبي سَلَمة.

وفِي مَتنِه وهمٌ، يُقال: إِنه مِن أَبي عاصِم لِكَثرة مَن رَواه عَنه كَذلك.

والـمَحفُوظ عَن الزُّهري بهذا الإِسناد: «ما أَذِن الله لِشَيءٍ».

وكَذلك رَواه عَبد الرَّزاق، وحَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج.

وحَدَّث به مُحمد بن بَركَة القِنَّسرِي، عَن يُوسُف بن مُسلم، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه على يُوسُف.

والصَّحيح عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة.

وقال أَبو بَكرَة، وهو عَبد العَظيم بن حَبيب بن رَغبان، لَيس بِثقة، كَثير الغَلَط: عَن الزُّبيدي، عَن الزُّهري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ولا يَصِحُّ.

ورَوى هَذا الحَديث عَمرو بن دينار، عَن أَبي سَلَمة واختُلِف عَنه؛

فرواه رَوح بن عُبادة، عَن مُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عَمار بن مَطَر الرُّهَاوي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دينار، فأَسندَه.

وخالَفه مُوسَى بن إِسماعيل، وحَجاجٌ، عَن حَماد، فأَرسَلاَه ولَم يَذكُرا فيه أَبا هُريرة.

وكَذلك قال حَماد بن زَيد، وابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَبد الغَني بن أَبي عُقَيل: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة مرسلًا، وهو الـمَحفُوظ عَن ابن عُيينة عَن عَمرو، وعَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث؛

فرَواه يَزيد بن الهادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال إِبراهيم بن صِرمَة: عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم، مِثلَهُ.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُختَلَف عَنه.

وأَرسَلَه عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وهو صَحيح من حَديث أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٧٣٤).

* * *

١٥٦٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

وَزَادَ غَيْرُهُ: يَجْهَرُ بِهِ.

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٨٨(٧٥٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَوانة: حدثنا أَبو أُمية، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ قال: لَيس منا من لم يتغن بالقرآن.

قال أَبو عَوانة: قال لنا أَبو أُمية: قال لنا أَبو عاصم مَرَّة عَن سَعيد، ومَرَّة عَن أَبي سَلَمَة، فجمعتُهما.

وحَدثنا غيرُ أَبي أُمية، عَن أَبي عاصم، فقال: عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة.

قال أَبو عَوانة: في هذا الحَديث اضطراب. «مُسنده» (٣٨٨٣).

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٢١١).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٨٨٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٩، والبَغَوي (١٢١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: أَخرَجَ البُخاريّ عَن إِسحاق، عَن أَبي عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ لَيس منا مَن لم يتغن بالقرآن.

وهذا يُقال: إِن أَبا عاصم وَهِم فيه.

والصواب ما رواه الزُّهْري، ومُحَمد بن إِبراهيم، ويَحيَى بن أَبي كثير، ومُحَمد بن عَمرو، وَغيرهم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ ما أَذِن الله لشيء أَذَنَه لِنَبيٍّ، حَسَن الصَّوت، يَتغَنى بالقرآن، يجهر به.

وقول أَبي عاصم وَهمٌ.

وقد رواه عُقَيل، ويُونُس، وعَمرو بن الحارِث، وعَمرو بن دينار، وعَمرو بن عَطِية، وإِسحاق بن راشد، ومَعمَر، وَغيرهم، عنِ الزُّهْريّ، بخلاف ما رواه أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج باللفظ الذي قَدَّمْنا ذكره.

وإِنما رَوى ابن جُرَيج هذا اللفظ، الذي ذكره أَبو عاصم عنه، بإِسنادٍ آخَر، رواه عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن ابن أَبي نَهيك[1]، عَن سَعد[2]، قاله ابن عُيَينة عنه. «التتبع» (٥).

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٦٧٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي أُمِّ الْقُرْآنِ:

«هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الـمَثَانِي، وَهِيَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»[3].

(*) وفي رواية: «الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، أُمُّ الْقُرْآنِ، وَأُمُّ الْكِتَابِ، وَالسَّبْعُ الـمَثَانِي»[4].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى «أبي نهيك»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو عبيد الله بن أبي نهيك. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٦).

(٢) تحرف في المطبوع إلى «سعيد»، وهو سعد بن أبي وقاص. وانظر بلا بد تعليق الدكتور بشار على تاريخ الخطيب ٢/ ٢٨٠-٢٨١.

(٣) اللفظ لأحمد (٩٧٨٧).

(٤) اللفظ لأبي داوُد (١٤٥٧).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وهاشم بن القاسم. وفي (٩٧٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. و«الدَّارِمي» (٣٦٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو علي الحنفي. و«البُخاري» ٦/ ١٠٢(٤٧٠٤)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (١٦٤) قال: حَدثنا آدم. و«أَبو داوُد» (١٤٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٣١٢٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو علي الحنفي.

ستتهم (يَزيد، وهاشم، وإِسماعيل، وأَبو علي الحنفي، عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد، وآدم بن أَبي إِياس، وعِيسى) عَن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن خالد الخَياط، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه غَير واحِد، رَوَوْه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، لَم يَقُولُوا فيه: عَن أَبيه، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٤٥٩).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أُبَيٌّ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، إِنَّهَا السَّبْعُ الـمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، الَّذِي أُعْطِيتُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٤)، وأَطراف المسند (٩٤٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٣٧)، والبَزَّار (٨٥١٤)، والطبري ١/ ١٠٥ و١٤/ ١٢٣ و١٢٤، والبَيهَقي ٢/ ٤٥ و٣٧٦، والبَغَوي (١١٨٧).

سلف في مسند أُبي بن كَعب، رَضي الله عَنه.

* * *

١٥٦٧٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لاَ يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، صَلُّوا فِيهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِر»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٦(٦٥١٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسَى، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٤(٧٨٠٨) قال: حَدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ٢/ ٣٨٨ (٩٠٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٢/ ١٨٨(١٧٧٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٦١ و١٠٧٣٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٧٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٠٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

خمستهم (حَماد بن سَلَمة، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد العَزيز بن مُحمد، ووُهَيب بن خالد، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٦٧٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قَالَ: دَخَلُوا زَحْفًا ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ قَالَ: بَدَّلُوا، فَقَالُوا: حِنْطَةٌ فِي شَعِيرَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿ادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ فَبَدَّلُوا، فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ، وَقَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا﴾ قَالَ: دَخَلُوا مُتَزَحِّفِينَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ، أَيْ مُنْحَرِفِينَ».

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ قَالَ: قَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿حِطَّةٌ﴾ قَالَ: بَدَّلُوا، فَقَالُوا: حَبَّةٌ»[5].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك. وفي ٢/ ٣١٨(٨٢١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٤/ ١٩٠(٣٤٠٣)

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٢ و١٢٧٦٩)، وأَطراف المسند (٩٢٤٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٩١)، وأَبو عَوانَة (٣٩٠٧-٣٩٠٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٦٤)، والبَغَوي (١١٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٦٤١).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٦/ ٢٢(٤٤٧٩) قال: حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن ابن الـمُبارك. وفي ٦/ ٧٥ (٤٦٤١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٨/ ٢٣٧(٧٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٢٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن عُبيد بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الرَّزاق بن هَمَّام) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٩٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قِيلَ لبني إِسرائيل: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ فدخلوا الباب يزحفونَ على أَستاهِهِم، وبَدَّلوا، فقالوا: حِنْطةٌ: حبة في شَعرة. «مَوقوف».

* * *

١٥٦٧٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنَامًا، وَسِنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ، لاَ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠١٩) عَن ابن عُيينَة. و«الحُمَيدي» (١٠٢٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٠ و١٤٦٩٧)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٨ و١٠٤٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٩٤)، والطبري ١/ ٧٢٣ و٧٢٤.

(٢) اللفظ للحُميدي.

كلاهما (سُفيان بن عُيينَة، وزَائِدة بن قُدَامة) عَن حَكيم بن جُبير، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفُه إِلا من حَديث حَكيم بن جُبير، وقد تكلم شُعبة في حَكيم بن جُبير وَضَعَّفَهُ.

* * *

١٥٦٧٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَكَّلَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ الله: إِنَّهُ سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَلاَ أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، شَكَا حَاجَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، هَذَا آخِرُ ثَلاَثِ مَرَّاتٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ، قَالَ: قَالَ: دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ الله حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ،

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٥٨ و٢١٧١).

فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَهَا: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ كَذُوبٌ وَقَدْ صَدَقَكَ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلاَثٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْطَانُ»[١].

أَخرجه البُخاري تعليقًا ٣/ ١٣٢(٢٣١١) و٤/ ١٤٩(٣٢٧٥) و٦/ ٢٣٢ (٥٠١٠) قال: وقال عُثمان بن الهَيْثم، أَبو عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٢٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٢٤) قال: حَدثنا هِلال بن بِشر البَصري، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ.

كلاهما (إِبراهيم، وهِلال) عَن عُثمان بن الهَيثَم، مؤذن مسجد الجامع، عَن عَوف الأَعرابي، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن حَرب بن شَدَّاد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن الحَضرَميّ بن لاَحِق، عَن مُحمد بن أُبَيٍّ، قال: كان لِجَدّي، يَعني أُبَيًّا، جَرينٌ مِن تمرٍ.

وقال لنا مُوسى: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيى، عَن الحَضرَمي، حَدَّثه، عَن مُحمد بن أُبَيّ بن كَعب؛ أَن أُبَيًّا كان له جَرينٌ مِن تمرٍ، فسَرَقَه الجِنّي.

وقال لي سُليمان: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيى، قال: حَدثني ابن أُبَيّ بن كَعب، أَن أَباه أَخبره... بهذا.

وقال عُثمان بن الهَيثَم: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَة... بهذا.

وقال لي عَمرو بن مَنصور: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبيه، عَن أَبي الـمُتَوكِّل؛ أَن مفاتيح الصَّدَقَة كانت مع أَبي هُرَيرَة... بهذا.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «دلائل النُّبوَّة» ٧/ ١٠٧، والبَغَوي (١١٩٦).

وقال لنا نُعَيم: حَدثنا عَبد الـمُؤمن بن خالد، عَن عَبد الله بن بُرَيدة، عَن أَبيه، سَمِعتُ مُعاذًا، قال: ضَمَّ إِلَيَّ النَّبيُّ ﷺ تَمر الصَّدَقَة.. فذكر نَحوَه.

وقال غير نُعَيم: عَن أَبي خالد الحَنَفي، عَن ابن بُرَيدة، أَتيتُ أَبا الأَسود، فقال: أَتيتُ مُعاذًا، عَن النَّبي ﷺ... بهذا. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٧.

* * *

١٥٦٧٧- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ عَلَى تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَوَجَدَ أَثَرَ كَفٍّ، كَأَنَّهُ قَدْ أُخِذَ مِنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ قُلْ: سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: فَإِذَا جِنِّيٌّ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذْتُهُ لأَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُ لأَهْلِ بَيْتٍ فُقَرَاءَ مِنَ الْجِنِّ، وَلَنْ أَعُودَ، قَالَ: فَعَادَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ مَا سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: فَإِذَا أَنَا بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَاهَدَنِي أَنْ لاَ يَعُودَ، فَتَرَكْتُهُ، ثُمَّ عَادَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ مَا سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: فَإِذَا أَنَا بِهِ، فَقُلْتُ: عَاهَدْتَنِي فَكَذَبْتَ وَعُدْتَ، لأَذْهَبَنَّ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَمْ يَقْرَبْكَ ذَكَرٌ وَلاَ أُنْثَى مِنَ الْجِنِّ، قُلْتُ: وَمَا هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ، اقْرَأْهَا عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَذَلِكَ؟».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٩٦٣ و١٠٧٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبي الـمُتوكل الناجي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الضريس، في «فضائل القرآن» (١٩٥).

ـ فوائد:

ـ انظر قول البُخاري في فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٥٦٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «لَـمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ﴿لله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، ثُمَّ جَثَوْا عَلَى الرُّكَبِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كُلِّفْنَا مِنَ الأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ، الصَّلاَةَ، وَالصِّيَامَ، وَالجِهَادَ، وَالصَّدَقَةَ، وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ هَذِهِ الآيَةُ وَلاَ نُطِيقُهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلْ قُولُوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ﴾ فَقَالُوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ﴾ فَلَمَّا أَقَرَّ بِهَا الْقَوْمُ، وَذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ، أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي إِثْرِهَا: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالـمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِالله وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ﴾ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عَفَّانُ: قَرَأَهَا سَلاَّمٌ أَبُو الـمُنْذِرِ: يُفَرِّقُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ فَصَارَ لَهُ مَا كَسَبَ مِنْ خَيْرٍ، وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ مِنْ شَرٍّ، فَسَّرَ الْعَلاَءُ هَذَا، ﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٢(٩٣٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ١/ ٨٠(٢٤٤) قال: حَدثني مُحمد بن مِنهال الضَّرير، وأُمية بن بِسطام العيشي، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٣٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ورَوح بن القاسم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

* * *

١٥٦٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٤٣). وابن ماجة (٣٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (٢٥٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا علي بن مُسلم الطُّوسي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُسلم) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، فذكره[(٣)].

• أَخرجَه الدَّارِمي (٣٧٣٤) قال: أَخبرَنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبان العَطار، وحَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: القِنطَارُ اثنا عَشَرَ أَلفًا. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٤)، وأَطراف المسند (٩٩٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٢٢ و٢٢٣ و٣٩٠٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٢٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٤٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٥)، وأَطراف المسند (٩٢٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلم رَواه إِلا أَبو هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، ولا نَعلم له طريقًا إِلا هذا الطريق، وقد أَسنده غير الحنفي، وأَوقَفه جماعة. «مُسنده» (٩٠٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو عَلي الحَنَفي عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن حَماد بن سَلَمة، مَوقوفًا، وكَذلك قال حَماد بن زَيد، عَن عاصِم.
والـمَوقُوف أَشبَهُ. «العِلل» (١٤٨٦).

* * *

١٥٦٨٠- عَنْ أَبِي يُونُسَ، سُلَيْم بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَؤُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَيْهِ».

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَالَ الـمُقْرِئُ: يَعْنِي: أَنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ، يَعني أَنَّ لله سَمْعًا وَبَصَرًا[1].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٢٨) قال: حَدثنا علي بن نَصر، ومُحَمد بن يُونُس النَّسَائي، الـمَعنَى. و«ابن حِبَّان» (٢٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي.

ثلاثتهم (علي بن نصر، ومُحَمد بن يُونُس، ومُحَمد بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، عَن حَرمَلة بن عِمران، قال: حَدثني أَبو يُونُس، سُليم بن جُبير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٦ و٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٣٣٤).

ـ قال أَبو داوُد: وهذا رَدٌّ على الجَهْمِيَّة.

* * *

١٥٦٨١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ﴾ قَالَ: الدَّقَلُ، وَالْفَارِسِيُّ، وَالْحُلْوُ، وَالْحَامِضُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣١١٨) قال: حَدثنا مَحمود بن خِداش البَغدادي، قال: حَدثنا سَيف بن مُحمد الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رواه زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الأَعمَش، نحو هذا، وسَيف بن مُحمد، هو أَخو عَمَّار بن مُحمد، وعَمَّار أَثبت منه، وهو ابن أُخت سُفيان الثَّوري.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي ذكر الحَديث الذي رَواه سُليمان بن عُبيد الله الحطاب، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زيد بن أَبي أُنيسة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ﴾ قال: الدَّقَل، والفارسي، والحُلو، والحامِض.

قال أَبي: حَدَّث سُليمان بهذا الحَديث، وأَنا بالكوفة، فلم يُقْضَ لي السماع منه، ثم رجع عنه، فقال: حَدثنا به سَيف بن مُحمد، ابن أُخت سُفيان، أَخو عمار، هو سَيف، ضَعيف الحَديث. «علل الحَدِيث» (١٧٣٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الكلام لا نعلم رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، إِلا سَيف بن مُحمد، وليس بالقوي، وحديث زَيد بن أَبي أُنيسة لا نعلم حَدَّث به إِلا سُليمان بن أَيوب، عَن عُبَيد الله بن عَمرو. «مُسنده» (٩٢٢٥).

ـ وقال العُقَيلي: هَذا الحَديث إِنما يُعرَف بِسَيف بن مُحمد، وسيفٌ متروكٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٢٤ و٩٢٢٥)، والطبري ١٣/ ٤٣١.

وقال: وأَما عَن عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، فَلَم يَأْت به غَير سُليمان هَذا. «الضُّعفاء» ٢/ ٥١٢.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٠٥، في ترجمة سَيف بن مُحمد، وقال: ولسَيف أَحاديث غَير ما ذكرتُ، يُشبه بعضُها بعضًا، عَن الثَّوريّ وغيرِه، وعن كل مَن رَوى عَنه سَيف، فإِنه يأَتي عنه بما لا يُتابعه عليه أَحَدٌ، وَهو بَيِّنُ الضعف جِدًّا.

* * *

١٥٦٨٢- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: تَشْهَدُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٧٤(١٠١٣٧). وابن ماجة (٦٧٠) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي.

كلاهما (أَحمد بن حَنْبل، وعُبيد بن أَسباط) عَن أَسباط بن مُحمد، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله (ح) والأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، فذكره.

• أَخرجه البُخاري في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٤). والتِّرمِذي (٣١٣٥). والنَّسائي في «الكُبرى» (١١٢٢٩ و١١٩٢٣).

ثلاثتهم (البُخاري، والتِّرمِذي، والنَّسائي) عَن عُبيد بن أَسباط بن مُحمد، قُرشيّ كُوفي، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: تَشْهَدُهُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ».

ـ قال البُخاري في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٥): ورَوى شُعبة، عَن سُليمان، عَن ذَكوان، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه التِّرْمِذِي (٣١٣٥م). و«ابن خُزيمة» (١٤٧٤) قال التِّرمِذِي: حَدثنا عَلِي بن حُجْر، وقال ابن خُزَيمة: حَدثنا عَلِي بن حُجْر السَّعدي بخبرٍ غريبٍ، غريبٍ، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعِيد، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: تَشْهَدُهُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا»(١).

ـ قال البُخاري: وقال علي بن مُسهر، وحَفص، والقاسم بن يَحيى، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٦).

* * *

١٥٦٨٣- عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ: ﴿طه﴾، و﴿يس﴾ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلائِكَةُ الْقُرْآنَ، قَالَتْ: طُوبَى لأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَى لأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الْمُنذِر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الْمُهاجر بن المِسمار، عَن عُمر بن حَفص بن ذَكوان، عَن مَولَى الحرقة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٥٢، في ترجمة إِبراهيم بن مُهاجِر، وقال: وإِبراهيم بن مُهاجِر لم أَجد له حديثًا أَنكر من حَديث قرأَ ﴿طه﴾، و﴿يس﴾، لأَنَّه لم

---

(١) المسند الجامع (٤٥٨٦ و١٤٤٧٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٤ و٩١٦١ و١٢٣٣٢ و١٢٤٤٤)، وأَطراف المسند (٩٢٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢١٤)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٥٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٠٧)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٣٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٨٧٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٢٥).

يروه إِلاَّ إِبراهيم بن مُهاجِر، ولا يُروى بهذا الإِسناد، ولاَ بغير هذا الإِسناد هذا المتن إِلا إِبراهيم بن مُهاجِر هذا.

ـ في «التوحيد» لابن خُزَيمة (٢٣٦): عَن مولى الحُرَقة، وهو عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب بن العلاء بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٥٦٨٤- عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ دَعَا رَسُولُ الله ﷺ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ: يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلاَلِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ قُرَيْشًا، فَخَصَّ وَعَمَّ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، إِنَّ لَكِ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٢/ ٣٦٠ (٨٧١١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٨٧١٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٦) قال: حَدثنا هِشام بن

(١) اللفظ لمسلم (٤٢١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣١٨٥).

عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«مُسلم» ١/ ١٣٣(٤٢١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٤٢٢) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«التِّرمِذي» (٣١٨٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي. وفي (٣١٨٥م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا شُعيب بن صَفوان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٨ و١١٣١٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٦٤٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو.

سبعتهم (مِسْعَر بن كِدَام، وزَائِدة بن قُدَامة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوانَة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعُبيد الله بن عَمرو، وشُعيب بن صَفوان) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُوسَى بن طَلحَة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، قال: أَنبأَنا إِسرائيل، عَن مُعاوية، وهو ابن إِسحاق، عَن مُوسَى بن طَلحة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئًا، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالُّهَا بِبِلاَلِهَا». «مُرسَل».

* * *

١٥٦٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٣١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٨)، والبَزَّار (٩٦٩٩ و٩٧٠٠)، وأَبو عَوانَة (٢٦٨-٢٧٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٥١١)، والبَيهَقيُّ، في «دلائل النبوة» ٢/ ١٧٧.

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ، لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، سَلِينِي مَا شِئْتِ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا»[1].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٨٩٨) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، عَن شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ٧ (٢٧٥٣) و٦/ ١٤٠(٤٧٧١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (قال البُخاري: تابعه أَصبغ، عَن ابن وَهْب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب). و«مُسلم» ١/ ١٣٣(٤٢٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٤٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٦/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٦٥٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، وشُعَيب، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وحَبيب بن أَبي مَرزُوق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٦ و١٣٣٤٨ و١٥١٦٤ و١٥٣٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٧٦)، وأَبو عَوانَة (٢٧٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٤)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٠، والبَغَوي (٣٧٤٤).

وكَذلك قال سَلاَمَةُ، عَن عُقَيل.

وقال رِشدينُ: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحده، عَن أَبي هُريرة.

وكِلاهما مَحفُوظٌ. «العِلل» (١٨٠٧).

* * *

١٥٦٨٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ النَّبِيِّ ﷺ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلاَنِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا»[١].

(*) وفي رواية: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللهِ، لاَ أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلاَنِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٣٩٨ (٩١٦٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان، يُكنى أَبا الزِّناد. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٤(٣٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: أَخبَرنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ١/ ١٣٣ (٤٢٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٧) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن ذَكوان، أَبو الزِّناد) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٠ و١٣٧٦٩)، وأَطراف المسند (٩٧٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٧٤ و٢٧٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦٤).

١٥٦٨٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿حم﴾ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الدُّخَانُ، فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ: ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةٍ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ: ﴿حم﴾ الدُّخَانَ، فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، غُفِرَ لَهُ»(٣).

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٨٢) قال: أَخبَرنا الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني زياد بن خَيثمة، عَن مُحمد بن جُحادة. و«التِّرمِذي» (٢٨٨٩) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن هِشام أَبي المِقدام. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن هِشام بن زياد. وفي (٦٢٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا مُصعَب بن المِقدام، قال: حَدثنا أَبو المِقدام.

كلاهما (مُحمد بن جُحادة، وهِشام بن زياد، أَبو المِقدام) عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصري، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لاَ نَعرِفُه إِلا من هذا الوجه، وهِشام أَبو المِقدام يُضَعَّف، ولم يسمع الحسن من أَبي هُرَيرة، هكذا قال أَيوب، ويُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٤٤٨٤ و١٤٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٢)، والمقصد العلي (١٢٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٩٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٧٩٦)، والمطالب العالية (٣٦٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٣٦ و٢٢٤٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ ورَواه زياد بن خَيثمة، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن الحَسَن، عَنْ جُندب بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٦٨٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿حم﴾ الـمُؤْمِنَ، إِلَى: ﴿إِلَيْهِ الـمَصِيرُ﴾، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، حِينَ يُصْبِحُ، حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِيَ، حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن الـمُغيرة، أَبو سَلَمة الـمَخزومي الـمَدِيني، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الـمُليكي، عَن زُرَارة بن مُصعَب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلم بعض أَهل العِلم في عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر بن أَبي مُلَيكَة الـمُليكي مِن قِبَلِ حِفْظِه، وزُرارة بن مُصعب؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وهو جَدُّ أَبي مُصعب الـمَدَني.

• أَخرجَه الدَّارِمي (٣٦٥١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، عَن أَبي مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الـمُليكي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَفَاتِحَةَ ﴿حم﴾ الـمُؤْمِنِ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِلَيْهِ الـمَصِيرُ﴾ لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي، لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُصْبِحَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٧٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٣٢٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٤٤ و٢٢٤٥)، والبَغَوي (١١٩٨).

لَيس فيه: «زُرَارة بن مُصعَب».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٨٣، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الـمُلَيكي، وقال: لا يُتابَع عَليه.

ـ ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحمد بن إسماعيل بن مُسلم، الـمَدَني.

* * *

١٥٦٨٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ ﴿حم﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ، أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٨٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، عَن عُمر بن أَبي خَثعم، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرِفُه إِلا من هذا الوجه، وعُمر بن أَبي خَثعم يُضَعَّف، قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): هو مُنكر الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٢٦، في ترجمة عُمَر بن عَبد الله بن أَبي خثعم اليمامي، وقال: وعُمر بن عَبد الله له غَير ما ذكرتُ من الحَديث، وبعض حديثه لا يُتابَع عَليه.

* * *

١٥٦٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَلَعِينٌ هُوَ أَمْ لاَ، وَمَا أَدْرِي أَعُزَيْرٌ نَبِيٌّ هُوَ أَمْ لاَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٤١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٤٦).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتوكل العسقلاني، ومَخلَد بن خالد الشَّعيري، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، أَن رَسول الله ﷺ قال: ما أَدري أَعُزَيرٌ نَبيًّا كان أَم لاَ، وتُبَّعٌ لَعينًا كان أَم لاَ، والحُدودُ كَفَّاراتٌ لأَهلِها أَم لاَ.

وقال عَبد الرَّزَّاق: عَن مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

والأَول أَصح.

ولا يثبت هذا عَن النَّبي ﷺ؛ لأَن النَّبيّ ﷺ قال: الحُدودُ كَفَّارَةٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٥٢.

* * *

١٥٦٩١- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ».

أَخرجه مُسلم ١/ ١٠٩(٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَبد الـمَلك؛ هو ابن أَبي سُليمان العَرزَمي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥١٩)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٩.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيّ، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٧١.

١٥٦٩٢- عَنْ وَالِدِ مُحَمَّدٍ بَيَّاعِ الـمُلاَءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾، فَقَالَ: أَنْتُمْ ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، بَلْ أَنْتُمْ نِصْفُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَتُقَاسِمُونَهُمُ النِّصْفَ الْبَاقِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن مُحمد، بياع الـمُلاء، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح، عَن شَرِيك، عَن مُحمد الطائي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لما نزلت: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾...

قال أَبي: مُحمد الطائي هذا أَبو عَمرو والد أَسباط بن مُحمد فيما أَرى.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن شَرِيك، عَن أَبيه شَرِيك، عَن السُّدِّي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة والله أَعلم أَيهما الصَّواب. «علل الحَدِيث» (١٧٠٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه سعدُوْيَه سَعيد بن سُليمان الوَاسِطي، عَن شَرِيك، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مَولى آل طَلحَة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لما نزلت: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾...

فقال أَبي: كذا رواه سَعيد بن سُليمان، وليس هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مولى آل طَلحَة، إِنما هو شيخ لشَرِيك. «علل الحَدِيث» (١٧٦٨).

* * *

١٥٦٩٣- عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، ثَلاَثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الـمُلْكُ﴾»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١١٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٦٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَا هِيَ إِلاَّ ثَلاَثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لرَجُلٍ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ، ثَلاَثُونَ آيَةً، تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٢١(٨٢٥٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، وابن جَعفر، قالا: حَدثني شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن عِمران القَطَّان. و«ابن ماجة» (٣٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٠) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«التِّرمذي» (٢٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٧٨ و١١٥٤٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة: أَحَدثكم شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة أَحَدثكم شُعبة. وفي (٧٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وعِمران بن داور القَطَّان) عَن قَتادَة، عَن عَباس الجُشَمي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٨٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٠)، وأَطراف المسند (٩٧٠٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٨٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٢)، والبَزَّار (٩٥٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٧٦).

١٥٦٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الـمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ، وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ هَكَذَا، بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ، قَالَ: فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ، أَوِ الْكَاهِنِ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِئَةَ كَذْبَةٍ، فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ، فَيُصَدَّقَ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَضَى اللهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتِ الـمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، قَالَ: وَالشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١١٨٥). والبُخاري ٦/ ١٠٠(٤٧٠١) و٩/ ١٧٢(٧٤٨١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٦/ ١٥٢(٤٨٠٠)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٨٥) قال: حَدثنا الحُميدي. و«ابن ماجة» (١٩٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب. و«أَبو داوُد» (٣٩٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وإِسماعيل بن إِبراهيم، أَبو مَعمَر الهُذلي. و«التِّرمِذي» (٣٢٢٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«ابن حِبَّان» (٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار.

سبعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي بن عَبد الله، ويَعقوب بن حُميد، وأَحمد بن عَبدَة، وإِسماعيل بن إِبراهيم، ومُحَمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر،

---

(١) اللفظ للحُميدي (١١٨٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

وإِبراهيم بن بَشَّار) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: سَمِعتُ عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه البُخاري ٦/ ١٠١(٤٧٠١م) و٩/ ١٧٢(٧٤٨١م) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ، وَزَادَ: الكَاهِنِ.

وحَدثَنا سُفيان، فقال: قال عَمرو: سَمِعتُ عِكرِمة، قال: حَدثنا أَبو هُرَيرة، قال: إِذَا قَضَى اللهُ الأَمرَ، وقَالَ: عَلَى فَمِ السَّاحِرِ.

قلتُ لسُفيان: قال: سَمِعتُ عِكرِمة، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة؟ قال: نعم، قلتُ لسُفيان: إِنَّ إِنسانًا رَوَى عنك، عَن عَمرو، عَن عِكرِمة، عَن أَبِي هُرَيرة، وَيَرفَعُه، أَنهُ قَرَأَ: فُزِّعَ. قال سُفيان: هكذا قَرَأَ عَمرو، فلا أَدري سمعَهُ هكذا أَم لا، قال سُفيان: وهي قِرَاءَتُنَا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عِكرمة، واختُلِف عَنه؛ فرفَعه عَنه جَماعَة إِلَى النَّبي ﷺ.

وقال إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، عَنه، قال مَرَّةً: رِوايَة، وقال مَرَّةً: يُبَلِّغ به.

وقال مَحمُود بن آدَم: عَن ابن عُيينة يَرويه.

وقال عَلي بن حَرب: عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة، الحَديث بِطُولِه مَوقوفًا.

وقيل: عَن عَلي بن حَرب، عَن إِسحاق بن عَبد الواحِد، عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، أَخبَرني أَبو هُريرة، أَن النَّبي ﷺ، قَرَأ: ﴿حَتَّى إِذا فُزِّع عَن قُلُوبِهِم﴾، لَم يَزِد على هَذا، وغَلِط في ذِكر ابن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ٢٧٧، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢١٢)، والبَيهَقيّ، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٣٥.

ورَواه أَحمَد بن عَبدَة، وأَبو مَعمَر، عَن ابن عُيينة، وقالا: عَنه، عَن عَمرو، عَن عِكرمة، قال: أَخبرنا أَبو هُريرة، عَن النَّبي ﷺ... الحَديث، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٥٦٠).

* * *

١٥٦٩٥- عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ فَأَتَى عَلَى آخِرِهَا: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الـمَوْتَى﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى، وإِذَا قَرَأَ: ﴿وَالـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾ فَأَتَى عَلَى آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِالله، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فَأَتَى عَلَى آخِرِهَا: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: بَلَى، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ».

قال سُفيان: قال إِسماعيل: فَاسْتَعَدْتُ الأَعرابي الحَدِيثَ، فقال: يا ابن أَخي أَتُراني لم أَحفظه، لقد حَجَجْتُ سِتِّين حَجَّة، ما منها حَجَّة إِلاَّ وأَنا أَعرفُ البَعِير الذي حججتُ عليه[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ بَدَوِيٍّ أَعْرَابِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَرْوِيهِ، يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فَقَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ فَلْيَقُلْ: بَلَى، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٠٢٥). وأَحمد ٢/ ٢٤٩(٧٣٨٥). وأَبو داوُد (٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد،

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

ومُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر) عن سفيان بن عُيينة، قال: حدثنا إِسماعيل بن أُمية، قال: حَدثني أَعرابي من أَهل البادية، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما يُروَى بهذا الإِسناد، عن هذا الأَعرابي، عن أَبي هُريرة ولا يُسَمَّى.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو محمد بن أَبي حاتم: سمعتُ أَبا زُرعَة، وحدثنا عن الحُميدي، عن ابن عُيينة، عن إِسماعيل بن أُمَية، قال: حَدثني أَعرابي من أَهل البادية، قال: سمعتُ أَبا هُريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: إِذا قرأَ أَحدُكم: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فأَتى على آخرها ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ﴾ فليقل: بلى، وأَنا على ذلك من الشاهدين.

أَخبرنا أَبو محمد، قال: حدثنا أَبو زُرعَة، عن إِبراهيم بن موسى، عن ابن عُلَية، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبي هُريرة، مَوقوف.

وأَخبرنا أَبو محمد، قال: حدثنا أَبو زُرعَة، عن عثمان بن أَبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن يزيد بن عِياض، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن أَبي اليَسع، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

فسمعتُ أَبا زُرعَة يقول: الصحيح: إِسماعيل بن أُمَية، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبي هُريرة مَوقوف. «علل الحديث» (١٧٦٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عنه؛

فرواه إِبراهيم بن طَهمان، عن نَصر، شَيخ له، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن سعد، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه على رَفعِه؛ إِبراهيم بن أَبي يَحيى، عن إِسماعيل بن أُمَية، إِلَّا أَنه قال: سعد بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة.

ورواه إِسماعيل ابن عُلَية، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن عبد الرَّحمَن بن القاسم، رَجل من أَهل مكة، عن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٤)، ومَجمَع الزوائد ٧/ ١٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٥٨٨٥).

وقال ابن عُيينة: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَعرابي من أَهل الباديَة، عَن أَبي هُريرة، وقَوله أَشبَهُ.

وقال شُعبة: عَن إِسماعيل بن أُمَية، حَدثني رَجُل صِدق، عَن أَبي هُريرة.

حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد الصَّفار، وحَمزة بن مُحمد، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَلي بن الـمَديني، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، وكان ثِقَةً، قال: سَمعتُ أَعرابيًّا يَقُولُ: سَمِعت أَبا هُريرة، يَقُولُ: قال رَسول الله ﷺ: مَن قَرَأ مِنكُم: بـ: ﴿التّين والزَّيتُونِ﴾ فانتَهَى إِلَى آخِرِها: ﴿أَلَيس الله بِأَحكَم الحاكِمين﴾ فليَقُل: بَلَى، وأَنا على ذَلك من الشاهِدين، ومَن قَرَأ: ﴿لا أُقسِم بيَوم القيامَةِ﴾ ﴿أَلَيس ذَلك بِقادِرٍ على أَن يُحيي الـمَوتَى﴾ فليَقُل: بَلَى، ومَن قَرَأ: ﴿والـمُرسَلات عُرفًا﴾ فبَلَغ ﴿فَبِأَي حَديث بَعدَه يُؤمِنُون﴾ فليَقُل: آمَنا بالله.

وقال إِسماعيل: ذَهَبت أُعيد على الأَعرابي، فأَنظُر، فلعَلَّه قال: أَي ابن أَخي، أَتَظُن أَنّي لَم أَحفَظ؟ قَد حَجَجت سِتّين حَجَّةً، ما مِنها إِلاَّ أَعرِف البَعير الَّذي حَجَجتُ عَلَيه.

قال ابن الـمَديني: قُلت لِسُفيان بن عُيينة: فإِن إِسماعيل ابن عُلَيَّة رَواه عَنه، أَعني عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، رَجُل من أَهل مَكَّة، عَن أَبي هُريرة، إِذا قَرَأَ أَحَدُكُم: ﴿لا أُقسِمُ﴾، فقال سُفيان: لَم يَحفَظ.

حَدثنا إِسماعيل الصَّفار، وحَمزة، قالا: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا عَلي بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عَن رَجُل من أَهل مَكَّة، يُقال له: عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبي هُريرة، إِذا قَرَأَ أَحَدُكُم: ﴿لا أُقسِم بيَوم القيامَةِ﴾ فقَرَأ: ﴿أَلَيس ذَلك بِقادِرٍ على أَن يُحيي الـمَوتَى﴾، فليَقُل: بَلَى.

قال ابن الـمَديني: لَم يَرفَعهُ. «العِلل» (٢٢٦٧).

* * *

١٥٦٩٦- عَنْ عَمَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَمَّا عَلِيٌّ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعْدُ أَبَا هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قَالَ: يَعني الشَّاهِدَ: يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالـمَوْعُودَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٩) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ علي بن زَيد، ويُونُس بن عُبيد يُحدِّثان، عَن عمار، مَولَى بني هاشم، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٩٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يُونُس، قال: سَمِعتُ عَمَّارًا، مَولَى بني هاشم، يُحدِّث عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنه قال في هذه الآية: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: الشَّاهد: يَوْم الجُمُعة، والـمَشهُود: يَوْم عَرَفة، والـمَوعُود: يَوْم القِيَامة. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَديث، رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عمار بن أَبي عمار، عَن ابن عَباس في قوله ﴿وَشاهد ومَشهود﴾ قال: والمشهود يَوْم القِيَامة.

ورَواه ابن عُلَيَّة، عَن يُونس بن عُبيد، عَن عَمار بن أَبي عمار، عَن أَبي هُرَيرة، في قوله تعالى.

قال أَبي: يُونس أَحفظهم. «علل الحَدِيث» (١٦٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه على عمار؛

فرفَعه عَلي بن زَيد بن جُدعان.

ووَقفَه يُونُس بن عُبيد، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢١٦٠).

* * *

١٥٦٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ، بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ: عَمِلْتَ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا، يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهُوَ أَخْبَارُهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٧٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٤) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٤٢٩ و٣٣٥٣) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦٢٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن إِسحاق، وسُويد بن نَصر، وعَبد الوارث بن عُبيد الله) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي سُليمان، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَحيى بن أَبي سُلَيمان، لم يَتبيَّن سَماعُه مِن زَيد، ولا مِن ابن الـمَقبُري، ولا تقوم به الحُجَّة. «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٨).

* * *

١٥٦٩٨- عَنْ أَبِي قُرَّةَ، مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَـمَّا أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ الله أَفْوَاجًا﴾ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجًا».

أَخرجه الدَّارِمي (٩٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن كَثير، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن شُريح يُحدِّث، عَن أَبي الأَسوَد القُرَشي، عَن أَبي قُرَّة، مولى أَبي جهل، فذكره[2].

* * *

١٥٦٩٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٦)، وأَطراف المسند (٩٤٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٤٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٩١٥)، والبَغَوي (٤٣٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٤٩٦).

«احْشُدُوا، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلاَ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَقَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ. الصَّمَدُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«مُسلم» ٢/ ١٩٩(١٨٤٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، ويَعقوب بن إِبراهيم، جميعًا عَن يَحيَى، قال ابن حاتم: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. وفي ٢/ ٢٠٠(١٨٤١) قال: وحَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن بَشير أَبي إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وبَشير أَبو إِسماعيل) عَن أَبي حازم، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وأَبو حازم الأَشجعي اسمُهُ سَلمان.

* * *

١٥٧٠٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

---

(١) اللفظ لمسلم (١٨٤٠).

(٢) اللفظ لمسلم (١٨٤١).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٤ و١٣٤٤١)، وأَطراف المسند (٩٥٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢١)، والبَزَّار (٩٧٦٤)، وأَبو عَوانَة (٣٩٤٥-٣٩٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٠٥ و٢٣٠٦).

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«التِّرمِذي» (٢٨٩٩) قال: حَدثنا العَبَّاس بن مُحمد الدُّوري.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والعَبَّاس) عَن خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٧٠١ - عَنْ عُبَيدِ بْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ، فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: الْجَنَّةُ».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرَهُ، ثُمَّ فَرِقْتُ أَنْ يَفُوتَنِي الْغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَآثَرْتُ الْغَدَاءَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ[2].

أَخرجه مالك[3] (٥٥٨). وأَحمد ٢/ ٣٠٢(٧٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٥٣٥ (١٠٩٣٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٢٨٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. و«النَّسائي» ٢/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (١٠٦٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي «الكُبرى» (١١٦٥١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم.

خمستهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلك بن عَمرو، وعُثمان بن عُمر، وإِسحاق بن

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٩٤٩).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٥٧)، والقَعنَبي (١٣٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٦)، وابن القاسم (٣٨٢) و«مسند الـمُوَطأ» (٥٧٩).

سُليمان، وقُتَيبة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُبيد بن حُنَين، مَولَى آل زَيد بن الخَطاب، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي عامر، وعُثمان بن عُمر: «عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن حُنين».

ـ وفي رواية إِسحاق بن سُليمان: «عَن ابن حُنَين، مولى لآل زَيد بن الخَطاب، أَو مولى زَيد بن الخَطاب».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حَديث مالك بن أَنس، وابن حُنين هو عُبيد بن حُنين.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه إِسحاق بن سُليمان، عَن مالك بن أَنس، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حُنين، عَن مَولى لعَبد الرَّحمَن بن زيد، أَو لآل عَبد الرَّحمَن بن زيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كنتُ أَمشي مَعَ رَسول الله ﷺ فسمعَ رجلًا يَقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فقال رَسولُ الله ﷺ: وجبت له الجنةُ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: عَن عُبيد بن حُنين، مَولى زيد، عَن أَبي هُرَيرة. «علل الحَديث» (١٧٦١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعنٌ، وأَبو مُصعب، وابن القاسم، عَن مالِك، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُبيد بن حُنَين، عَن أَبي هُريرة.

وقال غَيرُهم: عُبيد بن عَبد الرَّحمَن.

وقال الشافِعي، وعُثمان بن عُمر، والقَعنَبي، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن.

ورَوى هَذا الحَديث يَحيى بن مَعِين، عَن يَحيَى القَطان، عَن مالِك، عَن عُبَيد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن أُذَينَة، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَقُل أَحَد مِنهم: عَن ابن أُذَينَة غَير يَحيَى، من هَذِه الرُّواية.

قُلتُ: اسم ابن أُذَينَة؟ قال: لا أَعرِفُه. «العِلل» (٢١٢٨).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٩١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٠٧)، والبَغَوي (١٢١١).

أَبواب السُّنَّة

١٥٧٠٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَعْمَلُ هَذِهِ الأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَابِ الله، ثُمَّ تَعْمَلُ بُرْهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ الله، ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْيِ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ، فَقَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٥٦) قال: حَدثنا الهُذيل بن إِبراهيم الجُمّاني، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: عُثمان بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي، الزُّهْرِيّ، الوَقَّاصي، عَن الزُّهْريّ، سكتوا عنه. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٦٢٠.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٧٣، في ترجمة عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، وقال: وهذا قد رَواه حَماد الأَبح عنِ الزُّهْريّ أَيضًا، وسائر الأَحاديث عنِ الزُّهْريّ التي أَمليتُها لا يرويها عنِ الزُّهْريّ غير عُثمان هذا، ولعُثمان غَير ما ذكرتُ من الحَديث، وعامة أَحاديثه مَناكير، إِما إِسناده، أَو متنه مُنكرا.

***

١٥٧٠٣ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ أَبَى، قَالُوا: مَنْ يَأْبَى يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٣) قال: حَدثنا يُونُس، وسُريج. و«البُخاري» ٩/ ١١٤ (٧٢٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان.

---

(١) المقصد العلي (٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٦٠ و٧١٦٩)، والمطالب العالية (٣٠٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن عَبد البَرّ، في «جامع بَيَان العلم» (١٩٩٨ و١٩٩٩)، والخطيب، في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٤٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وسُريج بن النُّعمان، ومُحَمد بن سِنَان) عَن فُليح بن سليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره(١).

* * *

١٥٧٠٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّيْءِ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَائْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١١٥٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٩/ ١١٦(٧٢٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٩١(٦١٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٥) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩) قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن إِسحاق، ومالك بن أَنس، والـمُغيرة بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٥١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

* * *

١٥٧٠٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا»[2].

(*) وفي رواية: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٥(٨٦٤٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«مُسلم» ٧/ ٩١(٦١٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (شَرِيك بن عَبد الله، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٥١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٨ و١٣٨٥٠ و١٣٩٠٣)، وأَطراف المسند (٩٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٠٣، والبَغَوي (٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٦٤٩).

(٤) المسند الجامع (١٤٥١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٦١ و١٢٣٩٢ و١٢٤٢٥ و١٢٥١٨)، وأَطراف المسند (٩٢٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٠٣.

١٥٧٠٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تُرِكْتُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالأَمْرِ فَائْتَمِرُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٧٤). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٩). ومُسلم ٧/ ٩١ (٦١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢٠ و٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي. وفي (٢١٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، ومُحَمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّرِي، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٧٠٧- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»[(٣)].

أَخرجه الحُميدي (١١٥٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٧(٧٣٦١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٢٨(٩٥١٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٥١٧(١٠٧١٦) قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد. و«ابن حِبَّان» (١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٠٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨١٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٣٨٨، و٤/ ٢٥٣، والبَغَوي (٩٧ و٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٦١).

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، والضَّحَّاك بن مَخْلَد، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ زاد في رواية اللَّيث بن سَعد، قال ابن عَجلان: حَدثني زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح السَّمَّان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، وزاد فيه:

«وَمَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ الله، فَهُوَ الَّذِي لاَ شَكَّ فِيهِ».

ـ وفي رواية الحُميدي: زاد ابن عَجلان: فَحَدَّثْتُ به أَبَان بن صالح فكان يعجبُ بهذه الكلمة: «فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (١٨): قال ابن عَجلان: فَحَدَّثْتُ به أَبَان بن صالح، فقال لي: ما أَجودَ هذه الكلمة قولَهُ: «فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

***

١٥٧٠٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قِبَلِكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَلَكِنْ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُليح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ فُليح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

***

(١) المسند الجامع (١٤٥١٧)، وأَطراف المسند (٩٩٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٤٨)، والبَيهَقي ٧/ ١٠٣.

(٢) المسند الجامع (١٤٥١٨)، وأَطراف المسند (٩٧٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠١).

١٥٧٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالاَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِم».

أَخرجه مُسلم ٧/ ٩١(٦١٨٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى التُّجيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦١٨٥) قال: وحَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلَف، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، وهو مَنصور بن سلمة الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن يَزيد بن الهَادِ.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، ويَزيد بن الهَادِ) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٧٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«اتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاعْمَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» «مُرسَل».

* * *

١٥٧١٠- عَنْ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، وَلا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٥١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٣١٧ و١٣٣٥٥ و١٥٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٥٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٧٣)، والبَيهَقي ١/ ٢١٥.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم، عَن الحارِث، عَن عَمِّه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الحارِث؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله ابن أَبي ذُباب، وحاتم؛ هو ابن إِسماعيل.

* * *

١٥٧١١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ حُذَافَةَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ بْنُ قَيسٍ، فَرَجَعَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَتْ: وَيْحَكَ مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ، فَقَدْ كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، وَأَهْلَ أَعْمَالٍ قَبِيحَةٍ؟ فَقَالَ لَهَا: إِنْ كُنْتُ لأُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ مَنْ أَبِي، وَمَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٣(١٠٥٣٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسَى.

كلاهما (يَزيد بن هارون، والفَضل) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[(٢)].

* * *

١٥٧١٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٦٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٤/ ١٧٧.

«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بَاعًا بِبَاعٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ مَعَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ إِذًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٠٢(٣٨٥٣١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني حَماد. و«ابن ماجة» (٣٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٢).

* * *

١٥٧١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي أَخْذَ الأُمَمِ قَبْلَهَا شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ؟ قَالَ: وَمَا النَّاسُ إِلاَّ أُولَئِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا فَذِرَاعًا، وَبَاعًا فَبَاعًا، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ دَخَلْتُمُوهُ، قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ أَهْلُ الْكِتَابِ؟ قَالَ: فَمَهْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨١٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٥١٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٤٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٣٢٢).

(*) وفي رواية: «لَتَأْخُذُنَّ كَمَا أَخَذَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، وَبَاعًا بِبَاعٍ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَ أُولَئِكَ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمُ الْقُرْآنَ: ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ؟ قَالَ: فَمَا النَّاسُ إِلاَّ هُمْ»[1].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩١) و٢/ ٣٦٧(٨٧٩٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زِياد بن سَعد، عَن مُحمد بن زَيد بن الـمُهاجِر بن قُنفذ. وفي ٢/ ٣٣٦(٨٤١٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، أَبو مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٣٦٧(٨٧٩١) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٩/ ١٢٦(٧٣١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٩٢) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر الـمَدني.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ومُحَمد بن زَيد، وأَبو مَعشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

* * *

١٥٧١٤- عَنْ جَدِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن إِبراهيم بن أَبي أَسيد، عَن جَدِّه، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٥٢١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٥)، وأَطراف المسند (٩٣٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥١٨ و٨٥٣٥)، والطبري ١١/ ٥٥١ و٥٥٢.

(٣) المسند الجامع (١٥١٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤١١).

كتاب العلم

١٥٧١٥- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، وَكَانَ يَبْتَدِئُ حَدِيثَهُ بِأَنْ يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبُو الْقَاسِمِ، الصَّادِقُ الـمَصْدُوقُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٣(٩٣٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. و«الدَّارِمي» (٦٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن صالح بن عُمر.

كلاهما (عَبد الواحد، وصالح) عَن عاصم بن كُليب، قال: حَدثني أَبي، فذكره(٢).

* * *

١٥٧١٦- عَمَّنْ لاَ يُحْصِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه الحُميدي (١٢٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثني من لا أُحصي، فذكره.

* * *

١٥٧١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٠٠)، وأَطراف المسند (١٠١٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٤)، والبَزَّار (٩٦٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥٢٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦١٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وابن بِشر، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[١].

* * *

١٥٧١٨- عِنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٠(٩٣٠٥) و٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١١٠) و٨/ ٥٤(٦١٩٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«مُسلم» في مقدمة كتابه ١/ ٧(٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٨٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن أَبي حَصِين عُثمان بن عَاصم، عَن ذَكوان أَبي صالح، فذكره[٣].

* * *

١٥٧١٩- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٣٩٩٢ و١٤٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣٩ و١٢٨٥٢)، وأَطراف المسند (٩١٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٤٣)، والبَزَّار (٨٩٩٧).

«مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الـمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبْتٍ، فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، من كتابه، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثني بَكر بن عَمرو الـمَعَافِري، عَن عَمرو بن أَبي نُعَيمة. و«ابن ماجة» (٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو هانِئ، حُميد بن هانِئ الخولاني. و«أَبو داوُد» (٣٦٥٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: حَدثني يَحيَى بن أَيوب، عَن بَكر بن عَمرو، عَن عَمرو بن أَبي نُعَيمة.

كلاهما (عَمرو بن أَبي نُعَيمة، وأَبو هانِئ الخولاني) عَن أَبي عُثمان، مُسلم بن يَسَار، فذكره.

ـ في رواية يَحيَى بن أَيوب: «عَن أَبي عُثمان الطُّنبُذي، رضيع عَبد الـمَلِك بن مَرْوان».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٤(٢٦٧٧٣). والدَّارِمي (١٦١). والبُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢٥٩). وأَبو داوُد (٣٦٥٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحَمد بن إِسماعيل البُخاري، والحَسَن بن علي) عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني بَكر بن عَمرو الـمَعَافِري، عَن أَبي عُثمان، مُسلم بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه، قال: قال النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الـمُسْلِمُ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أُفْتِيَ فُتْيَا بِغَيْرِ ثَبْتٍ، فَإِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»(٢).

لَيس فيه: «عَمرو بن أَبي نُعَيمة».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢٤٩).

(٢) اللفظ للبُخاري.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدِين، قال: حَدثني بَكر بن عَمرو، عَن عَمرو بن أَبي نُعيمة، عَن أَبي عُثمان، جَلِيس أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، أَنه قال:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيَا بِغَيْرِ عِلْمٍ، كَانَ إِثْمُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ، وَمَنِ اسْتَشَارَ أَخَاهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَهُوَ يَرَى الرُّشْدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ خَانَهُ». «مُرسَل»[١].

* * *

١٥٧٢٠- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا بِهِ أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لاَ يُضِلُّونَكُمْ وَلاَ يَفْتِنُونَكُمْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني أَبو هانِئ، حُميد بن هانِئ الخولاني. و«مُسلم» في مقدمة كتابه ١/ ٩(١٦) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو هانِئ. وفي (١٧) قال: وحَدثني حَرملة بن يَحيَى بن عَبد الله بن حَرملة بن عِمران التُّجِيبي، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني أَبو شُريح، أَنه سمع شَراحيل بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو

(١) المسند الجامع (١٤٥٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١١)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٢ و١١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم (١٧).

الرَّبِيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا أَبو هانِئ الخَوْلانِي، حُميد بن هانِئ. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦٦) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي هانِئ الخَوْلاني.

كلاهما (أَبو هانِئ الخولاني، وشَراحيل بن يَزيد) عَن أَبي عُثمان، مُسلم بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

١٥٧٢١- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الأَصْبَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ بِبِدَعٍ مِنَ الْحَدِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لاَ يَفْتِنُوكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٨٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا سَلاَمَان بن عامر، عَن أَبي عُثمان الأَصبَحي، فذكره[2].

* * *

١٥٧٢٢- عَنْ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»[3].

أَخرجه مُسلم في مقدمة كتابه ١/ ٨(٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٤٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الحُسين. و«ابن حِبَّان» (٣٠) قال: أَخبَرنا ابن زُهير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا مُحمد بن الحُسين بن إِشكاب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣٢)، والبَيهَقيّ، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٥٠، والبَغَوي (١٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وضاح، في «البدع» (٦٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الحُسين) عَن علي بن حَفص الـمَدَائني، عَن شُعبة، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: ولم يسنده إلا هذا الشَّيخ، يَعنِي علي بن حَفص المدائني.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٧ (٢٦١٣١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» في مقدمة كتابه ١/ ٨(٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٤٩٩٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر.

أَربعتُهم (أَبو أُسامة، ومُعاذ العَنبَري، وابن مَهدي، وحَفص بن عُمر) عَن شُعبة، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بنِ عَاصِم، قال: قال رَسولُ الله ﷺ[1]:

«كَفَى بِالـمَرْءِ كَذِبًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»[2].

مُرسَلٌ، لَيس فيه «أَبو هُرَيرة»[3].

---

(١) تَحَرف في طبعات صحيح مسلم: التركية، وعبد الباقي، ودار المغني، وعالم الكتب، إلىٰ: «عن حفص بن عاصم، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ»، وجاء علىٰ الصواب في «تحفة الأَشراف» (١٢٢٦٨)، وطبعات دار طيبة، والمكنز، والتأصيل، ليس فيه: «عن أَبي هريرة»، وانظر قول الدارقطني في الفوائد.

ـ قال أَبو علي الجَيَّاني: فمما جاء في مقدمة الكتاب، يَعنِي «صحيح مسلم»، من هذه المواضع، المنبه عليها، قوله، عليه السلام: كفىٰ بالمرء كذبا أَن يحدث بكل ما سمع، رواه شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم؛ أَن رسول الله ﷺ، فأَتىٰ به مرسلا، لم يذكر فيه أَبا هريرة، هكذا رُوي من حديث معاذ بن معاذ، وغُندر، وعبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، وفي نسخة أَبي العباس الرازي وحده، في هذا الإسناد: عن شعبة، عن خبيب، عن حفص، عن أَبي هريرة مسندا، ولا يثبت هذا، وقد أَسنده مسلم بعد ذلك، من طريق علي بن حفص المدائني، عن شعبة، قال الدارقطني: والصواب مرسل عن شعبة، كما رواه معاذ، وغندر، وابن مهدي. «تقييد المهمل» ٣/ ٧٦٥.

ـ وذكر المازري نحوه. «المُعلِم» ١/ ٢٧٣.

ـ ونقل القاضي عياض كلام الجياني والدَّارقُطني، موافقًا لهما. «إكمال المُعلم» ١/ ١١٤، ومشارق الأنوار» ٢/ ٣٤٤.

(٢) اللفظ لمسلم (٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٨ و١٨٥٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث أَرسله وَهْب بن جَرير.

وأَسنده مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٢٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه علي بن حَفص المدائني عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَصحاب شُعبة، رَوَوْه عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

كَذلك قال غُندَر، والنَّضر بن شُمَيل، وسُليمان بن حَرب، وغَيرُهم، والقَول قَولهُم.

وأَخرَج مُسلم حَديث عَلي بن حَفص، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة الـمُتَّصِلِ.

حَدثنا أَبو بَكر النَّيسَابوري، وإِسماعيل بن العَباس، وعَبد الله بن مُحمد بن سَعيد الجَمال، قالُوا: حَدثنا مُحمد بن الحُسين بن إِشكاب، قال: حَدثنا عَلي بن حَفص الـمَدائِني، قال: حَدثنا شُعبة، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: كَفَى بِالـمَرء إِثمًا أَن يُحدِّث بِكُل ما سَمِع.

تَفَرَّد بِه عَلي بن حَفص، عَن شُعبة مُتَّصِلًا. «العِلل» (٢٠٠٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: أَخرج مُسلم، عَن أَبي بَكر، عَن علي بن حَفص، عَن شُعبَة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: كفى بالمرء كذبًا أَن يحدث بكل ما سمع.

والصواب مُرسل.

قاله مُعاذ، وغُنْدَر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وَغيرهم. «التتبع» (٨).

***

١٥٧٢٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ»[1].

(*) وفي رواية: «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١١٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٦٢(٢٧٠١٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٤(١٠١٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسهِر، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

* * *

١٥٧٢٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ﴾ الآيَةَ»[4].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٥(٤٤٨٥) و٩/ ١٣٦(٧٣٦٢) و٩/ ١٩٣(٧٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٣٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأَدَب» (٢٠٥)، والبَيهَقيُّ، في «معرفة السنن والآثار» (١٤٥).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٤٨٥).

كلاهما (ابن بَشار، وابن الـمُثَنى) عَن عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

* * *

١٥٧٢٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا قُعُودًا نَكْتُبُ مَا نَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي تَكْتُبُونَ؟ فَقُلْنَا: مَا نَسْمَعُ مِنْكَ، فَقَالَ: أَكِتَابٌ مَعَ كِتَابِ اللهِ؟ فَقُلْنَا: مَا نَسْمَعُ، فَقَالَ: أَكِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِ اللهِ؟ أَمْحِضُوا كِتَابَ اللهِ، وَأَخْلِصُوهُ، قَالَ: فَجَمَعْنَا مَا كَتَبْنَا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَحْرَقْنَاهُ بِالنَّارِ، قُلْنَا: أَيْ رَسُولَ اللهِ، أَنَتَحَدَّثُ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَحَدَّثُوا عَنِّي وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَحَدَّثُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَحَدَّثُونَ عَنْهُمْ بِشَيْءٍ إِلاَّ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ أَعْجَبَ مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢(١١١٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه هَمَّام، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وعَبد الرَّحمَن بن زَيد قد أَجمع أَهل العِلم بالنقل على تضعيف أَخباره التي رواها، وَإِنَّما ذكرنا حدِّيثه لنُبَيِّن أَنه خالف همامًا، وأَنه لَيس بِحُجَّة فيما يتفَرَّد بِه. «مُسنده» (٨٧٦٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٥٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦١٧)، والطبري ١٨/ ٤٢٢، والبَيهَقي ١٠/ ١٦٣، والبَغَوي (١٢٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٠٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٦٣).

١٥٧٢٦- عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلاَ يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلاَ أَحْفَظُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ لِلْخَطِّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٦٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن الخليل بن مُرَّة، عَن يَحيَى بن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ إِسناده لَيس بذلك القائم، وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل يقول: الخليل بن مُرَّة مُنكر الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٠٥، في ترجمة الخليل بن مُرَّة، وقال: وهذا اختُلِفَ فيه على الخليل.

ـ وقال المِزِّي: يَحيى بن أَبي صالح، أَبو الحُبَاب، عَن أَبي هُرَيرة، وقيل: عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة؛ في الرخصة في كتابة الحَديث، وقوله: استعن بيمينك. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٣٨١.

ـ اللَّيث؛ هو ابن سعد، وقُتيبة؛ هو ابن سعيد.

* * *

١٥٧٢٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنِّي إِلاَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لاَ أَكْتُبُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (٦٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٨٩) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٨(٧٣٨٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، عَن ابن مُنَبِّه، يَعنِي وَهبًا. و«الدَّارِمي» (٥١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، عَن وَهْب بن مُنَبِّه. و«البُخاري» ١/ ٣٩(١١٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، قال: أَخبَرني وَهْب بن مُنَبِّه. (قال البُخَارِي: تابعه مَعمَر، عَن هَمَّام، عَن أَبي هُرَيرة). و«التِّرمِذي» (٢٦٦٨ و٣٨٤١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن وَهْب بن مُنَبِّه. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن عَمرو، عَن ابن مُنبه. و«ابن حِبَّان» (٧١٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار، عَن وَهْب بن مُنَبِّه.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ووَهْب بن مُنبه) عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٧٢٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، وَالـمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: سَمِعْنَاهُ يَقُولُ:

«مَا كَانَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ مِنِّي، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ بِيَدِهِ وَيَعِيهِ بِقَلْبِهِ، وَكُنْتُ أَعِيهِ بِقَلْبِي وَلاَ أَكْتُبُ بِيَدِي، وَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ الله ﷺ فِي الْكِتَابِ عَنْهُ، فَأَذِنَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك بن وَاقِد الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن مُجاهد، والـمُغيرة بن حَكيم، فذكراه[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٥١١)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٨٤٣)، والبَغَوي (١٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥١٢)، وأَطراف المسند (١٠١٦٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٦٨).

١٥٧٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الأَمْرِ أَكْرَهَهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ، وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٤(١٠٨٠١) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٧/ ١٨١(٦٥٤١) و٨/ ٢٨(٦٧٢٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

كلاهما (جَرير بن حازم، وعَبد الله بن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُوسَى بن عُقبة، وابن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، بَلَغَنا عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن مَحفُوظَين عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٦٩١).

* * *

١٥٧٣٠- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٦١ و١٣٣٦٧)، وأَطراف المسند (٩٤٦٧). والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١١).

وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ، وَيَأْتِي هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ»[1].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢١٦(٣٤٩٣ و٣٤٩٤) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ١٨١(٦٥٤٢) و٨/ ٢٨(٦٧٢٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب.

كلاهما (إِسحاق، وزُهير) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرعَة، فذكره[2].

* * *

١٥٧٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٥١) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد. وفي ٢/ ٤٩٨(١٠٤٧٥) قال: حَدثنا يَزيد.

ثلاثتهم (ابن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[4].

* * *

١٥٧٣٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلامِ إِذَا فَقِهُوا».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٤٧٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٨٤٥).

أَخرجه ابن حِبَّان (٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحمد، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لا أَعلَمُهُ إِلا عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلامِ إِذَا فَقِهُوا»(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه على ابن سِيرِين؛

فرَفَعُه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه لا يَرفَعُه عَنه.

ورفَعه وهب بن بَقِيَّة، عَن خالد الواسِطي، عَن ابن عَونٍ.

ورَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي عَن أَيوب، وشَك في رَفعِه.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب مَوقوفًا، ووَقفَه حَبيب بن الشَّهيد، عَن ابن سِيرِين.

والصَّواب الـمَرفُوعُ. «العِلل» (١٨٤٩).

* * *

١٥٧٣٣- عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا فِي الدِّينِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن أَبي عَلقَمة، فذكره(٢).

---

(١) أَخرجه البَزَّار (٩٨٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٣٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٢).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو عَلقمة المِصري، مولى بني هاشم، ويُقال: مولى عَبد الله بن عباس، ويُقال: حليف بني هاشم، ويُقال: حليف الأَنصَار. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٠١.

وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٧٣٤- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا»(١).

(*) وفي رواية: «خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٥(١٠٣٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (١٠٣٠١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسَى. وفي (١٠٣٠٢) قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَسن، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً: حَدِيثٌ رَفَعَهُ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا».

تقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٠٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٣١)، وأَطراف المسند (١٠٠٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٩٨)، والبَزَّار (٩٤٨٤).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُكُمْ إِسْلاَمًا، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا، إِذَا فَقِهُوا».

تقدم من قبل.

• حَدِيثُ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٧٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلاَ فِقْهٌ فِي الدِّينِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا خَلَف بن أَيوب العامري، عَن عَوف، عَن ابن سِيرين، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، ولا نعرف هذا الحَدِيث من حَديث عَوف إِلاَّ من حَديث هذا الشَّيخ خَلَف بن أَيوب العامري، ولم أَرَ أَحدًا يَروي عنه غير مُحمد بن العَلاَء، ولا أَدري كيف هو.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٥٢، في ترجمة خَلَف بن أَيوب، وقال: لَيس لَه أَصلٌ مِن حَديث عَوف، وإِنَّما يُروى هذا عَن أَنس بإِسنادٍ لاَ يَثبُت.

* * *

١٥٧٣٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠١٠).

«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعْطِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجة» (٢٢٠) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، أَخو حَجاج، قال: حَدثنا عَبد الواحد.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الواحد بن زياد) عَن مَعمَر بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَبو عَبد الرَّحيم الجُوزْجَاني، عَن أَبي اليَمان، عَن شُعيب.

وخالَفه مَعمَر، من رِواية البَصريِّين عَنه، ورَواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يُونُس بن يَزيد، رَواه عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُعاوية، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٤٨).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُعاوية، عَن النَّبي ﷺ: مَن يُرِد الله به خَيرًا يُفَقِّهه في الدِّين.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٤٥٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣١١)، وأَطراف المسند (٩٤٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧١٧ و٧٧١٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٤٢٤).

فقال: يَرويه يُونُس بن يَزيد، وعَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، عَن الزُّهْري، وهو صَحيحٌ.

ويَرويه البَصريُّون، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

عَبدُ الواحد بن زياد، وغَيرُه.

والصَّحيح حَديث حُميد عَن مُعاوية. «العِلل» (١٢١٠).

* * *

١٥٧٣٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعْطِي اللهُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٥٨٠٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: قال أَبو سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خالفه يُونُس، رواه عَن الزُّهْري، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَعْلَمُ؟ قَالَ: عَالِمٌ لا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ، يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٥١٨٥).

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٧٣٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب المَدِيني، قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عُبيد الله بن طَلحَة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٥٧٣٩- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مَثَلَ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، كَمَثَلِ كَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٩(١٠٤٨١) قال: حَدثنا عَمَّار بن مُحمد، وهو ابن أُخت سُفيان. و«الدَّارِمي» (٥٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو شِهاب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَمَّار بن مُحمد، وأَبو شِهاب، عَبد رَبِّه بن نافِع الحَنَّاط) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره[1].

* * *

١٥٧٤٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الـمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا نَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٢). وابن خُزيمة (٢٤٩٠) قالا: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهْب بن عَطِية، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مَرزوق بن أَبي الهُذيل، قال: حَدثني الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو عَبد الله الأَغر، فذكره[3].

* * *

١٥٧٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلاَّ ذِكْرَ الله، وَمَا وَالاَهُ، أَوْ عَالِمًا، أَوْ مُتَعَلِّمًا»[4].

أَخرجه ابن ماجة (٤١١٢) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقي، قال: حَدثنا أَبو خُليد، عُتبة بن حَماد الدِّمَشقي. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا علي بن ثابت.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٨٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٠)، والمطالب العالية (٣٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨١٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣١٧٤).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عُتبة بن حَماد، وعلي بن ثابت) عَن عَبد الرَّحَمن بن ثابت بن ثَوبان، قال: سَمِعتُ عَطاء بن قُرَّة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن ضَمرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحَمن بن ثابِت بن ثَوبان واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الـمُطَرِّف مُغيرة بن مُطَرِّف، عَن ابن ثَوبان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابَة، عَن شَقيق، عَن عَبد الله.

وهَذا إِسنادٌ مَقلُوب.

وإِنما رَواه ابن ثَوبان عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمرَة، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٧٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن ثَوبان، وهو عَبد الرَّحَمن بن ثابت بن ثَوبان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن مَيمون العَطار، عَن أَبي خُلَيد عُتبَة بن حَماد، عَن ابن ثَوبان، عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمرَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَحيَى بن اليَمان، رَواه عَن ابن ثَوبان، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن ضَمرَة، عَن كَعب، قَولَه.

وهو وَهمٌ.

وقيل: عَن ابن ثَوبان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابَة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، ولا يَصِحُّ.

ورَواه خالِد بن يَزيد العَدَوي، عَن الثَّوري، عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمرَة، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع خالِد على هَذا القَول. «العِلل» (٢١١٧).

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٨٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: تَفَرَّد بِه خالد بن يَزيد العَدَوي العُمَري، عَن الثَّوريّ، عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمْرة، عَن أبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٤٤).

* * *

١٥٧٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْكَلِمَةُ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الـمُؤْمِنِ، حَيْثُمَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٤١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب. و«التِّرمِذي» (٢٦٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب، ومُحَمد بن عُمر) عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن إِبراهيم بن الفَضل، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُهَ إِلا من هذا الوجه، وإِبراهيم بن الفَضل الـمَخزومي، يُضَعَّفُ في الحَدِيث مِن قِبَلِ حِفْظِه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيُّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧٦، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها، مع أَحاديث سواها، عَن إِبراهيم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبِي هُريرة، مما لم أَذكره، فكل ذلك غير محَفوظ، ولم أَرَ في أَحاديثه أَوحش منها، وإِنما يَرويه إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري، ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندي أَنه لا يجوز الاِحتجاج بِحَديثه، وإِبراهيم الخُوزي عِندي أَصلح منه.

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن حِبَّان، في «المجروحين» ١/ ١٠٢.

١٥٧٤٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ، إِلاَّ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٥(٢٦٩٨٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذَان، قال: حَدثنا علي بن الحَكم. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٣(٧٥٦١) و٢/ ٣٠٥ (٨٠٣٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن الحَكم. وفي ٢/ ٢٩٦ (٧٩٣٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة. وفي ٢/ ٣٤٤(٨٥١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن الحَكَم. وفي ٢/ ٣٥٣ (٨٦٢٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن الحَكم. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذَان، عَن علي بن الحَكم. وفي ٢/ ٤٩٩(١٠٤٩٢) و٢/ ٥٠٨(١٠٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج. و«ابن ماجة» (٢٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذَان، قال: حَدثنا علي بن الحَكم. و«أَبو داوُد» (٣٦٥٨) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا علي بن الحَكم. و«التِّرمِذي» (٢٦٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن بُدَيل بن قُرَيش اليامي الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُمارة بن زَاذَان، عَن علي بن الحَكم. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٣) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذان الصَّيدَلاني، قال: حَدثنا علي بن الحَكم. و«ابن حِبَّان» (٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٥٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٩٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٦١).

حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن الحَكم البُناني.

كلاهما (علي بن الحَكم، وحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ قال أَبو الحسن، أَي القَطَّان، وهو راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة: وحَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عُمارة بن زَاذَان، فذكر نحوه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُرَيرة حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٥(٢٦٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، قال: من كَتَمَ عِلمًا عنده، أَلجمهُ الله يَوْم القِيَامة بلِجام من نار. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: وهذا يُروى عَن عُمارة بن زَاذَان، عَن عَلي بن الحَكم، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي عَليه السَّلام، على ما فيه مِن الوَهم. «الضُّعفاء» ٢/ ١٧٤.

***

١٥٧٤٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ، فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن حَفص بن هِشام بن زَيد بن أَنس بن مالك، قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم، إِسماعيل بن إِبراهيم الكرابيسي، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤١٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٥٧)، والبَزَّار (٩٢٩٧-٩٣٠٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٢٩٠ و٣٣٢٢ و٣٥٢٩ و٤٨١٥ و٧٥٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦١٢ و١٦١٣)، والبَغَوي (١٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٧٧).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٤٢، في ترجمة إِسماعيل بن إِبراهيم الكَرابيسي، وقال: لَيس لحَديثه أَصلٌ مُسندٌ، إِنَّما هو موقوفٌ من حَديث ابن عَون.

* * *

١٥٧٤٥- عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ، ثُمَّ لاَ يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلاَّ بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي أَجْزِرْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ، قَالَ: اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٣(٨٦٢٤) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان. وفي ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٩) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٠٨(١٠٦١٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٤١٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسَى. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتُهم (حسن بن مُوسَى، وعَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَوس بن خالد، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة، وهو القَطَّان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة: حَدثناه إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد، فذكر نحوه، وقال فيه: «بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً».

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٤١، في ترجمة علي بن زَيد بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٤)، وأَطراف المسند (٨٩٩١)، والمقصد العلي (٨١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٢٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٠)، والبَزَّار (٩٥٨١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٩٣ و١٦٥٠).

جُدعان، وقال: وعلي بن زيد كان يُغالي في التَّشيع، في جملة أَهل البَصرة، ومع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

١٥٧٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ فِي أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: اتْلُ عَلَيَّ بِهِ قُرْآنًا، مَا جَاءَكُمْ عَنِّي مِنْ خَيْرٍ قُلْتُهُ، أَوْ لَمْ أَقُلْهُ، فَأَنَا أَقُولُهُ، وَمَا أَتَاكُمْ عَنِّي مِنْ شَرٍّ، فَأَنَا لاَ أَقُولُ الشَّرَّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٧) قال: حَدثنا خَلَف. وفي ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٤) قال: حَدثنا سُريج.

كلاهما (خَلَف بن الوَليد، وسُريج بن النُّعمان) عَن أَبي مَعشَر نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن أَبي سعيد الـمَقْبُري، فذكره(٢).

* * *

١٥٧٤٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: اقْرَأْ قُرْآنًا، مَا قِيلَ مِنْ قَوْلٍ حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل، قال: حَدثنا الـمَقبُري، عَن جَدِّه، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤٣)، وأَطراف المسند (٩٤١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٥٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٥٧٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لاَ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لاَ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٥٤٠) قال: أَخبَرنا الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٦٢(٦٩٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن حُجر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«ابن ماجة» (٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٤٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١١٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقَابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الجُهَني، مَولَى الحُرقة، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٧٦ و١٤٠٣٩)، وأَطراف المسند (٩٩٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٣٨)، وأَبو عَوانَة (٥٨٢٣)، والبَغَوي (١٠٩).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٧٤٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَحَثَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي الـمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ قَدْ تَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ اسْتَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلًا، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِي اسْتَنَّ بِهِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥٩). وابن ماجة (٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي، عَن أَيوب السَّخْتِياني، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(٢).

* * *

١٥٧٥٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَنَّ سُنَةَ ضَلاَلٍ، فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ هُدًى، فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٤(١٠٥٦٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الحَسَن يُحَدِّث، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٤٧)، وأَطراف المسند (٩٠٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِهِ سُفيان بن حُسَين، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٠٦٩).

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ الحَسَن؛ هو ابن أَبي الحَسَن البَصري، وسُفيان؛ هو ابن حُسين، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٥٧٥١ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ، إِلاَّ وُقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَزِمًا لِدَعْوَتِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن لَيث، عَن بَشير بن نَهِيك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

١٥٧٥٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ، لاَ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

يَعْنِي رِيحَهَا[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٤٣(٢٦٦٥١) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٨ (٨٤٣٨) قال: حَدثنا يُونُس، وسُريج بن النُّعمان. و«ابن ماجة» (٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وسُريج بن النُّعمان. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَحيَى بن مُحمد بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا ابن وَهْب (ح) وأَخبَرنا عُمَر بن مُحمد بن بُجَير، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب.

أَربعتُهم (سُريج، ويُونُس بن مُحمد، وبِشر بن الوَليد، وعَبد الله بن وَهْب) عَن فُليح بن سُليمان، أَبي يَحيَى الخُزَاعي، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، أَبي طُوالة، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

ـ قال أَبو الحسن، وهو القَطَّان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة: أَخبَرنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان، فذكر نحوه.

• أَخرجه الدَّارِمي (٢٧١) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمارة بن حَزم، قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ أَحَدٌ لاَ يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ الدُّنْيَا، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرْعَة، وذكر حديثًا، حَدثنا به، عَن سَعيد بن مَنصور، عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن أَبي طُوالة، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن تَعَلمَ علما مما يُبتَغى به وجه الله، لاَ يتَعَلمُه إِلاَّ لِيُصيب به عَرَضًا من الدُّنيا، لم يَجد عَرْفَ الجنة، يَعني ريحها.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٦)، وأَطراف المسند (٩٥٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦٣٤).

فسَمِعتُ أَبا زُرْعَة يقول: هكذا رَواه.

ورَواه زائِدة، عَن أَبي طُوالة، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن رَهط من أَهل العراق، عَن أَبي ذَرٍّ، مَوقوفًا، ولم يَرفعه. «علل الحَدِيث» (٢٨١٩).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١١٣، في ترجمة فُلَيح بن سُليمان، وقال: الرِّوايَة في هَذا الباب لَيِّنَةٌ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو طُوالَة عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه فُلَيح بن سُليمان أَبو يَحيَى، عَن أَبي طُوالَة، عَن سَعيد بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مُحمد بن عُمارة بن عَمرو بن حَزم الحَزميُّ، فرَواه عَن أَبي طُوالَة، عَن رَجُل من بَني سالم، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والـمُرسَل أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٠٨٧).

***

١٥٧٥٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللهُ جَهَنَّمَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا وَهْب بن إِسماعيل الأَسدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الـمَقْبُري، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استَبان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

***

١٥٧٥٤ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

(١) المسند الجامع (١٤٥٥٠)، وتحفة الأشراف (١٤٣٣٧).

«مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلاَمِ، لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ، أَوِ النَّاسِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٠٦) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَبد الله بن الـمُسَيَّب، عَن الضَّحَّاك بن شُرحبيل، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن وَهْب، هو عَبد الله، وابن السَّرح، هو أَحمد بن عَمرو

* * *

١٥٧٥٥ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ نَعُودُهُ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ، فَلَمَّا رَآنَا قَبَضَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَحَيُّوهُمْ، وَعَلِّمُوهُمْ».

قَالَ: فَأَدْرَكْنَا، وَالله، أَقْوَامًا، مَا رَحَّبُوا بِنَا، وَلاَ حَيَّوْنَا، وَلاَ عَلَّمُونَا، إِلاَّ بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجْفُونَا.

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن هِلال، عَن إِسماعيل، قال: دخلنا على الحَسَن نعوده حَتى ملأْنا البيت، فقبض رجليه، ثم قال، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ إِسماعيل؛ هو ابن مُسلم.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٥٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٢٠).
(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٨).

١٥٧٥٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ آبَاطَ الـمَطِيِّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَلاَ يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الـمَدِينَةِ»(١).

أَخرجه الحُميدي (١١٨١). وأَحمد ٢/ ٢٩٩(٧٩٦٧). والتِّرمِذي (٢٦٨٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح البزَّار، وإِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسَى الأَنصاري.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، والحَسَن، وإِسحاق) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، مُحمد بن مسلم، عَن أَبي صالح، فذكره.

- في رواية أَحمد بن حَنبل: «عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، إِن شاء الله، عَن النَّبي ﷺ».

- قال أَحمد بن حَنبل: وقال قوم: هذا العُمَري، قال: فَقَدَّمُوا مالكًا.

- وفي رواية التِّرمِذي: «عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة روايةً».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وهو حديثُ ابن عُيَينة.

وقد رُوِيَ عَن ابن عُيَينة، أَنه قال في هذا: سُئِل مَن عالم الـمَدِينة؟ فقال: إِنه مالك بن أَنس، وقال إِسحاق بن مُوسَى: سَمِعتُ ابن عُيَينة يقول: هو العُمَري الزَّاهد.

وسَمِعتُ يَحيَى بن مُوسَى يقول: قال عَبد الرَّزاق: هو مالك بن أَنس، والعُمَري، هو عَبد العَزيز بن عَبد الله، من وَلَد عُمَر بن الخطَّاب.

- وقال ابن حِبَّان: قال أَبو مُوسَى: بَلَغني عَن ابن جُرَيج أَنه كان يقول: نَرَى أَنه مالك بن أَنس، فذكرتُ ذلك لسُفيان بن عُيَينة، فقال: إِنما العالـمُ من يَخشَى اللهَ، ولا نعلمُ أَحدًا كان أَخشى لله من العُمَري، يُريد به عَبد الله بن عَبد العَزيز.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٢٧٧) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزِّناد، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَضْرِبُونَ أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَلا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الـمَدِينَةِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، والصَّوَاب أَبو الزُّبير، عَن أَبي صالح[1].

* * *

١٥٧٥٧ - عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِيمَا أَعْلَمُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٩١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن شَرَاحيل بن يَزيد الـمُعافري، عَن أَبي عَلقَمة، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَبد الرَّحمَن بن شُريح الإِسكَندَراني لم يَجُزْ به شَرَاحيل.

ـ فوائد:

ـ ابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٧٥٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله لِمَنْ؟ قَالَ: للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٧٧)، وأَطراف المسند (٩٣٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٢٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٢٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٤١) قال: حَدثنا صَفوان، قال: أَخبَرنا ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. و«التِّرمِذي» (١٩٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٧، في «الكُبرى» (٧٧٧٤ و٨٧٠١) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد بن أَسلم، وعن القَعقَاع بن حَكيم. وفي ٧/ ١٥٧، في «الكُبرى» (٧٧٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد القدوس بن مُحمد بن عَبد الكبير بن شُعيب بن الحَبحاب، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضَم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، وعن سُمَي، وعن عُبيد الله بن مِقسم.

أَربعتُهم (القَعقَاع بن حَكيم، وزَيد بن أَسلم، وسُمَي، مَولَى أَبي بَكر، وعُبيد الله بن مِقسم) عَن أَبي صالح، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُحمد بن يوسُف: عَن سُفيان، سَمِعتُ سُهَيلًا، عَن عَطاء، عَن تَميم الدَّاري، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ الدِّينُ النَّصيحَة.

قال الحُمَيديّ: حَدثنا ابن عُيَينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن النَّبي ﷺ.

قال ابن عُيَينة: فسأَلتُ سُهَيلًا؟ فقال: سَمِعتُهُ مِمَّن سَمِعَهُ أَبي، مِن أَخٍ له، مِن أَهل الشَّام، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميم، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٧٧٤ و٨٧٠١).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٩ و١٢٥٨٢ و١٢٨٣٠ و١٢٨٦٣)، وأَطراف المسند (٩٢٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٩٢-١٠٩٤)، والبَزَّار (٨٩٠١ و٨٩٣٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٦٩).

وقال مُحمد بن مُسلم: عَن عَمرو، عَن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.
والصَّحيح: عَمرو، عَن القَعقاع.

وقال يَحيى بن بُكَير: عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن زَيد، والقَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه.

وقال ابن أَبي أُوَيس: عَن سُليمان بن بِلال، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقاع، وعُبيد الله بن مِقسَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

قال عليٌّ: فبَلَغني أَن في كتاب عُثمان بن عُمَر، عَن مالك، عَن سُهَيل، عَن عَطاء، عَن تَميم، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال هِشام بن سَعد: عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمَر، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

فدار الحَديث على تَميم الدَّاري، سَمِع منه هِلال بن مَيمون. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٥٩.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه الثَّوري، من رِواية بِشر بن مَنصور، عَنه، رَواه عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن جَعفر بن نَجِيح الـمَديني، عَن سُهَيل.

وخالَفه سُليمان التَّيمي، وجَرير بن عَبد الحَميد، وخالِد بن عَبد الله، وابن عُيينة، وزُهَير بن مُعاوية، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، رَوَوْه عَن سُهَيل، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميم الداريِّ.

وكَذلك رَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن قادِم، عَن سُفيان، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميم.

وكَذلك قال إِسماعيل بن عَياش، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميمٍ.

ورَواه إِسحاق بن يَحيَى بن طَلحة بن عُبيد الله، عَن صالح بن أَبي صالح، أَخي سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صَفوان بن عيسَى، عَن ابن عَجلاَن، عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسماعيل بن جَعفر، وطارِق بن عَبد العَزيز، عَن ابن عَجلاَن، عَن القَعقاع، وعَن سُمَي، وعَن عُبيد الله بن مِقسَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال سُليمان بن بِلال: عَن ابن عَجلاَن، عَن القَعقاع، وعُبيَد الله بن مِقسَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر سُمَيًّا.

والصَّواب حَديث تَميم.

قيل لِلشَّيخ ـ يَعني الدَّارَقُطني ـ: قَد اتَّفَق جَرير، وسُليمان التَّيمي جَميعًا في روايتهما عَن سُهَيل، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن تَميم أَن النَّبي ﷺ، قال: الدِّين النَّصيحَةُ، ثُمَّ قالا جَميعًا فِي آخِر حَديثِهما: عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ يَرضَى لَكُم ثَلاثًا ويَكرَه لَكُم ثَلاثًا. فذَكَر في ذَلك: وأَن تُناصِحُوا مَن ولاَّه الله أَمرَكُم، وهَذا لَفظ غَير الأَوَّل.

قال: هَذا عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٠٥).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ سِتٌّ:... وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٧٥٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ»(١).

أَخرجه البُخاري ١/ ١٦(٣٩) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن مُطَهَّر. و«النَّسائي» ٨/ ١٢١ قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن نافِع. و«ابن حِبَّان» (٣٥١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقْدَام.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

ثلاثتهم (عَبد السَّلام، وأَبو بَكر، وأَحمد بن المِقدَام) عَن عُمر[1] بن علي الـمُقَدَّمِي، عَن مَعْن بن مُحمد الغِفَاري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[2].

* * *

كتاب الجهاد

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ».

تقدم من قبل.

• وحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ، تُورَثُوا الْجِنَانَ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٧٦٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «تكَفَّلَ اللهُ تَعَالَى لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الْجِهَادُ، إِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرَسُولِي، إِنْ تَوَفَّيْتُهُ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَدْتُهُ أَنْ أَرُدَّهُ إِلَى بَيْتِهِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «تَوَكَّلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِحِفْظِ امْرِئٍ خَرَجَ فِي سَبِيلِ الله، لاَ

---

(١) تحرف في المطبوع من سنن النَّسائي إلى: «عَمرو»، وهو على الصَّواب في «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٤٥٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٨، والبَغَوي (٩٣٥).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

يُخْرِجُهُ إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَتَصْدِيقٌ بِكَلِمَاتِ اللهِ، حَتَّى يُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (١٢٨٤). والحُمَيدي (١١١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٨ (٩١٦٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«الدَّارِمي» (٢٥٤٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٠٤(٣١٢٣) و٩/ ١٦٦(٧٤٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٩/ ١٦٨(٧٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ٣٤(٤٨٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«النَّسائي» ٦/ ١٦، وفي «الكُبرَى» (٤٣١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٦١٠) قال: أَخبَرنا الحُسَين[3] بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وزَائِدة بن قُدامة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، والـمُغيرة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

* * *

١٥٧٦١- عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: انْتَدَبَ اللهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٠٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٥).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «الحَسَن»، وهو على الصَّواب في «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٩١٧٥)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان».

ـ وقد ورد على الصَّواب في مئة وسبعة وثلاثين مَرَّةً، في «صَحِيح ابن حِبَّان».

(٤) المسند الجامع (١٤٥٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣٣ و١٣٨٩٤)، وأَطراف المسند (٩٨١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣١٠ و٧٣١١ و٧٣١٣ و٧٣١٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧، والبَغَوي (٢٦١٣).

هكذا ذكره الحُمَيدي عقب حَدِيث الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، السابق.

أَخرجَه الحُمَيدي (١١١٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، فذكره[١].

قال سُفيان: وأَنا لحَدِيث ابن عَجلان أَحفظُ.

- قال الحُمَيدي (١١٢٠): وسَمِعتُ سُفيان، وعُرض عليه حديثُ ابن عَجلان، عَن القَعقاع، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، فأَجَازَهُ.

قال الحُمَيدي: ولم يُقدَّر لي أَن أَسأَله عَنه.

- فوائد:

- ابن عَجلان؛ هو مُحمد، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٥٧٦٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«انْتَدَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ عَلَيَّ ضَامِنٌ، حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيَّتِهِمَا كَانَ: إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا بِوَفَاةٍ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٤(١٠٤١٢) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«النَّسائي» ٦/ ١٦ و٨/ ١١٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣١٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

كلاهما (حَجَّاج بن مُحمد، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد المَقبُري، عَن عَطاء بن مِيناء، مَولَى ابن أَبي ذُباب، فذكره[٣].

* * *

١٥٧٦٣- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١١)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن مَندَه، في «الإِيمان» (٢٣٨).

«تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كُلِمَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ مِسْكٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْـمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ»(١).

(*) وفي رواية: «انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ إِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي اللهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٨(١٩٦٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٣١ (٧١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٢/ ٣٨٤(٨٩٦٨ و٨٩٦٩ و٨٩٧٠ و٨٩٧١) مُفرقًا قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعنِي ابن زياد. و«البُخاري» ١/ ١٥(٣٦) قال: حَدثنا حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٧/ ١٢٥(٥٥٣٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن عَبد الواحد. و«مُسلم» ٦/ ٣٣ (٤٨٩٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٦/ ٣٤(٤٨٩٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن ماجة» (٢٧٥٣) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٩٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٥٣٣).

أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل. و«النَّسائي» ٨/ ١١٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (مُحمد بن فُضَيل، وعَبد الواحد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٨٩٦٨): «أَبو زُرْعَة، واسمُه: هَرِم بن عَمرو بن جَرير».

* * *

١٥٧٦٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ إِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ....، إِلَى قَوْلِهِ: مَا تَخَلَّفْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ الله، تَعَالَى»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٧(١٩٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٩(٩١٧٦) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٩١٧٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠١ و١٤٩١٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٥ و١٠٦٠٦ و١٠٦٢٦ و١٠٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٢)، والبَزَّار (٩٨٠٠)، وأَبو عَوانَة (٧٣٠٢ و٧٣٠٤ و٧٣٠٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٧١).

(٤) اللفظ لمسلم.

سُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلم» ٦/ ٣٥(٤٩٠٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل.

كلاهما (سُهيل، وسُليمان بن مِهرَان الأَعمَش) عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[١].

* * *

١٥٧٦٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الله فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ».

فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ ثَلاَثًا: أَشْهَدُ بِالله[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (١٣٢٤). والحُمَيدي (١٠٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ١٠٢ (٧٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ٣٤(٤٨٩٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

* * *

١٥٧٦٦- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١١)، وأَطراف المسند (٩٢٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٢١-٧٣٢٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٩.

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٢٨)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٤٦).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٧١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٢ و١٣٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٠٦-٧٣٠٨ و٧٣١٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٦٥٦ و٨٧٨٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧، والبَغَوي (٢٦١٣).

«لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الـمُؤْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا خَرَجَتْ سَرِيَّةٌ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ وَأَنَا مَعَهُمْ، وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٣٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٥٧٦٧ - عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَلَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَدْوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

أَخرجَه مُسلم ٦/ ٣٦(٤٩١٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن ذَكْوان أَبي صالح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي عُمر؛ هو مُحمد.

* * *

١٥٧٦٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنِّي لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَيَخْرُجُونَ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، فَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٢٣٧).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ الله، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، وَلَكِنْ لاَ يَجِدُونَ حَمُولَةً، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ الله فَقُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (١٣٣٧). وابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٧(١٩٦٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٤(٩٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٤/ ٦٤ (٢٩٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ٣٤ (٤٨٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقَفي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«النَّسائي» ٦/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد القَطَّان. وفي «الكُبرَى» (٨٧٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الوَهَّاب، ومَرْوان) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٣٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩١١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠٠).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٨٥)، وأَطراف المسند (٩١٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٠٣٣)، وأَبو عَوانَة (٧٣١٥-٧٣١٧)، والبَغَوي (٢٦١٤).

١٥٧٦٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، مَا بَعَثْتُ سَرِيَّةً أَتَخَلَّفُ عَنْهَا، لَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، لَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ يَتَخَلَّفُونَ عَنِّي»[(٢)].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٦٩). وأَحمد ٢/ ٢٤٥(٧٣٣٩). ومُسلم ٦/ ٣٤(٤٨٩٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن أَبي عُمر) قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[(٣)].

* * *

١٥٧٧٠- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ الله، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي»[(٤)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٢٩). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٦). ومُسلم ٦/ ٣٤(٤٨٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[(٥)].

* * *

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٧١٣)، وأَطراف المسند (٩٨٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٠٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٦٥٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (١٤٥٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٢٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤.

١٥٧٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، مَا تَخَلَّفْتُ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»(١).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الـمُؤْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»(٢).

أخرجَه البُخاري ٩/ ١٠٢(٧٢٢٦). والنَّسائي ٦/ ٨، وفي «الكُبرَى» (٤٢٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن الوَزير بن سُليمان.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، وأَحمد بن يَحيَى) عَن سَعيد بن عُفير، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الله فَأُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، مَا تَخَلَّفْتُ

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، أَوْ تَغْزُو، فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، أَوْ يَقْعُدُوا بَعْدِي»[1].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَخْرُجُونَ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، قَالَ ذَلِكَ ثَلاَثًا».

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ٢١(٢٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. و«النَّسائي» ٦/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو اليَمان، الحَكم بن نافِع، وعُثمان بن سَعيد) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنَّ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»[2].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٤ و١٣١٨٦ و١٣٢٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٢٧٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٩، والبَغَوي (٢٦١٢).

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن محَفُوظان. «العِلل» (١٧٩٩).

* * *

١٥٧٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ»(٢).

- في رواية أَبي يَعلَى: «... كَمَثَلِ الصَّائِمِ القَانِتِ الخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٣٠) عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٨ (٢٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» ٦/ ١٧، وفي «الكُبرَى» (٤٣١٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعيب. وفي ٦/ ١٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن ابن الـمُبارَك، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن محُمد بن أَسماء، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٨.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٣ و١٣٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٤٠)، وأَبو عَوانَة (٧٣٢٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩١٢).

١٥٧٧٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَغَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، فِي سَبِيلِ الله، خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ».

أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٠(٢٧٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح، قال: حَدثني أَبي، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ فُليح؛ هو ابن سُليمان.

* * *

١٥٧٧٤- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[2].

(*) وفي رواية: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَوِ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٣١(١٩٨٢٠) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أحمد» ٢/ ٥٣٢ (١٠٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (زَيد، وعَبد الله، ومُحمد) عَن الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن الحَكم بن مِيناء، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الضَّحاك بن عُثمان، واختُلِف عَنه؛

(١) المسند الجامع (١٤٥٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٩١٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٥٧٩)، وأَطراف المسند (٩٠٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الجهاد» (١٨)، وابن أَبي عاصم، فيه (٢٣٩).

فرُوي عَن جَعفر بن عَون، عَن الضَّحاك، عَن الحَكم بن مِينَاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والـمَعرُوف: عَن الضَّحاك، عَن الحَكم بن مِينَاء، عَن أَبي هُريرة، لَيس فيه أَبو سَلَمة. «العِلل» (١٧٨٣).

* * *

١٥٧٧٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، فِي سَبِيلِ الله، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٥(١٩٦٥٢). وابن ماجة (٢٧٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج) عَن أَبي خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبي حازِم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وأَبو حازِم الذي رَوى عَن سَهل بن سَعد، هو أَبو حازِم الزَّاهد، وهو مَدَني، واسمُه: سَلَمة بن دِينار، وأَبو حازِم هذا الذي رَوى عَن أَبي هُرَيرة، هو أَبو حازِم الأَشجَعي الكُوفي، واسمُه: سَلْمان، وهو مَولَى عَزَّة الأَشجَعية.

• أَخرجَه التِّرمِذي (١٦٤٩). وأَبو يَعلَى (٢٥٠٦) قالا: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي حازِم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ (ح) والحَجَّاج، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَبَّاس، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الزُّهد» (٢٣٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَجلاَن، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

وأَما أَصحاب أَبي حازم الحُفاظ، مِنهم: مالِك بن أَنس، وابن أَبي حازم، والثَّوري، فرَوَوْه عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، وهو الصَّواب.

وهَذا أَبو حازم سَلَمة بن دينار. «العِلل» (٢٢٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه مُحمد بن عَجلان عنه، وتَفَرَّد بِه أَبو خالد الأَحمر عنه، والمحفوظ، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٢٧).

***

١٥٧٧٦ - عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي عَمَلًا يَعْدِلُ الْجِهَادَ، قَالَ: لاَ أَجِدُهُ، قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعَ إِذَا خَرَجَ الـمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدًا فَتَقُومَ لاَ تَفْتُرُ، وَتَصُومَ لاَ تُفْطِرُ؟ قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ».

قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ فَرَسَ الـمُجَاهِدِ يَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ، فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ[١].

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: لاَ تُطِيقُونَهُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: قَالُوا: أَخْبِرْنَا فَلَعَلَّنَا نُطِيقُهُ، قَالَ: مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الْقَانِتِ بِآيَاتِ الله، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ، وَلاَ صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الـمُجَاهِدُ إِلَى أَهْلِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، مَثَلُ الْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ، وَمَثَلُ الصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ، حَتَّى يَرْجِعَ الـمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٩٢٢).

(*) وفي رواية: «قالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُطِيقُونَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا، فَلَعَلَّنَا أَنْ نُطِيقَهُ، قَالَ: مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ، الْقَائِمِ، الْقَانِتِ بِآيَاتِ الله، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلاَ صَدَقَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الـمُجَاهِدُ إِلَى أَهْلِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ، قَالَ: فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الْقَانِتِ بِآيَاتِ الله، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلاَ صَلاَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الـمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٨٧(١٩٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٥/ ٣٣٣(١٩٨٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، أَن أَبا حَصِين حَدثه. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٤(٨٥٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، أَن أَبا حَصِين حَدثه. وفي ٢/ ٤٢٤ (٩٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٢/ ٤٥٩(٩٩٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ٤/ ١٨ (٢٧٨٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: أَخبَرني أَبو حَصِين. و«مُسلم» ٦/ ٣٥(٤٩٠٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٤٩٠٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، كلهم عَن سُهيل، بهذا الإِسناد نحوه. و«التِّرمِذي» (١٦١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٦/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣٢١) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَفان(٣)، قال: حَدثنا هَمام،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٠٣).

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «حَماد»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٤٣٢١)، و«تُحفة الأَشراف» (١٢٨٤٢).

قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثني أَبو حَصِين. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (سُهيل، وعُثمان بن عاصم، أَبو حَصِين) عَن ذَكْوَان، أَبي صالح السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِي مِن غيرِ وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٥٧٧٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، الَّذِي لا يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ الله، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، وَتَنْجِيزًا لِمَوْعُودِ الله، فَهُوَ مِثْلُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَوْ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ»[3].

أَخرجَه مالك[4] (١٢٨٣). وابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٣٩(١٩٨٥٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنَان، وكان قد صام النَّهار وقام اللَّيل ثمانينَ سَنةً، غازيًا ومُرابطًا، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨١)، وتحفة الأَشراف (١٢٦١٣ و١٢٦٣٤ و١٢٧٩١ و١٢٨٠٠ و١٢٨٤٢)، وأَطراف المسند (٩٢٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٥)، وأَبو عَوانَة (٧٣٥١ و٧٣٥٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٧ و١٥٨.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٠٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٤).

كلاهما (مالك بن أَنس، وزَائِدة بن قُدامة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(١).

* * *

١٥٧٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَثَلُ الْقَانِتِ الصَّائِمِ فِي بَيْتِهِ الَّذِي لاَ يَفْتُرُ، حَتَّى يَرْجِعَ بِمَا رَجَعَ مِنْ غَنِيمَةٍ، أَوْ يَتَوَفَّاهُ اللهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ، الَّذِي لاَ يَفْتُرُ صَلاَةً وَلاَ صِيَامًا، حَتَّى يَرْجِعَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ، بِمَا يَرْجِعُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أَجْرٍ، أَوْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٨(٩٦٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، وكان يَختِمُ القُرآن في كل يَوم وليلة مَرَّتين، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره(٣).

* * *

١٥٧٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨٢)، وأَطراف المسند (٩٨١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٨٧)، والبَغَوي (٢٦١٣).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (١٤٥٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٢٦١٢).
(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٢) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«مُسلم» ٦/ ٤٩(٤٩٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي. و«أَبو داوُد» (٢٥٠٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان الـمَرْوَزي. و«النَّسائي» ٦/ ٨، وفي «الكُبرَى» (٤٢٩٠) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا سَلَمة بن سُليمان.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن إِسحاق، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبدَة بن سُليمان، وسَلَمة بن سُليمان) عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن وُهَيب بن الوَرد الـمَكِّي، عَن عُمر[1] بن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[2].

ـ قال مُسلم: قال ابن سَهم: قال عَبد الله بن الـمُبارَك: فنُرى أَن ذلك كان على عَهد رَسول الله ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطنيّ: يَرويه وُهَيب بن الوَرد، عَن عُمر بن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، عَن عُمر بن مُحمد بن الـمُنكَدِر.

وحَدَّث بِه أَبو رَبيعة فهد بن عَوف، عَن وُهَيب بن خالد، عَن عُمر بن مُحمد، فسقط بهذا الحَديث، وإِنما حَدَّث به وُهَيب بن الوَرد الـمَكِّي ولَم يَروِه وُهَيب بن خالد.

قيل لأَبي الحَسن: مِمَّن سَمِعت حَديث أَبي قِلاَبة، عَن أَبي رَبيعة فهد بن عَوف؟ فقال: لا أَحفَظُه الساعَةَ. «العِلل» (١٨٨٥).

* * *

١٥٧٨٠ - عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللهُ بِقَارِعَةٍ».

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «عَمرو»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٤٢٩٠)، و«تُحفة الأَشراف» (١٢٥٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٦٧)، وأَطراف المسند (٩٣٢٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٠٣٦)، وأَبو عَوانَة (٧٤٥١ و٧٤٥٢)، والبَيهَقي ٩/ ٤٨.

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٣٥) قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنُوخي، عَن مَكحول، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٢٧٥) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: سَمِعتُ مَكحُولًا يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ غَازٍ، أَوْ يُجَهِّزُونَ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفُونَهُ فِي أَهْلِهِ، إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ الـمَوْتِ». «مُرسَل».

* * *

١٥٧٨١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ وَلَيْسَ لَهُ أَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَقِيَ اللهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَقِيَ اللهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ، لَقِيَ اللهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٧٦٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«التِّرمِذي» (١٦٦٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (هِشام، وابن حُجر) عَن الوَليد بن مُسلم، عَن أَبي رافع، إِسماعيل بن رافع، عَن سُمَي، مَولَى أَبي بَكر، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ مِن حَدِيث الوَليد بن مُسلم، عَن إِسماعيل بن رافع، وإِسماعيل بن رافع قد ضَعفَّه بعضُ أَصحابِ الحَدِيث، وسَمِعتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) يقول: هو ثقةٌ مُقارِب الحَديث، وقد رُوِي هذا الحَدِيث مِن غير هذا الوَجه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٤٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٥٣، في ترجمة إِسماعيل بن رافع، وقال: ولإِسماعيل بن رافع أَحاديث غير ما ذكرتُه، وأَحاديثه كلها مِمَّا فيه نَظر، إِلاَّ أَنه يُكتب حديثُه في جملة الضُّعفاء.

* * *

١٥٧٨٢- عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَأُومِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الـمُرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ بِرَزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَجَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ»[(٣)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٦٢٢) عَن ابن جُرَيج[(٤)]، عَن إِبراهيم بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٤ (٩٢٣٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (١٦١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا أَبو عُبَيدة بن أَبي السَّفَر، قال: حَدثنا حَجَّاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا حَجَّاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) قوله: «عَن ابن جُرَيج» لَم يرد في المطبوع مِن «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، وأَثبتناه عَن «موضح أَوهام الجمع والتفريق» للخطيب ١/ ٣٦٦، إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عن عَبد الرَّزَّاق، والدَّبَري هو راوي «الـمُصَنَّف» عن عبد الرزاق. وأَثبتناه أَيضًا عَن «سنن ابن ماجة» (١٦١٥)، و«تصحيفات المحدثين» ١/ ١٣٤، و«الكامل» لابن عَدِي ١/ ٣٦٠، و«تاريخ دِمَشق» ٦١/ ٢٢٦، و«اللآلئ المصنوعة» ٢/ ٣٤٤، إِذ أَخرجوه مِن طريق عَبد الرَّزاق.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحمد، وعَبد الله بن لَهِيعة) عَن مُوسى بن وَردَان، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: وحَدثنيه ابن أَبي رَوَّاد، ومُحَمد بن رَبيعَة الكِلابي، جميعًا قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن وَردَان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَهُ.

لَيس فيه: «إِبراهيم بن مُحمد»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: حَدِيث: مَن ماتَ مَريضًا مَاتَ شَهيدًا، كان ابن جُرَيج يقول فيه: إِبراهيم بن أَبي عَطَاء، يُكَنِّي عَن اسمه، وهو إِبراهيم بن أَبي يَحيى، وكان رافضيًّا، قَدَريًّا. «تاريخه» (٦٥٧).

ـ وقال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين: لَيس هذا الحَديث بِشَيءٍ، مُحمد بن أَبي عَطاء، هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيى. «سؤالاته» (٢٦١).

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: من مات مريضًا، مات شهيدًا، رَواه حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، عَن إِبراهيم بن أَبي عَطاء، عَن مُوسى بن وَردان، عَن أَبي هُريرة وإِنما يُكنِّي ابن جُرَيج فيقول: ابن أَبي عَطاء، وإِنما هو: ابن أَبي يَحيى.

سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: إِبراهيم بن أَبي يَحيى لَيس بثقة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٥٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن جُرَيج، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء، عَن مُوسى بن وَرْدَان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن مات مريضًا، مات شهيدًا، ووُقي فتان القَبْر.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: مَن مات مُرابطا، غير أَن ابن جُرَيج هكذا رَواه، وإِبراهيم بن مُحمد هو عِندي ابن أَبي يَحيى.

وسئِل أَبو زُرعَة عَن هذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح: مَن مات مُرابطًا. «علل الحَدِيث» (١٠٦٠).

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٨٩ و١٤٥٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٣١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٧٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٢٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٢٧).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ إِلا عَن أَبي هُريرة، بهذا الإِسناد، وأَحسِب أَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء، هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى، نَسَبَة إِلى جَدِّه، لأَنْ لا يُعرف، لأَن إِبراهيم بن أَبي يَحيى ضَعيف الحَدِيث، قد ترك أَهلُ العِلم حديثَه. «مُسنده» (٨٧٧٥).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٦٣، في ترجمة مُوسى بن وَردان، وقال: الحَديث عَن مُوسى بن وَردان، عَن أَبي هُرَيرة، يَرويه ابنُ جُرَيج، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء، وَهو إِبراهيم بن أَبي يَحيى، حَدَّث عَنه ابن جُرَيج بهذا الحَديث وغيره، وإِبراهيم لَيِّن.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُحمد بن رَبيعة، وحَسَن بن زياد اللُّؤلُؤي، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسَى بن وَرْدَان، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن حَجاج بن مُحمد، فقيل عَنه كَذلكَ.

والصَّحيح: عَن حجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي عَطاء، عَن مُوسَى بن وَرْدَان، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال سَعيد بن سالم القَداح، وعَبد الـمَجيد بن أَبي رَوادٍ.

وقال مَخلَد بن يَزيد: عَن ابن جُرَيج، عَن مُحمد بن أَبي عاصِم، عَن مُوسَى بن وَرْدَان.

وإِنما هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى، دَلَّس ابنُ جُرَيج عَنه. «العِلل» (١٥٩٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدثنا مُحمد بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَحمد بن علي الأَبَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي سكينة الحَلَبي، يَعني مُحمد بن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ إِبراهيم بن أَبي يَحيى يقول: حَكَم الله بيني وبين مالِك، هو سَمَّاني قدريًّا، وأَما ابن جُرَيج فأَتى حَدِيثه عَن مُوسى بن وَردَان، عَن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ قال: مَن مات مرابطًا مات شهيدًا، فنسبني إِلى جَدِّي مِن قِبَل أُمي، ورَوى عَني: مَن مات مريضًا مات شهيدًا، وما هكذا حَدثتُه. «تُحفة الأَشراف» (١٤٦٢٧).

* * *

١٥٧٨٣ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله، أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ، وَبَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٧٦٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب أَخبَرني اللَّيث، عَن زُهْرَة بن مَعبد، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ اللَّيث؛ هو ابن سَعد.

* * *

١٥٧٨٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الرِّبَاطِ، فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ قِيلَ: لاَ بَأْسَ، فَانْصَرَفَ النَّاسُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَاقِفٌ، فَمَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: مَا يُوقِفُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ الله، خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٠٣) قال: أَخبَرنا خَلاَّد بن مُحمد الـمُقرِي بن خالد الواسطِي، بنَهر سَابُسَ على الدِّجْلَة، قال: حَدثنا عَباس بن عَبد الله التَّرْقُفي، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُجاهِد، فذكره[٢].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِع مُجاهِد مِن أَبي هُرَيرة أَحاديث معلومةً بَيَّنَ سماعه فيها عُمر بن ذَرٍّ، وقد وَهِم مَن زَعم أَنه لم يَسمَع مِن أَبي هُرَيرة شيئًا، لأَن أَبا هُرَيرة مات سنة ثمان وخمسين في إِمارة مُعاوية، وكان مَولد مُجاهِد سنة إِحدى وعشرين في خلافة عُمر بن الخَطَّاب، ومات مُجاهِد سنة ثلاث ومئة، فدَلَّ هذا على أَن مُجاهِدًا سَمِع أَبا هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٨٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٤٦٥).

(٢) إِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٤٢٧٤)، والمطالب العالية (١٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٨١).

ـ فوائد:

ـ الـمُقْرِئ؛ هو عَبد الله بن يَزيد.

* * *

١٥٧٨٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ آمَنَ بِالله وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، جَاهَدَ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وَأَعْلَى الجَنَّةِ، أَرَاهُ قَالَ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ آمَنَ بِالله وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٢) قال: حَدثناه سُريج. و«البُخاري» ٤/ ١٩ (٢٧٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح. وفي ٩/ ١٥٣(٧٤٢٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثني مُحمد بن فُلَيح.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٧٩٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٢٣).

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، ويَحيَى بن صالح، ومُحمد بن فُليح) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

قال البُخاري عَقِب (٢٧٩٠) تعليقًا: قال مُحمد بن فُليح، عَن أَبيه: «وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا فُليح، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، أَو ابن أَبي عَمْرة ـ قال فُليح: ولا أَعلمُه إِلا ابن أَبي عَمْرة ـ فذكر الحَدِيث، إِلاَّ أَنهُ قَالَ: «تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، وَقَالَ: أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟» قال: ثُمَّ حَدثنا به، فلم يَشُكَّ، يَعني فُلَيحًا، قال: عَطاء بن يَسَار.

***

١٥٧٨٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ آمَنَ بِالله وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهَا أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٥) قال: حَدثنا فَزارَة بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (١٧٤٧ و٤٦١١ و٧٣٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٦)، وأَطراف المسند (٩٧٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١٥ و١٥٨، والبَغَوي (٢٦١٠).
وأَخرجَه ابن المبارك، في «الزهد» (١٥٣٦) من طريق عَطاء بن يَسَار، أَو ابن أَبي عَمرة، به.
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٥٥).

كلاهما (أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وفَزارَة) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[1].

* * *

١٥٧٨٧- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ فِي ضَمَانِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا».

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٢١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوان، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

١٥٧٨٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الـمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن زياد سَبَلان، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن جَميل بن أَبي مَيمونة، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٠)، وأَطراف المسند (٩٧٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٩١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٩٢٦)، وأَبو نُعَيم ٩/ ٢٥١.

(٣) المقصد العلي (٩١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٨ و٥/ ٢٨٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٤٣٥ و٤٢٨٨)، والمطالب العالية (١١٧٠ و١٩٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٣٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٠٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعَة عَن حَدِيث حَدثناه عَن يَحيَى بن داوُد بن مَيمون الوَاسِطي، عَن أَبي مُعاوية الضَّرير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن ابن أَبي مَيمونة، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: من خرج غازيًا، فمات، كتب الله له أَجر الغازي إِلى يَوْم القِيَامة.

أَخبَرنا أَبو مُحمد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، قال: حَدثنا أَبو زُرْعَة أَيضًا، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَيمون بن أَبي جبلة، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَن خرج مُجاهدًا في سبيل الله، ثم مات، كتب الله له أَجر الـمُجاهد إِلى يَوْم القِيَامة.

قيل لأَبي زُرْعَة: أَيهما أَصح؟ قال: الله أَعلم. «علل الحَدِيث» (٩٧٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو مُعاوية الضَّرير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن عَلي، عَن أَبي مُعاوية الضَّرير، عَن هِلال بن مَيمون الفِلسطيني، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه على أَبي مُعاوية.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي مُعاوية، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن جَميل بن أَبي مَيمونَة، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢١٥٤).

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازِم.

* * *

١٥٧٨٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَونُهُ: الـمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالنَّاكِحُ لِيَسْتَعْفِفَ، وَالـمُكَاتَبُ يُرِيدُ الأَدَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَونُهُمْ: الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالنَّاكِحُ يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالـمُكَاتَبُ الَّذِي يَنْوِي الأَدَاءَ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦٢٦).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٤٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٥١ (٧٤١٠) و٢/ ٤٣٧ (٩٦٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٢٥١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«التِّرمِذي» (١٦٥٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٦/ ١٥، وفي «الكُبرَى» (٤٣١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبيه، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك. وفي ٦/ ٦١، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، أَبو رَجاء البَغْلاني، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكُبرَى» (٤٩٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو خالد الأَحمَر، سُليمان بن حَيَّان، واللَّيث بن سَعد، وابن الـمُبارَك) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٤١) عَن أَبي مَعشَر، أَنه سَمِع سَعيد بن أَبي سَعيد يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، قال: الـمُكاتَب مُعَانٌ، والنَّاكح مُعَانٌ، والغازي مُعَانٌ، ضَامِنٌ على الله ما أَصاب مِن أَجر، أَو غَنيمةٍ، حَتى يَنكفِئَ إِلى أَهله، وإِن مات دخل الجَنَّة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِفَ عنه في رفعه؛

فرواه أَبو عاصم، ولَيث بن سَعد، ومَعمر، ويَحيَى القَطَّان، والدَّراوَرْدي، وابن الـمُبارك، عَن ابن عَجلاَن مَرفُوعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٩)، وأَطراف المسند (٩٣٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٠٠)، وابن الجارود (٩٧٩ و٩٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٧٩ و١٠/ ٣١٨، والبَغَوي (٢٢٣٩).

ووَقفَه خالد بن الحارِث، عَن ابن عَجلاَن، ورفعه صَحِيح.

ورَواه يَزيد بن عِياض، عَن الـمَقبُري، واختُلِفَ عنه؛

فوَقَفَه علي بن إِشكاب، عَن يَزيد بن هارون، عنه، ورفعه غيرُه.

ويَزيد بن عِياض بن جُعدُبة ضَعيف الحَديث. «العِلل» (٢٠٤٦).

* * *

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ الله، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عَنهما.

• وحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ الله، أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٧٩٠- عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ الله الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ أَفْضَلُ النَّاسِ فِيهِ مَنْزِلَةً: رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ الله، كُلَّمَا سَمِعَ بِهَيْعَةٍ اسْتَوَى عَلَى مَتْنِهِ، ثُمَّ طَلَبَ الـمَوْتَ مَظَانَّهُ،

وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَدَعُ النَّاسَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ»[١].

(*) وفي رواية: «مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ: رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ الله، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً، أَوْ فَزْعَةً، طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْـمَوْتَ مَظَانَّهُ، أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ، فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فِي خَيْرٍ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩١(١٩٦٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أحمد» ٢/ ٤٤٣(٩٧٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«مُسلم» ٦/ ٣٩ (٤٩٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّمِيمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن أَبيه. وفي ٦/ ٤٠(٤٩٢٤) قال: وحَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقُوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ، كلاهما عَن أَبي حازم، بهذا الإِسناد مِثلَهُ. وفي (٤٩٢٥) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«ابن ماجة» (٣٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: أَخبَرني أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٧٩ و١١٢١٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، عَن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد.

كلاهما (أُسامة، وأَبو حازم، سَلَمة بن دينار) عَن بَعجة بن عَبد الله بن بَدر الجُهَني، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٢٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٥٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٤)، وأَطراف المسند (٩٠٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٨٠-٧٣٨٤)، وابن مَندَه (٤٥٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٩، والبَغَوي (٢٦٢٣).

- في رواية النَّسائي: «بَعجة بن بَدر الجُهَني».

* * *

١٥٧٩١- عَنْ أَبِي وَهْبٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّمَا كَانَتْ هَيْعَةٌ اسْتَوَى عَلَيْهِ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: رَجُلٌ فِي ثُلَّةٍ مِنْ غَنَمِهِ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الْبَرِيَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: الَّذِي يُسْأَلُ بِاللهِ، وَلاَ يُعْطِي بِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن أَبي وَهْب، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[١].

- **فوائد:**

- أَبو مَعْشَر؛ هو نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْدي، وإِسحاق بن عِيسى؛ هو ابن الطَّباع.

* * *

١٥٧٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً: رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً بَعْدَهُ: رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنَمٍ، أَوْ غُنَيْمَةٍ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٩) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، وسُريج، قالا: حَدثنا فُلَيح، عَن عَبد الله، يَعنِي ابن مَعمَر، وهو أَبو طُوالة، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٧٩.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٩٥)، وأَطراف المسند (٩٥٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٥٥)، وابن مَندَه (٤٥٤).

ـ **فوائد:**

ـ فُليح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

١٥٧٩٣- عَنِ القَلُوصِ؛ أَنَّ شِهَابَ بْنَ مُدْلِجٍ نَزَلَ الْبَادِيَةَ، فَسَابَّ ابْنُهُ رَجُلًا، فَقَالَ: يَا ابْنَ الَّذِي تَعَرَّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ، فَأَتَى شِهَابٌ الـمَدِينَةَ، فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلاَنِ: رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى يَهْبِطَ مَوْضِعًا يَسُوءُ الْعَدُوَّ، وَرَجُلٌ بِنَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ».

فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَى بَادِيَتَهُ فَأَقَامَ بِهَا.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني عَبد الله بن حَسَّان، يَعنِي العَنبَري، عَن القَلُوص، فذكرته[١].

ـ **فوائد:**

ـ القَلُوص؛ هي بنت عُلَيبة، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

* * *

١٥٧٩٤- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي مَنْخِرَيِ امْرِئٍ أَبَدًا».

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمُقْرِئُ: «فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٦)، وأَطراف المسند (٩٦٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٦٧).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ مُسْلِمٍ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله وَدُخَانُ جَهَنَّمَ»[2].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسْعَر. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٥ (١٠٥٦٧) قال: حَدثنا يَزيد، وأَبو عَبد الرَّحمَن، قال يَزيد: أَخبَرنا الـمَسعودي. و«ابن ماجة» (٢٧٧٤) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (١٦٣٣ و٢٣١١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي. و«النَّسائي» ٦/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن ابن الـمُبارَك، عَن الـمَسعودي. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عَبد الكَرِيم الوَزَّان، بجُرجان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الخَيَّاط، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسْعَر.

ثلاثتهم (مِسْعَر بن كِدَام، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وسُفيان بن عُيَينة) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، عَن عِيسى بن طَلحَة بن عُبَيد الله، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، هو مَولَى أَبي طَلحَة، مَدَنيٌّ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، هو مَولَى آل طَلحَة، وهو مَدينيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنه شُعبَة، وسُفيان الثَّوْري.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٠٤(١٩٧١٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٣/ ٣٥١ (٣٥٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«النَّسَائي» ٦/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وابن بِشر، وجَعفر بن عَون) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُرَيرة، قَالَ: لا

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٣١١).

يَجتمع غُبَار في سَبيل الله، ودُخَان جَهنَّم، في مَنخِرِ عَبد أَبدًا، ولن يَلِجَ النَّارَ رجلٌ بَكَى مِن خَشيَة الله، حَتى يَلِجَ اللبنُ في الضَّرْع(١).

(*) وفي رواية: «لا يَبكي أَحدٌ مِن خَشيَة الله فتَطعمَهُ النَّار، حَتى يُرَدَّ اللبنُ في الضَّرْع، ولاَ يَجتَمعُ غُبَار في سَبيل الله، ودُخَان جَهنَّم، في مَنخِرَي مُسلمٍ أَبدًا»(٢).

«مَوقوف»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مَولَى آل طَلحة، عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مِسعَر، عَنه، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن الـمَسعودي، فرفَعه عَنه قَومٌ، ووَقفَه وَكيع، عَنه.

وقيل: عَن ابن عُيينة، عَن مِسعَر، مَرفُوعًا، ولا يَثبُتُ. «العِلل» (١٦٠٦).

* * *

١٥٧٩٥ - عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي مَنْخِرَيْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»(٥).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٣٤(١٩٨٣٠) و٩/ ٩٧(٢٧١٤٠) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٤) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٤١(٩٦٩١) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٩٧١٠).

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٥)، وأَطراف المسند (١٠١١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٩ و٧٨٠)، والبَغَوي (٤١٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٦٩١).

حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«النَّسائي» ٦/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَرعَرة بن البِرِنْد، وابن أَبي عَدي. وفي ٦/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٧) قال: أَخبَرني شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستُهم (عَبدَة، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن عُبَيد، وعَرعَرة، ومُحمد بن أَبي عَدي) عَن مُحمد بن عَمرو، عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن حُصَين بن اللَّجلاج، فذكره.

- في رواية عَبدَة بن سُليمان: «صَفوان بن سُليم».

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو (ح) وسُهيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٦/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي ٦/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عامر المِصِّيصي، قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن الهَادِ، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥١) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، بواسط، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن بَيان السُّكَّري، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو، وسُهيل) عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن القَعقَاع بن اللَّجلاج، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يَجْتَمِعُ شحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي وَجْهِ عَبْدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا»(٢).

سَمَّاه القَعقَاع بن اللَّجلاج.

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

ـ في رواية حَماد بن سَلَمة: «عَن صَفوان، يَعنِي ابن سُليم» قال حَماد: وقال أَحدهُما: «القَعقَاع بن اللَّجلاج» وقال الآخر: «اللَّجلاج بن القَعقَاع».

• وأَخرجَه النَّسائي ٦/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن صَفوان بن سُليم، عَن خالد بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَدًا، وَلاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا».

سَمَّاه خالد بن اللَّجلاج.

• وأَخرجَه النَّسائي ٦/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، عَن اللَّيث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن يَزيد[1]، عَن أَبي العَلاَء بن اللَّجلاَج، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: لاَ يَجمَعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، غُبَارًا فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانَ جَهَنَّمَ، فِي جَوفِ امرِئٍ مُسلِمٍ، وَلاَ يَجمَعُ اللهُ فِي قَلبِ امرِئٍ مُسلِمٍ، الإِيمَانَ بِالله وَالشُّحَّ جَمِيعًا. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وهَيب، قال: حَدثنا سُهَيل، عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن القَعقاع بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا يَجتَمِعُ غُبارٌ في سَبيلِ الله ودُخانُ جَهَنَّمَ، ولا يَجتَمِعُ الإِيمانُ والشُّحُّ في قَلبِ عَبد أَبَدًا.

وقال الأُوَيسي: عَن اللَّيث، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن يَزيد، عَن أَبي العَلاَء بن اللَّجلاَج، سَمِع أَبا هُرَيرة، قَولَه.

---

(١) في «المُجتبى»: «صَفوان بن أَبي يَزيد»، والمُثبت عن «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

ـ قال البُخاري: قال الأُوَيسي: عَن اللَّيث، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن يَزيد، عَن أَبي العَلاَء بن اللَّجلاَج، سَمِع أَبا هُرَيرة، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٠٧.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٢)، وأَطراف المسند (٩٠٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٨٣)، والبَزَّار (٨٢٢٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٦١، والبَغَوي (٢٦١٩).

وقال سَعيد بن مَنصور: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن حُصين بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا عَبدة، عَن مُحمد، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن حُصين بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٠٧.

ـ قال ابن أَبي حاتم: قعقاع بن اللَّجلاج، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، رَوى عَنه صَفوان بن أَبي يَزيد.

سَمِعتُ أَبي يقول ذلك.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن حُصَين بن اللَّجلاج.

قال يَحيى بن مَعين، فيما ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، عَنه؛ أَن القَعقَاع أَصوب. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٣٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا، رَواه عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن يَزيد، عَن أَبي العَلاَء بن أَبي اللَّجلاج، عَن أَبي هُرَيرة، قوله: لاَ يجمعُ الله غبارًا في سبيل الله، ودُخَان جَهَنم، في مَنْخِري عَبدٍ مُسلم...، الحَديث.

قال أَبي: قال لنا أَبو صالح: عَن اللَّيث، وإِنما هو صَفوان بن أَبي يَزيد، وأَرى أَن بين عُبيد الله بن أَبي جَعفر، وبين صَفوان: سُهَيل بن أَبي صالح. «علل الحَدِيث» (٩٠٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، ومُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنهما؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل، ومُحمد بن عَمرو، فقال: عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن القَعقاع بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَه خالِد الواسِطي، رَواه عَن سُهَيل، عَن صَفوان بن أَبي يَزيد، عَن القَعقاع بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبدة بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن عَمرو فقال: عَن صَفوان بن سُليم، عَن حُصين بن اللَّجلاَج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصواب: القَعقَاع بن اللَّجلاَج. «العِلل» (١٦٠١).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَاللهُ أَعْلَمُ:

«حَرُمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٥٧٩٦- عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِشِعْبٍ فِيهِ عَيْنٌ عَذْبَةٌ، قَالَ: فَأَعْجَبَهُ طِيبُهُ، يَعْنِي طِيبَ الشِّعْبِ، فَقَالَ: لَوْ أَقَمْتُ هَاهُنَا وَخَلَوْتُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ، حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مُقَامُ أَحَدِكُمْ، يَعْنِي فِي سَبِيلِ الله، خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أَحَدِكُمْ فِي أَهْلِهِ سِتِّينَ سَنَةً، أَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ، وَتَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ الله، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ الله فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، مَرَّ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةُ مَاءٍ عَذْبٍ، فَأَعْجَبَهُ طِيبُهُ، فَقَالَ: لَوْ أَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ فَاعْتَزَلْتُ النَّاسَ، وَلاَ أَفْعَلُ حَتَّى اسْتَأْمِرَ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ صَلاَةِ سِتِّينَ عَامًا خَالِيًا، أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ الله، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ الله فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ، فَأَعْجَبَتْهُ لِطِيبِهَا، فَقَالَ: لَوِ اعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ، وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٧٦١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٧٩٦).

تَفْعَلْ، فَإِنَّ مُقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ الله، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ الله، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ الله فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٦١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (١٦٥٠) قال: حَدثنا عُبَيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي الكُوفي، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الـمَلِك، وأَسباط بن مُحمد) عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذُباب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

* * *

١٥٧٩٧ - عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْطُبُ النَّاسَ، فَذَكَرَ الإِيمَانَ بِالله، وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ عِنْدَ الله، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله، وَأَنَا صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ كَمَا قَالَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ أَيْضًا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، سَارَّنِي بِذَلِكَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ٢/ ٣٣٠(٨٣٥٣) قال حَدثنا عُثمان بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٩١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٧٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٩٤)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٠.

(٢) لفظ (٨٠٦١).

كلاهما (ابن بَكر، وعُثمان) عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر الأَنصاري، قال: أَخبَرني عِياض بن عَبد الله بن أَبي سَرْح، فذكره(١).

* * *

١٥٧٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ الله، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً؟ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ الدَّيْنَ سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ الله أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَمَكَثَ هُنَيَّةً كَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟ فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَاذَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ الله فَقُتِلَ أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قُلْتَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ نَبَّأَنِي ذَلِكَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»(٣).

أَخرجَه النَّسائي ٦/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٠٢) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدِيني.

كلاهما (ابن عَجلان، وعَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: ورَوى بعضهم هذا الحَدِيث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠١)، وأَطراف المسند (١٠١١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٢٨.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٣٣.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٢).

ورَوى يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وغيرُ واحدٍ، نحو هذا، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وهذا أَصح مِن حَدِيث سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «السُّنَن» (١٧١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو عاصم، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: جاء رجلٌ إِلى النَّبي ﷺ، فقال: أَرأَيتَ إِن قاتلتُ في سبيل الله، صابرًا مُحتسبًا، مُقبلًا غير مُدبر، كَفَّر الله عني سَيِّئاتي؟...

قال أَبي: هذا وَهمٌ، إِنما هو كما يَرويه اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٩٧٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مُحمد بن قَيس بن مَخرَمَة، وسَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، واختُلِف عَنهما؛

فأَما مُحمد بن قَيس، فرَوى حَديثَه سُفيان بن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

حَدَّث به ابن أَبي عُمر العَدَني، وابن أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، وابن عَجلاَن، سَمِعا مُحمد بن قَيس، عَن ابن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وفي هَذا الإِسناد وهمٌ، وإِنما رَواه عَمرو بن دينار، عَن مُحمد بن قَيس، مُرسَلًا، بِغَير إِسنادٍ.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن مُحمد بن قَيس، عَن ابن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، بَيَّن ذَلك مُحمد بن مَيمون الخَياط، وفَهم بن عَبد الرَّحمَن بن فهم، وعَباس بن يَزيد، وسَعدان بن نَصر، عَن ابن عُيينة.

وَأَما سَعيد الـمَقبُري، فرَواه عَنه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وزُهَير، وعَلي بن مُسهِر، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وابن جُرَيج، ويَزيد بن هارون، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وكَذلك قال مالِك بن أَنس، عَن يَحيَى بن سَعيد.

واختُلِف عَن مالِك؛

فقال مَعنٌ، وابن وَهب، وأَبو مُصعب، وابن بُكَير، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ»: عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري.

وخالَفهُم القَعنَبي، ومُصعب الزُّبيري، فرَوَياه عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، أَسقَطا من الإِسناد يَحيَى بن سَعيد.

وقَول مَن قال: عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري أَصَحُّ.

ورَوَى جَرير بن عَبد الحَميد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي قَتادة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، والزُّبير أَبي خالد، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي قَتادة، لَم يَذكُرا فيه ابن أَبي قَتادة.

وقال الـمُقَدَّمي: عَن حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي قَتادة، أَو عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

ورَواه عَباد بن إِسحاق، وهو عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما فيه.

ورُوِي هَذا الحَديث، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، مُرسَلًا.

قاله عَطاء بن جَبلَة، عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، تَفَرَّد بِه.

والقَول قَول مَن رَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الـمَقبُري، عَن ابن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، بِمُتابَعَة اللَّيث، وابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري على ذَلك. «العِلل» (١٠٢٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عَجلاَن، وعَباد بن إِسحاق، وأَبو صَخر حُميد بن زياد، وأَبو مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَهُم مُحمد بن فُضيل، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَف ابنَ فُضيل جَماعَةٌ من الأَثبات، منهم: مالك، والثَّوري، وابن عُيينة، وزُهَير، وبِشر بن الـمُفَضَّل، ويَزيد بن هارون، وعَلي بن مُسهِر، رَوَوْه، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وكَذلك رَواه اللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٤٦٤).

* * *

١٥٧٩٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَافِرُوا تَصِحُّوا، وَاغْزُوا تَسْتَغْنُوا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن دَرَّاج، عَن ابن حُجَيرة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ دَرَّاج؛ هو ابن سَمعَان، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٥٨٠٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُ فَاصْبِرُوا»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٤). والبُخاري، تعليقًا ٤/ ٧٧(٣٠٢٦) قال: وقال أَبو عامر. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣(٤٥٦٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، وعَبد بن حُميد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٨٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن بن علي، وعَبد بن حُميد، وأَحمد بن عُثمان) عَن أَبي عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: كان يَحيَى بن مَعِين يُضَعِّف الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٧٤)، وأَطراف المسند (٩٨٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٥٦٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٢.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وقد نظرنا في حَدِيثه، فلم نَجد شيئًا يَدُل على ضَعفه، ويَحيَى كان أَعلم مِنَّا، والله أَعلم.

* * *

١٥٨٠١- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمُطَّلِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٨٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الرَّازي، خَتَن سَلَمة الأَبرش، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمِّه مُوسى بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ؟ قَالَ: فَقَالُوا: الـمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْخَارُّ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالطَّعِينُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، يَعْنِي: قُرْحَةَ ذَاتِ الْجَنْبِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٨٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: فَلاَ تُعْطِهِ مَالَكَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ: قَاتِلْهُ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: فَأَنْتَ شَهِيدٌ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: هُوَ فِي النَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٠٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٤٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠٥٦).

أَخرجَه مُسلم ١/ ٨٧(٢٧٧) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن مَخلَد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٥٨٠٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: انْشُدِ اللهَ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: انْشُدِ اللهَ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَانْشُدِ اللهَ، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: قَاتِلْ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٦) قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٨٤٥٧) قال: حَدثنا قُتَيبة. وفي ٢/ ٣٦٠(٨٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزَاعي. و«النَّسائي» ٧/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وقُتَيبة، وأَبو سَلَمة الخُزَاعي، مَنصُور بن سَلَمة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَمرو بن قُهيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، فذكره.

- في رواية أَبي سَلَمة الخُزَاعي: «عَن ابن مُطَرِّف الغِفَاري».

• أَخرجَه النَّسَائي ٧/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب بن اللَّيث، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: فَانْشُدْ بِالله، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَانْشُدْ بِالله، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَانْشُدْ بِالله، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَقَاتِلْ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٢٦ و١٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٥ و٨/ ٣٣٥.
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٥٦).

سَمَّاه: قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري[1].

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي (١٥٥٦٨) قال: حَدثنا يَعقوب.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، ويَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد) عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب بن عَبد الله الـمَخزُومي، قال: حَدثني أَخي الحَكم بن الـمُطَّلِب، عَن أَبيه، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَأَلَهُ سَائِلٌ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَإِنْ أَبَى؟ فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ: إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَكِّرْهُ، وَأَمَرَهُ بِتَذْكِيرِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ، فَإِنْ قَتَلَكَ فَإِنَّكَ فِي الجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ».

لَيس فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال إِسماعيل بن أَبي أُوَيس: حَدثني ابن وَهب، عَن يَحيى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف، عَن أَبي هُرَيرَة؛ أَن رَجلًا قال لِلنَّبيِّ ﷺ: إِن أَراد أَحَدٌ مالي؟...

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٦)، وأَطراف المسند (١٠١٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهَقي ٨/ ٣٣٦.

(٢) لفظ (١٥٥٦٧).

(٣) المسند الجامع (١١٢٠٠)، وأَطراف المسند (٦٩٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٢٦)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٨٦٤)، والطَّبَراني ١٩/ (٨٣)، والبيهَقي ٨/ ٣٣٦.

حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن قُهَيد الغِفاري، عَن أَبي هُرَيرَة.

وقال عَبد الله: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن الهَادِ، عَن عَمرو، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ ... نَحوَه.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: وفيما وجَدْتُ في كِتاب أَحمد في مسنداته، عَن ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطَب الـمَخزومي، عَن أَخيه الحَكَم، عَن أَبيه، عَن قُهَيد الغِفاري، أَنه حَدَّثه، قال: سأَل سائِلٌ رَسول الله ﷺ، فقال: إِن عَدا عَلَيّ عادٍ؟...

هذا مُرسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٧.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، مديني.

رُوِيَ عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حنطب، عَن أَخيه الحَكم بن عَبد الله، عَن أَبيه الـمُطَّلب، عَن قُهَيد الغِفاري، أَنه قال: سأَل سائلٌ رَسولَ الله ﷺ، فقال: إِن عدا علي عاد؟ قال: ذَكِّرْه بالله عَزَّ وَجَلَّ.

ورَوى ابن وَهب، عَن اللَّيث، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن عَمرو بن قُهَيد بن مُطَرِّف، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى ابن أَبي أُوَيس، عَن ابن وَهب، عَن يَحيى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَمرو مولى الـمُطَّلب، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٤٧.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، يُختَلَف في صُحبته، رَوى عَن النَّبي ﷺ، وقيل: إِن حديثه هذا صوابه يَرويه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

رَوى حديثه عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حنطب، عَن أَخيه الحكم بن الـمُطَّلِب، عَن أَبيه، عَن قُهَيد الغِفَاري؛ أَنه حَدَّثه، قال: سأَل سائل رَسول الله ﷺ، فقال: إِن عَدَا عليَّ عاد؟...

وقال عَمرو، مولى المطلب: عَن قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، بذلك.

قال البُخاري: قال لي ابن أَبي أُوَيْس: حَدثني ابن وَهْب، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَمرو، مولى المطلب، عَن قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفَاري، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن رجلًا قال للنبي ﷺ: إِن أَراد أخذ مالي؟ قال: أنشده الله والإِسلام، ثلاثًا، ثم ذكر نحوه، وهذا هو الصَّواب. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٤/ ١٨٩١.

* * *

١٥٨٠٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ، بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقَتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ، ظُلْمًا، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨١). وابن ماجة (٢٥٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن أَبي عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن عَبد الله بن الحَسَن، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره(٢).

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ١٩٤(٦٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن الحَسَن، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

وَأَحْسِبُ الأَعْرَجَ حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... مِثْلَه.

وسلف حَدِيث عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله تعالى عَنه، في مسنده.

* * *

١٥٨٠٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«ذُكِرَ الشَّهِيدُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَجِفُّ الأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى يَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ، كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ أَظَلَّتَا، أَوْ أَضَلَّتَا، فَصِيلَيْهِمَا بِبَرَاحٍ مِنَ الأَرْضِ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ، أَوْ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ، مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٧)، وأَطراف المسند (٥١٠٤ و٩٨٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٣٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٨٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٤٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩٠(١٩٦٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٧ (٧٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥١٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٢٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدي، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن عَبد الله بن عَون، عَن هِلال بن أَبي زَينب، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٦١) عَن ابن الـمُبارَك، عَن ابن عَون، عَن هِلال بن أَبي زَينب، عَن رجلٍ سَمَّاه، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«ذُكِرَ الشَّهِيدُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: لاَ تَجِفُّ الأَرْضُ مِنْ دَمِهِ حَتَّى تَبْتَدِرَاهُ زَوْجَتَاهُ، كَأَنَّهُمَا إِبلاَنِ أَضَلاَّ فَصِيلَيْهِمَا[1] فِي بَرَاحٍ مِنَ الأَرْضِ، تَبْدُو كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي حُلَّةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: يَحكُون عَن ابن عَون قال: حَدثنا هِلال بن أَبي زينب، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، وقد تركوه، يَعنِي بذلك، رموه بشيءٍ، ضَعَّفوه. «العِلل» (٤٥٨٤).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٥٨، في ترجمة شَهر بن حَوشَب، وقال: كَتَب إِلَيَّ مُحمد بن الحَسَن، قال: حَدثنا عَمرو بن عليّ قال: وكان يَحيى لا يُحدِّث عَن شَهر بن حَوْشَب، وكان عَبد الرَّحمَن يُحدَّث عَنه، وقال عَمرو بن عليّ: سَمِعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول: سَأَلتُ ابن عَون عَن حَديث هِلال بن أَبي زَينب، عَن شَهر بن حَوْشَب، عَن أَبِي هُريرة، عَن النَّبيّ ﷺ: لاَ تجف الأَرض من دم الشَّهيد حَتى تبتدره زوجتاه؟ فقال: ما تصنع بِشَهر؟ إِن شُعبَة قد نَزَك شَهرًا.

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي: «أَصلان أَصلا فصليهما»، والـمُثبت عَن طبعة الكتب العلمية (٩٦٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٠٠)، وأَطراف المسند (٩٦٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الجهاد» (٢٠).

قال ابن عَدي: وشَهر هذا لَيس بالقوي في الحَديث، وَهو ممن لا يُحتج بِحَديثه، ولاَ يُتَدين به.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَون، عَن هِلال بن أَبي زَينَب، عَن شَهر بن حَوشَب؛ فوَقفَه حَماد بن زَيد، عَن ابن عَون، ورفَعه غَيرُه، ورَفعه صَحيحٌ. «العِلل» (٢١٠١).

* * *

١٥٨٠٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ، إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مَسَّ الْقَرْصَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ أَلَمِ الْقَتْلِ، إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ أَلَمِ الْقَرْصَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «الشَّهِيدُ لاَ يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ، إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٠) قال: حَدثنا صَفوان. و«الدَّارِمي» (٢٥٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«ابن ماجة» (٢٨٠٢) قال. حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وبِشر بن آدم، قالوا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (١٦٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَحمد بن نَصر النَّيسَابوري، وغير واحد، قالوا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«النَّسائي» ٦/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٤٣٥٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥٥) قال: أَخبَرنا رَوح بن عَبد الـمُجِيب، ببلد الـمَوْصِل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى.

كلاهما (صَفوان، وحاتم) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للنَّسَائي.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦١)، وأَطراف المسند (٩٢٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٤، والبَغَوي (٢٦٣٠).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

* * *

١٥٨٠٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ أَحَدٌ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ الله كَلْمًا، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ الله، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (١٣٢٦) عَن أَبي الزِّناد. و«الحُمَيدي» (١١٢٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٣٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، وابن عَجلان (قال أَحمد بن حَنبل: وأَفردَهُ سُفيان مَرَّة عَن أَبي الزِّناد). و«البُخاري» ٤/ ٢٢(٢٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٦/ ٣٤(٤٨٩٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، ومُحمد بن عَجلان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٣٠)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٤٨).

(٤) المسند الجامع (١٤٦٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٠ و١٣٨٣٧)، وأَطراف المسند (٩٧٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٦)، وأَبو عَوانَة (٧٣٠٢ و٧٣٠٣ و٧٣١٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٣٩٦ و٨٧٨٧)، والبَيهَقي ٤/ ١١ و٩/ ١٦٤، والبَغَوي (٢٦١٣).

١٥٨٠٨- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الـمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ الله، يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٢٨). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ١/ ٦٨(٢٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٦/ ٣٤ (٤٨٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: يَعني العَرْفَ: الرِّيحَ.

* * *

١٥٨٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ الله، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجُرْحُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ»[٥].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٦١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨١ و١٤٧٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٢٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٦٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٦٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٧٥١).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٦٦١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٥١(١٩٩٠١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٣٩١(٩٠٧٦) و٢/ ٥١٢(١٠٦٦٢) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٣٩٨(٩١٦٤) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمش. وفي ٢/ ٣٩٩(٩١٧٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٩١٧٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٤٠٠ (٩١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن حَسَّان، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٥١٢ (١٠٦٦١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٥٢٠(١٠٧٥١) قال: حَدثنا صَفوان، قال: أَخبَرنا ابن عَجلان، عَن القَعقَاع. وفي ٢/ ٥٣١(١٠٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٤٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش. و«ابن ماجة» (٢٧٩٥) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، وأَحمد بن ثابت الجَحدَري، قالا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حكيم. و«التِّرمِذي» (١٦٥٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

ثلاثتهم (سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، وسُهيل، والقَعقَاع) عَن أَبي صالح ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِي مِن غير وجه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٥٨١٠- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمُطَّلِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى، الرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٢٠ و١٢٨٧٤)، وأَطراف المسند (٩١٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣٣ و٩٢٥٥)، وأَبو عَوانَة (٧٣٢٢ و٧٣٢٣ و٧٣٢٥).

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَمِّي مُوسى بن يَسَار، فذكره[١].

*＊＊

١٥٨١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ، لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٢(٣٨٥٩٠). وأَبو داوُد (٢٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حُزَابة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن حُزَابة) عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَسباط بن نَصر، عَن السُّدِّي، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ السُّدِّي: هو إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي كَرِيمة.

＊＊＊

١٥٨١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله، إِيمَانًا بِالله وَتَصْدِيقًا بِمَوْعِدِهِ، كَانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٤].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٣) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن مُبارَك. و«البُخاري» ٤/ ٣٤(٢٨٥٣) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٥، وفي «الكُبرَى» (٤٤٠٧) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١٢).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٧٥).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) المسند الجامع (١٤٠٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧١٤).
(٤) اللفظ لأَحمد.

وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعبد الله بن وَهْب) عَن طَلحَة بن أَبي سَعيد الإِسكَندراني، قال: سَمِعتُ سَعيدًا الـمَقبُري يُحدِّث، فذكره[١].

* * *

١٥٨١٣- عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الـمُنَفِّلَةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلْقَ تَفِرَّ، وَإِنْ تَغْنَمْ تَغْلُلْ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق (ح) وإِسحاق بن عِيسى. وفي ٢/ ٤٠١(٩٢٠٠) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

ثلاثتهم (يَحيَى، وإِسحاق، وابن الـمُبارَك) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن أَبي الوَرد الـمَديني، فذكره[٣].

• أَخرجَه ابن ماجة (٢٨٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن ابن لَهِيعَة، قال: أَخبَرني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: سَمِعتُ أَبا الوَرد، صاحِبَ النَّبي ﷺ يقول: إِياكُم والسَّريةَ الَّتي إِن لَقِيَت فَرَّت، وإِن غَنِمَت غَلَّت. «مَوقوف»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦٤)، وأَطراف المسند (٩٤٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهَقي ١٠/ ١٦، والبَغَوي (٢٦٤٨).
(٢) لفظ (٩٢٠٠).
(٣) المسند الجامع (١٤٦١٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن عَبد الحَكم، في «فتوح مصر» (٩٨).
(٤) تُحفة الأَشراف (١٥٥١٨).
أَخرجَه من هذا الوجه؛ ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٥٤٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة، عَن حَدِيث، رواه زيد بن الحُبَاب، عَن ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: سَمعتُ أَبا الوَرد، صاحِبَ رَسول الله ﷺ، يقول: إياك والسَّريةَ الَّتي إِن لَقِيَت فَرَّت، وإِن غَنِمَت غَلَّت.

ورَواه ابن وَهب فقال: عَن ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن لَهِيعَة بن عُقبة، عَن أَبي الورد، عَن أَبي هُرَيرة قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ يقول.

قال أَبو زُرْعَة: الحَديث حَدِيث ابن وَهْب. «علل الحَدِيث» (٩٣٧).

* * *

١٥٨١٤- عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ، أَوْ نَصْلٍ، أَوْ حَافِرٍ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٠٢(٣٤٢٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٧٤ (١٠١٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠١٤٣) قال: وحَدثنا وَكيع، ويَزيد. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٤٤١٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. وفي ٦/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٤٤١١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عُبَيد الله الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٦٩٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وأَحمد بن يُونُس، وخالد بن الحارِث، وسُفيان بن عُيَينة، والـمُعتَمِر) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن نافِع بن أَبي نافِع، مَولَى أَبي أَحمد، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٦١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٩٦)، والبَزَّار (٩١١٤)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٥٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦، والبَغَوي (٢٦٥٣).

١٥٨١٥- عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٨٥(٨٩٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٢٤(٩٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير. و«ابن ماجة» (٢٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٧، وفي «الكُبرَى» (٤٤١٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

ستتهم (يَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبدَة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي الحَكم، مَولَى بَني لَيث، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم رَوى أَبو الحكم هذا عَن أَبي هُرَيرة إِلا هذا الحَدِيث. «مُسنده» (٨٧٨٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو واختُلِف عَنه؛

فَرَواه القاسم بن الفَضل، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه جَماعَة، مِنهم: يَزيد بن يزيع، والـمُحارِبي، والنَّضر بن شُمَيل، رَوَوْه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي الحَكم مَولَى اللَّيثيِّين، عَن أَبي هُريرة، وهو الأَصَحُّ. «العِلل» (١٧٧٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مُحمد بن عَمرو، عَن نافِع، تَفَرَّد به الثَّوريّ عَنه، وتَفَرَّد به مُصعَب بن ماهان، عَن الثَّوريّ. «الأَفراد» (١٥٦)، و«أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٨٨).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٦١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٨٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦.

١٥٨١٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، قال: سأَلتُ سُليمان بن يَسَار عَن السَّبق؟ فقال: حَدثني أَبو صالح، فذكره[١].

• أَخرجَه النَّسائي ٦/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٤٤١٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي عَبد الله[٢]، مَولَى الجُندَعِيِّين، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: لا يَحِلُّ سَبَقٌ، إِلا عَلَى خُفٍّ، أَو حافِرٍ. «مَوقوف»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَمرو بن الرَّبِيع: أَخبَرنا اللَّيث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى الجُندَعيين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا يحل سبق إِلا على خُفٍّ، أَو حافر.

وقال ابن بُكير: عَن اللَّيث، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى الجُندَعيين، مثله.

وقال ابن بُكير: عَن اللَّيث، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي صالح، مَولَى الجُندَعيين، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَه. «الكنى» (٤١٦).

ـ وقال البُخاري: صالح، مَولَى الجُندَعِيِّنَ، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ.

(١) المسند الجامع (١٤٦١٧)، وأَطراف المسند (٩١٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٠٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١٠).

(٢) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إِلى: «أَبي عُبَيد الله»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرَى» (٤٤١٢)، و«تُحفة الأَشراف» (١٥٤٤٧)، وطبعة المكنز (٣٥٨٧).

(٣) تُحفة الأَشراف (١٥٤٤٧).

قاله لي ابن بُكير، عَن اللَّيث، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي الأَسود.

وعن اللَّيث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى الجُندَعِيِّينَ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ لاَ سَبَقَ إِلاَّ في خُفٍّ، أَو حافِرٍ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٧.

ـ وقال البَزَّار: أَبو صالح، مَولى الجُندَعيين، عَن أَبي هُرَيرة، ثم ساق هذا الحديث، وقال: ولا نعلمُ أَسندَ أَبو صالح، يَعنِي مَولَى الجُندَعِيِّين، هذا، إِلا عَن أَبي هُرَيرة، هذا الحَدِيث، ولا رَوى عنه إِلا سُليمان بن يَسار. «مُسنده» (٨٤٠٦).

ـ وقال المِزِّي: أَبو عَبد الله الـمَدَني، مولى الجُندَعيين، عن أَبي هُرَيرة؛ لا يَحل سَبَق إِلا في خُفٍّ، أَو حافر، رَوَى عَنه سُلَيمان بن يسار.

قال محمد بن يحيى الذُّهْلي: أَبو عَبد الله هذا هو نافع بن أَبي نافع، الذي روى عنه ابن أَبي ذِئب، ونُعيم الـمُجْمِر، وقد سمع من أَبي هُرَيرة.

وقال الحاكم أَبو أَحمد: حديثه في أَهل المدينة، وقد اختلفوا فيه، فقال بعضُهم: عَن أَبي صالح مولى الجُندَعيين. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣١.

ـ أَبو الأَسوَد؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتيم عُروة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وإِسحاق؛ هو ابن عِيسى، وابن أَبي مَريم؛ هو سَعيد بن الحَكم، واللَّيث؛ هو ابن سَعد، وابن أَبي جَعفر؛ هو عُبَيد الله.

***

١٥٨١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَثَلُ الـمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالـمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُنْفِقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالـمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

فَقُلْنَا لِمَعْمَرٍ: مَا الـمُتَكَفِّفُ بِالصَّدَقَةِ؟ قَالَ: الَّذِي يُعْطَى بِكَفَّيْهِ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الرُّومي. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

كلاهما (عَبد الله بن الرُّومي، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَرْذَعي: سأَلتُ مُحمد بن يَحيى، يعني الذُّهْلي، عَن حَدِيث الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة؛ الخيل معقود، كان في كتابي عنه؟ فلم يقرأه عليَّ، وقال: لم يكن هذا في أَصل عَبد الرَّزاق. «سؤالاته» (١٠٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَهل بن الحَنظَلِيَّة، مُرسَلًا.

وقال إِسحاق بن يَحيَى العَوْصيُّ: عَن الزُّهْري، بَلَغَنا أَن رَسول الله ﷺ قال.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (١٧٤٢).

***

١٥٨١٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جامع العَطار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

---

(١) المقصد العلي (٩٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٣٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٢٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٠٨٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٩.

فرفَعه مُحمد بن جامِع العَطار، وهو بَصريٌّ، لَيس بِقَوي، عَن حَماد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن حَماد مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢١٩٠).

ـ أَيوب؛ هو ابن أَبي تَميمَة، كَيسان السَّخْتياني، أَبو بَكر البَصريُّ، ونافِع؛ هو أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، مَولَى عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، الَّذِي يَتَّخِذُهَا وَيَحْبِسُهَا فِي سَبِيلِ الله، فَمَا غَيَّبَتْ فِي بَطْنِهَا أَجْرٌ، وَلَوِ اسْتَنَّتْ مِنْهُ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاهَا أَجْرٌ، وَلَو عَرَضَ لَهُ نَهَرٌ فَسَقَاهَا مِنْهُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَيَّبَتْهُ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ، حَتَّى ذَكَرَ الأَجْرَ فِي أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٨١٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَ، فَهُوَ قِمَارٌ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ لاَ يَأْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ، فَلَيْسَ بِقِمَارٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ لاَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فَلاَ بَأْسَ بِهِ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، قَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَ، فَهُوَ قِمَارٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَسْبِقَ، فَلا خَيْرَ فِيهِ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ لا يُؤَمِّلُ أَنْ يَسْبِقَ، فَلا بَأْسَ بِهِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٩٩(٣٤٢٣٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين. و«أَحمد» ٢/ ٥٠٥(١٠٥٦٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين. و«ابن ماجة» (٢٨٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حُصين بن نُمَير، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسَين (ح) وحَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين، الـمَعنَى. وفي (٢٥٨٠) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن بَشير. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن أَبي سَمينة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن سُفيان بن حُسَين.

كلاهما (سُفيان بن حُسَين، وسَعيد بن بَشير) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

- قال أَبو داوُد: رواه مَعمَر، وشُعيب، وعُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن رجال مِن أَهل العِلم.

قال أَبو داوُد: وهذا أَصحُّ عندنا.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَزيد بن هارون وغيره، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَيُّما رجل أَدخل فَرسًا بين فرسين، وهو يَأمَن أَن يَسبِق...

قال أَبي: هذا خطأ، لم يَعمَل سُفيان بن حُسَين شيئًا، لاَ يُشبه أَن يكون عَن النَّبي ﷺ، وأَحسن أَحواله أَن يكون عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، قَولَه، وقد رواه يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد قَولَه. «علل الحَدِيث» (٢٢٤٩).

---

(١) المسند الجامع (١٤٦١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٨ و١٣١٢١)، وأَطراف المسند (٩٤٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٦١٣)، والدَّارَقُطني (٤١٩٥ و٤٨٣٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠، والبَغَوي (٢٦٥٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حُصين بن نُمَير، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَدخل فَرَسًا بين فرسين وقد أَمن أَن يُسبق فليس بقِمار، وإِن أَدخل فرسًا بين فرسين، وقد أَمن أَلاَ يُسبق، فهو قِمار.

قال أَبي: لاَ أَعلمُ روَى هذا الحَديث غير حُصين بن نُمَير، عَن سُفيان بن حُسَين، وسَعيد بن بشير، وأُرى أَنه كلامُ سَعيد بن الـمُسيِّب. «علل الحَدِيث» (٢٤٧١).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، إِلا سُفيان بن حُسَين. «مُسنده» (٧٧٩٤).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد بن بَشير واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُبيد بن شَريك، عَن هِشام بن عَمار، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله قَتادة.

وَغَيرُه يَرويه عَن هِشام بن عَمار، عَن الوَليد، عَن سَعيد بن بَشير، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مَحمُود بن خالد، وغَيرُه، عَن الوَليد.

وكَذلك رَواه سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، وهو الـمَحفُوظُ.

قيل لِلشَّيخ أَبي الحَسن: فإِن الحُسين بن السَّمَيدَع الأَنطاكي، رَواه عَن مُوسَى بن أَيوب، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، بذلك.

مَن هو سَعيد بن عَبد العَزيز؟ فقال: التَّنُوخي، ثُمَّ قال: هَذا غَلَطٌ، إِنما هو سَعيد بن بَشيرٍ. «العِلل» (١٦٩٢).

* * *

١٥٨٢٠- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ، الْحَرْبَ خَدْعَةً»(١).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٠٢٩).

(*) وفي رواية: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارَك. وفي ٢/ ٣١٤(٨١٣٨م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٤/ ٧٧ (٣٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٣٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَصرم، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣(٤٥٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارَك.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الرَّزاق) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٥٨٢١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ الله فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيُقَاتِلُ فَيُسْتَشْهَدُ»(٣).

(*) وفي رواية: «يَضْحَكُ اللهُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَيَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ جَمِيعًا، يَكُونُ أَحَدُهُمَا كَافِرًا فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسْتَشْهَدُ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَضْحَكُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، قَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ جَمِيعًا، يَقُولُ: كَانَ كَافِرًا فقَتَلَ مُسْلِمًا، ثُمَّ إِنَّ الْكَافِرَ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَأَدْخَلَهُمَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ»(٥).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٦١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٦ و١٤٧٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٩١)، وأَبو عَوانَة (٦٥٣٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٠، والبَغَوي (٣٧٢٩).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٣٢٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعْجَبُ مِنْ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «ضَحِكَ اللهُ مِنْ رَجُلَيْنِ، قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَكِلاَهُمَا فِي الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (١٣٢٥). والحُمَيدي (١١٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٥/ ٢٩٦(١٩٦٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦٤(٩٩٧٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٨(٢٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ٤٠(٤٩٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٩٢٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٤٣٥٩ و٧٧١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (٢١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٦٦٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بحَرَّان، قال: حَدثنا بُنْدَار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٦٦٧) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٣٨.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٦٦٦).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٢٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٤٧).

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٨٢٢- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَضْحَكُ اللهُ لِرَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: يُقْتَلُ هَذَا فَيَلِجُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الإِسْلامِ، ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله، فَيُسْتَشْهَدُ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨٠). وأَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٠٨). ومُسلم ٦/ ٤٠ (٤٩٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٨٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَيُدْخِلُهُمَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ، قِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَاكَ؟ قَالَ: يَكُونُ أَحَدُهُمَا كَافِرًا فَيَقْتُلُ الآخَرَ، ثُمَّ يُسْلِمُ، فَيَغْزُو فِي سَبِيلِ الله، فَيُقْتَلُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٣ و١٣٦٨٥ و١٣٨٣٤)، وأَطراف المسند (٩٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٣١ و٣٣٢)، وأَبو عَوانَة (٧٣٨٦-٧٣٩١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٧١ و٣٢٤٤)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٦٣٢).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٤٦٢١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٣٤)، وأَبو عَوانَة (٧٣٨٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٦٣٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٤٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصَة، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي: قلت ليَحيى بن مَعين: مُحمد بن أَبي حَفصَة، يعَني في الزُّهْري، فقال: صويلح لَيس بالقوي. «سؤالاته» (١٢)، و«الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢٤١.

ـ وقال ابن طَهمان: سَمِعتُ يَحيَى، يعني ابن مَعين، يَقول: مُحمد بن أَبي حَفصَة، لَيس بذاك القويِّ، مِثل النُّعمان بن راشد في الزُّهري، مُحمد بن أَبي حَفصَة، لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (١٧١ و١٧٢).

ـ ابن شِهاب؛ هو مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، ورَوح؛ هو ابن عُبادة.

***

١٥٨٢٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ الـمُسْلِمُ وَقَارَبَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإِيمَانُ، وَالشُّحُّ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ فِي النَّارِ مَنْ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ بَعْدَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ: مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ بَعْدَهُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٢)، وأَطراف المسند (٩٥٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٠٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٦٢٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ أَبَدًا اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا، قَالُوا: مَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ يَقْتُلُهُ كَافِرٌ، ثُمَّ يُسَدَّدُ بَعْدَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله، وَفَيْحُ جَهَنَّمَ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإِيمَانُ، وَالْحَسَدُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٣(٧٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٣٤٠ (٨٤٦٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد، يَعنِي ابن عَجلان. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦٢٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٩٩ (٩١٧٥) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«مُسلم» ٦/ ٤٠(٤٩٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الهِلالي، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزَاري، إِبراهيم بن مُحمد. و«النَّسائي» ٦/ ١٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٠٢ و٤٣٦٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، ومُحَمد بن عَجلان، وأَبو إِسحاق الفَزَاري) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٥٨٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَجْتَمِعُ الْكَافِرُ وَقَاتِلُهُ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ فِي النَّارِ أَبَدًا»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٧٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٤٩ و١٢٧٨٩)، وأَطراف المسند (٩٢٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٣٩٤ و٧٣٩٥)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٤١٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥.

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨٠٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٤١(١٩٨٦٣) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا جَعفر بن أَبي كَثير[2]. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٨(٨٨٠٢) قال: حَدثنا هَيثَم، قال: أَخبَرنا حَفص بن مَيسَرة. وفي ٢/ ٣٧٨ (٨٩٠٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ٢/ ٣٩٧(٩١٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١٢(٩٣٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص. و«مُسلم» ٦/ ٤٠(٤٩٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يَعنون ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٦٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

خمستهم (جَعفر بن أَبي كَثير، وإِسماعيل، وحَفص، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٥٨٢٦- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ، يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَبِيلِ اللهِ»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) كذا في طبعات «مُصنَّف ابن أَبي شَيبَة» الثلاث: دار القِبلة، والرُّشد (١٩٧٤٥)، والفاروق (١٩٨٥٠): «جَعفر بن أَبي كَثير»، ولعل الصَّواب «مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير»، فهو الذي يَروي عَن العَلاَء، ويَروي عَنه خالد بن مَخلَد.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٤ و١٤٠١٠)، وأَطراف المسند (٩٩٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٣٢)، وأَبو عَوانَة (٧٣٩٢ و٧٣٩٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبَغَوي (٢٦٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٨). والبُخاري ٥/ ١٢٩(٤٠٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«مُسلم» ٥/ ١٧٩(٤٦٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنبِّه، فذكره[1].

* * *

١٥٨٢٧- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اشْتَدَّ غَضَبُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ نَبِيُّهُ ـ وَقَالَ رَوْحٌ: قَتَلَهُ رَسُولُ الله ـ وَاشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ، لاَ مَلِكَ إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا عَوْف، عَن خِلاَس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَوْف؛ هو ابن أَبي جَميلة، ورَوح؛ هو ابن عُبادة، ومُحَمد بن جَعفر؛ هو غُنْدَر.

* * *

١٥٨٢٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى قَوْمٍ هَشَمُوا الْبَيْضَةَ عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الله».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٣ و١٠٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٨٧٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٦١، والبَغَوي (٣٧٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٢٦)، وأَطراف المسند (٩١٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠١)، والبَغَوي (٣٣٧١).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٣١) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

* * *

١٥٨٢٩- عَنِ ابْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ أَجْرَ لَهُ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، لَعَلَّهُ لَمْ يَفْهَمْ، فَعَادَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ أَجْرَ لَهُ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ أَجْرَ لَهُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٨٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٩) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٥١٦) قال: حَدثنا أَبو تَوبَة، الرَّبيع بن نافِع، عَن ابن الـمُبارَك. و«ابن حِبَّان» (٤٦٣٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وحُسَين، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن القاسم بن عَباس، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن ابن مِكرَز، فذكره[٣].

- في رواية حُسَين بن مُحمد: «عَن يَزيد بن مِكرَز»، وفي رواية أَبي داوُد: «عَن ابن مِكرَز، رجلٍ مِن أَهل الشَّام»، وفي رواية ابن حِبَّان: «عَن مِكرَز، رجلٍ مِن أَهل الشَّام، مِن بَني عامِر بن لُؤَيٍّ بن غالب».

* * *

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١١٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٣٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٨٧).
(٣) المسند الجامع (١٤٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١٦٩.

١٥٨٣٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، قَالَ: أَيْنَ فُلاَنٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، قَالَ: فَأَيْنَ فُلاَنٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، فَلَبِسَ لأْمَتَهُ وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ الـمُسْلِمُونَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو، قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ لأُخْتِهِ: سَلِيهِ حَمِيَّةً لِقَوْمِكَ، أَوْ غَضَبًا لَهُمْ، أَمْ غَضَبًا للهِ؟ فَقَالَ: بَلْ غَضَبًا للهِ وَلِرَسُولِهِ، فَمَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَا صَلَّى للهِ صَلاَةً».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٥٣٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، تَفَرَّد بِهِ حَماد بن سَلَمة، عنه، وأَصحاب المغازي يقولون: عَمْرو بن أُقَيش. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٦٢٨).

* * *

١٥٨٣١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، وَلاَ شَيْءَ بَعْدَهُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٣) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ٣٤٠(٨٤٧١) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٩٤(١٠٤١١) قال: حَدثنا حَجَّاج (ح) وحَدثنا هاشم. و«البُخاري» ٥/ ١٤٢(٤١١٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٨/ ٨٣(٧٠١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٣٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ١٧/ (٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٧.
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٥٣).

أَربعتُهم (هاشم بن القاسم، ويُونُس بن مُحمد، وحَجَّاج بن مُحمد، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٥٨٣٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي بَعْثٍ، وَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا، لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا فُلاَنًا وَفُلاَنًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لاَ يُعَذِّبُ بِهَا إِلاَّ اللهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ، فَقَالَ: إِنْ لَقِيتُمْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، فَلَمَّا وَدَّعَنَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ الله غَيْرُهُ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد. وفي ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٥٣(٩٨٤٣) قال: حَدثنا حَجَّاج، عَن لَيث. و«البُخاري» ٤/ ٦٠(٢٩٥٤) تعليقًا قال: وقال ابن وَهْب: أَخبَرني عَمرو. وفي ٤/ ٧٤(٣٠١٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد، وقُتَيبة، أَن اللَّيث بن سَعد حَدثهم. و«التِّرمِذي» (١٥٧١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٥٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٨٧٥٣) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، وذكر آخر. وفي (٨٧٨١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وذكر آخر.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٢)، وأَطراف المسند (١٠١٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٣٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٥٦، والبَغَوي (٣٧٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٤٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٧٥٣).

كلاهما (اللَّيث، وعَمرو) عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسَار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد ذَكَرَ مُحمد بن إِسحاق بين سُليمان بن يَسَار وبين أَبي هُرَيرة رجلًا في هذا الحَدِيث، ورَوى غيرُ واحدٍ مِثلَ رواية اللَّيث، وحَدِيثُ اللَّيث بن سَعد أَشبه وأَصحُّ.

* * *

١٥٨٣٣- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ، قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: إِنْ ظَفِرْتُمْ بِفُلاَنٍ وَفُلاَنٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلاَّ اللهُ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٨٩(٣٣٨١٤). والدَّارِمي (٢٦١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان.

كلاهما (ابن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن عُمر) عَن عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن أَبي إِسحاق الدَّوْسي، فذكره[3].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبَة: «عَن أَبي إِسحاق إِبراهيم الدَّوْسي».

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦١١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهْب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي إِسحاق الدَّوْسي، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨١)، وأَطراف المسند (٩٦١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٦٧ و٨٠٦٨)، وابن الجارود (١٠٥٧)، والبَيهَقي ٩/ ٧١.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (١٣٨).

«إِذَا لَقِيتُمْ هَبَّارَ بْنَ الأَسْوَدِ، وَنَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: لاَ يُعَذِّبُ بِهَا إِلاَّ اللهُ، وَلَكِنْ إِنْ لَقِيتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا».

لَيس فيه: «بُكير بن عَبد الله».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن بُكير، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، قال: بعَثنا رَسول الله ﷺ في بعث فقال: إِن وجدتم فُلانًا وفُلانًا، لرجلين من قُرَيش، فأَحرقوهما بالنَّار... .

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: النَّاس يَرْوونَه مثل هذا، إِلاَّ أَن مُحمد بن إِسحاق رَوى هذا الحَدِيث فقال: عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي إِسحاق الدوسي، عَن أَبي هُرَيرة.

قال مُحمد: والرواية عِندي ما رَوى اللَّيث وغيره، لَيس فيه أَبو إِسحاق، وسُليمان بن يَسَار قد سمعَ من أَبي هُرَيرة.

قال مُحمد: وحديث حَمزَة بن عَمرو الأَسلمي في هذا الحَدِيث أَصح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧٣ و٤٧٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث، وابن لَهِيعَة، عَن بُكَير، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن بُكَير، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي إِسحاق الدُّوسي، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٩٣).

* * *

١٥٨٣٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»(١).

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَيْنَ فُلانٌ؟ فَغَمَزَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَلَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ عَمِيَ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنْ تَعَالَ فَاخْطُطْ فِي دَارِي مَسْجِدًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ، وَبَقِيَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيْنَ فُلانٌ؟ فَغَمَزَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنَّهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٥٥(٣٣٠١٣) و١٤/ ٣٨٥(٣٧٨٨٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٥(٧٩٢٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٢٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عاصم. و«أَبو داوُد» (٤٦٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا أَحمد بن سِنَان القَطَّان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

أَربعتُهم (يَزيد، وعَمرو، ومُوسى، وأَبو نَصر) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[3].

* * *

١٥٨٣٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٠٩)، وأَطراف المسند (٩٢٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٠٦ و٩/ ١٦٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٥٨).

«بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ، خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَادَاهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ أُرِيدُ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: ذَاكَ أُرِيدُ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لله وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ ﷺ»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٢٥) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٢٠(٣١٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٩/ ٢٦(٦٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٩/ ١٣١(٧٣٤٨) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«مُسلم» ٥/ ١٥٩ (٤٦١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٠٠٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٦٣٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

أَربعتُهم (حَجَّاج، وابن يُوسُف، وعَبد العَزيز، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جَعفر، فرَواه عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقَول اللَّيث أَصَحُّ. «العِلل» (٢٠٦٥).

* * *

١٥٨٣٦- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ، وَقَدِ اسْتَخْلَفَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ عَلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٠)، وأَطراف المسند (١٠١٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٧٠٠ و٦٧٠١)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٨.

فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ: ﴿كهيعص﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، قَالَ: فَقُلْتُ لِنَفْسِي: وَيْلٌ لِفُلاَنٍ، إِذَا اكْتَالَ اكْتَالَ بِالْوَافِي، وَإِذَا كَالَ كَالَ بِالنَّاقِصِ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى زَوَّدَنَا شَيْئًا حَتَّى أَتَيْنَا خَيْبَرَ، وَقَدِ افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، قَالَ: فَكَلَّمَ الـمُسْلِمِينَ، فَأَشْرَكُونَا فِي سِهَامِهِمْ[(١)].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ، وَقَدِ اسْتَخْلَفَ عَلَى الـمَدِينَةِ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ يَؤُمُّهُمْ فِي الصُّبْحِ، فَقَرَأَ فِي الأُولَى: ﴿كهيعص﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، وَكَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ لَهُ مِكْيَالاَنِ: مِكْيَالٌ كَبِيرٌ، وَمِكْيَالٌ صَغِيرٌ، يُعْطِي بِهَذَا، وَيَأْخُذُ بِهَذَا، فَقُلْتُ: وَيْلٌ لِفُلاَنٍ»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٥(٨٥٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا خُثَيم، يَعنِي ابن عِراك. و«ابن خُزَيمة» (١٠٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا خُثَيم بن عِراك بن مالك. و«ابن حِبَّان» (٧١٥٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي سُليمان.

كلاهما (خُثَيم، وعُثمان) عَن عِراك بن مالك، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٠٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٩ و٧/ ١٣٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٤٠ و٨١٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٠١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٠ و٩/ ٤٠.

وأَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧١٣)، عَن وهَيب بن خالد، عَن خُثَيم بن عِراك، أَن أَبا هُرَيرة ونفرا من قومه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُثمان بن أَبي سُليمان، عَن عِراك بن مالِك، سَمِعَه من أَبي هُريرة.

قاله ابن عُيينة عَنه.

ورَواه خُثَيم بن عِراك، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن القاسم، والفَضل بن مُوسَى، وفُضيل بن سُليمان، والدَّراوَرْدي، عَن خُثَيم بن عِراك، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وقال وُهَيب: عَن خُثَيم، عَن عِراك، عَن نَفَر من بَني غِفار، عَن أَبي هُريرة.

قاله أَحمَد بن إِسحاق الحَضرَمي، وسُليمان بن حَرب، عَن وُهَيب، ووُهَيب من الحُفاظِ.

ورَواه عَفان، عَن وُهَيب، فقال: عَن خُثَيم، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٣٦).

* * *

١٥٨٣٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَكَادَ بَعْضُ الـمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ الـمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ، فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا، فَانْتَحَرَ بِهَا، فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلاَنٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بِلاَلُ قُمْ فَأَذِّنْ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ»[(١)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٦٠٦).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِخَيْبَرَ، أَوْ قَالَ: لَـمَّا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بِخَيْبَرِ، قَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحٌ، فَقِيلَ: قَدْ مَاتَ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ هُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالاً شَدِيدًا، وَقَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَى النَّارِ، فَكَأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ ارْتَابَ، قَالَ: فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قِيلَ: لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلًا فَنَادَى: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينُ بِمَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ»(٢).

- في رواية مُسلم: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُنَيْنًا ...».

- وفي رواية ابن حِبَّان: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِحُنَيْنٍ ...».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٧٣) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٣٠٩(٨٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٨٠٧٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«الدَّارِمي» (٢٦٧٦) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ٨٨(٣٠٦٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وحَدثني محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ١٦٩(٤٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. قال البُخاري: تابعَه مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٨/ ١٥٤(٦٦٠٦) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ١/ ٧٣(٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٣٣) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار بن رَاشِد، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق، «الـمُصنَّف».

أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٤٥١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٦٩(٤٢٠٤) قال: وقال شَبِيب: عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني ابن الـمُسَيِّب، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، أَن أَبا هُرَيرة قال: «شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ».

قال البُخاري: وقال ابن الـمُبارَك: عَن يُونُس، عَن الزُّهْرِي، عَن سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

تابَعَه صالِح، عَن الزُّهْرِي.

وقال الزُّبَيدي: أَخبَرني الزُّهْرِي، أَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب أَخبَرَه، أَن عُبَيد الله بن كَعب، قال: أَخبَرني مَن شَهِد مع النَّبي ﷺ خَيبر.

قال الزُّهْرِي: وأَخبَرني عُبَيد الله بن عَبد الله، وسَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

مختصر، وزاد فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٨٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا أَحمد بن شَبِيب، قال: حَدثنا أَبي، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وَعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، أَن أَبا هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» مُخْتَصَرٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٥(١٧٣٥٠) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان، قال ابن شِهاب: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك، أَنه أَخبَرَهُ بَعضُ مَن شَهِدَ النَّبيَّ ﷺ، بِخَيبَر؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٨ و١٣١٧٣ و١٣٢٧٧ و١٣٦٠٠)، وأَطراف المسند (٩٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٣٣ و١٣٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٧ و٩/ ٣٦، والبَغَوي (٢٥٢٦).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ: إِنَّ هَذَا لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ، قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ، حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَأَتَاهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَدْ وَالله قَاتَلَ فِي سَبِيلِ الله أَشَدَّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَجَدَ الرَّجُلُ الـمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ، فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَ بِهِ، فَاشْتَدَّ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، قَدْ صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلاَنٌ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ».

ـ جعله عن بَعضُ مَن شَهِدَ النَّبيَّ ﷺ، بِخَيبَر(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد العَزيز: حَدثنا إِبراهيم، عَن صالح، عَن ابن شِهاب، أَخبرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، أَنه أَخبره بعضُ مَن شَهِد النَّبيّ ﷺ قال لرجل معه: هَذا مِن أَهلِ النَّار، فَنَحَر نَفسَه.

وقال إِسحاق بن العَلاَء: حَدثني عَمرو بن الحارِث، حَدثني عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، أَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك قال: حَدثني مَن شَهِد النَّبيّ ﷺ، نحوه.

وقال الزُّهْري: وأَخبَرني عَبد الله بن عَبد الله، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن النَّبي ﷺ.

قال صالح، ويُونُس: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلٌ.

وقال مَعمَر، وشُعَيب: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٠٧.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، وشُعَيب، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٤٧)، وأَطراف المسند (١١٠٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخَاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٠٧.

ورَواه عُقَيلٌ، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالِك، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صالح بن كَيسان، وسُفيان بن حُسين؛

فقال صالحٌ: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، عَمَّن شَهِد رَسول الله ﷺ ذَلك.

وقال سُفيان بن حُسين: عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن كَعب بن مالِك، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

ويُشبِه أَن يَكُون صَوابُه، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا.

وعَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، عَن أَبي هُريرة.

وقَد قال فيه قائِلٌ: عَن الزُّهْري، عَن ابن كَعب بن مالِك، عَن أَبيه، ووَهِم فيه. «العِلل» (١٦٩٨).

* * *

١٥٨٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ، عَلَيْهَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لاَ تَقْسِمْ لَهُمْ، فَغَضِبَ أَبَانُ وَنَالَ مِنْهُ، قَالَ: وَحَمَلَ عَلَيْهِ بِرُمْحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَهْلًا يَا أَبَانُ، وَأَبَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ شَيْئًا»(١).

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٨١٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان. وفي (٤٨١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي.

كلاهما (الحَسَن بن سُفيان، وعَبد الله بن مُحمد) عَن إِسحاق بن إبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، قال: سأَلتُ أَبا عَمرو عَن إِسهام مَن لم يَشهد الفَتح والقتال؟ فقال: لا يُسهَمون، أَلا ترى الطائِفتين تدخلان مِن دربٍ واحدٍ، أَو دربين مختلفين،

---

(١) لفظ (٤٨١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٤.

فتغَنَم إِحداهُما ولا تغنَم الأُخرى، وإِحداهما قُوة للأُخرى، فلا تُشرك إِحداهما الأُخرى، غَنِمَا جميعًا، أَو غَنِمَ أَحدهما، بذلك مضى الأَمر فيهم، قال الوَليد: فذكرْتُه لسَعيد بن عَبد العَزيز، قال: سَمِعتُ الزُّهْري، يَذْكُر عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الزُّبَيدي، وهو مُحمد بن الوَليد بن عامر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هِشام بن عَمار، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَنبَسَة بن سَعيد بن العاص، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن وَهب، ومُحمد بن الـمُبارك الصُّوري، فرَوَياه عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عَنبَسَة بن سَعيد، أَنه سَمِع أَبا هُريرة، ولَم يَقُولُوا: عَن أَبيه.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيديِّ.

وكَذلك رَواه ابن أَخي الزُّهْري، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٩٦).

***

١٥٨٣٩- عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَصْحَابِهِ خَيْبَرَ، بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَنْ يُسْهِمَ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: لاَ تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ الله، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: يَا عَجَبًا لِوَبْرٍ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ، يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، أَكْرَمَهُ اللهُ عَلَى يَدَيَّ، وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَلاَ أَدْرِي أَسْهَمَ لَهُ، أَوْ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ[1].

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الـمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ، فَقَدِمَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِخَيْبَرَ، بَعْدَ أَنْ فتَحَهَا، وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لِيفٌ، فَقَالَ أَبَانُ: اقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: لاَ تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ أَبَانُ: أَنْتَ بِهَا يَا وَبْرُ تَحَدَّرَ عَلَيْنَا مِنْ رَأْسِ ضَالٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسْ يَا أَبَانُ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ»[1].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٤٠ و١١٤١) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٩ (٢٨٢٧) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٧٦ (٤٢٣٨) تعليقًا قال: ويُذكَرُ عَن الزُّبَيدي. و«أَبو داوُد» (٢٧٢٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي. وفي (٢٧٢٤) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخِي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، والزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرَني عَنبسة بن سَعيد بن العاص، فذكره[2].

ـ زاد الحُمَيدي في روايته: قال سُفيان: وحَدَّثنيه السَّعِيدي أَيضًا، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخَارِي: السَّعِيدي: عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص.

ـ وقال أَبو داوُد (٢٧٢٤): هؤُلاءِ كانوا نحو عشرة، فقُتِل مِنهم ستة، ورجع مَن بَقِي.

• أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٧٦ (٤٢٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الزُّهْري، وسأَله إِسماعيل بن أُمَية، قال: أَخبَرَني عَنبَسة بن سَعيد؛ «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، قَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٦ و١٤٢٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٣٢)، وابن الجارود (١٠٨٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٤٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٣ و٣٣٤.

الْعَاصِ: لاَ تُعْطِهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: وَاعَجَبَاهْ لِوَبْرٍ تَدَلَّى مِنْ قَدُومِ الضَّأْنِ». «مُرسَل».

• وأَخرجَه البُخاري ٥/ ١٧٧(٤٢٣٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني جَدِّي؛

«أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، وَقَالَ أَبَانُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: وَاعَجَبًا لَكَ وَبْرٌ تَدَأْدَأَ مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ، يَنْعَى عَلَيَّ امْرَءًا أَكْرَمَهُ اللهُ بِيَدِي، وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدِهِ». «مرسلٌ».

* * *

١٥٨٤٠- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مَغْنَمًا قَطُّ إِلاَّ قَسَمَ لِي، إِلاَّ خَيْبَرَ فَإِنَّهَا كَانَتْ لأَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ خَاصَّةً».

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مُوسَى، جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَيْبَرَ[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٥) قال: حَدثنا رَوح. و«الدَّارِمي» (٢٦٣١) قال: أَخبَرنا حَجَّاج بن مِنهال.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[2].

* * *

١٥٨٤١- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَشَرَةَ رَهْطٍ عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّ، جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٠٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٧)، والبَزَّار (٩٥٩٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٤.

بِالْهَدَّةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ، فَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِئَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمْرَ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ، فَقَالُوا: نَوَى تَمْرِ يَثْرِبَ، فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَؤُوا إِلَى فَدْفَدٍ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، أَنْ لاَ نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ الْقَوْمِ: أَمَّا أَنَا فَوَاللهِ لاَ أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ، أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَاللهِ لاَ أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ لِي بِهَؤُلاَءِ أُسْوَةً، يُرِيدُ الْقَتْلَ، فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ، فَقَتَلُوهُ، فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ، حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا، حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا لِلْقَتْلِ، فَأَعَارَتْهُ إِيَّاهَا، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا، قَالَتْ: وَأَنَا غَافِلَةٌ، حَتَّى أَتَاهُ، فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْـمُوسَى بِيَدِهِ، قَالَتْ: فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ، قَالَ: أَتَخْشَيْنَ أَنِّي أَقْتُلُهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَوْلاَ أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعًا مِنَ الْقَتْلِ لَزِدْتُ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلاَ تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا؛

فَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ للهِ مَصْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَعَةَ، عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلاَةَ، وَاسْتَجَابَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا خَبَرَهُمْ، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ، لِيُؤْتَى بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَبَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ، فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ، جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَأَةِ، وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ، فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِئَتَيْ رَجُلٍ، كُلُّهُمْ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَقَالُوا: هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَؤُوا إِلَى فَدْفَدٍ، وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمُ: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، وَلاَ نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا، قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، أَمِيرُ السَّرِيَّةِ: أَمَّا أَنَا فَوَاللهِ لاَ أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ دَثِنَةَ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَاللهِ لاَ أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ فِي هَؤُلاَءِ لأُسْوَةً، يُرِيدُ الْقَتْلَى، فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى، فَقَتَلُوهُ، فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ، وَابْنِ دَثِنَةَ، حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا.

فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا، اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ، قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٩١٥).

فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَالـمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ، وَالله مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَالله لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ الله رَزَقَهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا؛

وَمَــا أُبَــالِي حِــينَ أُقْتَــلُ مُــسْلِمًا ... عَــلَى أَيِّ شِــقٍّ كَــانَ لله مَـصْرَعِي

وَذَلِــكَ فِي ذَاتِ الإِلَــهِ وَإِنْ يَــشَأْ ... يُبَــارِكْ عَــلَى أَوْصَــالِ شِــلْوٍ مُمَـزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ، فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا، فَاسْتَجَابَ اللهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ، حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ، لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَبُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ، فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعَ مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَّةِ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمْ مِئَةَ رَجُلٍ رَامِيًا، فَوَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ حَيْثُ أَكَلُوا التَّمْرَ، فَقَالُوا: هَذَا نَوَى يَثْرِبَ، ثُمَّ اتَّبَعُوا آثَارَهُمْ، حَتَّى إِذَا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ، لَجَؤُوا إِلَى جَبَلٍ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الآخَرُونَ، فَاسْتَنْزَلُوهُمْ وَأَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ، فَقَالَ عَاصِمٌ: وَالله لاَ أَنْزِلُ عَلَى عَهْدِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ نَبِيَّكَ عَنَّا، وَنَزَلَ إِلَيْهِ ابْنُ دَثِنَةَ الْبَيَاضِيُّ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٠٤٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَشَرَةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، فَنَفَرُوا لَهُمْ هُذَيْلٌ بِقَرِيبٍ مِنْ مِئَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ لَجَؤُوا إِلَى قَرْدَدٍ، فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، أَنْ لاَ نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَالله لاَ أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ لِي بِهَؤُلاَءِ لأُسْوَةً، فَجَرُّوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ، فَقَتَلُوهُ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ، فَاسْتَعَارَ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لَوْلاَ أَنْ تَحْسَبُوا مَا بِي جَزَعًا لَزِدْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «ابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ، فَاسْتَعَارَ مِنَ ابْنَةِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ، حَتَّى أَتَتْهُ فَوَجَدَتْهُ مُخْلِيًا، وَهُوَ عَلَى فَخِذِهِ، وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعَتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا فِيهَا، فَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٧٣٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٤/ ٤٥٥(٣٨٠١٩) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسماعيل الأَنصاري. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٤(٧٩١٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد (ح) ويَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٣١٠ (٨٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٨٢(٣٠٤٥) و٩/ ١٤٧ (٧٤٠٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ١٠٠(٣٩٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٥/ ١٣٢(٤٠٨٦) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٦٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣١١٢).

هِشام بن يُوسُف، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٠ و٣١١٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٢٦٦١) قال: حَدثنا ابن عَوْف، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٨٨) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار بن رَاشِد، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٧٠٣٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٧٠٤٠) قال: أَخبَرناه عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، بإِسناده نحوَهُ.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن إِسماعيل، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُمر بن أَبي سُفيان الثَّقفي، فذكره[1].

ـ في رواية مَعمَر: «عَمرو بن أَبي سُفيان الثَّقَفِي».

وفي رواية إِبراهيم بن إِسماعيل الأَنصاري: «عَمرو، أَو عُمر بن أَسِيد».

وفي رواية إِبراهيم بن سَعد، عند أَحمد، والبُخاري: «عُمر بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي، حَليف بَني زُهْرة، وكان مِن أَصحابِ أَبي هُرَيرة».

وفي رواية إِبراهيم بن سَعد، عند أَبي داوُد: «عَمرو بن جارية الثَّقفي، حَليف بَني زُهْرة، وكان مِن أَصحاب أَبي هُرَيرة».

وفي رواية شُعيب: «عَمرو بن أَبي سُفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي، وهو حَليف لبَني زُهْرة، وكان مِن أَصحاب أَبي هُرَيرة».

ـ قال أَبو داوُد (٣١١٢): رَوَى هذه القِصَّة شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْرِي، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عِياض، أَنَّ ابْنَة الحَارِث أَخبَرَتْه، أَنهُم حِينَ اجتَمَعوا، تَعني لِقَتلِه، استَعَارَ مِنهَا مُوسَى يَستَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْه.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هكذا حَدثنا ابن قُتَيبة مِن كتابه: «فقاتلوهم في بُيوتهم»، وإِنما هو: «فقاتلوهم مِن ثُبوتِهم».

ـ وقال أَيضًا: والدَّبْر: الزَّنابِير.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧١)، وأَطراف المسند (١٠١٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٧٢٠)، والطَّبَراني (٤١٩١ و٤١٩٢) و١٧/ (٤٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٩٠ و٩/ ١٤٥ و١٤٦.

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَدِيني: رَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن أَبي سُفيان الثَّقفي، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن أَسيد بن جارية الثَّقفي، عَن أَبي هُريرة، فخالف معمرًا في إِسناده.

والحَدِيث عِندي حَدِيث يُونُس، لأَنَّه تابعه غيره على عَمرو بن أَسيد، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٦٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيثٍ رُوِيَ عَن الزُّهْري، فاختُلِف في الروايَة عَن الزُّهْري؛

فروَى إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن أَسيد بن جاريَةَ الثَّقَفي، حليف لبني زُهرة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: بعَث رَسول الله ﷺ عَشرةَ رهط، وأَمَّرَ عَليهم عاصمَ بن ثابت الأَنصاريَ...

ورَوى ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن أَبي سُفيان الثَّقَفي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: بعَث رَسولُ الله ﷺ.

فقيل لأَبي زُرْعَة: أَيّهما أَصح؟ فقال: عُمر بن أَسيد أَصح. «علل الحَدِيث» (٢٧٠٣).

* * *

١٥٨٤٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الـمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الـمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، قَالَ لَهُ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ، إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الـمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ، فَقَالَ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟

فَقَالَ: عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ، إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الـمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْطَلِقُوا بِثُمَامَةَ، فَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، يَا مُحَمَّدُ، وَالله مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَالله مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ، وَالله مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلاَدِ إِلَيَّ، وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: صَبَأْتَ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ وَالله لاَ يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ، حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثُمَامَةَ الْحَنَفِيَّ أُسِرَ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَغْدُو إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ فَيَقُولُ: إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وإِنْ تَمُنَّ تَمُنَّ عَلَى شَاكِرٍ، وإِنْ تُرِدِ الـمَالَ نُعْطِكَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، يُحِبُّونَ الْفِدَاءَ، ويَقُولُونَ: مَا يُصْنَعُ بِقَتْلِ هَذَا؟ فَمَنَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَأَسْلَمَ، فَحَلَّهُ وبَعَثَ بِهِ إِلَى حَائِطِ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ حَسُنَ إِسْلامُ أَخِيكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ، أَوْ أُثَالَةَ، أَسْلَمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ، فَمُرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ الْحَنَفِيَّ أَسْلَمَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُنْطَلَقَ بِهِ إِلَى حَائِطِ أَبِي طَلْحَةَ، فَيَغْتَسِلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ حَسُنَ إِسْلاَمُ صَاحِبِكُمْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٨٣٢).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٨٠٢٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٢٧٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٣٤ و١٩٢٢٦) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله، وعَبد الله، ابنا عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٤٥٢(٩٨٣٢) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٤٨٣ (١٠٢٧٣) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن عُمر. و«البُخاري» ١/ ١٢٥ (٤٦٢) و٣/ ١٦١ (٢٤٢٣) و٥/ ٢١٤(٤٣٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ١/ ١٢٧(٤٦٩) و٣/ ١٦١(٢٤٢٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٥٨(٤٦١١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٦١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٩) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، وقُتَيبة، قال قُتَيبة: حَدثنا اللَّيث، وقال عِيسى: أَخبَرنا اللَّيث. و«النَّسائي» ١/ ١٠٩ و٢/ ٤٦، وفي «الكُبرَى» (١٩٢ و٧٩٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٢) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرَادي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وعُبَيد الله، أَبناءُ عُمر. و«ابن حِبَّان» (١٢٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن عُمر، وعُبَيد الله بن عُمر. وفي (١٢٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

أَربعتُهم (عُبَيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الحَمِيد بن جَعفر) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٦(٧٣٥٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبي هُرَيرة، إِن شاءَ الله، ثم قال سُفيان: الذي سَمِعناه مِنه عَن ابن عَجلان، لا أَدري عَمَّن، سُئِلَ سُفيان: عَن ثُمامَة بن أُثال؟ فقال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٣ و١٣٠٠٧)، وأَطراف المسند (٩٤١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٨٣ و٩/ ٤١٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٦٠)، وابن الجارود (١٥)، وأَبو عَوانَة (٦٦٩٦-٦٦٩٩)، والبَيهَقي ١/ ١٧١ و٢/ ٤٤٤ و٦/ ٣١٩ و٩/ ٦٥ و٦٦ و٨٨، والبَغَوي (٢٧١٢).

«كَانَ الـمُسْلِمُونَ أَسَرُوهُ أَخَذُوهُ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِهِ، قَالَ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تُرِدْ مَالًا تُعْطَ مَالًا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِهِ، قَالَ: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟ قَالَ: إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُرِدِ الـمَالَ تُعْطَ الـمَالَ، قَالَ: فَبَدَا لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَطْلَقَهُ، وَقَذَفَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي قَلْبِهِ، قَالَ: فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بِئْرِ الأَنصَارِ فَغَسَلُوهُ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمْسَيْتَ وَإِنَّ وَجْهَكَ كَانَ أَبْغَضَ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَدِينَكَ أَبْغَضَ الدِّينِ إِلَيَّ، وَبَلَدَكَ أَبْغَضَ الْبُلْدَانِ إِلَيَّ، فَأَصْبَحْتَ وَإِنَّ دِينَكَ أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَيَّ، وَوَجْهَكَ أَحَبُّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، لاَ يَأْتِي قُرَشِيًّا حَبَّةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، حَتَّى قَالَ عُمَرُ: لَقَدْ كَانَ وَاللهِ فِي عَيْنِي أَصْغَرَ مِنَ الْخِنْزِيرِ، وَإِنَّهُ فِي عَيْنِي أَعْظَمُ مِنَ الْجَبَلِ، خَلَّى عَنْهُ، فَأَتَى الْيَمَامَةَ، حَبَسَ عَنْهُمْ، فَضَجُّوا وَضَجِرُوا، فَكَتَبُوا بِأَمْرِ الصِّلَةِ، قَالَ: وَكَتَبَ إِلَيْهِ».

قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه يقول عَن سُفيان: سَمِعتُ ابن عَجلاَن، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، أَن ثُمامَة بنَ أُثَال قال لرسولِ الله ﷺ.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٤٧) قال: حَدثنا بِشر بن سَيحان، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد الزُّرَيني، قال: فما رأَيتُ مِثلَهُ بعَيني قطُّ، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري، عَن رجلٍ، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«لَـمَّا أَسْلَمَ ثُمَامَةُ، أَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَغْتَسِلَ وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ».

زاد فيه: «عَن أَبيه».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه عَن سَعيد؛

فَرَواه عُبيد الله، وعَبد الله ابنا عُمر، وعَبد الحَميد بن جَعفر، واللَّيث بن سَعد، وعُمارة بن غَزيَّة، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن عُمارة بن غَزيَّة؛

فَرَواه إِسماعيل بن جعفر، عَن عُمارة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد العَزيز بن عِمران، فرَواه عَن عُمارة، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رُوي عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري.

والصَّواب عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٨١).

***

١٥٨٤٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ، أَنَا فِيهِمْ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فِي رَمَضَانَ، فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَصْنَعُ لِبَعْضٍ الطَّعَامَ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ مَا يَدْعُونَا ـ قَالَ هَاشِمٌ: يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَنَا إِلَى رَحْلِهِ ـ قَالَ: فَقُلْتُ: أَلاَ أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوَهُمْ إِلَى رَحْلِي، قَالَ: فَأَمَرْتُ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ، وَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعِشَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: أَسَبَقْتَنِي؟ ـ قَالَ هَاشِمٌ: قُلْتُ: نَعَمْ ـ قَالَ: فَدَعَوْتُهُمْ، فَهُمْ عِنْدِي، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلاَ أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ؟ قَالَ: فَذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ، قَالَ:

«أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ: فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الـمُجَنِّبَتَيْنِ، وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الـمُجَنِّبَةِ الأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسَّرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ الله ﷺ، فِي كَتِيبَتِهِ، قَالَ: وَقَدْ وَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشَهَا، قَالَ: فَقَالُوا: نُقَدِّمُ هَؤُلاَءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُئِلْنَا، قَالَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَالَ: اهْتِفْ لِي بِالأَنْصَارِ، وَلاَ يَأْتِينِي إِلاَّ أَنْصَارِيٌّ، فَهَتَفْتُ بِهِمْ، فَجَاؤُوا، فَأَطَافُوا بِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ وَأَتْبَاعِهِمْ، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى: احْصُدُوهُمْ حَصْدًا حَتَّى تُوَافُونِي بِالصَّفَا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا يَشَاءُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ مِنْهُمْ مَا شَاءَ، وَمَا أَحَدٌ يُوَجِّهُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا رَسُولَ الله، أُبِيحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ،

قَالَ: فغلَّقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ، قَالَ: فَأَتَى فِي طَوَافِهِ عَلَى صَنَمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَعْبُدُونَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَطْعُنُ بِهَا فِي عَيْنِهِ، وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الصَّفَا فَعَلاهُ حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَذْكُرُ اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَذْكُرَهُ وَيَدْعُوهُ، قَالَ: وَالأَنْصَارُ تَحْتَهُ، قَالَ: يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَجَاءَ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ لَمْ يَخْفَ عَلَيْنَا، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى يَقْضِيَ - قَالَ هَاشِمٌ: فَلَمَّا قُضِيَ الْوَحْيُ رَفَعَ رَأْسَهُ - ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَقُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ؟ قَالُوا: قُلْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَمَا اسْمِي إِذًا، كَلاَّ، إِنِّي عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى الله وَإِلَيْكُمْ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، قَالَ: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ، وَيَقُولُونَ: وَالله مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلاَّ الضِّنَّ بِالله وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ نَوْبَتِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الْيَوْمُ نَوْبَتِي، فَجَاؤُوا إِلَى الْمَنْزِلِ، وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُمْنَى، وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ، وَبَطْنِ الْوَادِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الأَنْصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَجَاؤُوا يُهَرْوِلُونَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: انْظُرُوا إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا، وَأَخْفَى بِيَدِهِ، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، وَقَالَ: مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا، قَالَ: فَمَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٩٦١).

أَشْرَفَ يَوْمَئِذٍ لَهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنَامُوهُ، قَالَ: وَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الصَّفَا، وَجَاءَتِ الأَنصَارُ فَأَطَافُوا بِالصَّفَا، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُبِيدَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، أَلاَ فَمَا اسْمِي إِذًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى الله وَإِلَيْكُمْ، فَالْـمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْـمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، قَالُوا: وَالله مَا قُلْنَا إِلاَّ ضِنًّا بِالله وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْـمَقَامِ، يَعْنِي يَوْمَ الْفَتْحِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا دَخَلَ مَكَّةَ، سَرَّحَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، عَلَى الْخَيْلِ، وَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اهْتِفْ بِالأَنصَارِ، قَالَ: اسْلُكُوا هَذَا الطَّرِيقَ، فَلاَ يُشْرِفَنَّ لَكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنَمْتُمُوهُ، فَنَادَى مُنَادٍ: لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ دَخَلَ دَارًا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَعَمَدَ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ، فَغَصَّ بِهِمْ، وَطَافَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَلَّى خَلْفَ الْـمَقَامِ، ثُمَّ أَخَذَ بِجَنْبَتَيِ الْبَابِ فَخَرَجُوا، فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى الإِسْلاَمِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَمَعَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَدْعُو كَثِيرًا إِلَى رَحْلِهِ، فَقُلْتُ لأَهْلِي: اجْعَلُوا لَنَا طَعَامًا، فَفَعَلُوا، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْعَشِيِّ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٤٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٧١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٢٤).

فَقُلْتُ: الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: لَقَدْ سَبَقْتَنِي إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَجَاءَنَا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلاَ أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ قَالَ: لَـمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ عَلَى إِحْدَى الْـمُجَنِّبَتَيْنِ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الأُخْرَى، قَالَ: فَبَصُرَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي كَبْكَبَةٍ، فَهَتَفَ بِي، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اهْتِفْ لِي بِالأَنصَارِ، فَهَتَفْتُ بِهِمْ، فَطَافُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، إِنَّ قُرَيْشًا قَدْ جَمَعُوا لَنَا، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاحْصُدُوهُمْ حَصْدًا، حَتَّى تُوَافُونِي بِالصَّفَا، الصَّفَا مِيعَادُكُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا لَقِينَا مِنْهُمْ أَحَدًا إِلاَّ فَعَلْنَا بِهِ كَذَا وَكَذَا، وَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَحْتَ خَضْرَاءَ قُرَيْشٍ، لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَجَأَتْ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ وَعُظَمَاؤُهَا إِلَى الْكَعْبَةِ، يَعْنِي دَخَلُوا فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى طَافَ بِالْبَيْتِ، فَجَعَلَ يَمُرُّ بِتِلْكَ الأَصْنَامِ فَيَطْعَنُهَا بِسِيَةِ الْقَوْسِ، وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، حَتَّى إِذَا فَرَغَ وَصَلَّى، جَاءَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَا تَقُولُونَ؟ قَالُوا: نَقُولُ: ابْنُ أَخٍ، وَابْنُ عَمٍّ، رَحِيمٌ كَرِيمٌ، ثُمَّ عَادَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ، قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ: ﴿لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، فَخَرَجُوا فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا لِمِيعَادِ الأَنصَارِ، فَقَامَ عَلَى الصَّفَا عَلَى مَكَانٍ يَرَى الْبَيْتَ مِنْهُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ نَصْرَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ، وَهُمْ أَسْفَلُ مِنْهُ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَأْفَةٌ لِقَرَابَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي عَشِيرَتِهِ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ بِذَلِكَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا جَاءَهُ الْوَحْيُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنَّا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَيْهِ، حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ عَنْهُ، فَلَمَّا قُضِيَ الْوَحْيُ، قَالَ: هِيهِ يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَأْفَةٌ بِقَرَابَتِهِ، وَرَغْبَةٌ فِي عَشِيرَتِهِ، وَاللهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ، لَقَدْ هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ، الْـمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْـمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَأَيْتُ

الشِّيُوخَ يَبْكُونَ حَتَّى بَلَّ الدُّمُوعُ لِحَاهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: مَعْذِرَةً إِلَى الله وَرَسُولِهِ، وَالله مَا قُلْنَا إِلاَّ ضِنًّا بِالله وَبِرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ صَدَقَكُمْ وَرَسُولُهُ، وَقَبِلَ قَوْلَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَارَ إِلَى مَكَّةَ لِيَفْتَحَهَا، قَالَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اهْتِفْ بِالأَنصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَجِيبُوا رَسُولَ الله، فَجَاؤُوا كَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ، قَالَ: خُذُوا هَذَا الطَّرِيقَ، فَلاَ يُشْرِفْ لَكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنَمْتُمُوهُ، أَيْ: قَتَلْتُمُوهُ، فَسَارَ رَسُولُ الله ﷺ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَطَافَ رَسُولُ الله ﷺ بِالبَيْتِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ البَابِ الَّذِي يَلِي الصَّفَا، فَصَعِدَ الصَّفَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَالأَنصَارُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِقَوْمِهِ، وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى، عَلَيْهِ الوَحْيَ بِمَا قَالَتِ الأَنصَارُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، تَقُولُونَ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ الرَّأْفَةُ بِقَوْمِهِ، وَالرَّغْبَةُ فِي قَرْيَتِهِ؟ فَمَنْ أَنَا إِذًا؟ كَلاَّ وَالله، إِنِّي عَبدُ الله وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ الـمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالـمَمَاتَ مَمَاتُكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ تُفَارِقَنَا، قَالَ: أَنْتُمْ صَادِقُونَ عِنْدَ الله، وَعِنْدَ رَسُولِهِ، فَوَالله مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ بَلَّ نَحْرَهُ بِدُمُوعٍ مِنْ عَيْنِهِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٦٤(٣٣٠٤١) و١٤/ ٤٧١(٣٨٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٣٨(١٠٩٦١) قال: حَدثنا بَهْز، وهاشم، قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«مُسلم» ٥/ ١٧٠(٤٦٤٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٤٦٤٦) قال: وحَدثنيه عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، بهذا الإِسناد. وفي (٤٦٤٧) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (١٨٧١ و٣٠٢٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَلاَّم بن مِسكين. وفي (١٨٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا بَهْز بن أَسَد،

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

وهاشم، يَعنِي ابن القاسم، قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة (ح) قال: وحَدَّثني سَلاَّم بن مِسكين بن رَبيعَة النَّمَري. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٧) قال: حَدثنا هُدبَة، قال: حَدثنا سَلاَّم بن مِسكين. و«ابن خُزَيمة» (٢٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهْز، يَعنِي ابن أَسَد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٢٧٥٨م) قال: حَدثناه الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَسَد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

ثلاثتهم (سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن سَلَمة، وسَلاَّم بن مِسكين) عَن ثابت بن أَسلم البُنَاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَباح، فذكره[1].

ـ قال مُسلم: زاد غير شَيبان: «فَقَالَ: اهْتِفْ لِي بِالأَنصَارِ».

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل، وسأَله رجلٌ، قال: مَكَّة عَنْوَةً هي؟ قال: أَيش يَضرك ما كانت؟ قال: فصُلْح؟ قال: لا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ثابِت البُناني، واختُلِف عَنه؛

فقال سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن سَلَمة، وسَلاَّم بن مِسكين، من رِواية هُدبَة عَنه: عَن ثابت، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو حَنيفَة مُحمد بن ماهان القَصَبي، عَن سَلاَّم، عَن ثابت، عَن أَنس، ووَهِم فيه.

والصَّحيح هو الأَول. «العِلل» (١٦٣٨).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٦٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٦١ و١٣٥٦٢ و١٣٥٦٣)، وأَطراف المسند (٩٧١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٤)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٧٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٣٨)، والبَزَّار (٩٥٠٠)، وأَبو عَوانَة (٦٧٦٨ و٦٧٨٠ و٦٧٨١)، والطَّبَراني (٧٢٦٦ و٧٢٦٧)، والدَّارَقُطني (٣٠٢٣ و٣٠٢٤)، والبَيهَقي ٥/ ٩٣ و٦/ ٣٤ و٩/ ١١٧ و١١٨، والبَغَوي (٢٧٤٦).

١٥٨٤٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ: مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَنْزِلُ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ».

يُرِيدُ الـمُحَصَّبَ(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا: مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنَ الغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ بِمِنًى: نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ، يَعْنِي ذَلِكَ الـمُحَصَّبَ، وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا، وَكِنَانَةَ، تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي عَبدِ الـمُطَّلِبِ، أَوْ بَنِي الـمُطَّلِبِ: أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ، وَلاَ يُبَايِعُوهُمْ، حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مِنًى، قَالَ: نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، تَعَالَى بِالـمُحَصَّبِ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ، وَذَاكَ أَنَّ قُرَيْشًا تَقَاسَمُوا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَعَلَى بَنِي الـمُطَّلِبِ: أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ، وَلاَ يُخَالِطُوهُمْ، حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولَ الله ﷺ»(٥).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٩) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ٢٦٣ (٧٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦٢٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٥٨٩).
(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٧٩).
(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٨٢ و٤٢٨٥).
(٤) اللفظ للبُخاري (١٥٩٠).
(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٩٨٢).

٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«البُخاري» ٢/ ١٨١(١٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١٥٩٠) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. قال البُخاري: وقال سَلاَمَة: عَن عُقيل، ويَحيَى بن الضَّحَّاك، عَن الأَوزَاعي، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب، وقالا: بَنِي هَاشِم، وَبَنِي الـمُطَّلب، قال أَبو عَبد الله البُخاري: بَنِي الـمُطَّلب أَشبَهُ. وفي ٥/ ٦٥(٣٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد. وفي ٥/ ١٨٨(٤٢٨٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ١٧٢(٧٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وقال أَحمد بن صالح: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«مُسلم» ٤/ ٨٦(٣١٥٣) قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٣١٥٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٠١١) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، قال: حَدثنا أَبو عَمرو، يَعنِي الأَوزَاعي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤١٨٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، وهو ابن عَبد الواحد، عَن الأَوزَاعي. و«ابن خُزَيمة» (٢٩٨١) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني الأَوزَاعي. وفي (٢٩٨٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، وبَحر بن نَصر، قالا: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٢٩٨٢م) قال: حَدثنا الرَّبيع، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: أَخبَرني الأَوزَاعي. وفي (٢٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزَيز الأَيْلي، أَن سَلاَمَة حَدثهم، عَن عُقيل.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٥١٣٠ و١٥١٧٢ و١٥١٩٩ و١٥٣١٨)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٢ و٧٩٠٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، وعُقَيلٌ، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، وابن أَبي حَفصَة، وزَمعَة، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن عَمرو بن عُثمان، عَن أُسامة بن زَيد.

وكِلاهما مَحفُوظانِ.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عُمر بن حَبيب، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٧٣٨).

* * *

١٥٨٤٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ، إِذَا فَتَحَ اللهُ الْخَيْفُ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْزِلُنَا غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، عِنْدَ الخَيْفِ، مَسْجِدِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦١) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٥/ ١٨٨(٤٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«مُسلم» ٤/ ٨٦(٣١٥٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مَنصور، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٥٦ و١٣٩٣١)، وأَطراف المسند (٩٨٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «دلائل النبوة» ٥/ ٩٣.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، وغريبٌ من حَدِيث مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان عنه، تَفَرَّد بِه زيد بن الحُبَاب، عَن مَنصور بن سَلَمَة، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٦٨).

* * *

١٥٨٤٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِقَوْمٍ سُودِ الرُّؤُوسِ قَبْلَكُمْ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْغَنَائِمِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ الله سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلًا طَيِّبًا﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَمْ تَحِلَّ الغَنَائِمُ لأَحَدٍ سُودِ الرُّؤُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا ـ قَالَ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ: فَمَنْ يَقُولُ هَذَا إِلاَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، الآنَ ـ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، وَقَعُوا فِي الغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ الله سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٣٥(٣٣٩٩٦) و١٤/ ٣٨٧(٣٧٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٢(٧٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٠٨٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرني مُعاوية بن عَمرو، عَن زَائِدة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، وزَائِدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٧٨ و١٢٥٤٢)، وأَطراف المسند (٩١٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٣٨ و٩١٣٩)، وابن الجارود (١٠٧١)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩٠.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ مِن حَدِيث الأَعمش.

* * *

١٥٨٤٧- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لاَ يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا، وَلاَ أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا، وَلاَ أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا، أَوْ خَلِفَاتٍ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلاَدَهَا، فَغَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلاَةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا، فَحُبِسَتْ، حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ، فَجَاءَتْ، يَعْنِي النَّارَ، لِتَأْكُلَهَا، فَلَمْ تَطْعَمْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً، فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ الْغُلُولُ، فَلْيُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمُ الْغُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللهُ لَنَا الْغَنَائِمَ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا، فَأَحَلَّهَا لَنَا»[١].

(*) وفي رواية: «غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ: لاَ يَغْزُو مَعِي مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَبْنِ بِهَا، وَلاَ رَجُلٌ لَهُ غَنَمٌ يَنْتَظِرُ وِلاَدَهَا، وَلاَ رَجُلٌ بَنَى بِنَاءً لَمْ يَفْرُغْ مِنْهُ، فَلَمَّا أَتَى الْـمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ، وَجَاءَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيَّ سَاعَةً، فَحَبَسَهَا اللهُ عَلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ وُضِعَتِ الْغَنِيمَةُ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَلَمْ تَأْكُلْهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً، فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، قَالَ: فَلَصِقَتْ يَدُهُ بِيَدِ رَجُلَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمُ الْغُلُولَ، قَالَ: فَأَخْرَجُوا مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَلْقَوْهُ فِي الْغَنِيمَةِ، ثُمَّ جَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا،

(١) اللفظ للبُخاري (٣١٢٤).

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلَنَا، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى، رَأَى ضَعْفَنَا فَطَيَّبَهَا لَنَا، وَزَعَمُوا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُحْبَسْ لأَحَدٍ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٤٩٢). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٨٥) و٢/ ٣١٨(٨٢٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٤/ ١٠٤(٣١٢٤) و٧/ ٢٧(٥١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن المُبارَك. و«مُسلم» ٥/ ١٤٥(٤٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن المُبارَك (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن المُبارَك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٥٨٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ غَزَا بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: لاَ يَتْبَعُنِي رَجُلٌ بَنَى دَارًا لَمْ يَسْكُنْهَا، أَوْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، أَوْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الرُّجُوعِ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ عِنْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنِّي مَأْمُورٌ، فَاحْبِسْهَا عَلَيَّ حَتَّى تَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَحَبَسَهَا اللهُ عَلَيْهِ، فَفَتَحَ عَلَيْهِ، فَجَمَعُوا الْغَنَائِمَ، فَلَمْ تَأْكُلْهَا النَّارُ، قَالَ: وَكَانُوا إِذَا غَنِمُوا غَنِيمَةً، بَعَثَ اللهُ عَلَيْهَا النَّارَ فَتَأْكُلُهَا، فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ غَلَلْتُمْ، فَلْيَأْتِنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلْيُبَايِعُونِي، فَأَتَوْهُ فَبَايَعُوهُ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّكُمَا قَدْ غَلَلْتُمَا، فقَالاَ: أَجَلْ، غَلَلْنَا صُورَةَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَاءَا بِهَا، فَأَلْقَيَاهَا إِلَى الْغَنَائِمِ، فَبَعَثَ اللهُ عَلَيْهَا النَّارَ فَأَكَلَتْهَا،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، «المُصنف».

(٢) المسند الجامع (١٤٦٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٧ و١٤٧٨٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٨ و١٠٤٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٦٠٣ و٦٦٠٤)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩٠، والبَغَوي (٢٧١٩).

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ اللهَ أَطْعَمَنَا الْغَنَائِمَ رَحْمَةً رَحِمَنَا بِهَا، وَتَخْفِيفًا خَفَّفَهُ عَنَّا، لِمَا عَلِمَ مِنْ ضَعْفِنَا»[1].

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٨٨٢٧ و١١١٤٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

كلاهما (عُبَيد الله، وعَبد الرَّحمَن) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائي، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِع عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي مِن مُعاذ بن هِشام بمَكَّة.

* * *

١٥٨٤٩- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ، وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لاَ أُلْفِيَنَّ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٨٨٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩٩ و١٣١٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٠٩ و٧٨١٩)، وأَبو عَوانَة (٦٦٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٩٢(٣٤٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن أَبي حَيَّان. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٦(٩٤٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«البُخاري» ٤/ ٩٠ (٣٠٧٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن أَبي حَيَّان. قال البُخاري: وقال أَيوب، عَن أَبي حَيَّان: فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ. و«مُسلم» ٦/ ١٠(٤٧٦٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي حَيَّان. وفي (٤٧٦٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن أَبي حَيَّان (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن أَبي حَيَّان، وعُمارة بن القَعقَاع. وفي (٤٧٦٤) قال: وحَدَّثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال حَماد: ثم سَمِعتُ يَحيَى بعد ذلك يُحدِّثه، فحَدثنا بنحو ما حَدثنا عنه أَيوب. وفي (٤٧٦٥) قال: وحَدَّثني أَحمد بن الحَسَن بن خِرَاش، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب، عَن يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع. وفي (٦٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، أَبو حَيَّان التَّيمي. و«ابن حِبَّان» (٤٨٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع. وفي (٤٨٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد التَّيمي، أَبو حَيَّان.

كلاهما (أَبو حَيَّان، يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، وعُمارة) عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الرقاع؛ أَراد ثيابًا.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٣ و١٤٩٣١)، وأَطراف المسند (١٠٦١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٧-١٨٩)، والطبري ٦/ ٢٠٣، وأَبو عَوانَة (٧٠٧٧-٧٠٨٢)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (١١٤٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٠١.

١٥٨٥٠- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ سَالِمٍ، مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ خَيْبَرَ، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا، إِلاَّ الأَمْوَالَ: الثِّيَابَ وَالـمَتَاعَ، قَالَ: فَأَهْدَى رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، غُلاَمًا أَسْوَدَ، يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى وَادِي الْقُرَى، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى، بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَلاَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الـمَغَانِمِ، لَمْ تُصِبْهَا الـمَقَاسِمُ، لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ، جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ، أَوْ شِرَاكَيْنِ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: شِرَاكٌ، أَوْ شِرَاكَانِ، مِنْ نَارٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَهْدَى رِفَاعَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ غُلاَمًا، فَخَرَجَ بِهِ مَعَهُ إِلَى خَيْبَرَ، فَنَزَلَ بَيْنَ الْعَصْرِ وَالـمَغْرِبِ، فَأَتَى الْغُلاَمَ سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ شَمْلَتَهُ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ الآنَ فِي النَّارِ، غَلَّهَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ يَوْمَئِذٍ شِرَاكَيْنِ، قَالَ: يُقَدُّ مِنْكَ مِثْلُهُمَا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ، وَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ فِضَّةً، إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرَ وَالإِبِلَ وَالـمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى وَادِي الْقُرَى، وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: مِدْعَمٌ، أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضِّبَابِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ، حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الـمَغَانِمِ، لَمْ تُصِبْهَا الـمَقَاسِمُ، لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا، فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، بِشِرَاكٍ، أَوْ بِشِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: شِرَاكٌ، أَوْ شِرَاكَانِ، مِنْ نَارٍ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى خَيْبَرَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْنَا، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا، غَنِمْنَا الـمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي، وَمَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَبْدٌ لَهُ، وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ، يُدْعَى رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِيَ، قَامَ عَبْدُ رَسُولِ الله ﷺ، يَحُلُّ رَحْلَهُ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ، فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَلاَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا، أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ، لَمْ تُصِبْهَا الـمَقَاسِمُ، قَالَ: فَفَزِعَ النَّاسُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ، أَوْ شِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ»[2].

- في رواية النَّسَائي (٨٧١٠): «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ (وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَامَ حُنَيْنٍ)، فَلَمْ نَغْنَمْ إِلاَّ الأَمْوَالَ وَالـمَتَاعَ وَالثِّيَابَ..» الحَدِيثَ.

أَخرجَه مالك[3] (١٣٢٢) عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٩٥ (٣٤٢٢٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن خُصَيفة. و«البُخاري» ٥/ ١٧٥(٤٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن مالك بن أَنس، قال: حَدثني ثَور. وفي ٨/ ١٧٩(٦٧٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي. و«مُسلم» ١/ ٧٥(٢٢٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرني ابن وَهْب، عَن مالك بن أَنس، عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي (ح) وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وهذا حَدِيثُه، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد، عَن ثَور. و«أَبو داوُد» (٢٧١١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٣٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٢٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٠٥).

مالك، عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٤٧٥٠) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن ثَور بن زَيد[1]. وفي «الكُبرَى» (٨٧١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، واللَّفْظ له، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن ثَور. و«ابن حِبَّان» (٤٨٥١) قال: أَخبَرنا عُمَر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي. وفي (٤٨٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: أَخبَرنا ابن فُضَيل، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن خُصَيفة.

كلاهما (ثَور بن زَيد، ويَزيد بن خُصَيفة) عَن أَبي الغَيث سالم، مَولَى ابن مُطِيع، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَسلم أَبو هُرَيرة بدَوْس، فقدم الـمَدِينة، ورسولُ الله ﷺ، خارج نحو خيبرَ، وعلى الـمَدِينة سِبَاع بن عُرفُطة الغِفَاري، استخلَفَه رسول الله ﷺ، فصلى أَبو هُرَيرة مع سِبَاع، وسَمِعه يقرأُ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، ثم لحق بالمصطفى ﷺ إلى خيبرَ، فشَهِد خيبرَ مع النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم، عَن قُتَيبة، عَن الدَّراوَرْدي، عَن ثَور، عَن أَبي الغَيث، عَن أَبي هُرَيرة، عنه؛ خرجنا مع النَّبي ﷺ إلى خَيبر، فلم نغنم ذَهبًا ولا فِضة، يَعني حَدِيث مِدعَم.

وأَخرجه البُخاري أَيضًا، من حَدِيث مُعاوية بن عَمرو، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن مالك، عَن ثَور، عَن سالم، مولى ابن مُطيع، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى» إلى: «ثَور بن يَزيد»، وجاء على الصَّواب في «تُحفة الأَشراف» (١٢٩١٦)، وانظر: «تهذيب الكمال» ٤/ ٤١٦، فهو: ثَور بن زَيد الدِّيلي الـمَدَني. وثَور بن يَزيد بن زِياد الكَلاعي، لَيس له رواية في الكتب الستة عَن سالم أَبي الغَيث، مَولَى ابن مُطِيع.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٣٣)، وأَبو عَوانَة (١٣٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٦ و٩/ ١٠٠ و١٣٧، والبَغَوي (٢٧٢٨).

قال مُوسى بن هارون: وَهِمَ ثَور بن زَيد في هذا الحَدِيث، لأَن أَبا هُريرة لم يخرج مع النَّبي ﷺ، يَعنِي إِلى خَيبَر، وإِنما قَدِم الـمَدينَة بعد خروج النَّبي ﷺ إِلى خَيبَر، وأَدرك النَّبي ﷺ، وقد فتح الله عليه خَيبَر.

قال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: وإِنما أَراد البُخاري، ومُسلم، مِن نفس هذا الحَدِيث، قصة مِدعَم في غُلول الشَّملة التي لم تُصبها المقاسم، وأَن النَّبي ﷺ قال: إِنها لتشتعل عليه نارًا.

وقد رَوى الزُّهْري، عَن عَنبسة بن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: أَتيتُ النَّبي بخيبرَ، بعد ما افتتحوها، فقلتُ: أَسهم لي.

ورَواه أَيضًا عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد بن العاص، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُرَيرة.

ولا يشك أَحدٌ مِن أَهل العِلم أَن أَبا هُرَيرة قد شَهِد قَسَم النَّبي ﷺ، غنائم خَيبَر، هو وجَعفر بن أَبي طالِب وجماعةٌ مِن مُهاجِرة الحَبَشة الذين قدموا في السَّفينة، فإِن كان ثَور وَهِم في قوله: خرجنا، فإِن القصة الـمُرادة مِن نفس الحَدِيث صحيحة. «جواب أَبي مَسعود للدارقطني» ١/ ٥١، و«تُحفة الأَشراف» (١٢٩١٦).

***

١٥٨٥١- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْم بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ أَعرابيًّا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَأَصَابَهُ مِنْ سَهْمِهِ دِينَارَانِ، فَأَخَذَهُمَا الأَعْرَابِيُّ فَجَعَلَهُمَا فِي عَبَاءَتِهِ، فَخَيَّطَ عَلَيْهِمَا، وَلَفَّ عَلَيْهِمَا، فَمَاتَ الأَعْرَابِيُّ، فَوَجَدُوا الدِّينَارَيْنِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: كَيَّتَانِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، ويَحيَى؛ هو ابن إِسحاق السَّيلَحيني.

***

(١) المسند الجامع (١٤٦٥١)، وأَطراف المسند (٩٦٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤٠.

١٥٨٥٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ جَزُورًا، فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ، فَنَادَى مُنَادِيهِ: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ عَنِ النُّهْبَةِ، فَجَاءَ النَّاسُ بِمَا أَخَذُوا، فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٣٠٠) قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن الحسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ هِشام، هو ابن حَسان، وأَبو بَكر، هو ابن عَيَّاش.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٨٥٣- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا فَأَقَمْتَمْ فِيهَا، فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ خُمُسَهَا لله وَرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَأَرْضُهَا لله وَرَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٥١)، وأَطراف المسند (٩٠٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٣٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق، «الـمُصنَّف».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠١٣٧). وأَحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠٠). ومُسلم ٥/ ١٥١(٤٥٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع. و«أَبو داوُد» (٣٠٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(١).

* * *

١٥٨٥٤- عَنْ أَبِي الْحَلْبَسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٦(٨٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسوَد، عَن أَبي الحَلبَس، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَبو الحَلْبَس، عَن أَبي هُرَيرة، وأُم الدَّردَاء، وعنه خالد بن يَزيد، وأَبو الأَسود.

هو بفتح الحاء المهملة، وسكون اللام، بعدها موحدة، ثم مهملة، وقد وقع في نَفْس «المسند» من طريق مُعاوية بن صالح، عَن أَبي حَلبس يَزيد بن مَيسرة، عَن أُم الدَّردَاء، أَنه سمعها تقول.

فهذا اسم الذي يَروي عَن أُم الدَّردَاء قد صرح به في الرواية في «المسند».

وأَما الراوي عَن أَبي هُرَيرة؛ فوقع فيه من طريق ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، وهو يتيم عُروة، عَن أَبي حَلبَس، عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٦٦٠)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٨، والبَغَوي (٢٧١٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٢٧)، قال: أَخبَرنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن رَجُل، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسول الله ﷺ قال: المَحروم مَن حُرِمَ غَنِيمَة كَلب.

وقد ذكر الحاكم أَبو أَحمد هذه الترجمة أَبو حَلبس يَزيد بن مَيسرة، وأَبو حَلبس يُونُس بن مَيسرة، وحكى في يَزيد أَنه يُكْنَى أَيضًا أَبا يُوسُف، وفي يُونُس أَنه يُكْنَى أَيضًا أَبا عُبيد، وقد قدمتُ في ترجمة يَزيد بن مَيسرة أَنه يُكْنَى أَبا حَلبَس. «تعجيل المنفعة» (١٢٥٧).

ـ أَبو الأَسوَد؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتيم عُروة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٨٥٥ - عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«وَعَدَنَا رَسُولُ الله ﷺ، غَزْوَةَ الْهِنْدِ».

فَإِنْ أُدْرِكْهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الـمُحَرَّرُ[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٨(٧١٢٨) قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٦/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة (ح) قال زَكريا: وأَخبَرنا به هُشَيم. وفي ٦/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٤٣٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وزَيْد بن أَبي أُنَيسَة) عَن سَيَّار أَبي الحَكم، عَن جَبر بن عَبيدَة، فذكره[2].

ـ في رواية عُبَيد الله بن عَمرو: «جُبَير».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه الصَّعْق بن حَزْن، عَن سيار أَبي الحكم، عَن جَبر بن عُبيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال: وعدنا رَسول الله ﷺ غزوة الهند، فإِن أُدركها أُنفق فيها مالي، فإِن أُقتل أكون حيًّا مَرزوقًا، وإِن أَرجع فأَنا أَبو هُرَيرة الـمُحرر.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٤٣٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٣٤)، وأَطراف المسند (٩٠١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨١٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦.

ورَواه هُشيم، عَن سيار، عَن جَبر بن عَبيدة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: الصَّحيح ما رواه هشيمٌ. «علل الحَدِيث» (٩٩٣).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى إلا عَن أَبي هُريرة، ولا نعلم له إسنادًا، عَن أَبي هُرَيرة، إلا هذا الإِسناد. «مُسنده» (٨٨١٩).

* * *

١٥٨٥٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي الصَّادِقُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْثٌ إِلَى السِّنْدِ وَالْهِنْدِ».

فَإِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُ فَاسْتُشْهِدْتُ فَذَاكَ، وَإِنْ أَنَا، فَذَكَرَ كَلِمَةً، رَجَعْتُ، وَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الـمُحَرَّرُ، قَدْ أَعْتَقَنِي مِنَ النَّارِ.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا البَرَاء، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ البَرَاء؛ هو ابن عَبد الله الغَنَوي.

* * *

١٥٨٥٧- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِسَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَنَخْرُجُ اللَّيْلَةَ أَمْ نَمْكُثُ حَتَّى نُصْبِحَ؟ قَالَ: أَوَلاَ تُحِبُّونَ، يَعْنِي أَنْ تَبِيتُوا فِي خِرَافٍ مِنْ خِرَافِ الْجَنَّةِ».

والْخِرَافُ: الْحَدِيقَةُ.

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٧٨٣) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عُمر بن مالك، وذكر آخر قبله، عَن ابن أَبي جَعفر، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن سَلْمان الأَغر، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٥٥)، وأَطراف المسند (٩٠٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (١٠٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٧٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣١٦٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٨.

ـ **فوائد:**

ـ سَلْمان الأَغر؛ هو أَبو عَبد الله، وابن أَبي جَعفر؛ هو عُبَيد الله، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٥٨٥٨ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِي أَدْنَاهُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٦) قال: حَدثنا الخُزاعِي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[١].

* * *

١٥٨٥٩ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الـمَرْأَةَ لَتَأْخُذُ لِلْقَوْمِ».

يَعْنِي تُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ.

أَخرجَه التِّرمِذي (١٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَكْثَم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري)؟ فقال: هذا حَدِيثٌ صَحيحٌ، وكَثير بن زَيد قد سَمِعَ مِن الوَليد بن رَباح، والوَليد بن رَباح سَمِعَ مِن أَبي هُرَيرة، وهو مُقارِب الحَديث[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٦٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن زَنْجُوْيَه، في «الأَموال» (٧٣٠)، والبَزَّار (٨١١١ و٨١١٢)، والبَيهَقي ٩/ ٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٠٩).

(٣) وكذلك ورد في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧٥).

المحتويات

الموضوع | الصفحة

تابع مسند أبي هُرَيرة الدَّوْسي رضي الله تعالى عنه


دار الغرب الإسلامي
تونس
لصاحبها الحبيب اللمسي
6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

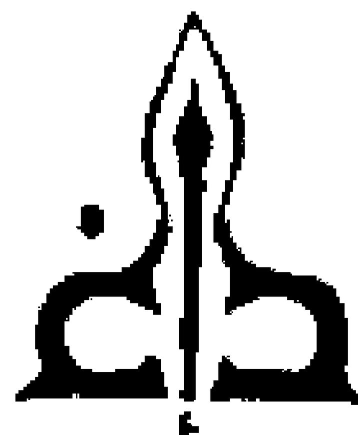
الرقم: 535 / 1000 / 03 / 2013
التنضيد: الآثار الشرقية ـ عمّان
الطباعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf
Said A. Al-Nuri
M.M. Al-Musallami
Ahmad. A. Eid
Ayman. I. Al-Zamili
Mahmoud M. Khalil

VOL. XXXIII
Abu Hurairah Al-Dawsi
15177-15859



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS